



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المثنى
كلية الإدارة والاقتصاد
قسم العلوم المالية والمصرفية

دور التدقيق المستدام للحدّ من آثار التعثر المالي

وتحقيق الاستدامة المصرفية دراسة تطبيقية

رسالة مقدمة

الى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة المثنى

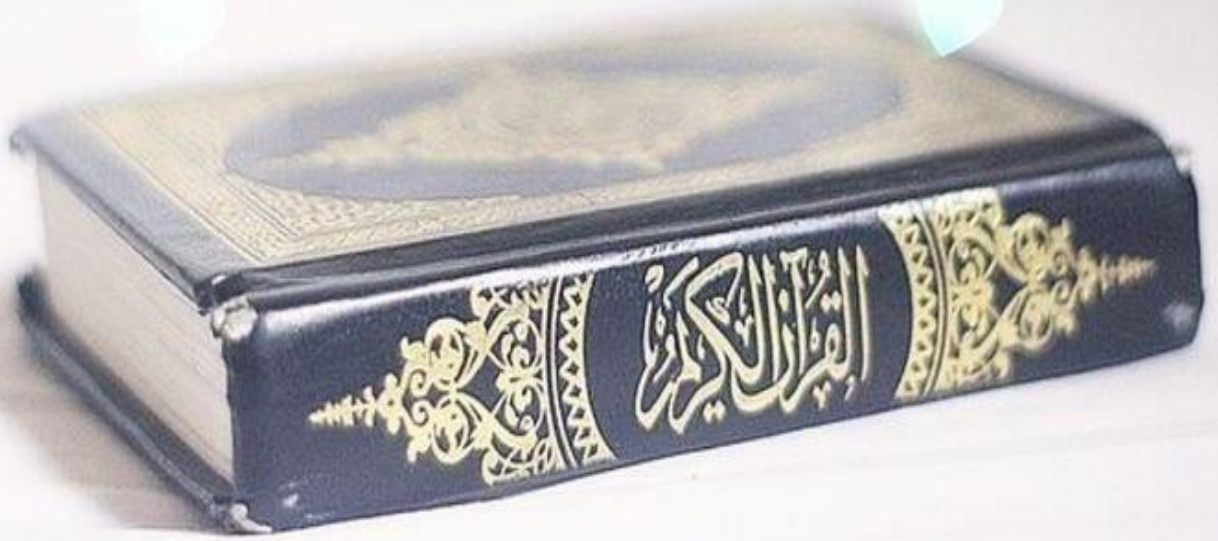
وهي جزءٌ من متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم المالية والمصرفية

من قبل الطالبة :

آسيا حسن هادي

بإشراف:

أ.م.د. وعد هادي عبد الحساني



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

المجادلة (١١)

الاهداء

الى من قال عنه الله تعالى (وانك لعلى خلق عظيم)
نبي الرحمة ومعلم البشرية الأول الذي قاد القلوب الى مرفأ الأمان .. النبي محمد صلى الله عليه
وآله

الى من أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا .. ثاني الثقلين

الذين ما ان تمسك بهم الناس فلن يضلوا ابدا

الى من ستشرق الأرض بنوره .. حجة الله على عباده بقية الله الأعظم صاحب العصر
والزمان عجل الله فرجه

الى العلماء الذين يخشاهم الله .. الى لقمان العراق .. السيد علي السيستاني دام ظله

الى من هم (أحياء عند ربهم يرزقون) .. شهداء العراق

الى من أدعوا لهم دائما (وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا) .. الى من لا وجود الزمان
بمثلهم .. امي وابي

الى من (اشدد بهم ازري) .. أخوتي وأخواتي .

آسيا

شكر وامتنان

قال تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ﴾ [إبراهيم: ٧]، فلهذا الحمد والشكر على نعمه التي لا تعد ولا تحصى فما تم جهد ولا ختم سعي الا بفضلها وما تخطى العبد من عقبات وصعوبات الا بتوفيقه ومعونته .

وامثالاً لقول نبيه (ص واله) { من لا يشكر الناس لا يشكر الله } ، أجد لزاماً عليّ ، عند تقديم هذا العمل العلمي أن أتوجه بفائق الشكر وخالص الامتنان إلى كل من كانت له اسهامه في إعداد هذا البحث وأخص بالشكر من كان له الفضل الوافر في التوجيه والإرشاد، والإشراف والتشجيع، فكان كريم النفس، جواد الأعطيات (أ.م.د وعد هادي عبد الحساني) ، بفضل إشرافه الكريم، ودعمه المتواصل فقد ساعدتني ملاحظاته البناءة على تطوير مهاراتي البحثية، وعلى اكتساب نظرةٍ أعمقٍ لموضوع البحث ، لقد استفدتُ كثيراً من خبرته العميقة كما اودّ أن أشكره أيضاً على ما قدمه لي من وقتٍ ثمين من جدولته المزدحم، لمناقشة أفكاره، وتقديم المشورة لي . أسأل الله أن يجزيه عني خير الجزاء، ويجعل ما قدمه لي في موازين أعماله .

كما أتقدم بالشكر الجزيل الى عمادة كلية الإدارة والاقتصاد ومعاونيتها للشؤون العلمية والادارية ، والشكر موصول ايضا الى رئاسة قسم العلوم المالية والمصرفية ، والى جميع اساتذتنا الذين حملوا اقدس رسالة في الحياة ومهدوا لنا بجهدهم طريق العلم والمعرفة ، وكل من له فضل عليّ بعد الله سبحانه وتعالى. كما أتقدم بالشكر والعرفان الى السيد رئيس لجنة المناقشة والسادة الاعضاء على ما يقدموه من وقت وجهد لتقويم هذه الرسالة.

وختاماً، حسبني هذا الجهد المتواضع ، فإن أصبت فمن الله وحده سبحانه وتعالى، الموفق والمنعم، والمبارك، وإن أخطأت فما هو إلا دينن نفس مقصرة ، ترجو من الله المغفرة وما توفيقه إلا بالله سبحانه عليه توكلت وإليه أنيب (وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) .

والحمد لله

المستخلص :

يهدف البحث الى إعداد برنامج تدقيق مقترح على وفق التدقيق المستدام وعلاقته بتحقيق الاستدامة المصرفية ، فضلاً عن تطبيق برنامج التدقيق المقترح الذي يتضمن قياس مؤشرات عدة اقتصادية ، اجتماعية ، بيئية و مؤسسية ، للحد من التعثر المالي في المصارف التجارية في البيئة العراقية ولتحديد نقاط الخلل ومعالجتها لتحقيق الاستدامة المصرفية .

وقد تم تطبيق برنامج التدقيق المقترح على عينة مكونة من ثلاثة مصارف من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية خلال المدة (٢٠١٩-٢٠٢٢) وهي (مصرف الشرق الاوسط للاستثمار ، مصرف الائتمان العراقي ، مصرف عبر العراق للاستثمار) .

وتم الاعتماد على المنهج الاستقرائي في تحديد مشكلة البحث وعلى المنهج الاستنباطي في الاطار التعريفي لمتغيرات البحث ، والمنهج الوصفي التحليلي في تحليل ودراسة بيانات التقارير المالية للمصارف عينة الدراسة ، بالاعتماد على المؤشرات والنسب المالية من اجل تطبيق برنامج التدقيق المقترح .

وخلص البحث الى مجموعة من النتائج أهمها أن قيام المصارف التجارية بتحليل مؤشرات التدقيق المستدام والاستدامة المصرفية سيمكنها من الصمود أمام الازمات المصرفية التي قد تواجه المصرف والتحوط منها مستقبلا ، لذا نوصي بضرورة الاهتمام بمؤشرات التدقيق المستدام والاستدامة المصرفية وتحليل تلك المؤشرات والأخذ بنتائجها من اجل التحوط من اي ازمات مصرفية قد تحدث في المستقبل مع ضرورة إيلاء أهمية قصوى من قبل مراقبي الحسابات في المصارف التجارية لمواضيع الاستدامة المصرفية ، والعمل على تبني برنامج تدقيق مستدام وتطبيقه على المصارف التجارية لما له من اهمية في تعزيز الشفافية وتحسين اتخاذ القرار واضفاء سمعة جيدة للمصرف عند تحقيقه لأهداف الاستدامة .

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	العنوان	ت
---	الآية الكريمة	١
أ	الإهداء	٢
ب	شكر وامتنان	٣
ج	المستخلص	٤
د - هـ	قائمة المحتويات	٥
و - ز	قائمة الجداول	٦
ح - ط	قائمة الأشكال	٧
ي	قائمة الملاحق والمختصرات	٨
٢ - ١	المقدمة	٩
١٨ - ٣	الفصل الأول : منهجية البحث العلمي ودراسات سابقة	١٠
٥ - ٣	المبحث الأول : منهجية البحث العلمي	١١
١٨ - ٦	المبحث الثاني : دراسات سابقة واسهامات البحث الحالي	١٢
٨٧ - ١٩	الفصل الثاني : التدقيق المستدام اداة لتحقيق الاستدامة المصرفية والحد من التعثر المالي	١٣
٤١ - ٢٠	المبحث الأول: ماهية التدقيق المستدام في المصارف التجارية	١٤
٦٦ - ٤٢	المبحث الثاني : التعثر المالي تحدي للاستدامة المصرفية	١٥
٨٩ - ٦٧	المبحث الثالث : العلاقة النظرية لدور التدقيق المستدام في استدامة المصارف التجارية والحد ن التعثر المالي	١٦

١٦٥ - ٩٠	الفصل الثالث : برنامج تدقيق مستدام مقترح لتعزيز الاستدامة المصرفية للمصارف التجارية	١٧
١٠٧ - ٩١	المبحث الأول : برنامج التدقيق المقترح	١٨
١٠٨ - ١٦٥	المبحث الثاني : تطبيق برنامج التدقيق المقترح	١٩
١٦٨ - ١٧٠	الفصل الرابع : الاستنتاجات والتوصيات	٢٠
١٦٨ - ١٦٩	المبحث الأول : الاستنتاجات	٢١
١٧٠	المبحث الثاني : التوصيات	٢٢
١٩٠ - ١٧٢	المصادر	٢٣
	الملاحق	٢٤
١٩١	مستخلص باللغة الانكليزية	٢٥

قائمة الجداول

رقم الصفحة	العنوان	ت
٧٩ - ٧٨	طرق قياس المؤشرات الاقتصادية للتدقيق المستدام	١
٨٢ - ٨١	طرق قياس المؤشرات الاجتماعية للتدقيق المستدام	٢
٨٤ - ٨٣	طرق قياس المؤشرات البيئية للتدقيق المستدام	٣
٨٧ - ٨٦	طرق قياس المؤشرات المؤسسية للتدقيق المستدام	٤
٩١ - ٨٩	نبذة مختصرة عن المصارف عينة البحث	٥
٩٢	تحليل نموذج التمان للمصارف عينة البحث للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٢)	٦
٩٤	تحليل نموذج كيدا للمصارف العينة للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٢)	٧
٩٩ - ١٠٥	برنامج التدقيق المقترح	٨
١٠٦	تحليل كفاية راس المال للمصارف العينة للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٢)	٩
١٠٨	تحليل مؤشر جودة الموجودات للمصارف العينة للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٢)	١٠
١١٠	تحليل مؤشر الربحية للمصارف العينة للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٢)	١١

١١٢	تحليل مؤشر السيولة للمصارف العينة للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٢)	١٢
١١٤	تحليل القيمة السوقية المضافة للمصارف العينة للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٢)	١٣
١١٦	تحليل مؤشر العائد على السهم للمصارف العينة للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٢)	١٤
رقم الصفحة	العنوان	ت
١١٧	تحليل معدل نمو الودائع للمصارف العينة للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٢)	١٥
١١٩	تحليل معدل نمو الائتمان للمصارف العينة للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٢)	١٦
١٢١	المؤشرات الاجتماعية والبيئية لمصرف الشرق الاوسط للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٢)	١٧
١٢٥	المؤشرات الاجتماعية والبيئية لمصرف الائتمان العراقي للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٢)	١٨
١٢٧-١٢٨	المؤشرات الاجتماعية والبيئية لمصرف عبر العراق للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٢)	١٩
١٣٤	المؤشرات المؤسسية لمصرف الشرق الاوسط (٢٠١٩-٢٠٢٢)	٢٠
١٣٦	المؤشرات المؤسسية لمصرف الائتمان العراقي (٢٠١٩-٢٠٢٢)	٢١
١٣٩	المؤشرات المؤسسية لمصرف عبر العراق (٢٠١٩-٢٠٢٢)	٢٢
١٤٠-١٤٩	خلاصة التحليل المالي لإجراءات برنامج التدقيق المقترح لمصرف الشرق الاوسط	٢٣
١٤٩-	خلاصة التحليل المالي لإجراءات برنامج التدقيق المقترح	٢٤

١٥٧	لمصرف الائتمان العراقي	
-١٥٨	ملصاة الاليل المالي لإجراءات برنامج الاليل المقترح	٢٥
١٦٥	لمصرف عبر العراق	

قائمة الاشكال

رقم الصفحة	العنوان	ت
٥	المخطط الفرضي للبحث	١
٢٦	عناصر التدقيق المستدام	٢
٢٨	القواعد الاساسية للتدقيق المستدام	٣
٤٥	مراحل التعرف المالي	٤
٦٤	مراحل تحول المصارف الى الاستدامة المصرفية	٥
٩٣	ترتيب المصارف العينة حسب الوسط الحسابي لأنموذج ألتمان للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٢)	٦
٩٥	ترتيب المصارف العينة حسب الوسط الحسابي لأنموذج كيدا للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٢)	٧
١٠٨	ترتيب المصارف العينة حسب الوسط الحسابي لكفاية راس المال للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٢)	٨
١١٠	ترتيب المصارف العينة حسب الوسط الحسابي لجودة الموجودات للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٢)	٩
١١٢	ترتيب المصارف العينة حسب متوسط مؤشر الربحية للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٢)	١٠
١١٣	ترتيب المصارف العينة حسب متوسط مؤشر السيولة للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٢)	١١
١١٥	ترتيب المصارف العينة حسب متوسط مؤشر القيمة السوقية المضافة للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٢)	١٢
١١٧	ترتيب المصارف العينة حسب متوسط مؤشر العائد على السهم للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٢)	١٣
١١٩	ترتيب المصارف العينة حسب متوسط معدل نمو الودائع للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٢)	١٤
١٢١	ترتيب المصارف العينة حسب متوسط معدل نمو الائتمان للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٢)	١٥
١٢٥	ترتيب المؤشرات الاجتماعية والبيئية لمصرف الشرق الاوسط للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٢)	١٦
١٢٧	ترتيب المؤشرات الاجتماعية والبيئية لمصرف الائتمان العراقي للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٢)	١٧
رقم الصفحة	العنوان	ت

١٣٠	ترتيب المؤشرات الاجتماعية والبيئية لمصرف عبر العراق للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٢)	١٨
١٣٦	ترتيب المؤشرات المؤسسية لمصرف الشرق الاوسط للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٢)	١٩
١٣٩	ترتيب المؤشرات المؤسسية لمصرف الائتمان العراقي للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٢)	٢٠
١٤١	ترتيب المؤشرات المؤسسية لمصرف عبر العراق للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٢)	٢١

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	ت
I	بعض البيانات المالية لمصرف الشرق الاوسط للاستثمار	١
II	بعض البيانات المالية لمصرف الائتمان العراقي	٢
III	بعض البيانات المالية لمصرف عبر العراق للاستثمار	٣

قائمة المختصرات

الاختصار	التوضيح
CAMLES	نموذج مختصر للعوامل للسنة المستخدمة في تصنيف المصارف، اذ تمثل حرف (C) كفاية رأس المال ، وحرف (A) جودة الموجودات، وحرف (M) كفاءة الادارة، وحرف (L) السيولة، وحرف (E) يمثل الربحية، اما حرف (S) تمثل الحساسية اتجاه المخاطر
INTOSAI	المنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة
ESG	المعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة
FSI	مؤشرات السلامة المالية

المقدمة

أصبح هناك اهتمامٌ كبيرٌ ومتزايداً على الصعيدين العالمي والمحلي في تبني المجالات والاتجاهات الحديثة للتدقيق والمتمثلة بالتدقيق المستدام وهي خدمة جديدة تضاف الى خدمات التدقيق الأخرى غير التقليدية يختص بوظيفتي قياس الأداء الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والمؤسسي للمصارف التجارية في البيئة العراقية والابلاغ عن نتائج ذلك القياس بما يكفل تحقيق اسهاماتها في تعزيز الاستدامة المصرفية والتي يمكن ان توصف بأنها عملية تدقيق مستقلة للتحقق من مدى التزام تلك المصارف بثلاثة ركائز أساسية تتمثل بالاقتصاد والكفاءة والفاعلية في الأنشطة المراد تدقيقها من اجل مساعدة الإدارة في حل مشاكلها وتحديد نقاط القوة والضعف ومعرفة مدى صلاحية الهيكل التنظيمي للمصارف التجارية وإعادة النظر في سياساتها وخططها المرسومة على وفق متطلبات الاستدامة.

ولكن لا يزال القطاع المصرفي يواجه عدداً من العقبات التي تهدد أداءه ، ومن بين التحديات الأكثر شهرة التي تواجه المصارف التجارية هو التعثر المالي اي تعرض المصرف لاختلال مالي نتيجة قلة او قصور موارده المتاحة وهي ظاهرة أدت إلى إغلاق العديد من المصارف التجارية مما أدى إلى شل القطاع المالي وإحباط المستثمرين وخلق انتكاسة كبيرة في القطاع المالي، والدليل على ذلك هو ما حدث خلال الأزمة المالية العالمية لعام ٢٠٠٨ التي أدت إلى انهيار العديد من المصارف والمؤسسات المالية.

ومن المفترض أن تمارس المصارف التجارية التحوط من أجل إدارة المخاطر بكفاءة وفاعلية. من اجل تحقيق الاستدامة لأعمالها المصرفية لذا فهي تشير إلى قدرة المصارف على مواصلة العمليات وأن تكون في وضع يمكنها من تغطية التكاليف التشغيلية والمالية والإدارية بسبب العمليات القابلة للاستمرار. وبناءً على ذلك يتحتم على المصارف التجارية تفعيل دور التدقيق المستدام من اجل تحقيق تلك الأهداف التي تعود بالنفع الكبير على المجتمع وعلى إدارة المصرف. ومن هنا يبرز دور واهمية التدقيق المستدام في تقييمه لمدى التزام المصارف التجارية بأبعاد الاستدامة المصرفية وذلك لدوره المحوري في المساعدة على تحسين الأداء الاقتصادي وتعزيز الرخاء الاجتماعي بالإضافة الى حماية البيئة .

ولغرض تحقيق أهداف الدراسة فقد تم هيكلتها على أربعة فصول ، تألف الفصل الأول من بحثين ،البحث الأول تمثل بمنهجية البحث ، اما البحث الثاني فقد تضمن دراسات سابقة واسهامات الدراسة الحالية ،أما الفصل الثاني فقد تضمن الإطار النظري لمغغيرات البحث

ويتكون من ثلاثة مباحث ،خصص المبحث الأول منها للتدقيق المستدام في المصارف التجارية ، اما المبحث الثاني فقد تضمن التعثر المالي والاستدامة المصرفية ، في حين تضمن المبحث الثالث : العلاقة بين متغيرات الدراسة (التدقيق المستدام ،التعثر المالي ، الاستدامة المصرفية). اما الفصل الثالث فقد تناول الجانب التطبيقي للبحث ويتكون من مبحثين اشتمل المبحث الأول على نبذة تعريفية عن عينة البحث مع برنامج تدقيق مقترح وفق التدقيق المستدام ، اما المبحث الثاني فقد تناول تطبيق برنامج التدقيق المقترح على عينة البحث لتحقيق الاستدامة المصرفية ، اما الفصل الرابع فقد تكون من مبحثين تضمن المبحث الأول الاستنتاجات ،واختص المبحث الثاني بالتوصيات .

الفصل الأول

منهجية البحث العلمي و دراسات سابقة

المبحث الأول : منهجية البحث العلمي

المبحث الثاني : دراسات سابقة

واسهامات البحث الحالي

تمهيد :

يتناول هذا الفصل مبحثين حيث اشتمل المبحث الأول منهجية البحث العلمي التي تم اتباعها في هذه الدراسة التي تعد المسار الرئيس الذي يتخذه الباحث في دراسته ، وسيتم فيه توضيح المشكلة ، الأهمية ، الأهداف المرجوة من الدراسة .

اما المبحث الثاني فسيتضمن استعراضا للجهود المعرفية السابقة ذات الصلة مع التركيز على النتائج التي تم التوصل اليها التي يمكن الاستفادة منها في هذه الدراسة بالإضافة الى الجانب المهم في تزويد الباحثين بمؤشرات دقيقة عما توصل اليه الباحثين سابقا وهذا يمنع التكرار والتداخل فضلا عن انها تقدم للباحثين فوائد عديدة من خلال ما توصلت اليها تلك الدراسات بما يخدم منهجية البحث والجانب النظري.

١. ١. ١ - مشكلة البحث:

للتدقيق المستدام دور مهم في الحد من التعثر المالي، من خلال تحسين ممارسات إدارة المخاطر في المصارف التجارية . حيث يمكن من خلاله تحديد المخاطر المالية والبيئية والاجتماعية والمؤسسية التي قد تؤدي إلى التعثر المالي، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتخفيف هذه المخاطر. كما يساعد في تحسين الكفاءة التشغيلية من خلال خفض التكاليف وحسن استخدام الموارد ، لذا فالمصارف هنا تكون ملزمة بالامتثال للقوانين واللوائح المتعلقة بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمؤسسية ، وبالتالي فان تلك العوامل وغيرها الكثير تعمل على تحقيق الاستدامة المصرفية للمصارف . ويمكن طرح مشكلة البحث وفق التساؤلات الآتية:

١. هل يوجد تدقيق مستدام في المصارف التجارية داخل البيئة العراقية ؟

٢. هل المصارف التجارية داخل البيئة العراقية تحقق الاستدامة المصرفية في عملها؟

٣. هل يوجد دور للتدقيق المستدام في الحد من التعثر المالي للمصارف التجارية وتحقيق الاستدامة المصرفية ؟

١. ١. ٢ - أهمية البحث:

يستمد البحث أهميته من الدور الفاعل الذي يقوم به التدقيق المستدام في مساعدة المصارف التجارية في البيئة العراقية على تحسين أدائها وتفعيل دورها في تحقيق الاستدامة المصرفية من خلال خلق مبدأ التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمؤسسية في تحقيق الأهداف المالية والاجتماعية والبيئية التي تربط بين المصارف التجارية والقطاع المصرفي العراقي عبر الحد من التعثر المالي .

١. ١. ٣ _ اهداف البحث: يهدف البحث الى تحقيق مجموعة اهداف اهمها :

١ - تقديم إطار تعريفي عن التدقيق المستدام وعلاقته في تحقيق الاستدامة المصرفية والحد من التعثر المالي.

٢ - إعداد برنامج تدقيق مقترح وفق التدقيق المستدام وعلاقته بتحقيق الاستدامة المصرفية والحد من التعثر المالي للمصارف التجارية .

٣ - تطبيق برنامج التدقيق المقترح للحد من التعثر المالي في المصارف التجارية في البيئة العراقية لتحديد نقاط الخلل ومعالجتها لتحقيق الاستدامة المصرفية .

١. ١. ٤ - فرضية البحث:

يستند البحث الى فرضية مفادها " ان للتدقيق المستدام في المصارف التجارية اثر في الحد من التعثر المالي وتحقيق الاستدامة المصرفية "

١. ١. ٥ - منهج البحث:

١- تم الاعتماد على المنهج الاستقرائي في تحديد مشكلة البحث ، اي التحول من الخاص الى العام من خلال تعميم التوصيات على المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية .

٢- اعتمد البحث على المنهج الاستنباطي في الاطار التعريفي لمتغيرات البحث المتمثلة بـ ماهية التدقيق المستدام ودوره في الحد من التعثر المالي للمصارف التجارية في البيئة العراقية من اجل تحقيق الاستدامة المصرفية .

٣- استخدام الاسلوب الوصفي التحليلي في الجانب التطبيقي لتحليل البيانات المالية للمصارف التجارية عينة الدراسة ، وقياس مؤشرات التعثر المالي وكيفية تحقيق الاستدامة المصرفية عبر تطبيق برنامج التدقيق المقترح .

١. ١. ٦ - الحدود الزمانية والمكانية :

الحدود المكانية: عينة من المصارف التجارية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية اذ تم اختيار ثلاثة مصارف وهي (المصرف التجاري العراقي ، مصرف الخليج التجاري ، مصرف الائتمان العراقي) ، تم اختيار العينة لسهولة الحصول على تقاريرها المالية المنشورة ووفرة البيانات عنها .

الحدود الزمانية: للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٢).

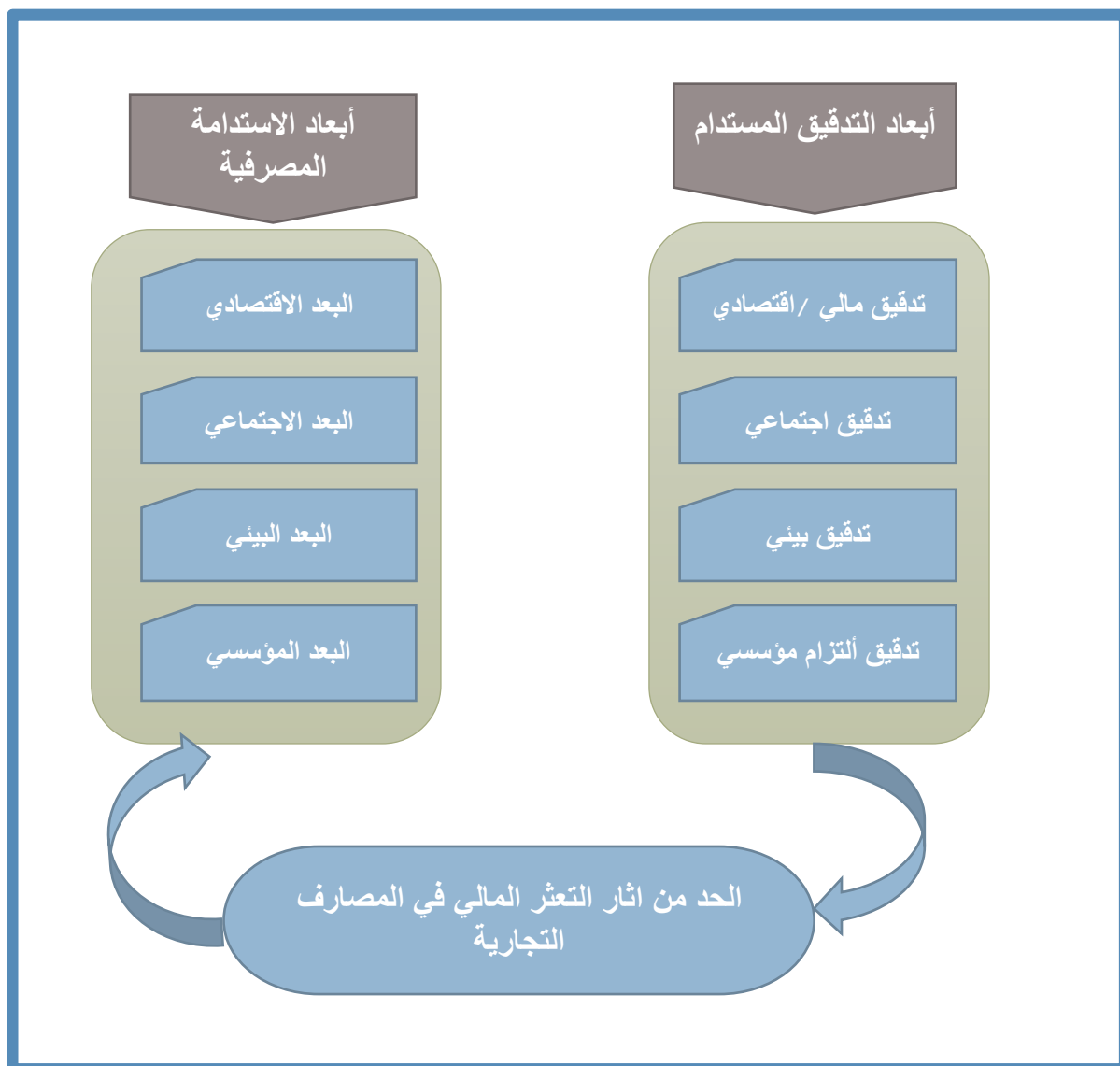
١. ١. ٧ - أساليب جمع البيانات

لغرض انجاز البحث تم الاعتماد على المصادر التالية:

تم الاعتماد على المكتبات العلمية والمواقع العلمية الالكترونية وما تتضمنه مصادر عربية واجنبية بالإضافة الى الاطاريح والرسائل العلمية والبحوث المنشورة لاغناء الدراسة فضلا عن التقارير والبيانات المالية المنشورة في سوق العراق للأوراق المالية .

١ . ١ . ٨ - مخطط البحث

يوضح مخطط البحث المتغيرات المستقلة والتابعة ، أذ يعد التدقيق المستدام وما يتضمن من اهداف اقتصادية واجتماعية وبيئية متغير مستقل . اما المتغير التابع فإنه يتمثل بالاستدامة المصرفية وما تنطوي عليه من أبعاد اقتصادية واجتماعية وبيئية فضلا عن البعد المؤسسي ومدى تأثير تلك الأبعاد والاهداف على التعثر المالي للمصارف التجارية داخل البيئة العراقية .



المخطط الفرضي للبحث

توطئة ...

يتضمن المبحث الثاني للفصل الاول عرضا موجزا لأهم الدراسات المحلية والعربية والأجنبية والتي تناولت جوانب مختلفة ذات صلة بالمتغيرات التي يتم بحثها وقد كان لهذه الدراسات الأثر الكبير في اغناء الدراسة الحالية بجانبها النظري والتطبيقي .

١-٢-١- دراسات سابقة

١-٢-١-١. دراسات عراقية

١ – دراسة سلمان (٢٠٢١)

العنوان (التحليل المالي لمؤشرات الاستدامة المصرفية) دراسة تحليلية لعينة من المصارف التجارية للمدة من (٢٠٠٥ – ٢٠١٩) رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير – جامعة الكوفة

البيان	التفاصيل
اهداف الدراسة	١- تقديم اطار نظري يبين الابعاد الرئيسية للاستدامة المصرفية ٢ – الوقوف على واقع مؤشرات الاستدامة المصرفية في المصارف التجارية عينة الدراسة من خلال التحليل المالي لتلك المؤشرات
اسلوب الدراسة	المنهج الوصفي التحليلي – تحليل مالي لمؤشرات الاستدامة المصرفية
اهم النتائج	١ – عدد المصارف لا يفي بحاجة الاقتصاد العراقي قياسا بحاجة السكان وحجم السيولة المصرفية وحاجة اسواق المال والاستثمار . ٢ – تأثرت المصارف بظروف العراق الاقتصادية لاسيما المدة من (٢٠١٤- ٢٠١٩) لذا فهي لم تحقق عائد قريب من النسب المعيارية ،بالإضافة الى ضعف نشاط المصارف في سوق الاوراق المالية . ٣- الائتمان الممنوح من قبل تلك المصارف للبعد البيئي والمتمثل بالائتمان للقطاع الزراعي لا يتناسب مع اهمية هذا البعد حيث ان المبالغ المنفقة بالمتوسط حوالي(٣٣٥٥)مليون دينار ، اما على مستوى افضل انفاق فقد حقق مصرف الخليج المرتبة الاولى بمتوسط حوالي (١٥.٧) مليار دينار .
أوجه التشابه مع الدراسة الحالية	تم التطرق للاستدامة المصرفية وفي دراستنا الحالية تم التطرق ايضا للاستدامة المصرفية

٢_ دراسة (سماوي ، ٢٠٢٢)

العنوان (تحليل العلاقة بين التعثر المالي والاداء المصرفي - مصرف الاقتصاد للاستثمار والتمويل حالة دراسية) رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير _ كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة بابل

البيان	التفاصيل
اهداف الدراسة	١- التعرف على واقع التعثر المالي لمصرف الاقتصاد للاستثمار والتمويل ٢- تحليل مؤشرات الاداء المصرفي في مصرف الاقتصاد للاستثمار والتمويل .
اسلوب الدراسة	الاسلوب الوصفي التحليلي - تحليل مالي
اهم النتائج	١ - شهد الائتمان المتعثر لدى مصرف الاقتصاد زيادة مستمرة تصل الى (١٩٤.٦١٤) مليون دينار بسبب عدم اتباع سياسة ائتمانية معتدلة ٢- بلغ متوسط السيولة (٣٢.٨٧٢) وهذا يدل على تحسن مستوى السيولة لدى المصرف . ٣- بلغ متوسط مؤشر التوظيف (١١٤.٦٣٢) وهو معدل مرتفع يدل على توسع المصرف في توظيف امواله. ٤- بلغ متوسط الائتمان المتعثر الى اجمالي الائتمان الممنوح من قبل مصرف الاقتصاد للاستثمار والتمويل (١٠٧,٢٥٤) وهذا يدل على وجود تعثر كبير لدى المصرف .
أوجه التشابه مع الدراسة الحالية	التطرق الى اسباب التعثر المالي في الجانب النظري

٣_ دراسة (محسن واخرون ، ٢٠٢٣)

الفصل الاول : المبحث الثاني..... دراسات سابقة واسهامات البحث الحالي

العنوان (تدقيق الاداء المستدام باستعمال نموذج القيمة المستدامة المضافة بالتطبيق على المصارف المسجلة بسوق الاوراق المالية) بحث منشور _ جامعة تكريت

البيان	التفاصيل
اهداف الدراسة	١ - تدقيق الأداء المستدام للقطاع المصرفي باستخدام إحدى أدوات تقييم الأداء، وهو نموذج القيمة المضافة المستدامة على عينة من المصارف المدرجة في سوق الأوراق المالية ٢- بيان دور تدقيق الأداء المستدام في متابعة وتقييم مدى التزام المصارف عينة الدراسة بالتشريعات والأنظمة المتعلقة بحماية البيئة والجوانب الاجتماعية والاقتصادية وتحقيق الأهداف الاجتماعية.
اسلوب الدراسة	الاسلوب الوصفي التحليلي – تحليل احصائي
اهم النتائج	١- هناك العديد من المصارف التجارية المدرجة في سوق الأوراق المالية تعتمد على تقييم الأداء المالي فقط وتهمل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية. ٢- لا يوجد لدى المصارف مدققون متخصصون في الجوانب البيئية والاجتماعية؛ لذا فانهم يتعاملون فقط مع الجانب الاقتصادي.
أوجه التشابه مع الدراسة الحالية	تم التطرق الى ابعاد التدقيق المستدام وكذلك في البحث الحالي تم دراسة تلك الابعاد

٤- دراسة (العلي ، ٢٠٢٣)

العنوان : (اطار مقترح للتدقيق المستدام على وفق معايير الرقابة البيئية – الانتوساي- لتحقيق التنمية المستدامة في الوحدة الاقتصادية) بحث مؤتمر منشور _ كلية الإدارة والاقتصاد – قسم محاسبة

البيان	التفاصيل
اهداف الدراسة	١- بيان دور الاطار المقترح للتدقيق المستدام في تدقيقه لأعمال الوحدة الاقتصادية البيئية والاقتصادية الاجتماعية ٢- ايضاح مفهوم واهمية ومقومات واجراءات الاطار المقترح لتدقيق الاستدامة ٣- بيان ماهية ومقومات معايير الرقابة البيئية INTOSAI

	(٣١٠٠,٥١١٠,٥١٣٠) .
اسلوب الدراسة	الاسلوب الوصفي التحليلي - تحليل احصائي
اهم النتائج	١- أن الوحدات الاقتصادية تلتزم بزيادة الرقابة والتدقيق على أنشطتها وأعمالها المرتبطة بالبيئة ويتم ذلك من خلال وجود التشريعات والقوانين والتعليمات الحكومية الملزمة بمراعاة البيئة واستدامتها . ٢- من تحليل قائمة الفحص فإن نسبة المحور الأول (٩٣.٢%) وهي نسبة تؤكد بأن هنالك دور للتدقيق المستدام في تحقيق التنمية المستدامة للوحدات الاقتصادية، أما المحور الثاني فنسبته بلغت (٩١.٢%) وهي نسبة عالية تشير الى الدور الكبير الذي سوف يؤديه الاطار المقترح ويسهم تعزيز عملية التدقيق المستدام من خلال اهدافه ومقوماته وإجراءاته التي سيكون لها الدور البارز في تنمية وتطور أداء المدقق وفريقه المساعد ودعم عملية التدقيق المستدام ككل.
أوجه التشابه مع الدراسة الحالية	تم التطرق ماهية التدقيق المستدام

١-٢-٢ - دراسات عربية

١ - دراسة (الهام ، ٢٠١٦)

العنوان : (دور تقييم الاداء المالي في التنبؤ بالتعثر المالي في المصارف التجارية)، رسالة ماجستير في العلوم التجارية المحاسبة والمالية / جامعة العربي بن مهدي - ام البواقي ؛كلية العلوم الاقتصادية والتجارية

البيان	التفاصيل
اهداف الدراسة	١- التعرف على مدى اعتماد المصارف على تقييم الاداء المالي للتنبؤ بتعثر القروض بالإضافة الى مدى قدرة المحللين الماليين على التنبؤ باستخدام ادوات التحليل المالي. ٢- التعرف على المشاكل التي تعيق استخدام التحليل المالي للتنبؤ بالتعثر ومحاولة وضع الحلول لها .

اسلوب الدراسة	الاسلوب الوصفي التحليلي – تحليل مالي
اهم النتائج	١-التعثر المالي ليس بالضرورة توقف المصرف عن نشاطه وانما هو اشارة على وجود خلل فيه ويمكن التنبؤ به من خلال التحليل المالي ومؤشراته. ٢-انعدام او ضعف استخدام المصارف التجارية الجزائرية لنماذج التنبؤ بالتعثر المالي.
أوجه التشابه مع الدراسة الحالية	التطرق الى مراحل التعثر المالي في الجانب النظري

٢- دراسة (الشيخ ،٢٠٢٠)

العنوان : (الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية ودورها في الحد من التعثر المالي _ دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية)، رسالة ماجستير – جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

البيان	التفاصيل
هدف الدراسة	١- التعرف على مزايا الاتجاهات الحديثة للتدقيق الداخلي ٢- معرفة مدى مساهمة الاتجاهات الحديثة للتدقيق الداخلي (الدور التأكيدي والحوكمي وادارة المخاطر) في الحد من التعثر المالي
اسلوب الدراسة	المنهج الوصفي التحليلي – تحليل احصائي
اهم النتائج	١_ هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الدور الحوكمي للتدقيق الداخلي والحد من التعثر المالي. ٢- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين دور ادارة المخاطر والحد من التعثر المالي ٣- هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين دور اضافة القيمة للتدقيق الداخلي والحد من التعثر المالي .

أوجه التشابه مع الدراسة الحالية	تم التطرق الى آثار التعثر المالي وفي دراستنا الحالية تم ذكر تلك الآثار
---------------------------------	--

٣- دراسة (الفضلي ، ٢٠٢٣)

العنوان : (تفعيل أنشطة التدقيق الداخلي في ضل مقررات بازل III وعلاقتها بالتنمية المستدامة : دراسة تطبيقية على عينة من المصارف التجارية) رسالة ماجستير في المحاسبة والمراجعة/ كلية التجارة _ جامعة مدينة السادات

البيان	التفاصيل
اهداف الدراسة	١- التعرف على طبيعة ومنهجية اجراءات التدقيق الداخلي بالمصارف التجارية الكويتية في ضوء متطلبات معايير المراجع الدولية وتعليمات البنك المركزي الكويتي فضلا عن الكشف عن متطلبات جودة تقارير الاستدامة في ضوء التدقيق الداخلي في المصارف التجارية . ٢- الكشف عن اثر تفعيل أنشطة ومهام التدقيق الداخلي في ضوء مقررات بازل III على تدعيم رقابة الامتثال المصرفي .
مناهج الدراسة	اسلوب التحليل الوصفي _ تحليل احصائي
اهم النتائج	١-كلما كان هناك اتجاه ايجابي نحو تفعيل أنشطة ومهام التدقيق الداخلي في ضوء مقررات بازل III كلما انعكس ايجابا على تدعيم رقابة الامتثال المصرفي. ٢- لا توجد اختلافات ذات دلالة معنوية بين اراء المستقصى منهم بشأن تقارير الاستدامة في ضوء التدقيق الداخلي حيث ان جميع الاراء تتفق على جودة تقارير الاستدامة في المصارف التجارية الكويتية.
أوجه التشابه مع الدراسة الحالية	ابعاد الاستدامة المصرفية في المصارف التجارية

٣-٢-١ - دراسات اجنبية

١ - دراسة (Prediction of Financial Distress (٢٠١٩، Vianez& Fernández & Pérez) in the Spanish Banking System an application using Artificial Neural Networks (التنبؤ بالتعثر المالي في النظام المصرفي الاسباني _ التطبيق باستخدام الشبكات العصبية الاصطناعية) دراسة تطبيقية - قسم اقتصاديات الاعمال _ مدريد - اسبانيا

البيان	التفاصيل
اهداف الدراسة	الغرض من هذه الدراسة هو بناء أول نموذج للتنبؤ بالتعثر المالي قصير المدى للقطاع المصرفي الإسباني.
اسلوب الدراسة	استخدام ربعة نماذج من الشبكات العصبية الاصطناعية* للتنبؤ بإفلاس الشركات من خلال إثبات أن الشبكات العصبية هي منهجية قوية وكافية للتنبؤ بالمشاكل المالية التي يعاني منها النظام المصرفي الإسباني بسبب فاعليتها الأكبر في التنبؤ بالتعثر المالي .
اهم النتائج	١-الشبكات العصبية الاصطناعية هي وسيلة مناسبة للغاية لدراسة التعثر المالي في مؤسسات الائتمان الإسبانية والتنبؤ بجميع الحالات التي يعاني فيها الكيان من مشاكل مالية قصيرة الأجل. ٢- وبالتركيز على إسبانيا والمؤسسات الائتمانية التي تعمل فيها ، تم تحديد العوامل المحددة للتعثر المالي على أنها الإفلاس، وعدم الوفاء بالالتزامات المالية، وتدخلات المديرية العامة ، واستيعاب الأصول أو الاستحواذ عليها، والاندماجات بسبب المشاكل و المساعدات الحكومية. ٣- في العينة المستخدمة، لا توجد حالات لم يتم فيها التنبؤ بشكل صحيح بالمنشأة التي تعاني من تعثر مالي خلال فترة ١٢ شهرًا.
أوجه التشابه مع الدراسة الحالية	تم التطرق الى التنبؤ بالتعثر المالي وفي دراستنا الحالية تم التطرق الى التنبؤ بالتعثر المالي ايضا

الشبكات العصبية الاصطناعية : هي طريقة حسابية تقوم ببناء عدة وحدات معالجة على الاتصالات المترابطة، تربط مجموعة الدخلات بالمرجات ،اي انها نظام حسابي مكون من عدد من الوحدات لمعالجة البيانات يستند على نماذج رياضية بسيطة وتعد احدى النماذج غير الخطية .

٢ – (Niturescu & Cristea, ٢٠٢٠)

(Environmental, Social and governance risks – New challenges for the banking Sustainability)

(المخاطر البيئية والاجتماعية والحوكمة - تحديات جديدة للاستدامة المصرفية) ؛ بحث منشور ،جامعة الدراسات الاقتصادية ،بوخارست – رومانيا .

البيان	التفاصيل
اهداف الدراسة	١_ معالجة قضايا المخاطر البيئية والاجتماعية المتعلقة بالحوكمة (ESG) . ٢-بيان أهميتها طويلة المدى للنظام المالي المصرفي والاقتصاد والمجتمع نظرا لتأثيرها الكبير على الاستدامة المصرفية
اسلوب الدراسة	اسلوب التحليل الوصفي
اهم النتائج	١_ ان الارتباط بين المخاطر البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) يتطلب من المصارف إنشاء مؤشرات محددة لقياس المخاطر البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG)، وإدراج المخاطر البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) ضمناً في استراتيجيات إدارة المخاطر. ٢_ لا يمكن التنبؤ بالأزمات المحتملة الناجمة عن تغير المناخ أو انبعاثات الكربون من خلال النماذج المستندة إلى سلسلة البيانات التاريخية. ٣- وجود اهتمام من قبل النظام المصرفي الروماني في تحديد وتنفيذ إدارة فعالة فيما يتعلق بمخاطر الاستدامة، وذلك لضمان الظروف اللازمة للتطوير المستمر.
أوجه التشابه مع الدراسة الحالية	تم التطرق الى تحديات الاستدامة المصرفية

٣- دراسة (Karina & Soenarno, ٢٠٢٢)

العنوان : (The impact of financial distress, sustainability report disclosures, and firm size on earnings management in the banking sector of Indonesia, Malaysia, and Thailand)

(تأثير التعثر المالي والأفصاحات عن تقارير الاستدامة وحجم الشركة على إدارة الأرباح في القطاع المصرفي في إندونيسيا وماليزيا وتايلاند) كلية الاقتصاد والاعمال جامعة Atma Jaya Catholic – اندونيسيا

التفاصيل	البيان
تحديد تأثير التعثر المالي (FD)، تقرير الاستدامة (SR)، وحجم الشركة (FS) حول إدارة الأرباح في القطاع المصرفي في اندونيسيا وماليزيا وتايلاند	اهداف الدراسة
الاسلوب التجريبي (طبقت الدراسة نموذج جونز المعدل لقياس ارباح الإدارة)	مناهج الدراسة
<p>١_ يؤدي استخدام إدارة الأرباح إلى تمويه الأداء التشغيلي للشركة ويقلل من موثوقية ودقة معلومات الأرباح المبلغ عنها. وهذا يثير بعد ذلك قضايا أمام صانعي السياسات وكذلك الجهات التنظيمية، لأن المعلومات المتحيزة المقدمة للمستثمرين من شأنها أن يكون لها تأثير سلبي على عملية صنع القرار.</p> <p>٣- الضائقة المالية لها تأثير كبير على إدارة الأرباح في المصارف الإندونيسية والماليزية والتايلاندية. وعليه يتم قبول الفرضية الأولى. اما حجم الشركة فليس له تأثير على إدارة الأرباح في المصارف الإندونيسية. على الرغم من تأثيره على إدارة الأرباح في المصارف الماليزية والتايلاندية.</p> <p>٢- الشركات المصرفية قطاعات تحظى بثقة الجمهور، فيجب عليها أن تكون أكثر حرصًا في الإبلاغ عن أرباحها. ولأنها تعتبر محركًا اقتصاديًا لأي بلد، لذا يجب أن تكون حذرة في تقديم التقارير المالية للجمهور والمساهمين، لأنها ستؤثر على سمعة الشركة المصرفية وصورتها وثقة الجمهور بها.</p>	اهم النتائج
مفهوم او ماهية التعثر المالي والاستدامة المصرفية	أوجه التشابه مع الدراسة الحالية

(The Effect of Auditing Practices on Financial Performance of Commercial Banks in Uganda : A Case Study of Centenary Bank Bwaise branch)

(تأثير ممارسات التدقيق على الأداء المالي للمصارف التجارية في أوغندا: دراسة حالة لفرع بنك سينتيناري بويز) جامعة متروبوليتان الدولية – اوغندا

البيان	التفاصيل
اهداف الدراسة	١-دراسة العلاقة بين إدارة المخاطر والأداء المالي للبنك عينة الدراسة. ٢- تحديد وتقييم العلاقة بين أنشطة الرقابة والأداء المالي لبنك سينتيناري ، وكذلك تحديد العلاقة بين التدقيق والأداء المالي للبنك.
اسلوب الدراسة	جمع البيانات من خلال الأساليب النوعية والكمية لتوليد المعلومات عن طريق استخدام الاستبيانات والمقابلات
اهم النتائج	١-يقوم فريق الإدارة العليا للبنك بتقييم المخاطر بشكل مناسب عند الموافقة على الأنشطة الجديدة. وهذا يوضح أن لدى المصرف موظفين أكفاء في التعامل مع المخاطر. ٢- كثيراً ما يجتمع فريق التدقيق الداخلي في هذا المصرف مع الموظفين لتقييم وإدارة المخاطر لما له من دور هام في الشؤون المالية لأداء المصرف
أوجه التشابه مع الدراسة الحالية	تم التطرق الى ممارسات التدقيق ومفهوم المصارف التجارية

٥ – (Huy &Phuc، ٢٠٢٣)

العنوان : (Unfolding sustainable auditing ecosystem formation path through digitalization transformation: How digital intelligence of accountant fosters the digitalization capabilities)

(كشف مسار تشكيل النظام البيئي للتدقيق المستدام من خلال تحويل الرقمنة: كيف يعزز الذكاء الرقمي للمحاسب قدرات الرقمنة) بحث منشور ؛جامعة الاقتصاد - كلية المحاسبة _ فيتنام .

التفاصيل	البيان
<p>١-كيفية إظهار قدرات الرقمنة (DC) لتأثيرها على نظام التدقيق البيئي المستدام (SAE) داخل منظمات القطاع العام (PSOs) في البلدان النامية</p> <p>٢- تأثيرات الربط البيئي بين DC و SAE التي تتم إدارتها بواسطة مستويات مختلفة من الذكاء الرقمي للمحاسبين (ADI).</p>	اهداف الدراسة
جمع البيانات والمعلومات عن طريق الاستبيان	اسلوب الدراسة
<p>١-هناك قدرة كبيرة للارتباط بين DC و SAE. على وجه الخصوص، جعلت القدرات التنظيمية وإدارة العمليات تتسم بالكفاءة والفعالية .</p> <p>٢- تساعد الرقمنة^٢ وعمليات التدقيق المستدام دعم البرامج في إنشاء شكل حديث من التعاون ونماذج أكثر تخصيصًا للمشاركة مع أصحاب المصلحة، وزيادة ابتكار وإنتاجية الموظفين، وإتاحة فرصة مثمرة للإنجاز.</p> <p>٣- اشتراك التدقيق المستدام مع الرقمنة الحديثة يؤدي الى الارتباط بشراكة بين منظمات دعم الأداء المتعلقة بمراجعة الحسابات حيث ستولد بيئة فعالة وتوفر إمكانية الوصول إلى الاستشارات فيما يتعلق بممارسات المراجعة.</p>	اهم النتائج
تم التطرق الى ابعاد التدقيق المستدام (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية)	أوجه التشابه مع البحث الحالي

٦- دراسة (Yiheng et al , ٢٠٢٤)

The impact of environmental, social, and governance on corporate financial performance: Empirical evidence based on Chinese a-share listed companies

تأثير المعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة على الأداء المالي للشركات: أدلة تجريبية تستند إلى الشركات الصينية المدرجة في البورصة

التفاصيل	البيان
----------	--------

^٢ الذكاء الرقمي : هي مجموعة من المهارات او الكفاءات التقنية والعقلية والاجتماعية التي تمكن الفرد من التفاعل مع العالم الرقمي بشكل فاعل من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية والمساهمة في بناء مجتمع رقمي ايجابي من اجل تعزيز التعلم ، تحسين فرص العمل وزيادة الانتاجية .

<p>١- تهدف هذه الدراسة إلى التعمق في تأثير أداء المعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة على النتائج المالية للشركات المدرجة في سوق الأسهم من الفئة A في الصين.</p> <p>٢- التركيز على التفاعل بين الأبعاد الثلاثة الحاسمة للمعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة الأداء البيئي والاجتماعي والحوكمة .</p>	<p>اهداف الدراسة</p>
<p>اسلوب التحليل الاحصائي</p>	<p>اسلوب الدراسة</p>
<p>١- للأداء البيئي علاقة إيجابية مع الأداء المالي للشركات (H٢). وتدعم الدراسة كذلك وجهة النظر في نظرية التنمية المستدامة القائلة بأن الأداء البيئي الجيد يعزز الأداء المالي المحسن للشركات.</p> <p>٢- المسؤولية الاجتماعية لها علاقة إيجابية بالأداء المالي للشركات (H٣). على الرغم من أن الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية بشكل فعال سيزيد من تكلفة الشركة، إلا أنه يمكن أن يبني جسر تواصل جيد مع أصحاب المصلحة ويعزز حقوق ومصالح أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين.</p> <p>٣- هناك علاقة إيجابية بين حوكمة الشركات والأداء المالي للشركات (H٤). يمكن للحوكمة الجيدة للشركات أن تساعد المديرين على فهم العمليات التجارية بشكل أفضل، واتخاذ القرارات، والسيطرة على المخاطر، وبالتالي تحسين الأداء المالي</p>	<p>اهم النتائج</p>
<p>تم التطرق الى بعض المؤشرات البيئية والاجتماعية .</p>	<p>أوجه التشابه مع الدراسة الحالية</p>

١-٢-٢ _ اسهامات البحث الحالية

يقدم البحث الحالي مساهمة مهمة في مجال التدقيق ودوره في عمل المصارف والخدمات المصرفية التي يمكن ان تصب في خدمة واستقرار القطاع المصرفي لان المصارف التجارية تعتبر حيوية في اي بلد ، وتتلخص المساهمات الرئيسية للدراسة على النحو التالي :

١_ تتميز الدراسة الحالية عن بقية الدراسات في انها تناولت التدقيق بصورة اكثر شمولية والمتمثل بالتدقيق المستدام الذي يتضمن التدقيق الداخلي والخارجي فين حين ان اغلب الدراسات اهتمت بالتدقيق الداخلي .

٢- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة الاخرى في انها تناول جميع ابعاد التدقيق المستدام والاستدامة المصرفية وتمثل تلك الابعاد ب البعد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والمؤسسي ،اما الدراسات السابقة نجدها لا تدرس جميع ابعاد الاستدامة .

٣- تركز الدراسة الحالية على الجانب التطبيقي للتدقيق المستدام ،بينما تركز اغلب الدراسات السابقة على جوانب نظرية او تحليلية .

٤- تركز الدراسة الحالية على دور التدقيق المستدام في الحد من آثار التعثر المالي لتحقيق الاستدامة المصرفية ،بينما تركز الدراسات الاخرى عن جوانب مختلفة من التعثر المالي ك التنبؤ بالتعثر او تقييم اداء المصارف للحد من مخاطر التعثر المالي .

٥ - قام اغلب الباحثين بتسليط الضوء على الاستدامة المالية ، في حين ركزت الدراسة الحالية على الحد من التعثر المالي لتحقيق الاستدامة المصرفية مع الاخذ بنظر الاعتبار جميع ابعاد الاستدامة .

٦ - بعض الدراسات قامت بتطبيق التدقيق المستدام في مؤسسات القطاع العام ، في حين ان الدراسة الحالية تقوم بتطبيق التدقيق المستدام على المصارف التجارية في البيئة العراقية من

الفصل الاول : المبحث الثاني..... دراسات سابقة واسهامات البحث الحالي

خلال تقديم برنامج مقترح يوظف بين الابعاد الاربعة للتدقيق المستدام والحد من التعثر المالي لتحقيق ابعاد الاستدامة المصرفية .

الفصل الثاني

التدقيق المستدام اداة لتحقيق الاستدامة المصرفية

والحد من آثار التعثر المالي

تمهيد

المبحث الاول : ماهية التدقيق المستدام

المبحث الثاني : التعثر المالي تحدي للاستدامة المصرفية

المبحث الثالث : العلاقة النظرية لدور التدقيق المستدام

في استدامة المصارف التجارية والحد من التعثر المالي

تمهيد ...

في ظل التوجه العالمي نحو تحقيق التنمية المستدامة، أصبح من الضروري على المؤسسات الاقتصادية، بما في ذلك المصارف التجارية، أن تلعب دورًا فاعلاً في تحقيق هذه التنمية. ويعد التدقيق المستدام أحد الأدوات المهمة التي يمكن أن تساعد المصارف على تحقيق الممارسات المصرفية المستدامة والعمل على تحديد وتقييم الأعمال المصرفية المرتبطة بالأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمؤسسية.

لذا سيتم في هذا الفصل تسليط الضوء على الاطار التعريفي لمتغيرات البحث من خلال طرح ومناقشة الأفكار التي تناولها الباحثين فيما يخص الفصل الثاني بمباحثه الثلاثة والمتكونة من :

المبحث الأول : ماهية التدقيق المستدام في المصارف التجارية .

المبحث الثاني : التعثر المالي تحدي للاستدامة المصرفية .

المبحث الثالث : العلاقة النظرية لدور التدقيق المستدام في استدامة المصارف التجارية والحد من التعثر المالي .

المبحث الاول : ماهية التدقيق المستدام في المصارف التجارية

توطئة ...

في ظل التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمؤسسية المتسارعة، أصبح من الضروري على المؤسسات المصرفية بصورة عامة والمصارف التجارية بشكل خاص أن تسعى لتحقيق الاستدامة في جميع جوانب أنشطتها. ويُعد التدقيق المستدام أداة مهمة لتحقيق هذه الغاية ، حيث يساعد المصارف التجارية على تقييم مدى التزامها بالمعايير الاقتصادية و البيئية والاجتماعية والمؤسسية لذا فأن للتدقيق المستدام دور فاعل وكبير في تقييم مدى مساهمة المؤسسات المصرفية في تحقيق أهداف الاستدامة .

١-١-٢ . مفهوم التدقيق المستدام :

أصبحت المؤسسات في الوقت الحالي مطالبة بالاعتماد على مفهوم الاستدامة من اجل صياغة أهدافها وتحسين أدائها لكي تُصبح لديها رؤية مستدامة تساهم في تفعيل أنشطتها الاقتصادية والبيئية وكذلك تنمية المجتمع (الكناني،٢٠٢٢:٧١) ، كما ان الاستدامة تعني القدرة على الاستمرار ، أي مدى قدرة المؤسسات المصرفية على تأدية نشاطاتها بشكل متوازن بين الأجل الطويل والأجل القصير من خلال الانسجام بكفاءة وفاعلية بين ابعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمؤسسية (Dalla et al , ٢٠١٢:٥٥) .

فالتدقيق المستدام من المفاهيم الحديثة في الكتابات المحاسبية بشكل عام وفي مجال التدقيق بشكل خاص ، ونظراً لحدائه برز الاهتمام بعملية التدقيق المستدام لأنها عملية تدقيق شاملة لعمليات المؤسسة وسياساتها واجراءاتها لتحديد فرص التحسين وجعل المؤسسة اكثر استدامة من خلال تعزيز أدائها المالي وتحسين ممارساتها الاجتماعية والتقليل من تأثيرها البيئي (Huy&Phuc, ٢٠٢٣:٦٠). كما بين (Aiwattar) التدقيق المستدام بانه أسلوب يستخدمه المدققون لتقييم اقتصاد وكفاءة وفاعلية عمل المؤسسات ، بحيث تؤكد للإدارة ان أهدافها يتم تنفيذها وما اذا كان يتم تحسينها ام لا(Aiwattar, ٢٠٢٢:٧). لذا فهو يعني : قدرة المؤسسة المصرفية على الازدهار في بيئة اعمال شديدة المنافسة ، فالمؤسسات التي تعمل على إدارة الفرص والمخاطر الحالية والمستقبلية والتركيز على خيارات الجودة والابتكار والإنتاجية ستصبح قادرة على الصناعة وتعمل على خلق ميزة تنافسية وقيمة طويلة الاجل للمؤسسة وللمجتمع ككل (Sameer &Yahya, ٢٠٢٢:١٠٤). اي انه عملية يتم من خلالها الحصول على البيانات والمعلومات الأساسية عن أداء المؤسسة المصرفية بأكملها ويتم ذلك من خلال تحديد

نقاط القوة والضعف في جميع أنشطتها وكذلك معرفة مدى صحة التنظيم الداخلي للمؤسسة وإعادة النظر في البرامج والسياسات المرسومة لتلك المؤسسة .(Nugroho&Permata, ٢٠٢٣: ٦١).

وبالتالي فإن التدقيق المستدام: هو فحص مستقل لكفاءة وفاعلية عمل المشاريع والمؤسسات مع مراعاة الواجبة للاقتصاد لارتباطه بالأنفاق المالي ، اما الكفاءة فهي العلاقة بين المدخلات والمخرجات في حين ان الفاعلية هي العلاقة بين المخرجات المقصودة والمخرجات الفعلية (Premukti, ٢٠٢٤: ٤٦) . كما تنظر مبادرة الأنتوساي للتنمية للتدقيق المستدام على انه عبارة عن تدقيق العمليات المتضمنة تنفيذ مجموعة من السياسات المساهمة بتحقيق الأهداف المتفق عليها وطنيا والمرتبطة بهدف واحد او اكثر من اهداف التنمية المستدامة (Mohaisen et al, ٢٠٢٣: ٧٧) . لذا فالتدقيق المستدام : هو عملية تدقيق يتم من خلالها الحصول على البيانات والمعلومات الأساسية حول أداء المؤسسة بأكملها ،أي انها عملية تدقيق شاملة يتم فيها تحديد مدى صحة التنظيم الداخلي للمؤسسة وإعادة النظر في برامجها وسياساتها المرسومة (Hossain, ٢٠١٠: ٣٢).

نستنتج مما سبق بان التدقيق المستدام هو عملية تدقيق مستقلة وشاملة يتم من خلالها تقييم أداء المؤسسات المصرفية من جميع الجوانب والمتضمنة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمؤسسية من اجل الكشف عن نقاط القوة والعمل على تعزيزها ومعرفة نقاط الضعف والحد منها والتأكد من ان اهداف المؤسسة تتسم بالاقتصاد والكفاءة والفاعلية ومتوافقة مع اهداف التنمية المستدامة من اجل خلق ميزة تنافسية وقيمة طويلة الأمد من أجل النهوض بواقع المؤسسات المصرفية بشكل خاص وتحقيق مردود إيجابي للمجتمع بشكل عام.

٢-١-٢ . أهمية و اهداف التدقيق المستدام :

تتجلى أهمية التدقيق المستدام من خلال تحقيقه مجموعة من المنافع التي تنعكس إيجابا على المؤسسات المصرفية ومنها :

أ – خلق ميزة تنافسية : يساعد التدقيق المستدام في إيجاد طرق أكثر فاعلية لمعالجة المدفوعات وحسن استخدام الموارد بالإضافة الى تحسين الكفاءة التشغيلية مما يؤدي الى خفض التكاليف وزيارة أرباح المصرف (Alsmady, ٢٠٢٢: ٧٩)

ب - تخفيض المخاطر : حيث يسهم التدقيق المستدام في تحديد المخاطر التي تواجهها المؤسسة ومن ثم وضع الخطط والاستراتيجيات لمواجهتها لذا فان المؤسسات التي تسير وفق خطط الاستدامة يزيد لديها إمكانية تخفيض المخاطر . (Qalaa et al, ٢٠٢١:١٤١)

ج - الاحتفاظ بولاء أصحاب المصلحة : ان عدم امتثال المؤسسات المصرفية واستجابتها لتحديد التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمؤسسية الملازمة لكل مرحلة من مراحل العمليات الإنتاجية وهذا يعرضها لمخاطر كبيرة تهدد ولاء أصحاب المصلحة او زبائن المصرف . (سمير، ٢٠٢٢:٧٧)

د - تفعيل الحوكمة : المؤسسات التي تقوم بأعداد ونشر التقارير عن أدائها المستدام المتعلق بالأداء المالي والاجتماعي والبيئي والمؤسسي من شأنه ان يزيد من مستوى الإفصاح والشفافية.

هـ - الالتزامات الأخلاقية والمسؤولية الاجتماعية : المؤسسات الاقتصادية لها تأثير على البيئة والمجتمع ، لذا لابد من التزام المصرف بالمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية لكي يتم جذب اكبر عدد من الزبائن والاحتفاظ بهم . (الحلو؛ الطويل، ٢٠١٨:٢١٩)

يهدف التدقيق المستدام الى تحقيق الأهداف الآتية :

١ - مقارنة مستوى الإنجاز الذي تم التوصل اليه مع الأهداف التي قامت المؤسسة المصرفية بتحديدتها مسبقا .

٢ - مساعدة الإدارة العليا في ترشيد قراراتها، من خلال القيام بتحليل شامل لنشاطات المؤسسة وتحديد نقاط الخلل والضعف ومعرفة أسبابها ، واكتشاف أوجه القصور والاطفاء ووضع آلية التصحيح الملائمة لها ، واطداد الإدارة بالمعلومات اللازمة من اجل تحسين كفاءتها في المستقبل.

٣ - مساعدة الجهات الرقابية داخل المؤسسة المصرفية في أداء أنشطتها من خلال المعلومات التي تقدمها عملية التدقيق المستدام فيكون باستطاعة تلك الجهات التحقق من قيامها بأنشطتها باقتصاد وبكفاءة عالية وفقاً لأهدافها المرسومة .

٤ - تحديد مسؤولية كل مركز او قسم داخل المؤسسة المصرفية والعمل على قياس إنتاجية كل قسم من اقسام المؤسسة وتحديد انجازاتهم السلبية والايجابية وهذا بدوره يؤدي الى خلق منافسة بين الأقسام وبالتالي رفع مستوى الأداء والوصول للأهداف المطلوبة (الاعاجيبي، ٢٠٢١:٥).

٥ - ابداء رأي فني محايد بشأن مدى مصداقية مزاعم الإدارة في تطبيقها لأدائها المستدام بشكل سليم ، والتحقق من محتوى تقارير الاستدامة وايصال تلك المعلومات لأصحاب المصلحة في المؤسسة المصرفية .

٦ - تحليل الإخفاقات في العمليات التشغيلية وبيان أوجه القصور والأسباب التي أدت الى ذلك والعمل على اقتراح الحلول المناسبة لها .

٧ - مساعدة الإدارة العليا للمؤسسة المصرفية في انجاز عمليات التدقيق المستدام من خلال اختبار وتقييم أنظمة الرقابة الداخلية المطبقة بالإضافة الى مساعدة الإدارة في تحديد الجوانب غير الضرورية والتي يمكن الاستغناء عنها لتقليل التكاليف وزيادة الإيرادات .

٨ - اعتماد إدارة المؤسسة المصرفية على نتائج التدقيق المستدام في رسم السياسات الإدارية واتخاذ القرارات الحالية والمستقبلية .

٩ - منع الاسراف في جميع نواحي الأنشطة لغرض تحقيق الكفاءة الإنتاجية .

(Bezverkhyi, ٢٠٢٤: ١٠٣)

٣-١-٢ . عناصر التدقيق المستدام :

١ - الكفاءة : تعد الكفاءة أحد أهم عناصر المراجعة لقياس أداء المؤسسات المالية ويتم تقييمها عادة من حيث التكاليف والإنتاج والربحية، وتقاس بمقدار الموارد المستخدمة لإنتاج وحدة من السلع والخدمات. تشير الكفاءة إلى القدرة على تحقيق مستوى معين من الكفاءة باستخدام أقل عدد ممكن من الموارد، مما يدل على أنه لا يوجد هدر في استخدام الموارد المتاحة (الجابري ، ٢٠٢١: ٤٠) .

ولذلك فإن الكفاءة تشير إلى القدرة على تقليل الموارد المتاحة للمنظمة أو تقليل خسائرها من خلال استخدام الموارد بالقدر المناسب وفقا لمعايير محددة، أي من خلال الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة للمنظمة لتحقيق الأهداف المقررة. وتتحقق الكفاءة وتحسينها من خلال الاستفادة الكاملة من الموارد المتاحة دون هدر، ومن الضروري هنا أن تكون الموارد المالية كافية للبرامج والخدمات المقدمة، على أن تتم إدارتها بشكل فعال وفقا لمتطلبات البرنامج والأولويات المؤسسية وتوفيرها. لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات من فرص التخطيط على المدى الطويل.

ويجب استخدام الميزانية الفعلية والعمليات المالية وأنظمة المساءلة لتوفير المرونة والرقابة المؤسسية والإدارة الفعالة للمخاطر. (Putri et al , ٢٠٢٣: ٨١)

٢- الفاعلية : تعني القيام بالأشياء الصحيحة، وهناك ثلاث طرق رئيسية لتحقيق الفعالية. يتم تعريف الوسائل التي يتم من خلالها تحقيق أهداف الفعالية على أنها مدى تحقيق المنظمة لأهدافها. ويستند هذا على افتراض أن الأهداف التنظيمية يمكن تحديدها وواضحة. يقيس نهج موارد الأنظمة الفعالية: مثل قدرة المنظمة على تطوير الموارد من بيئتها. من ناحية أخرى، يشير نهج السمعة إلى أن الفعالية تعتمد على الإدراك ويتم قياسها مقابل آراء المشاركين. إن فعل الشيء الصحيح يتعلق في المقام الأول بتحقيق الأهداف التنظيمية، وهو ما يتعلق بمدى تحقيق المخرجات لهذه الأهداف. (التميمي، ٢٠١٧: ٣٤) ولذلك فهو يعتبر مؤشراً على مدى تحقيق الأهداف التي حددتها المنظمة ويمثل قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها، بالإضافة إلى قدرتها على تحسين عملياتها الداخلية والحصول على ما يوصف بالموارد الشحيحة من بيئة التشغيل الخاصة به. يتم تحقيق أهداف المنظمة من خلال تحسين أداء الأنشطة المناسبة، والفاعلية هي مقياس لمدى تحقيق النتائج المتوقعة والمرغوبة مقابل أهداف المنظمة، أي درجة تقارب النتائج التي تم الحصول عليها مع أهداف المنظمة. الأهداف المعلنة. المسؤولون هم الأشخاص الذين يمكنهم تحقيق الأهداف في الوقت المحدد ويجب أن يكون لديهم موارد مالية كافية لتنفيذ الخطة بشكل فعال، بالإضافة إلى فهم جيد لعملية ميزانية الوكالة مسبقاً. يجب أن تتيح الميزانية الفرصة للتخطيط طويل المدى لمدة ثلاث سنوات على الأقل. وينبغي توفير المرونة الكافية لإدارة حالات الطوارئ والاستجابة لها بفعالية، ويجب أن تقترن هذه المرونة بالآليات المناسبة. (Savli, ٢٠٢٣: ٢)

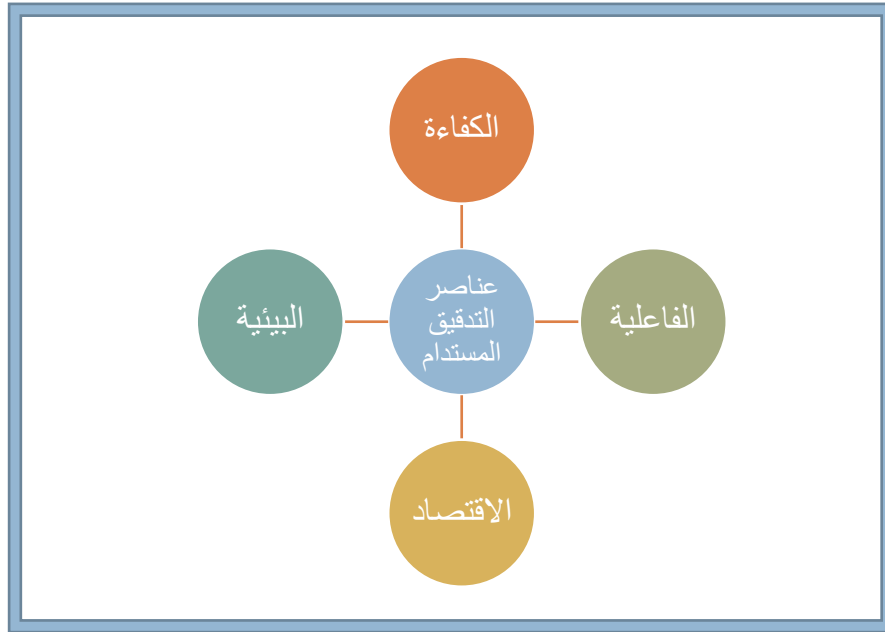
٣ - الاقتصاد : يشير الاقتصاد إلى كيفية تطابق التكاليف الفعلية مع التكاليف المخططة أو المتوقعة. في الممارسة العملية، ويشير هذا إلى قدرة المنظمات على تقليل النفقات أي تقليل تكاليف المدخلات مع الأخذ بنظر الاعتبار الجودة المناسبة لتلك المدخلات . وعلى عكس الكفاءة، فإن الاقتصاد يرتبط فقط بالمدخلات، ولا يأخذ في الاعتبار سوى الجزء النقدي من المدخلات. (Bakker, ٢٠١٨: ١٠)

ولذلك فهي تعني الاستخدام الأمثل للموارد وتجنب الهدر والإسراف، أي أنها تركز على الاستخدام الاقتصادي الأمثل للمدخلات والموارد، وتمثل العلاقة بين التكاليف والمنافع ودرجة العائد الاقتصادي. ويهدف إلى استخدام الموارد المالية والبشرية بالشكل الأمثل لتحقيق الاستخدام الأمثل، أي مدى تركيز هذا الجانب على التكاليف وما ينتج عنها من فوائد وعوائد

مالية. ويمكن قياس هذه العلاقة ومقارنتها بشكل شمولي، أو يمكن أن تأخذ شكل تقييم جزئي تفصيلي لكل إدارة أو إدارة أو نشاط أو برنامج أو مهمة. عندما يكون من الصعب مقارنة التكاليف مع الفوائد المقابلة أو عندما يكون من المستحيل تحديد العائد الاقتصادي على التكاليف والنفقات، يلزم إجراء تقييم لفحص مدى إمكانية تبرير التكاليف أو النفقات. (محمد ، ٢٠٢١: ٧٣)

٤ - البيئية : ويشير إلى التزام المؤسسة الخاضعة للرقابة بالقوانين البيئية من خلال إجراء مراجعة شاملة للمؤسسة للتحقق من مدى التزام هذه الأنشطة بالخطط البيئية وتحديد تأثيرها على المؤسسات المالية المصرفية، ورفع تقارير دورية إلى الجهات المختصة. القدرة على التنبؤ بالمخاطر البيئية المحتملة والاستجابة لها. (هاشم، ٢٠١٩: ٢٢٨)

ويجب على المؤسسات، في الوقت الذي تسعى فيه إلى تحقيق أهدافها الخاصة، أن تسعى أيضاً إلى تحقيق الأهداف البيئية، والتي تشمل البيئة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والطبيعية، مثل توفير فرص العمل، والحد من البطالة، وتحسين تقديم الخدمات للمجتمع، والتعلم وغيرها. المساهمات الاجتماعية، وحماية البيئة، والحد من تأثير التلوث، ونقل التكنولوجيا وتوطينها وزيادة المعرفة (٣٥: ٢٠٢١، ALkarabsheh).



الشكل رقم (١) عناصر التدقيق المستدام

تستند عملية التدقيق المستدام على عدة قواعد أساسية يمكن تلخيصها بالآتي:

١- **تحديد الأهداف:** ولكي تقوم أي منظمة اقتصادية بعملية التدقيق المستدام يجب أن تحدد الأهداف التي تريد تحقيقها والتي يجب أن تحددها بوضوح ودقة، باستخدام الأرقام والنسب المناسبة، مثل الربحية، والقيمة المضافة المراد تحقيقها، وحجم السلع والخدمات المنتجة، وما إلى ذلك. ولا ينبغي أن يقتصر دور المؤسسات الاقتصادية في وضع السياسات على الأهداف العامة لأنشطتها، بل يجب أن يتسع دورها ليشمل جميع أهدافها التفصيلية. ويمكن تصنيف هذه الأهداف إلى أهداف قصيرة الأجل وأهداف طويلة الأجل، وأهداف رئيسية وأهداف فرعية تغطي مختلف قطاعات المؤسسة، ومن المهم أن نلاحظ هنا أن هذه الأهداف يجب أن تكون معروفة ومفهومة من قبل العاملين في المؤسسة الاقتصادية ومن قبل جميع المشاركين في أنشطة الوحدة .

٢- **وضع الخطة الإنتاجية:** بعد استكمال مرحلة تحديد أهداف المصرف يتم وضع خطة الموارد المالية والبشرية المتاحة للمؤسسة المعنية وتحدد مصادر وطرق الحصول عليها، والأساليب الفنية والإدارية والتنظيمية الواجب اتباعها في إدارة هذه الموارد والاستفادة منها، وطبيعة الإنتاج ونوع التكنولوجيا المستخدمة في تسويق هذه المنتجات، وتوفير العمالة وأساليب التدريب، ومع ذلك معدة في ضوء الأهداف العامة، مع مراعاة تحقيق درجة عالية من التنسيق والتكامل بين هذه الأهداف، على أن يكون العاملون على دراية بأن جهودهم ستكون محل متابعة ورقابة وقياس.، كما ينبغي ان تكون خطة العمل منسجمة مع الهيكل التنظيمي ومع الأهداف المرسومة. (الجابري، ٢٠٢١: ٢٧)

٣- **تحديد مراكز المسؤولية:** وهذا يعني أن كل إدارة تنظيمية تعمل في مهمة محددة ولها الحق في اتخاذ القرارات التي تتحكم في أنشطة معينة للمؤسسة الاقتصادية وتحدد النتائج التي يتم الحصول عليها. وبناءً على ذلك، يجب تحديد مسؤوليات كل قسم في عملية الإنتاج مسبقاً من أجل تحديد مستوى أداء كل قسم وعواقب أي انحرافات تنشأ في عملية التنفيذ. (Fraser at el, ٢٠٢٠: ٦)

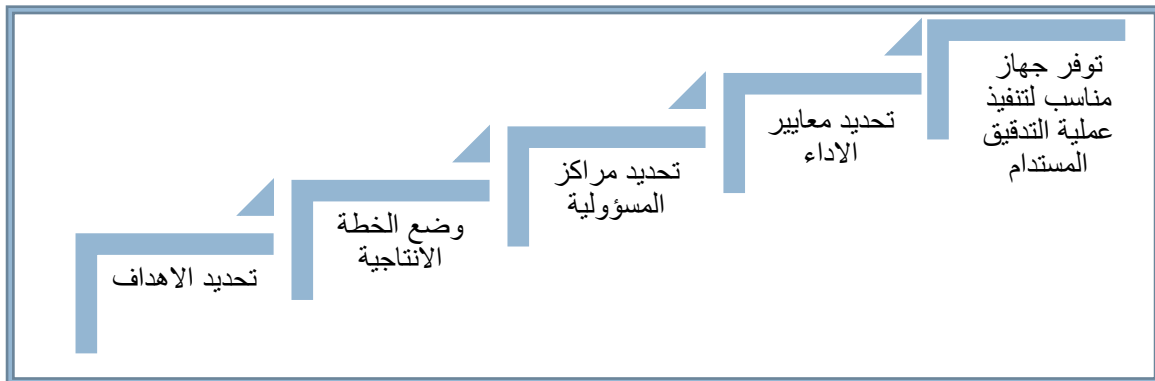
٤- **تحديد معايير الأداء:** وتتطلب إجراءات المراجعة المستدامة وضع معايير لهذا الغرض، وهي عبارة عن مجموعة من معايير التقييم لقياس أداء المصارف. وقد فرضت الحاجة إلى وجود مثل هذه المعايير بعد أن أدت الحاجة الناشئة عن توسع أنشطة المؤسسات المالية إلى الحد من دور الإدارة العليا في متابعة عمليات المؤسسات المالية والإشراف المباشر عليها وتقييمها.

أما اليوم، فمن الضروري أن تقوم الإدارة العليا بإسناد المسؤولية والسلطة إلى الفروع والإدارات (مراكز المسؤولية)، ومع تزايد تعقيد هذه المسؤوليات والسلطات أصبحت معايير الأداء أكثر تعقيداً وتنوعاً. وهنا يتعين على القائمين على هذه المهام أن يضعوا مئات من هذه المعايير لهذا الغرض، ولكن يجب على أي قسم أو مركز مسؤولية عند اختيار معاييرها أن يراعي النقاط التالية :

- أ. اختيار المعايير الأكثر ملاءمة لطبيعة النشاط والأكثر انسجاماً مع الأهداف الموضوعية
- ب. اختيار المعايير الأوضح والأسهل فهماً بالنسبة للموظفين، بحيث يسهل عليهم تطبيق هذه المعايير واستخلاص نتائج واقعية ومعبرة عن طبيعة الانحرافات وكيفية التعامل معها.
- ج- ترتيب النسب المختارة وفق أهميتها ويرجع ذلك إلى أن أهداف كل قطاع تختلف عن أهداف القطاعات الأخرى نظراً لطبيعة أنشطتها والظروف الاقتصادية والاجتماعية المحيطة بها، ولهذا السبب لا بد من اختيار أوزان جوهرية لكل هدف حسب دوره ومكانته ضمن الأهداف الأخرى. (الكرخي، ٢٠١٤: ٣٧).

٥- **عملية التدقيق المستدام:** تستند هذه العملية إلى الحاجة إلى نظام إداري فعال لجمع المعلومات ومتابعتها وتسجيل النتائج واستخدامها لأغراض محددة حسبما تراه الإدارة العليا مناسباً.

٦ - **توفر جهاز مناسب لتنفيذ عملية التدقيق المستدام :** احد القواعد الاساسية لعملية التدقيق المستدام هو توفر جهاز مناسب يعمل على جمع المعلومات وتسجيل النتائج الناتجة من عملية التنفيذ (الجابري، ٢٠٢١: ٣٧)



الشكل رقم (٢) القواعد الاساسية للتدقيق المستدام

٥-١-٢ . مراحل التدقيق المستدام :

١- مرحلة التخطيط: تتميز هذه المرحلة بصياغة الأهداف والسياسات لتحقيق أهداف المراجعة المستدامة وأهداف الإدارة. وتعد مرحلة التخطيط أهم مرحلة لأن المدققين يجب أن يستخدموا أدوات التخطيط والإبداع والمهارات الإدارية والفنية لتصميم أنسب طريقة لتحقيق أهداف التدقيق. في مرحلة البحث الأولي للتدقيق المستدام، يقوم المدقق بجمع بيانات تفصيلية عن المنظمة (طبيعة الأنشطة، الأهداف، الفروع، الموقع الجغرافي، القوانين واللوائح والتشريعات المطبقة على الأنشطة، السياسات المتبعة في كل إدارة، معلومات عن الظروف التي تعيش فيها المنظمة وتأثير أنشطتها على البيئة، وفحص هيكل المنظمة).

٢ - مرحلة التنفيذ: تبدأ هذه المرحلة بعد الانتهاء من مرحلة التخطيط. وبما أنه يمكن اعتبار تنفيذ عملية التدقيق متزامنة مع عملية التحليل والاتصال، ففي نطاق عملية التحليل يقوم المدقق بتحليل البيانات وتفسيرها من خلال مقارنتها ببعضها البعض، وبالتالي تنقسم هذه المرحلة إلى قسمين (جمع الأدلة والتحليل والاستنتاج) (Tumwebaze et al, ٢٠٢١: ٢٠٦).

٣- إعداد التقارير: بعد الانتهاء من عملية جمع الأدلة وتحليل البيانات، يجب على المدقق تقديم تقرير عن اقتصاد وكفاءة وفعالية المنظمة وإعداد التقرير في الوقت المحدد. والتقرير الرقابي هو وثيقة تتضمن نتائج الأعمال الرقابية التي قام بها ديوان الرقابة المالية والإدارية، أيًا كان نوعها أو طريقتها، ويعرض فيه نتائج ملاحظاته واستنتاجاته وتوصياته بشأن الرقابة على المال العام، ويقدم إلى مختلف السلطات التشريعية أو التنفيذية.

٤ - المتابعة تتضمن عملية المتابعة تقييم المدقق للتدابير التصحيحية التي اتخذتها الجهة الخاضعة للرقابة على أساس نتائج المراجعة، وكذلك تشجيع المستخدمين على أخذ تقرير المراجعة بجدية من أجل تلافي أوجه القصور والضعف، وتقديم الملاحظات إلى السلطات التشريعية، واستخلاص النتائج بشأن التدابير التصحيحية الواجب اتخاذها ونتائجها حيثما أمكن، واستخلاص الاستنتاجات بشأن التدابير التصحيحية الواجب اتخاذها وما يترتب عليها من نتائج، واستخلاص الاستدلالات بعرضها عند الاقتضاء. (Ridzuan et al , ٢٠٢٢: ٥)

- تكمن أهمية تقرير المراجعة المستدامة في أن

١ - تحسين موثوقية البيانات المالية المراجعة كأداة للتنبؤ بالأداء المالي المستقبلي داخل المصرف

٢. لزيادة شمولية القوائم المالية المدققة.

٣. زيادة توافق القوائم المالية المدققة مع التشريعات القانونية

٤- تعزيز دور تقرير مراقب الحسابات كأداة تواصل مع مستخدمي القوائم المالية المدققة

٥. زيادة القيمة العالمية لتقرير مراقب الحسابات.

٦. تعزيز مساهمة تقرير المدقق في سد فجوة المراجعة.

٧ - زيادة اتساق البيانات المالية المدققة في عملية اتخاذ القرار. (EI-Toby, ٢٠٢٣:٥).

- يتضمن تقرير التدقيق المستدام ما يأتي :

أ. يجب أن يكون التقرير مكتوباً ويجب أن يذكر بوضوح استنتاجات مراجع الحسابات بشأن المعلومات المعنية.

ب. تضمين عنوان يشير بوضوح إلى أن التقرير هو تقرير مستقل (تقرير مدقق الحسابات المستقل عن التدقيق المستدام للمصارف التجارية).

ج. تحديد الجهة المرسل إليها تقرير التدقيق على الاستدامة.

د. تحديد ووصف المعلومات التي تمت تغطيتها (على سبيل المثال، الفترة التي تمت مراجعتها، واسم المصرف الذي تم إجراء تدقيق الاستدامة له، وطبيعة المعلومات الواردة في تقرير التدقيق، وما إذا كانت نوعية أو كمية، تاريخية أو مستقبلية (Meutia et al , ٢٠٢٣:٣١٧)

هـ - تحديد المعايير والمقاييس يجب أن يتضمن تقرير تدقيق الاستدامة المعايير والمقاييس المستخدمة في عملية التدقيق حتى يتمكن مستخدمو التقرير من فهم الأساس الذي استند إليه فريق التدقيق في استنتاجاته. كما يجب تضمين فقرة تنص على أن التدقيق قد تم إجراؤه وفقاً للمعايير المهنية لخدمات تدقيق الاستدامة، مثل امتثال المدقق لمدونة الأخلاقيات الصادرة عن مجلس المعايير الأخلاقية الدولية للمحاسبين.

g. تقديم ملخص لما تم القيام به في التدقيق لمساعدة مستخدمي التقرير على فهم طبيعة تدقيق الأداء المستدام.

h. رأي المدقق: يجب أن يبدي المدقق رأياً غير متحيز حول عدالة تدقيق الاستدامة والإفصاح عن أداء الكيان الاقتصادي والبيئي والاجتماعي والتنظيمي في تحقيق الاستدامة.

i. تاريخ تقرير تدقيق الاستدامة: يجب أن يوضح ذلك لمستخدمي التقرير أن المدقق قد أخذ في الاعتبار الأحداث التي وقعت في ذلك التاريخ.

j. اسم المدقق وتوقيعه: حتى يعرف مستخدمو التقرير من هو المسؤول عن تدقيق الاستدامة في المؤسسة. (سمير، ٢٠٢٢: ٨١)

٧-١-٢ . مستويات التدقيق المستدام

للتدقيق المستدام مستويات متعددة تبدأ من مركز المسؤولية ومن ثم الوحدة الاقتصادية وصولاً الى مستوى الاقتصاد الوطني وبالتالي يمكن توضيح تلك المستويات حسب الاتي :

١. التدقيق المستدام على مستوى مركز المسؤولية:

يتم إعداد عمليات تدقيق الاستدامة من قبل مدير المركز المسؤول للوحدة الاقتصادية على أساس خطة الإنتاج للمركز المسؤول على النحو التالي

أ. يراقب بشكل روتيني تنفيذ الخطة المحددة مسبقاً لمركز المسؤولية ويتخذ القرارات اللازمة لتصحيح الانحرافات في نطاق السلطة المتاحة

ب. تقديم الشكاوى بشأن الانحرافات إلى الإدارة العليا للوحدة الاقتصادية، وإذا كان الاقتراح خارج نطاق اختصاص مركز المسؤولية، يقدم التوصيات المناسبة لمنع الانحراف

ج. إعداد تقارير منتظمة عن أداء مركز المسؤولية، ومقارنة ما تم إنجازه مع الخطط وتحديد نقاط الضعف وأوجه القصور

د. إعداد تقرير سنوي لمراجعة حسابات الاستدامة عن أداء مركز المسؤولية، بما في ذلك الإجراءات والمعايير المستخدمة في مراجعة حسابات الاستدامة. (الحساني، ٢٠١٨: ٨٨) و

(kumar &Prakash , ٢٠١٨, ٦٨)

٢. التدقيق المستدام على مستوى الوحدة الاقتصادية : ويتضمن الاتي :-

أ. دراسة تقارير مراقب الحسابات اليومية والشهرية والسنوية عن أداء المركز وتقديم الرأي من خلال تقديم توصيات لتعزيز نقاط القوة في المركز ومنع ومعالجة نقاط الضعف والقصور في الأداء.

أ. تقديم توصيات لتعزيز نقاط القوة في المركز، ومنع نقاط الضعف والقصور في الأداء، ومعالجة أوجه القصور في الأداء.

ب. إعداد تقرير دوري للتدقيق المستدام على مستوى الوحدة الاقتصادية استناداً إلى التقارير المقدمة من المراكز المسؤولة. يجب أن يتضمن هذا التقرير جميع المؤشرات المستخدمة في تدقيق الأداء، ويجب مناقشته في مجلس إدارة الوحدة الاقتصادية.

ج. يجب أن يتضمن تقرير التدقيق السنوي للاستدامة على مستوى الوحدة الاقتصادية تقييماً شاملاً لجميع أنشطة الوحدة الاقتصادية، بما في ذلك الجداول والمؤشرات المستخدمة لتحديد مستوى الأداء. (Appolloni et al , ٢٠١٣: ٢٣)

٣. التدقيق المستدام على مستوى الاقتصاد الوطني:

لكي تتم عملية التدقيق المستدام على المستوى الاقتصادي الوطني، ينبغي تقييم المؤشرات الاقتصادية على المستوى الوطني. وينبغي تحديد مستوى أداء كل قطاع لتحديد كيفية ومدى أداء هذه القطاعات من حيث الربح والخسارة. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي استخدام مؤشرات أخرى، مثل المؤشرات الاجتماعية، لوضع خطط مستقبلية لتحسين مستوى الأداء على المستوى الاقتصادي الوطني. (الحساني، ٢٠١٨: ٨٩)

٢-١-٨ . أبعاد التدقيق المستدام :

١ - البعد الاقتصادي : يتمحور هذا البعد حول انعكاسات الاقتصاد الحالية والمستقبلية على البيئة . ويهدف إلى زيادة رفاة المجتمع إلى أقصى حد والقضاء على الفقر من خلال الاستغلال والتوظيف الأمثل للموارد الطبيعية، كما يُعدّ التدقيق الاقتصادي المستدام أداة فعّالة لتعزيز الشفافية وتحسين الأداء الاقتصادي من خلال اتباع المبادئ الأساسية والإجراءات العملية، التي تمكن المدققين من تقديم معلومات قيّمة تساعد في اتخاذ القرارات الاقتصادية السليمة (٤: ٢٠٢٣، Akbar & Mahdi) . ويتضمن هذا البعد على فحص السجلات والمستندات المالية للتحقق من دقة واكتمال المعلومات المالية المعلنة ودرجة الامتثال للمبادئ والقوانين

واللوائح المعمول بها. ومن ثم فإن تدقيق الأداء الاقتصادي المستدام هو عملية تتم بعد إعداد البيانات المالية، ويتمثل دور مراقب الحسابات في تقييم الوضع الاقتصادي على مدى فترة من الزمن، بما في ذلك إجراء مراجعة شاملة للبيانات المالية والأنشطة الاقتصادية، باستخدام برنامج تدقيق مخصص لتحليل البيانات المالية وصحة البيانات ودقة المعلومات. (شريف، ٢٠٢٢: ١٦٣٧).

٢ - البعد الاجتماعي : وهو يعني تحقيق التوازن بين الكفاءة الاقتصادية وإنتاجية العمل للأفراد والمجتمع من خلال استخدام الموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة، وقد ظهرت العديد من القوانين واللوائح والعقوبات لتعزيز التنمية الاجتماعية الناتجة عن أداء الشركات في هذا المجال. ومن ثم يتطلب الأداء الربط بين استراتيجيات الأعمال التنافسية والإدارة الاجتماعية في المؤسسة لتحقيق التوازن بين احتياجات وتوقعات ورغبات أصحاب المصلحة ومطالب العملاء من الخدمات والمنتجات على المستوى الفردي والجماعي (العجيلي، ٢٠٢٢ : ٧٥). تجري المؤسسات عمليات تدقيق الأداء المستدام للمنظمات من حيث مدى قدرتها على خلق قيمة للمنتجات والخدمات المقدمة للمجتمع من خلال تحقيق جودة عالية للخدمات والمنتجات للعملاء في المجتمع، وأسعار معقولة لجميع الشرائح الاجتماعية، والتسليم في الوقت المحدد، وبأقل نسبة من العيوب، مما يعطي استدامة التميز في الخدمة، وبالتالي زيادة الحصة السوقية المستهدفة، وولاء المجتمع لتلك المنظمة لذا فهو حق الإنسان الطبيعي في العيش في بيئة نظيفة وسليمة يمارس من خلالها جميع الأنشطة مع ضمان حقه في نصيب عادل من الموارد الطبيعية والخدمات البيئية والاجتماعية، لتلبية احتياجات الإنسان الأساسية ورفع مستوى المعيشة دون التقليل من فرص الأجيال القادمة. (Akbar & Mahdi, ٢٠٢٣: ٤)

البعد البيئي : يقيم هذا البعد فعالية أداء نظام الإدارة البيئية ودرجة الأهمية التي توليها الإدارة الإدارية لحماية البيئة ودرجة تنفيذ البرامج والسياسات المتعلقة بالأنشطة البيئية، أي الحفاظ المستقر على الموارد الطبيعية ومنع الهدر المفرط للموارد وتعزيز رفاهية الأفراد والمجتمع، أي البيئة ومفهوم الاستدامة الذي يقوم على ترك الكوكب في حالة جيدة للأجيال القادمة، ويتم تقييمه بانتظام. (Phuc& huy, ٢٠٢٣: ٣)، يحقق التدقيق البيئي المستدام أهداف عدة ومنها ما يأتي :

أ) تقليل استهلاك الطاقة غير الضروري وضمان الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية.

ب) ضمان الامتثال للوائح والتشريعات الخاصة بحماية البيئة وكذلك أنظمة السلامة والإدارة البيئية.

ج) التحقق من مدى صحة البيانات والمعلومات المالية المتعلقة بالأنشطة البيئية فضلاً عن التحقق من صحتها من خلال السجلات، والعمل على التقييم السليم للأصول والالتزامات البيئية للمصرف كما هو معبر عنه من الناحية المالية.

د) تحديد المشكلات البيئية التي تعيق الأداء المستدام في مرحلة مبكرة وتقدير المخاطر البيئية وكيفية معالجتها وتقليلها إلى الحد الأدنى من أجل تقديم ضمانات وتحذيرات للإدارة (عزت، ٢٠١٩: ٣٧٥).

ويتطلب تدقيق الأداء البيئي المستدام نظام محاسبة بيئية، ومعايير بيئية مقبولة عمومًا لتقليل المخاطر البيئية إلى الحد الأدنى، ومدققين أكفاء لإجراء عمليات التدقيق البيئي، ونظام رقابة داخلية. (الحروي وسجد، ٢٠١٩: ٢٤)

٤ – البعد المؤسسي :

يتمثل هذا البعد في امتثال المصارف التجارية للوائح والقوانين التي تفرض المتابعة والمراقبة، والتأكد من أن أنشطتها المعلوماتية والمالية والإدارية تتسم بأقصى درجات الشفافية والإفصاح لضمان حماية حقوق أصحاب المصالح، والهيكل التنظيمي والأدوار والمسؤوليات وتنفيذ السياسات وإعداد التقارير حول التواصل المعلوماتي داخل المصرف. (Sam at el , ٢٠١٣: ١٧) . ينشأ البعد المؤسسي المستدام من الحاجة إلى تطوير وتنمية المصارف التجارية، وتعظيم أرباحها وعوائدها، الأمر الذي يتطلب منظوراً استراتيجياً طويل الأجل لضمان بقائها واستمراريتها واستمرارية دورة حياتها من خلال بناء تحالفات اجتماعية وبيئية. وهذا لا يهدف فقط إلى تعزيز الاستدامة الاقتصادية والبيئية والاجتماعية لبناء الثقة مع أصحاب المصلحة، بل يهدف أيضاً إلى تحسين كفاءة وأداء المؤسسات المالية. (الجنابي و أبو شعالة ٢٠٢٠: ٥٤١) .

يركز التدقيق المؤسسي المستدام على ثلاثة أبعاد رئيسية:

١- الأداء الاقتصادي: تقييم كفاءة استخدام الموارد المالية والبشرية وتحليل الربحية والجدوى على المدى الطويل مع ضمان الامتثال للتشريعات المالية.

٢- الأداء البيئي: تقييم مدى تأثير المؤسسة على البيئة وتحديد الفرص المتاحة للحد من استهلاك الموارد والطاقة.

٣- الأداء الاجتماعي: ضمان احترام حقوق الإنسان وحقوق العمل ودعم التنمية الاجتماعية..
(Hokayem, ٢٠٢٤, ٥٨)

ماهية التدقيق في المصارف التجارية

٢-١-٢- المصارف التجارية

١-٢-١-٢- مفهوم المصارف التجارية

تعتبر المصارف التجارية حيوية للقطاع المالي في أي بلد، وأكثر أهمية في الاقتصادات النامية حيث أسواق رأس المال ليست متطورة وقوية بشكل جيد (Riegler, ٢٠٢٣: ٥٧)، لذلك تعد جهازا حيويًا في جميع أنحاء العالم لأي اقتصاد نظرًا لدورها الوسيط والخدمات المالية واسعة النطاق التي تقدمها للمجتمع والأمة ككل ، فهي تعمل بشكل جيد على زيادة النمو الاقتصادي للبلاد (Huy & Phuc, ٢٠٢٠: ٥٨٠)

إذاً للمصارف التجارية دور أساسي في تنمية الاقتصاد إذ ان تعافي وقوة المصارف شرط سابق لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام فضلاً عن الدور الهام فيما يتعلق بنمو الشركات وزيادة راس المال وتحقيق الثروة الاقتصادية لان المنافسة فيما بينها في الوقت الحالي في اعلى مستوياتها مما يجعل المصارف تستخدم مواردها بصورة اكثر فاعلية عن طريق المديرين واصحاب القرار فيها عن طريق مقارنة اداء أنشطة المصرف مع أنشطة المصارف المنافسة الأخرى لذا تعتبر المصارف التجارية اكثر أنواع المصارف انتشارا وتقوم بتقديم قروض قصيرة الاجل لتمويل الاعمال التجارية كما انها تعمل على جذب الودائع الجارية في الغالب والتي تمثل مصدر التمويل الأساسي لها (الجبوري، ٢٠١٩: ١١).

يمكن اعتبار المصارف التجارية مؤسسات مالية ، تلعب دورًا وسيطًا ومهمًا في حل مشكلة عدم تناسق المعلومات في السوق المالية، وتحسين تخصيص الموارد والحفاظ على استقرار النظام المالي من خلال تعاملها مع سلسلة من المخاطر الخفية، مثل مخاطر الائتمان العالية، ومخاطر السوق، والمخاطر التشغيلية (Jearah at el, ٢٠٢٣: ٢)، ويعرف الباحثون المصارف التجارية بانها مؤسسات وسيطه هدفها الحصول على الأرباح من خلال اختلاف سعر فائدة الإيداع والإقراض ويتسع الربح كلما اتسع الفرق بين السعرين، أي إنها تعمل على تسهيل عمليات الاستثمار عن طريق تجميع المدخرات من الأفراد والمؤسسات الأخرى بفائدة معينة ومنحها

للمستثمر بفائدة أعلى (۲۰۲۳:۵۸, Muchemi). لذا فالمصارف التجارية هي تلك المؤسسات التي تتخصص في تلقي الودائع ومنح القروض الى جانب تقديم مجموعة أخرى من الخدمات المكملة مثل شراء أو بيع أوراق تجارية وتحصيل كوبوناتها ، وتحصيل الأوراق التجارية وخصم الكمبيالات وقبولها وشراء وبيع العملة الأجنبية وفتح اعتمادات مستندية وإصدار خطابات الضمان ، وتأجير الخزائن الحديدية وغيرها من الخدمات المصرفية (حليمة، ۲۰۱۶: ۱۰).

ونتيجة الضغط المتزايد لدى اصحاب المصالح والمنظمات البيئية والمجتمع في الوقت الحالي ادى الى ضرورة قيام المصارف بتقديم الخدمات سواء عن طريق طبيعة عمل المصارف او عن طريق انشطتها الاعتيادية المتمثلة بعمليات الاقراض الى الافراد او الشركات التي تراعي البيئة وحقوق الانسان ، وعليه يمكن تعريف المصارف التجارية بانها المصارف التي تقوم بتقديم الخدمات الى الشركات والافراد الذين يأخذون بنظر الاعتبار العوامل الاجتماعية والبيئية والاقتصادية نتيجة القيام بأنشطتهم الاعتيادية بالإضافة الى تقديم الخدمات المالية وتطويرها لتلبية حاجات ومتطلبات المجتمع وحماية البيئة وتعظيم الارباح (العواد والابراهيمى، ۲۰۱۸: ۵۶). لذا فالمصارف التجارية وعبر تطبيقها للتدقيق المستدام فإنها بذلك تتقدم خطوات للأمام لأنه يخلق استدامة في الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والمؤسسية فضلا عن جعل العمليات المصرفية واستخدام تكنولوجيا المعلومات والبنية التحتية المادية تتسم بالكفاءة والفاعلية ، مع عدم وجود تأثير على البيئة (Eid, ۲۰۲۳: ۴۲).

وبناءً على ما سبق نجد ان المصارف التجارية هي مؤسسات مالية وسيطة لها دور كبير في دعم الأنشطة الاقتصادية المحلية والدولية، حيث تعمل بمثابة القلب الاقتصادي للأمة من خلال توفيرها الأموال للاستثمارات وتسهيل الادخار بالإضافة الى الخدمات المصرفية الاخرى المبنية على اساس الكفاءة والفاعلية ودعمها للأنشطة التنموية المتمثلة بالخدمات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية .

٢-٢-١-٢ - أهمية خدمات المصارف التجارية :

ازدادت أهمية الخدمات المصرفية في الآونة الأخيرة وذلك لأسباب عديدة أهمها :

- ١- أدت التطورات التكنولوجية مثل التسويق الإلكتروني والتجارة الإلكترونية وزيادة استخدام التكنولوجيا في المؤسسات التجارية إلى زيادة الحاجة إلى الخدمات المصرفية لدعم هذه الأنشطة.

٢- تزايد تنوع وتعقيد احتياجات عملاء الخدمات المصرفية ودوافعهم واتجاهاتهم وميولهم. فقد أصبح العملاء أكثر دراية وذكاءً ولم تعد الخدمات المصرفية التي يحتاجونها بسيطة ومباشرة.

٣- تزايد تكاليف تلبية الاحتياجات والمتطلبات المصرفية للعملاء والحصول على فوائد كافية من هذا النشاط.

٤- ارتفاع نسبة الموظفين في القطاع المصرفي. (Isabwa, ٢٠٢٢:٢٤)

١-٢-٣- وظائف المصارف التجارية

بالإضافة الى الوظائف التقليدية التي تقوم بها المصارف التجارية والمتمثلة بـ :

- قبول الودائع
- خلق النقود
- تقديم القروض
- خصم الأوراق التجارية
- الاشراف والرقابة (حليمة، ٢٠١٦:١٣) .

هناك العديد من الوظائف الحديثة للمصارف التجارية منها: (Korir, ٢٠٢٣:١١٧)

١- تحصيل الأوراق التجارية وخصمها وتعتبر الأوراق التجارية أداة ائتمانية كالكمبيالات والسندات وأذون الخزانة التي يقوم المصرف بتحصيلها مقابل نسبة معينة (رسوم) تخصمها المصارف، وكلما كان التحصيل أفضل كلما زادت ثقة العميل في المصرف وكلما زادت ثقة العميل في المصرف كما يمكن للمصارف التجارية أن تقوم بالدفع للغير تسهيلا على عملائها.

٢- إصدار الشيكات السياحية إصدار الشيكات السياحية تصدر المصارف الشيكات السياحية لعملائها وتقوم بتحويلها إلى داخل وخارج البلاد.

٣- إصدار بطاقات الائتمان يعتبر إصدار بطاقات الائتمان من أكثر الخدمات المصرفية شيوعاً، خاصة في الدول المتقدمة، ويتمتع حاملوها بعدد من المزايا منها استخدامها كوسيلة للدفع وتحويل الالتزامات المالية من شخص إلى آخر.

٤- معاملات الصرف الأجنبي تقوم المصارف التجارية بشراء وبيع جميع أنواع العملات الأجنبية وتقديم خدمات الصراف الآلي. ويمكنها أيضاً تحويل الأموال إلى الخارج بعد إنفاقها بعملة البلد المقصد لأغراض مختلفة، مثل السفر للتعليم أو العلاج الطبي.

٥- الاستخدام الأمثل للموارد تقوم المصارف التجارية بتخصيص استثمارات تتماشى مع خطط التنمية لتنمية ودعم أهم القطاعات وخاصة الزراعة والصناعة.

٦- تمويل التجارة الخارجية: تلعب المصارف التجارية دوراً هاماً في تمويل وتسوية المدفوعات الخارجية بين المستوردين والمصدرين عن طريق فتح الاعتمادات المستندية والحوالات وغيرها من الإجراءات.

٧- التوريق: ظهرت هذه الوظيفة في الثمانينيات من القرن الماضي، خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية. والغرض منها هو تحويل قروض الرهن العقاري والأصول المالية غير السائلة إلى أوراق مالية سائلة يمكن تداولها في السوق، حيث تقوم المصارف والمؤسسات المالية الأخرى ببيع مستحقاتها إلى مصارف أخرى أو مؤسسات متخصصة في إصدار الأوراق المالية. وتلجأ المصارف إلى هذه الوظيفة لأن السيولة تكون شحيحة في الأوقات التي تحتاج فيها إلى سداد التزاماتها للعملاء أو توسيع أنشطتها، ومن الطبيعي أن تباع المصارف هذه الذمم المدينة بسعر أقل من قيمتها، مما يخلق حوافز لمشتري هذه الذمم لشرائها أملاً في تحقيق ربح.

٨- خلق التوازن في التنمية الإقليمية: - تتمثل إحدى مهام المصارف التجارية في ضمان التوزيع العادل للأموال بين المناطق الأقل حاجة إلى الأكثر حاجة وبهذا التوزيع يحققون تنمية إقليمية أكثر توازناً. (Rofi'i, ٢٠٢٣:٣٠٤)

٢-١-٢-٤ - أنواع التدقيق في المصارف التجارية :

تعتبر عمليات التدقيق جزءاً مهماً من نظام الرقابة الداخلية للمصارف التجارية. وتوفر عمليات التدقيق ضمانات لمجلس الإدارة والإدارة العليا بأن المخاطر تدار بشكل فعال، حيث أنها تتضمن فحص دفاتر وسجلات المصرف واختبار الضوابط الداخلية. وتقوم عملية التدقيق بتحديد وتقييم المخاطر التي تواجه المصرف، والتي تشمل مراجعة عمليات المصرف وأنشطته المختلفة وتقييم فعالية الضوابط التي وضعها المصرف للتخفيف من المخاطر (Yakubu et al ٢٠٢٠:١٢).

ويتكون التدقيق في المصارف التجارية من ثلاثة انواع هي :

أ - التدقيق الداخلي : ويشمل التدقيق الذي يتم عن طريق شخص موظف يعين من داخل المصرف التجاري حيث يكون تابعاً للإدارة، الهدف من هذا النشاط هو تحسين أداء المصرف من جهة وصحة ودقة البيانات المالية من جهة أخرى، ويوضح الاتحاد الدولي للمحاسبين مفهومه (بانه نشاط تقييمي ضمن الوحدة الاقتصادية لخدمتها ويعد من ضمن وظائفه مراقبة واختبار وتقييم مدى ملائمة نظام الضبط الداخلي و النظام المحاسبي وفعاليتها في الوحدة الاقتصادية وتتناول الفحص الانتقادي للإجراءات والسياسات والتقييم اجراءات الرقابة الداخلية، المستمر للخطط والسياسات الإدارية وبهدف التأكد من تنفيذ السياسات الإدارية، التحقق من سلامة مقومات الرقابة الداخلية، وسلامة معلوماتها ودقته، ومن الأمور التي تعد ضرورية هو الالتزام من قبل المدقق الداخلي بالمعايير الدولية وبما يفرضه من خلاله بالتزاماتهم الوظيفية (Savli, 2022: 7) .

هناك علاقة قوية بين عملية التدقيق الداخلية للحسابات داخل المصرف وعدد من العوامل. فبالإضافة إلى دعم الإدارة لقسم التدقيق والرقابة الداخلية من خلال الاستعانة بموظفين ذوي خبرة ومهنية ودعم قسم المراجعة بموارد كبيرة وفعالة، فإن جودة المراجعة والرقابة الداخلية توفر ضمانات بأن الأموال يتم استخدامها بشكل صحيح وتمنع العديد من حالات التلاعب والاحتيال والاختلاس. وتمثل عملية الفحص أيضاً عنصراً مهماً من عناصر برنامج الرقابة بسبب اعتماد الرقابة الكبير على البيانات التي يتم فحصها وتحليلها لتقديم تقييم لحالة المصرف التجاري الذي يقدم التقرير، وكلما زاد الاعتماد على الرقابة زادت الحاجة إلى أن تكون المعلومات المقدمة مفيدة. (Qalaai, 2021). تؤثر عمليات التدقيق الداخلية للحسابات تأثيراً إيجابياً على الأداء البيئي والاجتماعي والمؤسسي للمصارف التجارية. ومن شأن زيادة عدد أعضاء لجان التدقيق المستقلين أن يزيد من جهود المراقبة وتحسين الأداء البيئي والاجتماعي. كما تلعب إضافة خبراء المحاسبة والتمويل إلى لجان التدقيق دوراً في تحسين الأداء البيئي والاجتماعي والمؤسسي في المصارف التجارية.. (Tumwebaze, 2021: 84)

ب - التدقيق الخارجي :

ظهرت عملية التدقيق الخارجي للحسابات بناءً على حاجة المالكين إلى رأي خارجي مستقل، خاصة بعد انفصال الإدارة عن الملكية. ويحصل مراقب الحسابات الخارجيون على الأدلة من خلال سلسلة من الإجراءات عند فحص السجلات والتحقق من مطابقتها مع المعايير المحاسبية

للتحقق من اكتمالها ودقتها. ويعرّف مجموعة من الباحثين المدقق الخارجي بأنه "شخص خارجي مكلف بواجب فحص سجلات ودفاتر وحدة اقتصادية ما بنزاهة والتأكد من أن تقاريرها المالية لسنة مالية معينة عادلة ودقيقة"، ويعرف أيضاً بأنه شخص محايد من خارج المؤسسة مكلف بتقديم خدمات التدقيق، أو أعضاء شركة مرخص لها أو شركة خارجية مؤهلين علمياً وعملياً ومستقلين في عملهم ويتميزون بالامتثال للمعايير الدولية للتدقيق (محمد ونجريس، ٢٠٢٠: ٢١٨). وينبغي على المدققين توسيع نطاق كفاءاتهم المهنية وتطوير مهاراتهم المتخصصة، لا سيما في تحليل البيانات وإدارة الضوابط الجديدة. حتى لو لم يكن المدققون بحاجة إلى أن يكونوا خبراء في تطوير البرمجيات، يجب أن يتمتعوا بقدرة تقنية أو ابتكارية خاصة في تحليل البيانات. (Alsmady, ٢٠٢٢: ٤٠).

لذا فالتدقيق الخارجي هي عملية جمع الأدلة الموضوعية وتقييمها للحصول على رأي غير متحيز حول درجة دقة ونزاهة البيانات المالية من أجل دعم عملية صنع القرار، ويشمل مجال المراجعة الخارجية بشكل عام مراجعة البيانات المالية، ولكن بالطبع تشمل أيضاً مراجعة الأداء، كما أن تنفيذ وأداء برنامج المراجعة ودرجة الالتزام بالقواعد والمعايير المقبولة في هذا المجال هي أهداف المراجعة بشكل عام. (التميمي، ٢٠٢١: ٤).

ج - تدقيق الامتثال :

تدقيق الامتثال: هو عملية تهدف إلى ضمان الامتثال للقوانين واللوائح المعمول بها والإجراءات التي وضعتها الإدارة. وتتمثل مسؤولية تدقيق الامتثال في ضمان امتثال الإدارات للوائح الداخلية وإنفاذ ورصد الامتثال. (Abbas, ٢٠٢٢: ٢٠٤) يشكل الامتثال جزءاً من العملية الرقابية، فهو العملية التي يلتزم من خلالها المصرف بتنفيذ جميع القوانين والأنظمة والبلاغات الصادرة عن الجهات الحكومية العراقية والأجنبية بما فيها البنك المركزي العراقي والمنظمات الدولية التي تقرر تقديم المشورة والتوصيات ومراقبة حركة الأموال ورفع التقارير إلى لجنة الامتثال ومجلس الإدارة عن مدى التزام المصرف، والتي تتجلى في أبسط صورها بالالتزام الصارم بقانون المصارف والتعليمات الصادرة عن الجهات الراعية للقطاع المصرفي، كما جاء في المادة ٧١ من قانون البنك المركزي العراقي. وبالتالي، فإن وظيفة مراقبة الامتثال هي وظيفة مستقلة تهدف إلى ضمان امتثال المصرف وسياساته الداخلية لجميع القوانين واللوائح والتوجيهات والأوامر والمعايير ومدونات السلوك والممارسات المصرفية السليمة الصادرة عن الجهات الرقابية الوطنية والدولية وضمان الامتثال في المصارف التجارية. ويمكن تعريف ذلك

على أنه تحديد النطاق والتقييم وتقديم المشورة والمراقبة ورفع التقارير إلى مجلس الإدارة (العابدي، ٢٠٢١:٤٥).

ويفضل البعض قيام المدقق الخارجي بعملية التدقيق المستدام في المصارف التجارية ، وذلك استناداً إلى مجموعة من الأسباب من أهمها:

أ - يتمتع مراقبو الحسابات باستقلالية تامة عن الإدارة ولديهم الخبرة المهنية اللازمة لتقديم آراء فنية موضوعية تضيف قيمة لتوصياتهم للإدارة.

ب. يهتم مراقب الحسابات بفحص وتقويم نظام الرقابة الداخلية .

ج. الاعتقاد العام بأن هيئات التدقيق والرقابة تتمتع بالخبرة والكفاءة بشكل عام وأن القدرة الداخلية للمنظمة قد لا تكون كافية لإجراء عمليات تدقيق الأداء.

د. استخدام مراقبي الحسابات الخارجيين في عمليات التدقيق المستمرة للحسابات لتجنب ازدواجية الاختصاص عندما يقوم مراقبو الحسابات الداخليون الذين لم تحدد الإدارة مهامهم بوضوح. (محمد، ٢٠٢١:٧٢).

المبحث الثاني : التعثر المالي تحدي للاستدامة المصرفية

توطئة ...

يعتبر التعثر المالي أحد التحديات الرئيسية التي تواجه القطاع المصرفي، حيث يؤثر سلبيًا في قدرته على تحقيق أهدافه واستمراريته. وقد برز هذا التحدي بشكل واضح خلال الأزمة المالية العالمية لعام ٢٠٠٨، والتي أدت إلى انهيار العديد من المصارف والمؤسسات المالية. وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها المصارف للتصدي لتحدي التعثر المالي، إلا أن هذا التحدي يبقى قائمًا، ويتطلب من المصارف مواصلة العمل على تطوير إجراءاتها وممارساتها لتعزيز قدرتها على إدارة هذا التحدي.

٢-٢-١. مفهوم التعثر المالي

توجد اختلافات حول مصطلح التعثر المالي اذ يستخدم كمرادف للإفلاس او العسر المالي او لوصفة حالة تسبق مرحلة الافلاس في المصارف التجارية ، كما يستخدم في المصارف التي تعاني من تراكم الخسائر لسنوات عديدة والتي تؤدي في الغالب الى الافلاس (كريم ،٢٠١٩:٢٤٣) .

أنّ الوصول لحالة التعثر المالي لا تحدث بصورة مفاجئة وانما تستغرق هذه العملية مدة طويلة نتيجة مجموعة من المؤشرات السلبية التي تبدأ بانخفاض التدفق النقدي من الموجب إلى السالب، بعد ذلك يحدث انخفاض في مدفوعات الأرباح ويبدأ الانتقال إلى خطوة أخرى نحو التخلف عن السداد، يسبق التخلف عن السداد الفني للديون إعادة هيكلة الديون، مما يسمح في الواقع بتقليل مخاطر الإفلاس المحتملة (سليمان والشكرجي،٢٠٢٣:٥٧٨). لذا فالتعثر المالي هنا هو الوسيط بين السلامة المالية والإفلاس(Suryani et at,٢٠٢٣:٢).

او هو عبارة عن اختلال مالي يصيب المصرف التجاري نتيجة قلة او قصور الموارد التي يمتلكها المصرف وامكانياته التي تؤثر على قدرته في الوفاء بالتزاماته في الاجل القصير حيث ان سبب هذا الاختلال يكون ناجم من عدم توازن بين موارد المصرف المختلفة الداخلية منها والخارجية وبين الالتزامات القصيرة الاجل الخاصة به والتي استحققت السداد (مصطفى،٢٠٢٢:٢٣٩) . فالتعثر المالي هو أحد حالات العجز النقدي التي تواجه الشركة والتي تفقد القدرة على سداد التزاماتها الحالية، كالاتمادات التجارية ومصاريف الفوائد، في ميعاد استحقاقها، نتيجة لعدم كفاية تدفقاتها من العمليات التشغيلية للوفاء بتلك الالتزامات (Choi&Park,٢٠٢٣:٣٠٢).

فالمؤسسات عادةً ما تعاني من ضائقة مالية عندما لا يكون التدفق النقدي التشغيلي كافياً للوفاء بالالتزام الحالي للشركة (Prayoga & Aryati, ٢٠٢٣ : ١٢٩٢).

كما يعرف على أنه مواجهة المشروع او المؤسسة لظروف طارئة خلال دورة حياته تؤدي إلى عدم قدرته على توليد فائض من نشاطه يكفي لسداد التزاماته في الأجلين القصير والطويل (الشيخ، ٢٠٢٠: ٢٧٤). ويذهب البعض إلى تعريف التعثر المالي بأنه اختلال مالي يواجه المؤسسة الاقتصادية، وكلما كان هذا الاختلال هيكلياً أو يقترب من الهيكلي كلما كان من الصعب على الوحدة الاقتصادية تجاوز الأزمة التي سببها هذا الاختلال، كما يفرق البعض بين التعثر المالي والفشل المالي على اعتبار أن التعثر المالي حالة تسبق الفشل المالي وقد لا تؤدي إليه بالضرورة ويستند في هذه التفرقة إلى استخدام معيار المرونة المالية وعليه فإن التعثر المالي يعني أحد الحالتين أو كليهما (Hanny & Marlinah, ٢٠٢٣, ١٠٦).

من خلال ما تم طرحه اعلاه نستنتج بان التعثر المالي هو اختلال مالي غير مفاجئ يصيب المشروع او المؤسسات المالية نتيجة قلة او قصور الموارد المتاحة مما يجعلها امام خطر كبير يتمثل في عدم قدرتها على سداد التزاماتها المالية تجاه الغير لذا فالتعثر المالي يعتبر مؤشر رئيسي للفشل ويوفر اشارة مبكرة للإفلاس المتوقع وهنا يتحتم على المؤسسة الاخذ بالتدابير العلاجية للحد من التعثر المالي.

٢-١-٢-٢. مراحل التعثر المالي

أ - مرحلة النمو: على الرغم من أن الانكماش في شركة أو مؤسسة مالية ما قد لا يأتي بشكل غير متوقع ومفاجئ، إلا أن هناك عدداً من المؤشرات التي يمكن للإدارة معالجتها، مثل التغييرات في الطلب على المنتجات، وزيادة النفقات العامة، وتقدم أساليب الإنتاج، وزيادة المنافسة، وعدم كفاية خطوط الائتمان وزيادة متطلبات رأس المال العامل، وكلها مؤشرات أكثر أهمية للمؤسسات المالية في هذه المرحلة من معدل العائد العادي. ولما كان انخفاض معدل العائد على الأصول يؤدي إلى خسائر صافية واقتصادية، فإن التحديد المبكر للمشاكل يكون فاعل في معالجتها من خلال إعادة التخطيط. (مصطفى، ٢٠٢٢: ٢٤٢).

ب. مرحلة الضعف المالي (العجز النقدي): في هذه المرحلة، تدرك الإدارة أن المصرف غير قادر على تلبية احتياجاته النقدية الفورية. في هذه المرحلة، تتجاوز الخصوم الأصول، وتكمن المشكلة في صعوبة تحويل الأصول إلى نقد لتغطية الالتزامات المستحقة والتي عادة ما تستمر لعدة أشهر، ويلجأ المصرف إلى الاقتراض لمعالجة هذا الضعف وتلبية احتياجاته التمويلية

الفورية. وتتسم هذه المرحلة بضعف الطلب على خدمات المصرف، وتراجع حصته السوقية، وضعف القدرة التنافسية، وارتفاع تكاليف التشغيل، وعدم كفاية رأس المال، وزيادة القروض المتعثرة كنسبة من إجمالي القروض، يلي ذلك تراكم الخسائر التشغيلية.

ج- مرحلة التدهور المالي (الضائقة المالية): يواجه المصرف في هذه المرحلة عدم القدرة على الحصول على الأموال اللازمة لتغطية ديونه المستحقة، ويمكن أن يستغرق علاج هذه المرحلة وقتاً طويلاً، ولكن يمكن أن تنجح هذه المرحلة إذا ما اتخذ المصرف تصحيحات في السياسة المالية والمؤسسية، أو إصدار أسهم جديدة أو إصدار سندات، وغير ذلك من الخطوات، ومعظم المصارف تحدد أوجه القصور وتعالجها في أسرع وقت ممكن (سليمان والشاكرجي، ٢٠٢٣: ٥٧٩).

٤- مرحلة التعثر المالي: تشير هذه المرحلة إلى تراجع قدرة الشركة على توليد تدفقات نقدية كافية لسداد ديونها، ويمكن للشركة معالجتها ولكن يستغرق وقتاً طويلاً للتحسن وقد ينطوي على تغيير السياسات المالية للشركة وتغيير الإدارة ومعالجة مسألة رأس المال الإضافي لرأس المال، وهناك نوعان من التعثر المالي

- التعثر الفني: وهو الوضع الذي يتجاوز فيه إجمالي الأصول الديون ولكن تنخفض فيه القدرة على توليد التدفق النقدي لتمويل الديون.

التعثر الفني: وهو الوضع الذي يتجاوز فيه إجمالي الأصول الالتزامات ولكن تنخفض فيه القدرة على توليد تدفقات نقدية لتمويل الالتزامات.

- ضائقة مالية كبيرة: يحدث عندما تكون القيمة السوقية لإجمالي أصول الشركة أقل من إجمالي المطلوبات.

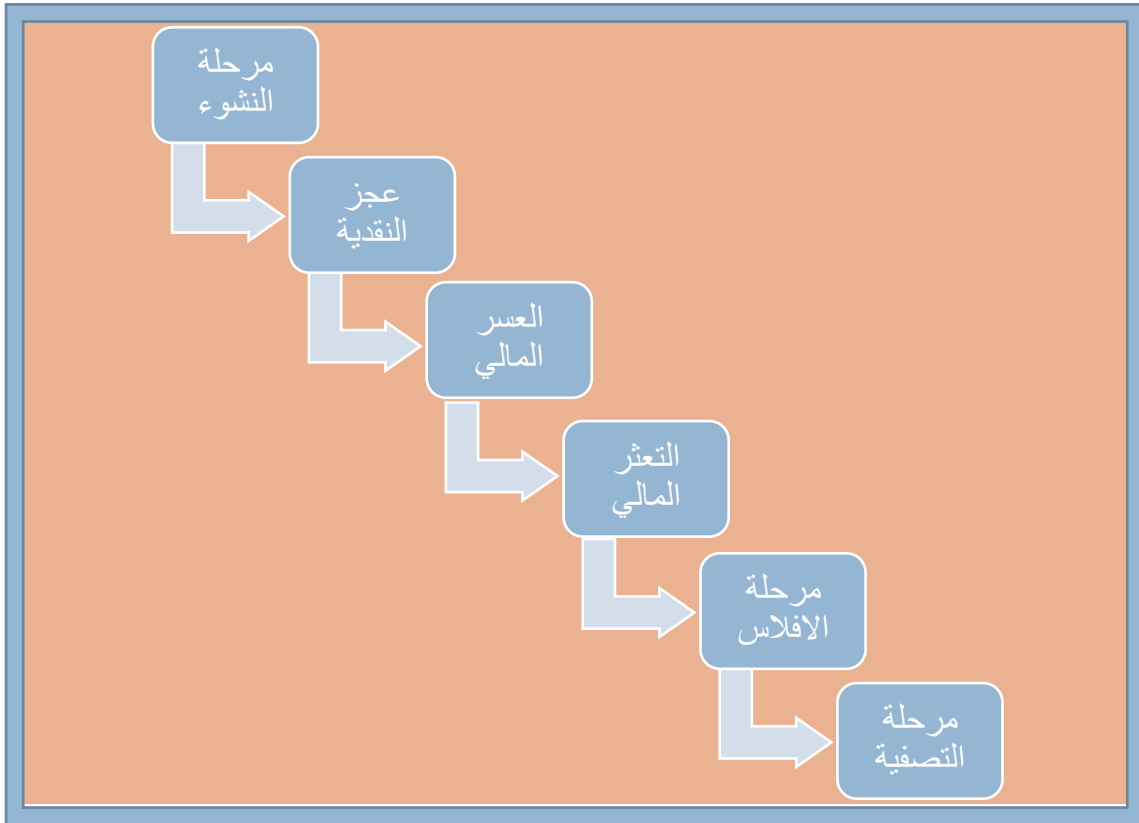
يجب أن يكون هذا أقل من إجمالي الديون (مصطفى، ٢٠٢٢: ٢٤٣).

٥- مرحلة الإفلاس الكامل (الإعسار). وهي المرحلة التي يتم فيها تأكيد الإفلاس وتعتبر النقطة الحاسمة في فشل الشركة، وتنتهي عندما يتم الانتهاء من الإفلاس وتتجاوز جميع محاولات الإدارة للحصول على تمويل إضافي إجمالي الخصوم.

٤- مرحلة التصفية: وهي الإجراء القانوني الذي يتم فيه بيع جميع أصول الشركة وإعادة

جزء منها إلى المقرضين والمستفيدين الآخرين، ومراحلها موضحة في الرسم البياني

أدناه. (Meher&Getaneh , ٢٠١٩: ١٩١) :



الشكل رقم (٣) مراحل التعثر المالي

٣-١-٢-٢. اسباب التعثر المالي المصرفي

يحدث التعثر المالي نتيجة تفاعل أسباب أو عوامل مختلفة.

١- الأسباب أو العوامل الداخلية: ويمكن تلخيصها على النحو التالي

أ - سوء إدارة المصرف التجاري.

ب - عدم كفاءة السياسات التشغيلية والإدارية والإنتاجية، والتردد في التوسع في الأعمال والاعتماد على تقنيات الإدارة المتخلفة.

ج - الاعتماد الكلي على الأموال المقترضة لتمويل الاستثمارات في الأصول. (Liani & (٣٥٧: ٢٠٢٣, Karlina).

ث - أ. عدم قدرة قسم المبيعات على تحصيل المستحقات التجارية وغيرها من المستحقات المستقبلية؛ ب. عدم قدرة قسم المبيعات في المصرف على تحصيل المستحقات التجارية وغيرها من المستحقات المستقبلية

ج- انخفاض الطاقة الإنتاجية للبنك بسبب أعطال خطوط الإنتاج، أي سياسة الإنتاج غير السليمة.

ح- صعوبة في تسويق منتجات المصرف التجاري بسبب ضعف القدرة التسويقية للبنك التجاري، أي انخفاض نمو المبيعات، أي انخفاض الربحية.

ح- ضعف القدرة على التحصيل لدى المصارف التجارية، مما يؤدي إلى انخفاض الأرباح، أي عدم التوازن بين الأرباح ومصاريف البيع (سليمان والشاكرجي، ٢٠٢٣: ٥٨٤).

- العوامل الخارجية

أ- طبيعة البيئة المصرفية: تتأثر المصارف بالظواهر الهيكلية والاقتصادية في الاقتصاد العالمي والإقليمي، فالبيئة المصرفية والعوامل التي تؤثر على سير الأعمال المصرفية وأنشطتها، وكذلك حالات الركود المؤثرة على النشاط الاقتصادي، والسخاء في الودائع والسحب وتقديم الائتمان، وسياسات أسعار الصرف، والتضخم وما ينتج عنه من أوضاع اقتصادية، وما ينتج عنه من ارتفاع الأسعار من العوامل الاقتصادية التي تلعب دوراً فاعلاً في فشل المصارف.

ب. الانفتاح الاقتصادي والتحرير المالي؛ فالانفتاح الاقتصادي يؤدي إلى تكامل العمل المؤسسي وتوطيد البنية التحتية القانونية والبنية التحتية والتكنولوجية والاجتماعية، والمنافسة ترفع من تكلفة تحول المصارف في البيئة الجديدة، والتحرير يشجع المصارف على الانخراط في أنشطة محفوفة بالمخاطر لمواجهة المنافسة الشرسة، كما أن النظام المالي يتسم بالتحرير والانفتاح، الذي يزيل في ظل الأسواق المتطورة القيود التي تقيد الأنشطة المصرفية، ويشجع المصارف على الانخراط في الأنشطة التقليدية وغير التقليدية وتطوير خدمات جديدة (Alwattar, ٢٠٢٢: ١٢)

ج. الظروف السياسية غير المستقرة المتعلقة بالقرارات الحكومية والحروب والاضطرابات السياسية في المنطقة، والتي تؤثر على الوضع الاقتصادي وبالتالي على نتائج أعمال المقترض. ويؤثر هذا الوضع على قدرة العملاء على تسويق أعمالهم، مما يؤدي إلى التخلف عن السداد. كما أن ظهور الأزمات السياسية الداخلية والخارجية التي تؤثر على الأنشطة الاقتصادية من خلال فرض القوانين والإصلاحات الاقتصادية. ويتمثل ذلك في فرض الضرائب والرسوم الإضافية. ويمكن أن يؤثر ذلك على المشاريع، خاصة المشاريع الإنتاجية، مما يقلل من الفوائد المستمدة منها ويؤدي إلى خسارة أو فشل تلك المشاريع التي تكون البلاد في أمس الحاجة إليها.

ب. الظروف الطبيعية التي تشمل الفيضانات والزلازل والحرائق والأمراض والكوارث الطبيعية الأخرى التي تقوض الجدارة الائتمانية للمصارف التجارية. (Eid, ٢٠٢٣: ٢٢٢)

ت. الظروف الفنية والاقتصادية: تشمل الظروف الفنية ظهور منتجات بديلة متطورة تتسبب في فقدان العملاء لحصتهم في السوق، بينما تشمل الظروف الاقتصادية الركود الاقتصادي الذي يؤدي إلى البطالة وانخفاض القوة الشرائية للمستهلكين وانكماش السوق بشكل عام.

ث. الأسباب التنظيمية والقانونية: تساهم القوانين واللوائح غير الكافية أو غير المكتملة أو عدم وجود جوانب تنظيمية وقانونية وإشرافية شاملة وجامعة بشكل غير مباشر في فشل المصارف وحالات الإعسار. (عباس، ٢٠٢٠: ٣٦٥)

المخاطر التي في التعثر المالي للمصارف التجارية

تواجه المصارف التجارية ، بغض النظر عن حجمها والقطاع الذي تنتمي إليه، مجموعة من المخاطر، الداخلية والخارجية على حد سواء. ويرتبط مفهوم المخاطرة بالتقدم الاجتماعي وتطور الوعي الإنساني، وقد حولت الثورة الصناعية المجتمع من تقليدي إلى حديث، مما أدى إلى ظهور مخاطر جديدة لم تكن معروفة من قبل. ويمكن تعريف المخاطر المالية بأنها احتمال انخفاض العوائد الاقتصادية بسبب الخسائر المالية الناتجة عن بعض المعاملات المالية. (Saad, ٢٠٢٣: ١٦٣)

تشير المخاطر إلى عدم اليقين المرتبط بالتدفقات النقدية، ويُنظر إليها على أنها مقياس نسبي لتباين العوائد والتدفقات النقدية المستقبلية. وبعبارة أخرى، فهي تشمل جميع المخاطر المرتبطة بإدارة الأصول والخصوم المرتبطة بالمؤسسة الاقتصادية، حيث تتطلب إدارة وإشرافاً مستمراً من قبل إدارة المؤسسة اعتماداً على تحركات السوق والأسعار والعملات والظروف الاقتصادية والعلاقات مع الأطراف الأخرى (الأسود والمحمود، ٢٠٢٣: ٢٥٠).

وفي حين يمكن تعريف المخاطر المصرفية بأنها عدم التأكد من تحقيق أهداف المصرف المنصوص عليها في سياسته العامة، يمكن تعريف المخاطر المصرفية بأنها الانحراف عن العوائد المتوقعة نتيجة للأنشطة أو القرارات الائتمانية التي تنطوي على عدم اليقين بشأن هذه العوائد. وبينما تصنف المخاطر المالية على أنها مخاطر الائتمان ومخاطر السيولة ومخاطر السوق، فإن المخاطر غير المالية تشمل المخاطر التشغيلية والمخاطر القانونية والمخاطر الاستراتيجية ومخاطر السمعة. (العنزي واخرون، ٢٠٢٢: ٢٦٧).

٢-٣-١-١ . المخاطر المالية

يُصنف عدم الاستقرار في الأنشطة المالية أو تدفقات رأس المال الناجمة عن أحداث غير متوقعة على أنها مخاطر مالية. نتيجةً للمخاطر المالية، قد لا تفي الأرباح الفعلية للمنشأة بالأهداف المتوقعة أو قد تفقد فرصة تحقيق الربح. إدارة المخاطر المالية هي عملية تحديد المخاطر، وقياس المخاطر، وتقدير المخاطر، والتدخل في المخاطر وغيرها من الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة عند استخدام أموالها للتحكم بفعالية في مصادر المخاطر أو تخصيصها وضمان الأمن المالي بالوسائل الاقتصادية. (Hokayem, ٢٠٢٤: ٢٣٨) .

تنشأ المخاطر المالية من النشاط الاقتصادي وقد ازدادت مع تنوع النشاط الاقتصادي بل وأصبحت سمة من سمات الاقتصاد الحديث. وهذا الارتباط بين النشاط الاقتصادي والمخاطر يجعل من المستحيل القضاء على المخاطر تماماً، ولكن هذا لا يعني أنه لا يمكن معالجة المخاطر وفقاً لمجموعة من السياسات والاستراتيجيات التي يمكن التحكم في آثارها وعواقبها إلى حد كبير. ففي الحياة الاقتصادية، ينطوي كل نشاط تقوم به المؤسسة على مجموعة من المخاطر التي يمكن أن تؤدي لأسباب متنوعة إلى خسائر أو فشل في تحقيق الأهداف. (Boubaker et al , ٢٠٢٠ : ١١٢)

إن المخاطر التي تواجهها المصارف التجارية مترابطة إلى حد كبير، وهناك ترابط أساسي بين المخاطر المالية ومخاطر الأعمال، ومخاطر الأعمال ومخاطر التشغيل، ومخاطر التشغيل ومخاطر التشغيل والمخاطر المالية. على سبيل المثال، يمكن أن تتأثر المخاطر المالية بمخاطر السوق ومخاطر الائتمان ومخاطر السيولة، وهي مخاطر مترابطة. (الموسوي واخرون ، ٢٠٢٣: ٢٨٦) .

وتتضمن المخاطر المالية المخاطر الآتية :

١ - المخاطر الائتمانية

مخاطر الائتمان هي الخسارة المحتملة لبعض أو كل رصيد القرض نتيجة تخلف المقترض عن السداد. من المهم بالنسبة للمصارف إنشاء نظام ديناميكي لإدارة مخاطر الائتمان لتحسين الربحية وتجنب عمليات الاندماج والاستحواذ القسرية. تنشأ مخاطر الائتمان عندما يواجه المقترض احتمال التخلف عن سداد الدين المتكبد نتيجة تقديم الائتمان إلى عميل أو عندما يفشل العميل في سداد الدين كما تم الاتفاق عليه مسبقاً. (Rofi'I , ٢٠٢٣ : ٣٠٥) .

تُعد إدارة مخاطر الائتمان مكونًا رئيسيًا من مكونات النهج الشامل لإدارة المخاطر، وهي ضرورية لنجاح المؤسسات المالية على المدى الطويل. فهي تقلل من الخسائر وتلعب دورًا أساسيًا في عملية التمويل. وتقلل إدارة مخاطر الائتمان من المخاطر التي تواجهها المؤسسات المالية من خلال الحفاظ على التعرض لمخاطر الائتمان ضمن الحدود المقبولة، وتغيير صورة المخاطر والعائد وحماية القطاع المالي من الآثار السلبية لمخاطر الائتمان. (Duo et al , ٢٠٢٣ ، :٣٦٨)

تشير مخاطر الائتمان المالي بشكل أساسي إلى مشكلة التخلف عن السداد من جانب واحد في أنشطة الخدمات المالية، وهي أكثر شيوعًا في القروض الشخصية وشركات الائتمان الصغيرة والمتوسطة الحجم. فالقروض المتعثرة شائعة في قطاع الإقراض المالي لأن المقترضين يتم الاحتيال عليهم في بعض الطرق الخبيثة في الحصول على عائدات قروضهم، وبعد إتمام معاملات القرض، لا تستطيع المؤسسة سداد القرض وفقاً لمعاييرها، مما يؤدي إلى مخاطر الائتمان المالي. كما أن العديد من المؤسسات المالية لديها قروض متعثرة وفي حال تعرض ائتمانهما للخطر فإن ذلك لا يؤثر بشكل مباشر على تدفق رأس المال المالي أو تنمية السوق. يهدف بعض موظفي الاستقبال إلى الحصول على قروض احتيالية لأنشطة الإقراض الخاصة بهم، مما يزيد من مخاطر الائتمان المالي لأن المعلومات الائتمانية قد لا تكون شفافة ومفتوحة. (Korir et al , ٢٠٢٣ ، :١١٧)

٢- مخاطر السيولة

مخاطر السيولة مخاطر السيولة تشير مخاطر السيولة إلى احتمالية عدم كفاية الأصول السائلة للوفاء بمدفوعات البوليصا (مثل التسليم والتكاليف والاستحقاق). تقوم الجهات التنظيمية بتقييم نسب السيولة لضمان الامتثال للمتطلبات التنظيمية. قد تشير نسبة السيولة الإجمالية المنخفضة إلى أن شركة التأمين تواجه صعوبات مالية بسبب عدم كفاية إدارة العمليات والمخاطر والاستثمارات. ومن ناحية أخرى، فإن نسبة السيولة المرتفعة ليست مثالية، خاصة إذا كانت الأصول المتداولة تمثل نسبة كبيرة من إجمالي الأصول. تنطوي مخاطر السيولة على مخاطر أنه على الرغم من أن الكيان لديه القدرة على سداد ديونه، إلا أنه لا يملك الموارد المالية الكافية للوفاء بالتزاماته عند استحقاقها، أو لا يستطيع الوفاء بها إلا بتكلفة باهظة. تنشأ هذه المخاطرة عندما يكون لدى الكيان أصول أكثر من المطلوبات ولكن هذه الأصول غير سائلة ولا يمكن تحويلها بسهولة إلى نقد. في حالة التأمين على الحياة، يمكن أن تتجلى مخاطر السيولة في شكل

إلغاء جماعي لوثيقة التأمين بسبب فقدان الثقة في القوة المالية للشركة. (Duo et al ٢٠٢٣:٣٦٨)

اي هي تلك المخاطر التي تنشأ من عدم قدرة المصرف على مواجهة عمليات سحب الودائع المفاجئة أو عدم قدرته على تلبية الطلبات النقدية من المقترضين، ومع ذلك، هناك تضارب بين ربحية المصرف والسيولة، حيث يساعد استثمار المصرف في الموجودات طويلة الأجل على زيادة الربحية بسبب العائد المرتفع المتوقع، فإن هذا الخيار يزيد من مخاطر السيولة بينما يساعد الاستثمار في الموجودات قصيرة الأجل على توفير السيولة، ولكن يفقد المصرف عوائد عالية، مما يؤدي إلى انخفاض الربحية (اسود والمحمود، ٢٠٢٣:٢٥٠)

٣- مخاطر السوق

مخاطر السوق هي المخاطر المالية للخسائر المحتملة بسبب التقلبات في السوق أو الأسعار المستقبلية. مخاطر السوق هي التغير في الأرباح أو القيمة السوقية نتيجة للتقلبات في أساسيات السوق. تُعرّف لجنة بازل مخاطر السوق بأنها المخاطر الناشئة عن التغيرات في أسعار الفائدة وأسعار الصرف وأسعار الأوراق المالية وأسعار السلع وعوامل السوق الأخرى. (Rahman et al , ٢٠٢٠:١٩) .

تعد الأدوات المالية المتداولة في السوق مصدرًا لهذا النوع من المخاطر، وعادةً ما تكون نتيجة لأسباب تتعلق بالمتغيرات الاقتصادية أو نتيجة للوضع الاقتصادي للشركة. تنشأ مخاطر السوق العامة من التغيرات في المستوى العام للأسعار نتيجة لسياسات الاقتصاد الكلي، بينما تنشأ مخاطر السوق الخاصة من التغيرات في سعر الأصل المتداول نتيجة لظروفه الخاصة أو نتيجة لتقلبات العرض والطلب. يتم تصنيف مخاطر السوق إلى الأنواع التالية : (الجنابي ٢٠١٩:٣١)

أ_ مخاطر اسعار الفائدة

هذه المخاطرة هي نتيجة للتغيرات في أسعار الفائدة السوقية حيث ينتج عن ذلك تأثير على عائد جميع الأوراق المالية. والسبب في ذلك هو أن قيمة الورقة المالية هي القيمة الحالية لعائدها وسعر الفائدة السوقية هو سعر الخصم المستخدم في حساب القيمة الحالية للورقة المالية، وبالتالي فإن جميع الأوراق المالية تميل إلى التحرك في الاتجاه المعاكس للتغيرات في مستوى أسعار الفائدة. تنشأ هذه المخاطرة من جهل المستثمرين أو عدم وعيهم بعائدات فترة الانتظار،

خاصة بالنسبة للسندات طويلة الأجل. ينشأ من عدم وجود، ونتيجة لذلك، تقريباً وان هذه المخاطر تنشأ بسبب جهل المستثمر أو عدم معرفته لعائد فترة الانتظار وخاصة للسندات طويلة الأجل وبالتالي عند تغير معدلات الفائدة سوف تتغير قيمة السندات وان السبب في ذلك انه عند ارتفاع معدلات الفائدة فان المستثمرين سيتجهون للاستثمار في الودائع المصرفية وينخفض الطلب على السندات حيث تكون درجة المخاطرة التي تتعرض لها السندات عالية جدا (Jerab, ٢٠٢٤:٧).

ب_ مخاطر اسعار الصرف

نظراً لأن أسعار الصرف هي علاقات الترجمة بين العملات، فإن مخاطر سعر الصرف تشير إلى مدى تقلب سعر صرف عملة معينة مقابل عملة أخرى أو عملة مرجعية. وتنشأ هذه المخاطر من التغيرات في المركز المالي لبلد ما بسبب تقلبات أسعار الصرف، وترتبط هذه المخاطر بحجم تدفقات رأس المال بين البلدان المختلفة. إن تعرض المصرف لمخاطر سعر الصرف يعني أن سعر الصرف يتقلب باستمرار. ومع ذلك، فإن التمثيل الأكثر دقة لمخاطر سعر الصرف هو أن أسعار الأسهم المقاسة بالعملة المحلية حساسة للتغيرات في قيمة تلك العملة. ويتأكد ذلك من خلال حقيقة أن قيمة السهم تتأثر بالتغيرات في قيمة عملته (Rofi'I, ٢٠٢٣:٣٠٤).

ج_ مخاطر اسعار الاوراق المالية :

مخاطر الأسعار هي احتمال أن تنخفض القيمة السوقية للاستثمارات التي يحتفظ بها المصرف عن قيمتها الدفترية أو أن يتكبد المصرف خسائر بسبب التغيرات في أسعار السوق للسندات أو الأسهم أو السلع التي قد تنشأ عن التداول أو الاستثمارات، وذلك بهدف التعرف على الخسائر المحتملة وضمان عدم تأثير هذه الخسائر بشكل جوهري على رأس المال. (سعيد ، ٢٠١٧:١٢٦).

٤- مخاطر راس المال (مخاطر الملاءة المالية):

إدارة مخاطر رأس المال هي تقييم قدرة الشركة على الصمود والتخفيف من الآثار السلبية المحتملة، والمعروفة باسم مخاطر رأس المال، وفي القطاع المصرفي من المهم للغاية أن يتوفر رأس مال كافٍ لاستيعاب الخسائر المحتملة وحماية مصالح كبار الدائنين. تشير مخاطر رأس

المال في جوهرها إلى مخاطر عدم امتلاك المصرف لرأس مال كافٍ للوفاء بالتزاماته (Duo et al , ٢٠٢٣ : ٣٦٨)

وتمثل مخاطر رأس المال المدى الذي يمكن أن تنخفض فيه قيمة الأصول قبل أن يؤثر انخفاض قيمة الأصول على حقوق المودعين. وقد يكون المصرف الذي يبلغ رأسماله السهمي ١٠ في المائة من الأصول أقدر على مواجهة مخاطر قيمة الأصول من المصرف الذي يبلغ رأسماله السهمي ٥ في المائة من الأصول. من ناحية أخرى، فإن انخفاض مستوى رأس المال السهمي بالنسبة لحجم أصول المصرف له تأثير إيجابي على العائد على حقوق المساهمين. إذا اختار أحد المصارف زيادة التزاماته، فإن ذلك سيؤدي بلا شك إلى تحسين العائد على حقوق الملكية والعكس صحيح. تشير مخاطر كفاية رأس المال إلى احتمالية عدم قدرة المصرف على الوفاء بالتزاماته إذا أصبح رأس ماله السالب، وهو ما يعني انخفاضاً كبيراً في صافي قيمة الأصول، حيث يتم تحديد رأس المال السالب بالفرق بين القيمة السوقية للأصول والخصوم. ينبع الاهتمام بمخاطر كفاية رأس المال من أهمية هذا العامل بالنسبة لاستقرار النظام المالي من خلال تأثير رأس المال الكافي. (اسود والمحمود، ٢٠٢٣: ٢٥٠)

٢-١-٣-٢. المخاطر غير المالية

١_ مخاطر الاعمال : وتتضمن ما يلي :

أ_ المخاطر الاستراتيجية

تنشأ هذه المخاطر من قيام إدارة المصرف باتخاذ قرارات خاطئة أو تنفيذ قرارات خاطئة أو عدم اتخاذ القرارات في الوقت المناسب، مما قد يؤدي إلى خسائر أو تفويت فرص بديلة. كما قد تنشأ هذه المخاطر نتيجة عدم امتلاك المصرف لاستراتيجية مناسبة لتحديد المسار الذي يجب أن يتبعه المصرف لتحقيق أهدافه على المدى القصير والطويل، وذلك بناء على تحليل الملاءمة الخاصة به، مع الأخذ في الاعتبار الظروف البيئية العامة ووضع منافسيه، وبالتالي فإن المخاطر الاستراتيجية هي مخاطر بشرية تتعلق بأخطاء المصرف المصيرية في اتخاذ القرارات (العنزي وآخرون).

ب_ المخاطر القانونية.

تنشأ المخاطر القانونية من عدم التزام المصرف بالقوانين والتوجيهات والتعليمات التي تحكم الأنشطة المصرفية، بينما تنشأ المخاطر التنظيمية من عدم التزام المصرف بالقوانين والمعايير

الصادرة عن الجهات الرقابية. وتجدر الإشارة إلى أن لجنة بازل للرقابة المصرفية تصنف المخاطر القانونية والمخاطر التنظيمية على أنها مخاطر تشغيلية بموجب اتفاقية بازل الثانية. (جابر، ٢٠٢٣:٦٢).

ج_ مخاطر السمعة

مخاطر السمعة هي احتمال الإضرار بسمعة المؤسسة ومصادقيتها لدى أصحاب المصلحة فيها. ومع ذلك، فإن مخاطر السمعة هي واحدة من أصعب فئات المخاطر التي يصعب فهمها بسبب صعوبة قياسها وعدم وضوح فهم دوافعها الأساسية. يتم تعريف مخاطر السمعة على أنها المخاطر الناشئة عن التصورات السلبية من قبل العملاء والأطراف المقابلة والمساهمين والمستثمرين وحاملي الديون ومحلي السوق وأصحاب المصلحة الآخرين والجهات التنظيمية والتي قد تؤثر سلباً على استمرارية المصرف وعلاقات العمل الجديدة واستمرار الوصول إلى مصادر التمويل. (Kafle, ٢٠٢٣:١٦٠).

لمخاطر السمعة عدة انواع وهي كالآتي :

أ. المخاطر المتعلقة بالعملاء المخاطر التي قد تؤثر على عمليات المصرف، مثل التحكم في تفضيلات العملاء، أو الاحتيال لكسب العملاء أو إخفاء وضع المصرف في السوق.

ب. المخاطر التشغيلية: مثل سوء إدارة المصرف وعدم الامتثال للوائح والقوانين

ج. المخاطر الناشئة عن الهجمات الخارجية، مثل قيام مصارف أخرى بنشر شائعات سلبية عن المصرف وشن هجمات تنافسية يمكن أن تضر بسمعة المصرف ويُنظر إليها على أنها منافسة غير شريفة

د. المخاطر التي ليس للبنك سيطرة عليها ولكنه قام بتنفيذ تدابير أو سياسات للتقليل من حدتها، مثل الكوارث الطبيعية والحروب. (شيحان، ٢٠٢١:١٨٤).

٢- المخاطر التشغيلية

وهي المخاطر المحتملة التي قد تواجهها المؤسسات المالية، بسبب عدم كفاية أو فشل العمليات الداخلية أو الأنظمة أو الأخطاء البشرية أو الأحداث الخارجية، تعد المخاطر التشغيلية موضوعاً حديثاً على الساحة المصرفية تم تقديمه من قبل لجنة بازل للرقابة المصرفية في إطار اتفاقية بازل ٢، وعلى الرغم من أن هذا الصنف من المخاطر في الواقع قائم منذ قيام النشاط المصرفي لذا تعد المخاطر التشغيلية واحدة من أصعب المخاطر المصرفية ، لأنها تتضمن فئة كبيرة

ومتنوعة من المخاطر (M. Tegg, ٢٠٢٤:١) اي انها تلك المخاطر التي تسبب خسائر نتيجة لفشل أو عدم ملائمة أنظمة الضبط والرقابة الداخلية للموظفين، أنظمة المعلومات، أو الأحداث الخارجية. كما يعرف المصرف المركزي العراقي مخاطرة التشغيل بأنها الخسائر المحتملة الناجمة عن إخفاق أو عدم كفاية الأنظمة والإجراءات الداخلية والعنصر البشري لدى المصرف أو نتيجة لأحداث خارجية، لذا فهي تشتمل على كل مخاطر الخسارة المالية والمعنوية أو الأضرار التي تنشأ عن عدم كفاية الأعمال الداخلية أو الموظفين أو أنظمة المجموعة أو فشلها أو من عوامل أخرى خارجية (٧٢١: ٢٠٢٣, hassan).

ترى الباحثة أن المصارف التي تتعرض لمجموعة من المخاطر المختلفة في نفس الوقت تكون أكثر عرضة للخطر. لذلك، من المهم أن تتخذ المصارف الإجراءات اللازمة لأدارة تلك المخاطر والتقليل منها .

٢-٢-١-٥. آثار التعثر المالي على المصارف التجارية

إن للتعثر المالي آثار على الأطراف جميعها سواء أكان المدين المقترض (الزبون) أم الدائن المقرض (المصرف)، وفيما يلي بعض هذه الآثار:

١. ١- تحرم المصارف من فوائد القروض طالما بقيت القروض غير عاملة.
- ٢ - من المفترض أن تؤدي مخصصات القروض المتعثرة إلى خفض أرباح المصرف في السنة التي يتم فيها الاعتراف بالمخصصات.
- ٣ - كلما زاد حجم القروض المتعثرة لدى المصرف، كلما انخفض تصنيفه على مؤشر الكفاءة في بلد معين أو في العالم، وكلما ارتفعت التكاليف التي يدفعها نتيجة التعثر في سداد بعض قروضه (كريم، ٢٠١٩: ٢٤٣)
- ٤- التكاليف الإدارية والقانونية والمالية: تتطلب القروض المتعثرة الكثير من المتابعة وتتطلب المزيد من الجهد لتحليلها، مما يؤدي إلى زيادة عدد الموظفين والتكاليف، بالإضافة إلى التكاليف القانونية وتكاليف المحاكم، والتي عادة ما يدفعها المصرف للمستشار القانوني. وتبقى الأموال المستثمرة في القروض المتعثرة غير مستثمرة وغير مستغلة حتى يتم حل القضية (الشيخ، ٢٠٢٠: ٣٧٧).

٥- للتعثر أثر خطير على المناخ الاستثماري مما يؤدي إلى عدم تشجيع المشروعات الاستثمارية الجديدة وعدم تنفيذ الخطط التي تضعها المصارف.

٦- فقدان السيولة وهروب رؤوس الأموال بسبب انخفاض عوائد الاستثمار، مما سيؤثر سلباً على الميزان التجاري والميزانية العامة للدولة.

٧- التبعات الاجتماعية السلبية مثل تفاقم البطالة وفقدان فرص العمل في المؤسسات.

٨- النتيجة الحتمية للخسائر المتتالية بسبب وجود علاقات متشابكة بين المصارف والقطاعات الاقتصادية، مما يؤدي إلى انخفاض كبير في رؤوس الأموال وانتقال التعثر من بنك إلى آخر.

٩- انخفاض الدخل القومي نتيجة انخفاض القيمة المضافة للمصارف مما يؤدي إلى انخفاض الإيرادات الضريبية، وحرمان الموارد المالية للدولة من مصدر دخل مهم.
(Hantono, ٢٠١٩:٦)

٢-٢-١-٦ . مظاهر التعثر المالي :

التعثر المالي ليس نتيجة للحظة معينة أو حدث مفاجئ، بل هو نتيجة لسلسلة من الأحداث أو الأعراض التي تسببه، وأهمها

أ. انخفاض الربحية المستمر.

ب- عدم الكفاءة في الموارد البشرية والمالية والإدارية.

ج- سوء إدارة رأس المال العامل وارتفاع مستويات الديون.

د- التأخير في إعداد الحسابات الختامية.

هـ- انخفاض مستوى الشفافية والإفصاح.

و- انخفاض تدفق الأموال.

ز- التغييرات المتكررة في الإدارة المالية. (مصطفى، ٢٠٢٢:٢٤١).

٢-٢-١-٧ . مؤشرات التعثر المالي

١_ السيولة Liquidity : وهي مقياس لمدى حصول المصرف علي السيولة الفورية أو الأصول التي يمكن تحويلها بسرعة النقدية لسداد الالتزامات قصيرة الأجل، لذا تُعد نسبة السيولة إحدى الأدوات الشائعة الاستخدام لقياس الأداء المالي، ويشير ارتفاع نسبة السيولة إلى قدرة أكبر للبنك على الوفاء بالتزاماته قصيرة الأجل. وللسيولة تأثير سلبي على الضائقة المالية، لذا فإن سوء إدارة رأس المال العامل، والاعتماد على الاقتراض قصير الأجل بالإضافة إلى تدهور الأصول

المتداولة، وتدهور نسب السيولة من بين المؤشرات التي تدل على أن المصرف التجاري يعاني من تعثر مالي. (Suryani et al , ٢٠٢٣ : ٥)

٢- الرافعة المالية Leverage: وتهدف إلى قياس حالة المصرف في الوفاء بالتزاماته المالية، ويقصد بأنها نسبة أصول المصرف التي يتم تمويلها عن طريق الديون، فكلما ارتفعت نسبة الرفع المالي، زادت المخاطر التي تواجه المصارف ، وبالتالي أصبحت أكثر عرضة للتخلف المالي أو الإعسار. وبالتالي فإن الدائنين سيضعون المزيد من القيود على قدرتها على إعادة التمويل. ومن ثم، فإن الاختلالات في هيكل رأس المال، وزيادة الاعتماد على القروض، وعدم الوفاء بالشروط المنصوص عليها في اتفاقيات القروض، وزيادة المطالبات بإعادة هيكلة الديون، وعدم كفاية التسهيلات الائتمانية للمصارف (Meher &Getaneh , ٢٠١٩:١٩١).

٣- الربحية Profitability: تشير الى قدرة المصرف على تحقيق أرباح من كل مبيعات يتم تحقيقها، اي انه مؤشر لدرجة نجاح أو فشل المصرف في فترة زمنية معينة، فالمصارف التي تتمتع بربحية عالية تكون أقل عرضة لمواجهة صعوبات مالية. ولذلك فإن التدهور المستمر في الربحية المنخفضة للمصرف، وعدم كفاية الكشف والرقابة على الأنشطة الخاسرة في المصرف وعدم كفاية الإجراءات والسياسات المتبعة في المصرف، وعدم صحة الإجراءات والسياسات المتبعة، والحاجة إلى رصد مخصصات كبيرة لتغطية خسائر السنوات السابقة، وكذلك التأخير في إعداد الحسابات الختامية وعدم كفاية الإفصاح عن المعلومات المالية يمكن أن يؤدي إلى التأخر في فهم المركز المالي الحقيقي للمصرف، مما يؤخر حل المشاكل التي تزيد من احتمال مواجهة صعوبات مالية . (Alshammari et al , ٢٠٢٤: ٣٣٧)

٤- النشاط Activity : يشير مستوى النشاط الى مدى فاعلية المصارف التجارية في استخدام مصادر التمويل لديها ، وكلما زادت نسب النشاط كلما كان المصرف التجاري أقل عرضة للتعثر المالي، حيث يمكن له الاستفادة من مصادر تمويله والحصول على استثمارات تدر عائداً يُمكن المصرف من تغطية نفقاته ، وبالتالي عدم القدرة علي المنافسة مع المنتجات المستوردة أو المصنعة محلياً لذا فهو يعد من المؤشرات التي يستدل منها علي التعثر المالي داخل المصارف التجارية (Nurmansyah, ٢٠٢٣:٢٧).

طرق وأساليب علاج التعثر المالي

١ - إجراءات المصرف المركزي: تقوم المصارف المركزية بإجراءات وتقنيات تساهم في الحد من التعثر المالي الذي يمكن أن يواجه المصارف متمثلة بتوفير السيولة الطارئة، والإيعاز إلى

إدارة المصرف ببيع القروض المتعثرة إلى مؤسسات متخصصة، وفرض الوصاية على المصارف المتعثرة، وضمان الودائع حيث أن ضمانات الودائع هي حجر الزاوية في منع التعثر المالي وإدارة الأزمات المصرفية.

٢- إعادة الهيكلة: تتم إعادة الهيكلة عن طريق واحد أو أكثر مما يلي (إعادة النظر في الاستراتيجية، تخفيض التكاليف، تحسين فعالية التسويق، تخفيض تكاليف التسويق، تخفيض سياسات الموارد البشرية، تخفيض تكاليف الموظفين، زيادة المبيعات، تخفيض التكاليف الإدارية) (محمد، ٢٠٢٢: ١٤).

٣- أداة الإنقاذ الداخلي: تتيح هذه الأداة لمالكي ودائني المصرف المتعثر امتصاص الخسائر من خلال مطالبة مالكي المصرف ودائنيه بخسائره عن طريق تحويل الديون إلى أسهم أو أدوات رأسمالية أساسية أخرى أو عن طريق تخفيض أصل الدين، وعن طريق تخفيض الديون المستحقة على المصرف للدائنين بموجب هذه الخطة أو عن طريق تحويلها إلى أسهم

٤- يمكن للبنك تغيير الشكل القانوني تغيير الوضع القانوني للبنك المتعثر مالياً إلى وضع قانوني أكثر ملاءمة هو أحد الأساليب التي يمكن تطبيقها لتحسين وضعه المالي، حيث يمكن للمصارف التي تتمتع بوضع قانوني معين أن تتمتع بمزايا أكثر.

٥- الاندماج: وهو اندماج بنكين أو أكثر في كيان جديد، وهو عكس الاندماج حيث تحتفظ المصارف قبل الاندماج بخصوصيتها. وقد أصبحت عمليات الاندماج إحدى الاستراتيجيات التي تم تطبيقها في النصف الثاني من القرن العشرين، وبلغت ذروتها في نهاية الستينيات واستمرت هذه الظاهرة حتى نهاية السبعينيات. وظهرت خلال هذه الفترة عمليات اندماج ضخمة كان لها تأثير كبير على أسواق الدول التي تمت فيها، كما حدث في البيئة الأمريكية، وهي من أكثر البيئات المواتية لإتمام عملية الاندماج.

٦- التأجير التمويلي: ويقصد به أن يقوم المصرف بتأجير الأصول للغير مقابل عائد يساعده على سداد ديونه للغير وتجنب التعثر المالي، وغالباً ما يتم هذا الإجراء عندما تتجاوز التكاليف الإيرادات المحققة، بدلاً من التخلي عن الأصول، وغالباً ما يتم هذا الإجراء عندما تتجاوز التكاليف الإيرادات المحققة.

٧- المصارف الجسرية : تهدف هذه الأداة إلى الحفاظ على الوظائف الحرجة للبنك الفاشل من خلال السماح للسلطة الإشرافية بإنشاء بنك مؤقت. وتتمثل المهمة الرئيسية للبنك الجسر في إعادة تأهيل المصرف المتعثر من الإعسار وفق آليات مدروسة وإعادة إدارة عملياته بشكل

مستمر في السوق المصرفي، حيث يتطلب الانتقال إلى المفهوم المصرفي توافر آليات أساسية يجب اتخاذها. وتتمثل هذه الآليات في إدارة سداد التزامات القروض القائمة وتصفية محفظة القروض المعقدة بطريقة منظمة. (ابراهيم، ٢٠٢١: ١٥٩) .

٢-٢-٢ . الاستدامة المصرفية

١-٢-٢-٢ . مفهوم الاستدامة المصرفية

أن مفهوم الاستدامة في الأساس هو فكرة سياسية وعالمية ترتبط أصولها بالمشاكل البيئية في البلدان الأقل نمواً ولذلك، ينبغي للمؤسسات المساهمة في البيئة، وتحقيق الأهداف الاجتماعية والبيئية إلى جانب الأهداف الاقتصادية والمؤسسية، وبصرف النظر عن الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق الربح، ينبغي على المؤسسات القيام بالأنشطة التي تهدف إلى تنميتها المستدامة على المدى الطويل (٣: ٢٠٢٤، Maryantia et al).

فالاستدامة المصرفية تعني كيفية تصميم وبناء وتنفيذ العمل المصرفي المرتبط بثقافة المصارف العالمية وهي تسعى إلى الابتكار والتميز في مجال الأعمال والتشغيل فضلا عن موقفه كمسؤولية اجتماعية ويركز على العملاء ويتجاوز متطلبات الامتثال الأساسية لأنه مصرف مستدام (سلمان، ٢٠٢١: ٤). لذلك نجد ان الاستدامة المصرفية هي أحد اهم العوامل الرئيسية لنجاح عمل المصارف لأن العصر الحالي هو عصر التطور المصرفي ولا يمكن تحقيق النجاح إذا لم تمتلك الأصول المالية من تغطية نشاطاتها الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والمؤسسية لتحقيق التميز والريادة في مجال عملها وهذا سيعكس ايجابا على الاستدامة النهائية للمصرف (حليم، ٢٠٢٢: ١١) .

كما تعني الاستدامة المصرفية بانها مشروع تجاري يضمن نجاح الأعمال اليوم وتقديم القيمة على المدى الطويل، مع المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتوفير بيئة صحية ومجتمع مستقر (٣٣١: ٢٠٢٤، Alshammari et al) . كما يمكن تعريف الاستدامة المصرفية على انها كمية الجهود المبذولة من قبل المصرف للحفاظ على الموارد الطبيعية و عدم ترك الاحتياجات الحالية مع ضمان تلبية متطلبات الاجيال المستقبلية من خلال تحقيق الاستدامة بأنواعها الثلاث دون اغفال عن اي منها (مفتن، ٢٠٢١: ٨) .

فالاستدامة المصرفية تعني امكانية المصرف للتحويل من المصرف (الكلاسيكي) التقليدي الى المصرف المستدام و الذي يقدم خدمة مصرفية تلائم متطلبات التنمية المستدامة و لها قيمة كبيرة جدا على المدى الطويل (العابدي، ٢٠٢٣: ٥٢٩) . وعليه تكون الاستدامة المصرفية متعددة

الأوجه وهو نتيجة تفاعل بين الأنظمة الرئيسية والمتمثلة بالنظام البيئي والاجتماعي والاقتصادي والمؤسسي، والعلاقة بين التحديات الاجتماعية والبيئة من جهة ونمو مستوى المصرف والابتكار من جهة أخرى ويظهر ذلك في استراتيجية المصرف الموجهة لاستهداف الاستدامة(عزيز، ٢٠٢٢:١٨٤).

وهنا يمكن القول بأن الاستدامة المصرفية هي التخطيط الاستراتيجي المنظم من اجل تنفيذ العمليات والانشطة الى جانب تقديم خدمة مصرفية تلبي حاجات ورغبات افراد المجتمع فضلا عن التركيز على تمويل المشروعات التي تستهدف تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمؤسسية مما يعمل على تنميتها المستدامة على المدى الطويل .

٢-٢-٢ - أهمية الاستدامة المصرفية:

ترتكز أهمية استدامة المصارف على المنتجات والخدمات المصرفية المقدمة لتوليد النمو للبنك والاقتصاد من خلال تجنب المخاطر التالية

١- مخاطر الائتمان: تشير مخاطر الائتمان إلى احتمالية أن تفقد بعض أصول المؤسسة المالية، وعلى رأسها القروض، قيمتها أو تصبح بلا قيمة، أي أن تصبح المؤسسة غير قادرة على السداد للطرف المقابل مقابل التسهيلات التي تقدمها المؤسسة، وهذه التسهيلات بشكل عام هي قروض يتعثر المقترض فيها بعد منح القرض. أو أن بعضا من الموجودات المصرفية، وخاصة القروض التي ستخفض قيمتها ربما تصبح عديمة القيمة لأن المصارف تمتلك نسبة قليلة من رأسمال الممتلك للقيمة الإجمالية لموجوداتها و هي لا تمثل سوى نسبة قليلة من إجمالي القروض و الذي يدفع المصرف إلى حافة الفشل (٣:٢٠٢٣, Riegler) .

٢- المخاطر القانونية: ويمكن أن تحدث بأشكال مختلفة إذ تتعرض المصارف للمخاطر القانونية عند عدم تطبيقها للتشريعات البيئية ذات الصلة، وبالتحديد مسؤولية المقترض لتكاليف التنظيف أو بالتعويض عن الأضرار ويساعد المصرف للحد من المخاطر والتكاليف البيئية لتعزيز صورته والاستفادة من الدخل المتحقق

٣- مخاطر السمعة: نظراً لتزايد الوعي عن أهمية المحافظة على البيئة، تعد المؤسسات المالية أكثر عرضة لفقدان سمعتها إذا كانوا مشتركين في المشاريع الكبيرة الضارة اجتماعيا وبيئيا، إذ أن سلامة نظام الإدارة البيئية يؤدي إلى تحقيق وفرة بالتكلفة وزيادة في قيمة السندات وانخفاض المخاطرة وزيادة في الأرباح التشغيلية.(٧٨:٢٠٢٣, Mohaisen)

٢-٢-٣. اهداف الاستدامة المصرفية

١. تقليل المعاملات الورقية وزيادة الاعتماد على المعاملات الإلكترونية مثل أجهزة الصراف الآلي والخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول والخدمات المصرفية عبر الإنترنت.
- ٢ - حماية البيئة عن طريق إعادة استخدام الموارد وإعادة تدوير النفايات واستخدام الطاقة بكفاءة أكبر (Fdhila, ٢٠٢٤: ٣٣٤) .
- ٣ - العمل باستمرار على الحد من الأثر البيئي لعملياته من خلال رصد الأداء البيئي وتنفيذ وتقييم برامج الإدارة البيئية التي تحافظ على الطاقة والمياه، وإدارة النفايات، وإعادة تدوير المواد، والحد من السفر، وتشجيع الشراء الأخضر
- ٤- سيعمل المصرف على الحد من الفقر من خلال تعزيز الوظائف الخضراء كجسر بين القضاء على الفقر المدقع والجوع وضمان الاستدامة البيئية. وفي هذه العملية، س يدعم المصرف البحوث التي تبين أن تخضير الأعمال التجارية من خلال خلق وظائف خضراء يساهم في الحد من البطالة وفي الوقت نفسه ضمان الاستدامة المصرفية والبيئية.
- ٥ - تأمين التمويل لأهداف التنمية المستدامة.
- ٦- توفير الموارد للمشاريع الخضراء. (العابدي، ٢٠٢٣: ٥٢٩)

٢-٢-٤. اساليب الاستدامة المصرفية :

- هناك ثلاثة أساليب يمكن ان تتبناها المصارف التجارية للتحرك نحو الاستدامة المصرفية :
- ١- يُنظر إلى المسؤولية الاجتماعية للمصارف على أنها طريق نحو الصيرفة المستدامة: هناك عدد كبير من الأدبيات التي تشجع المصارف على الاستثمار في المسؤولية الاجتماعية للشركات حيث أن المسؤولية الاجتماعية للشركات لها تأثير إيجابي على كفاءة المصارف. وفي هذا السياق، هناك علاقة إيجابية بين أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء المالي للمصارف. ومع ذلك، يجادل البعض بأن الاستثمار في المسؤولية الاجتماعية للشركات يستنزف الموارد المالية للمصارف ويقترحون أن تفصح المصارف عن التزامها بأنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات لتعزيز سمعتها، مما يؤدي بدوره إلى تحسين أدائها المالي. (Boubaker, ٢٠٢٠: ٢٧) .

٢- يشجع الاسلوب الثاني على تنفيذ الأنشطة التي تقلل بشكل مباشر من الأثار الضارة بالبيئة وتخفف من انبعاثات الكربون وتحمي المناخ. على سبيل المثال، يُقال إنه من خلال تقليل استهلاك الطاقة والمياه وإدارة النفايات، يمكن لقطاع الخدمات، والمصارف على وجه الخصوص، تقليل التكاليف والوفاء بمسؤولياتها البيئية وتقديم صورة جيدة للعلامة التجارية.

٣- ان تحقيق أهداف الاستدامة لدى المصارف هو تقديم منتجات تساهم في التنمية المستدامة. وتشير مثل هذه الدراسات إلى أنه ينبغي على المصرف أن يقدم عروضاً ذات قيمة يمكن أن تخفف من تغير المناخ، وتستجيب لتغير المناخ، وتقلل من الأثار البيئية وتساعد في القضاء على الجوع والفقر. (ادم واخرون، ٢٠٢١: ٧٧).

٢-٢-٥. مبادئ الاستدامة المصرفية:

هناك ستة مبادئ لاستدامة المصارف معترف بها من قبل الاتحاد العالمي (آدم وآخرون، ٢٠٢١: ٧٨).

المبدأ الأول : تتبنى المصارف المستدامة نموذج أعمال ثلاثي الأبعاد يركز مبدأ الأعمال ثلاثي الأبعاد على أن تقوم المصارف المستدامة بتصميم وتطوير منتجات وخدمات تلبي احتياجات المجتمع مع حماية البيئة في الوقت نفسه، وأن تحقيق الربح شرط أساسي وليس هدفاً مستقلاً. النقطة المحورية

المبدأ الثاني : تقوم المصارف المستدامة ببناء علاقات قوية مع عملائها من خلال فهم وتحليل أنشطتهم الاقتصادية ومساعدتهم على تحقيق الاكتفاء الذاتي.

المبدأ الثالث : علاقات طويلة الأجل مع العملاء وفهم مباشر لنشاطهم الاقتصادي والمخاطر المرتبطة به تستخدم المصارف المستدامة أدوات تحليل المخاطر منذ إطلاق المنتج، وهذه الخطوة ضرورية لتحقيق المصالح التجارية لعملائها.

المبدأ الرابع : تتحقق الاستدامة طويلة الأجل من خلال القدرة على التكيف مع الاضطرابات الخارجية تتبنى المصارف المستدامة استراتيجية طويلة الأجل للحفاظ على أعمالها والتكيف في مواجهة الاضطرابات الخارجية.

المبدأ الخامس : تضمن المصارف المستدامة درجة عالية من الشفافية في عملياتها وتكون على استعداد لمواكبة التطورات ليس فقط للمساهمين والإدارة ولكن أيضاً للمجتمع المصرفي، وتتبنى مبدأ الإبلاغ من خلال آليات الحوكمة المؤسسية.

المبدأ السادس : ترسخ المصارف المستدامة هذه المبادئ في ثقافة المؤسسة وتضمن استخدامها بشكل روتيني في عمليات صنع القرار على جميع المستويات. (السعدي، ٢٠٢١: ٢٤) .

٢-٢-٢-٦. مراحل تحول المصارف الى الاستدامة المصرفية

ان الاساليب التي تم استعمالها في المصارف الكلاسيكية للتحويل الى الاستدامة المصرفية هي اربعة مراحل للتعرف على قضايا الاستدامة والاستجابة لها و يمكن تصنيف المصارف وفقا لمرحلة و وعيها و تمر المصارف بالمرحل الاربعة الآتية في رحلتهم نمو تمويل الاستدامة و هذه المراحل هي :

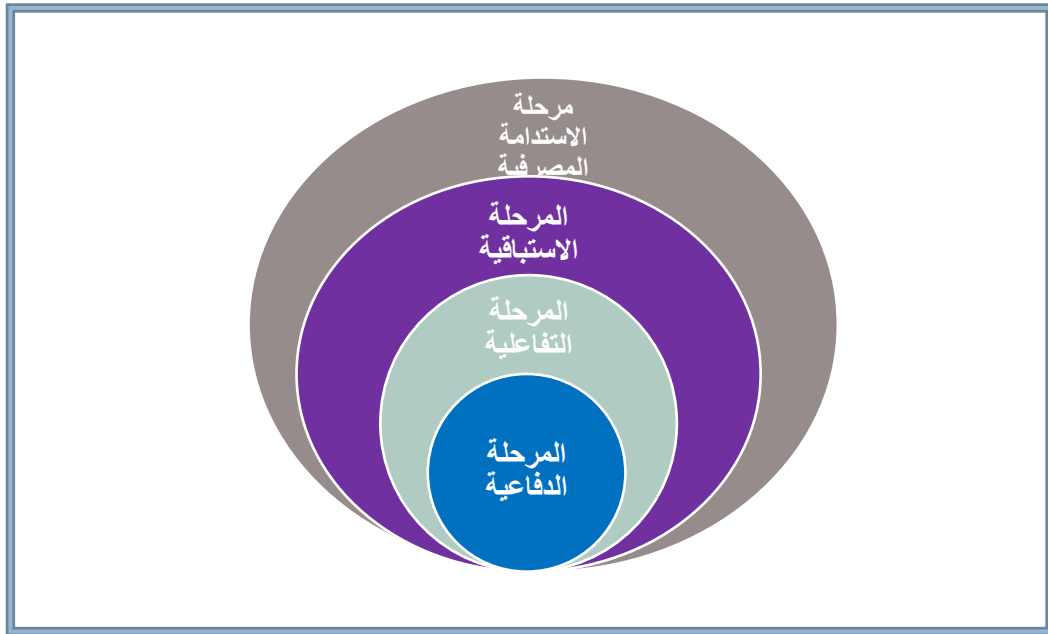
١- المرحلة الدفاعية Defense Strategy:-غالبا ما يكون هذا السلوك ردة فعل من قبل المؤسسات المصرفية من خلال الأنشطة الأساسية لها التي يتعامل وفقها المدراء مع مواضيع الاستدامة بطريقة محدودة نوعا ما لان الهدف الرئيسي في هذه المرحلة ليس لاكتساب الميزة التنافسية من تطبيق مواضيع الاستدامة وإنما الحاجة الى الالتزام بالقوانين والتشريعات من جهة لذلك يطلق عليها أيضا مرحلة الامتثال ، ومن جهة آخر فهي تهدف من خلال الأنشطة الأساسية لمؤسسة ما الى المحافظة على الأعمال التجارية المدرة للدخل وقياس درجة الكفاءة والجوانب المتعلقة بالتكاليف للحد من المخاطر المتعلقة بسمعة المصرف وتطبيق القوانين والتشريعات لذلك وليس لهدف تحقيق التنمية المستدامة بشكل عام.

٢- المرحلة التفاعلية (التكيف مع الواقع) Capacity Strategy :- تعكس هذه المرحلة تعديلات جوهرية للعمليات الداخلية للشركة لتحقيق أهداف التنمية الاجتماعية والبيئية مثل الصحة والسلامة المهنية وحماية البيئة وان الدافع الرئيسي في المرحلة التفاعلية هو حاجة المصرف الى استخدام مواضيع الاستدامة حيث يتعامل معها المدراء وفق قناعة ودراية الى التغيير التنظيمي من خلال تدريب العاملين لذلك فهي تهدف من خلال أنشطة المؤسسة الأساسية الى تحقيق أبعاد التنمية المستدامة الاجتماعية والبيئية وليس لهدف تعظيم الدخل فقط (Yusmaniarti et al , ٢٠٢٣: ٤٧٥١) .

٣- المرحلة الاستباقية Proactive Strategy:-غالبا ما يكون هذا السلوك من خلال الأنشطة الأساسية للمؤسسة التي تهدف الى تحقيق التنمية البيئية والاجتماعية من اجل المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة للاقتصاد والمجتمع بشكل عام وليس الهدف منها تعظيم دخل الشركة فقط لذلك فهي تأخذ بنظر الاعتبار العوامل الخارجية المتعلقة بالمخاطر والتكاليف وحساسة العملاء والأمور الاجتماعية والبيئة الموجهة نحو الأداء المميز للاستدامة .كما ان هناك

مجموعة من الفوائد التي تشتمل عليها هذه المرحلة منها تقليل التكاليف التشغيلية وتحسين الأداء المالي وتعزيز سمعة المصرف و العلامة التجارية لها وزيادة الفرص للحصول على رأس المال والمحافظة على العاملين في الشركة .

٤- مرحلة الاستدامة المصرفية (النهائية) : يتم هنا في المرحلة هذه دمج المحصلات الثلاث مع بعض و هي (الاشخاص ، الكوكب ، التنمية او الازدهار) في استراتيجية الاعمال الاساسية للمصرف ، و لم يعد مقتصرًا على تجنب المخاطر ، و كذلك يتم التعرف على قضايا الاستدامة كمحركات لتطوير الخدمات القائمة و الخدمات الجديدة و التي تولد ايرادات اضافية و زيادة الحصة السوقية و بالتالي يصبح المصرف مستدام.(الجبلي ،٢٠٢٠:١٠)



الشكل رقم (٤) مراحل تحول المصارف الى الاستدامة المصرفية

٢-٢-٧ . مقومات التعثر المالي التي تمثل تحديا للاستدامة المصرفية

١- الربحية : تُظهر نسب الربحية مدى فاعلية المصارف في تحقيق الأرباح من بعض المبيعات والأصول الرأسمالية، ويتم قياس قدرة المصرف على توليد دخل يزيد عن المصروفات من خلال نسب الربحية (هامش الربح الإجمالي، هامش الربح الصافي، هامش الربح التشغيلي، العائد على رأس المال المستخدم، العائد على رأس المال السهمي، والعائد على رأس المال السهمي، والعائد على الأصول). بالإضافة إلى ذلك، فإن الفشل المالي له تأثير كبير على عمليات المصرف وربحيته بسبب تأثيره على التكاليف المرتبطة بالفشل، مثل الرسوم الإدارية والرسوم القانونية (التكاليف المباشرة للفشل المالي) أو زيادة القروض (التكاليف غير المباشرة للفشل المالي). لذلك، يتم تحليل محددات فشل المصرف وتسعير الأسهم المتعثرة. (Zheng et al ٢٠٢١:٦).

٢- حجم المؤسسة : أظهرت عدد من الدراسات أن حجم المصرف هو أحد المحددات الرئيسية للتعثر المالي للمصرف ويرتبط بعلاقة عكسية معه ؛ وأن المصارف الصغيرة لديها خبرة أقل في السوق، واتصالات محدودة وموارد مالية أقل، وبالتالي فهي أكثر عرضة للتعثر من المصارف الأكبر حجماً؛ وأنه كلما صغر حجم أصول المصرف، كلما زاد احتمال تعرض المصرف للتعثر المالي. ومن ثم، هناك علاقة سلبية بين حجم المؤسسة المالية والتعثر تقاس بإجمالي الأصول المملوكة. نظراً لأن حجم الأصول يكون حساس اتجاه التعثر (Amalatisa ٢٠٢٣ &Puspitasari).

٣- السيولة : تشير السيولة إلى الاستقرار المالي الكامل للمصرف والسهولة التي يمكن أن تدفع بها المستحقات التي عليها ينظر إلى نسب السيولة على أنها مؤشرات رائدة جيدة لمشكلات التدفق النقدي نظراً لأن السيولة المنخفضة أو المتدهورة تسبق التعثر المالي أو الإفلاس، تستخدم نسب السيولة لتقييم قدرة المصرف على الوفاء بالتزامات المالية قصيرة الأجل لأنها مؤشر رئيسي للتعثر المالي . النسبة الحالية ، النسبة السريعة، ورأس المال العامل كنسبة من المبيعات كلها أمثلة على نسب السيولة يختلف نوع الموجود الحالي المستخدم في هذه النسب ؛ ستؤدي نسبة السيولة الأكثر تحفظاً (على سبيل المثال ، النسبة السريعة) إلى إزالة الموجودات المتداولة التي يتم تحويلها إلى نقد (Siagian et al , ٢٠٢٣: ١٥٤).

٤- كفاية رأس المال : تعتبر نسبة كفاية رأس المال بمثابة ضمان لقدرة المصارف على استيعاب الخسارة ، وهذا يعني أن المصرف ذات نسبة كفاية رأس المال الأعلى ستكون قادرة

على تحمل المستوى الأكبر من الخسائر غير المتوقعة ، أي أنها يمكن أن تصبح شديدة المرونة في مواجهة الأزمات المالية ، تظهر نسبة كفاية رأس المال القوة الداخلية للمصرف لتحمل الخسائر أثناء الأزمات. يخلق رأس مال السيولة للمصارف لأن الودائع هي الأكثر هشاشة علاوة على ذلك ، فإن زيادة رأس المال يقلل من التعثر المالي وذلك من خلال توفير التمويل اللازم في الوقت المناسب (كعيد، ٢٠٢٣: ١٣٦).

٥- الرافعة المالية : تشير الرافعة المالية إلى الزيادة في المخاطر والعائد الذي يحدث عند استخدام تمويل التكلفة الثابتة ، مثل السندات والأسهم الممتازة ، وكلما ازداد المخاطرة والعائد زادت تكلفة السندات والأسهم الممتازة . تعد نسبة المطلوبات إلى الأصول أو نسب المطلوبات إلى حقوق الملكية طريقتين لتقييم الرافعة المالية ، وكلما زادت الديون على المصرف، زاد احتمال تعرضه للتعثر المالي ، تظهر نسبة الرافعة المالية للمصارف مدى ثقل ديون الشركة مما يعطي فكرة عن مقدار الرافعة المالية التي يستخدمها المصرف . غالباً ما تعاني المصارف المتعثرة مالياً من أعباء تتميز بمدفوعات ديون ذات فائدة عالية (Siagian et al , ٢٠٢٣: ١٥٥)

٦- الناتج المحلي الإجمالي : يستخدم التغيير في معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي لقياس النمو الاقتصادي. ويميل الطلب على القروض إلى أن يكون أقوى خلال فترات النمو الاقتصادي القوي ، مما يسمح للمصارف بتقديم المزيد من القروض للمستثمرين وبالتالي تساعد الزيادة في نمو الناتج المحلي على تخفيف آثار التعثر المالي

٧- الموجودات الثابتة:

يؤشر الاستخدام غير الفعال لرأس المال العامل إلى زيادة الموجودات الثابتة قياساً بالموجودات المتداولة في المصارف التجارية ، أن الموجودات الثابتة ترتبط بعلاقة سلبية مع التعثر المالي، وذلك لصعوبة تحويل الموجودات الثابتة إلى سيولة (كعيد ، ٢٠٢٣: ١٣٦) .

المبحث الثالث : العلاقة النظرية لدور التدقيق المستدام في استدامة المصارف التجارية والحد من التعثر المالي

توطئة ...

تلعب المصارف التجارية دورًا محوريًا في الاقتصاد العالمي، حيث أنها توفر التمويل للشركات والأفراد، كما يعد التدقيق المستدام أحد الأدوات المهمة التي تساعد المصارف التجارية على تحقيق الاستدامة والحد من التعثر المالي من خلال تحسين إدارة المخاطر، وتعزيز الشفافية والحوكمة، وتحقيق أهداف الاستدامة. ولذلك، من المهم أن تتبنى المصارف التجارية التدقيق المستدام كجزء من استراتيجيتها الشاملة للاستدامة. وسيتم في هذا المبحث عرض اهم المقاييس والمؤشرات الخاصة بالتدقيق المستدام وفق ابعاده وكذلك عرض نماذج التعثر المالي المستخدمة لقياس التعثر المالي داخل المصارف ، ومؤشرات الاستدامة المصرفية وفق الابعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمؤسسية .

٢-٣-١- المؤشرات الدولية التي يستخدمها المدقق لقياس الأداء والتنبؤ بالتعثر المالي لتحقيق الاستدامة المصرفية في المصارف التجارية

لقد أجبر تواتر الأزمات المالية منذ أزمة جنوب شرق آسيا في عام ١٩٩٧ والأزمة العالمية في عام ٢٠٠٨ المؤسسات المالية الدولية والمحلية على البحث عن مؤشرات على سلامة الصحة المالية للمصارف والمؤسسات المالية. لذلك يجب أن يتضمن التوسيم المالي صورة شاملة للصحة المالية السليمة التي يمكن أن تعرض الاقتصاد لمخاطر تدفقات رأس المال إلى الخارج وأزمات العملة وغيرها من الصدمات الداخلية والخارجية. وبالتالي فإن القدرة على رصد صحة القطاع المالي تتطلب وجود مؤشرات فعالة للكشف عن صحة واستقرار النظام المالي، بما في ذلك المؤشرات الاحترافية الجزئية والكلية. (Lumbanraja & Junawan , ٢٠٢٣ : ٦٨٢) .

٢-٣-١-١ - نموذج التقييم CAMELS

يعتبر انموذج CAMELS طريقة لتحليل أداء المصارف ومراقبته والإشراف عليه وتتبعه. ويساعد هذا التحليل على فهم ما إذا كان المصرف قد اعتمد التشريعات ذات الصلة وأنشأت أنظمة رقابة داخلية فعالة تكشف عن المشاكل في مرحلة مبكرة، ويستند إلى اختصار "كفاية رأس المال، وجودة الأصول، والإدارة، والأرباح، والسيولة، والحساسية". وتستخدم الدراسة بعض أو كل الأفكار الأساسية التي يقوم عليها نظام التصنيف CAMELS، وتجمع المؤشرات

المالية وتطبق نماذج بديلة لحساب مستويات الأداء. وتتمثل الفكرة الأساسية في أن درجة الأداء المنخفضة يمكن أن تكون مؤشرًا على وجود ضائقة مالية في نهاية المطاف (Shah & Tiwari, 2023: 7).

يعد نموذج CAMELS أداة موجزة لا غنى عنها لتقييم أداء المصارف والمؤسسات المالية من خلال فحص بياناتها المالية وحساباتها الختامية على أساس كل مكون على حدة وتحليل جوانب مختلفة مثل الصحة المالية ومصادر الأموال وبيانات الاقتصاد الكلي والتدفقات النقدية لضمان الوضع الصحيح للباحثين وصانعي السياسات والمشرعين (Jasim, 2021: 75). ووفقاً لنموذج CAMELS، تقوم السلطات الشرفية بإجراء تقييم شامل للمؤسسات المالية، سواء بشكل موحد لجميع مكونات النموذج أو بشكل منفصل لكل مكون على حدة. في هذا النموذج، يتم تسجيل كل مكون على مقياس من 1 إلى 5، حيث تشير الدرجة 1 إلى مستوى أداء قوي في مواجهة المخاطر، وتشير الدرجة 5 إلى مستوى هش ومعرض للخطر يتطلب دعمًا فوريًا من المساهمين والمصادر الخارجية. (الجبوري و ابو شتيوي، 2022: 63)

١ - كفاية رأس المال :

إن نسبة كفاية رأس المال هي مقياس للقوة المالية للمصرف وتركز على الوضع الرأسمالي العام للمصرف لحماية المودعين من الخسائر المحتملة للبنك بسبب أزمة ما (حواس، 2023: 654). كفاية رأس المال هي وسيلة لحماية المصارف من الخسائر تعد نسب رأس المال مقياساً مهماً لـ "الأمان" بالنسبة للمصارف والمؤسسات التي تتلقى الودائع. ويرجع ذلك إلى أن نسب كفاية رأس المال تعمل كحاجز لامتصاص الخسائر الناجمة عن التطور المستمر للأسواق العالمية. وقد تنشأ مجموعة من المخاطر بسبب المخاطر المصرفية المتعلقة بنوع وطبيعة مصادر ومصادر الأموال، أو العوامل الداخلية المتعلقة بالأعمال المصرفية والأنشطة الإدارية، أو غيرها من العوامل التي تأخذ في الاعتبار خصائص الأعمال المصرفية والبيئة التي يعمل فيها المصرف، ويمكن قياس نسب كفاية رأس المال من خلال المؤشرات التالية :

كفاية راس المال = راس المال الممتلك / الموجودات المرجحة بالمخاطر معادلة

(١)

(Jasim, 2021: 78)

٢ - جودة الموجودات : استخدمت هذه الدراسة نسبة القروض المتعثرة مقسومة على إجمالي القروض (NPLTL) والسبب الرئيسي في ذلك هو أن القروض المتعثرة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتعرض لمخاطر الائتمان، وهو رقم مفيد، ولكنه يمكن أن يمثل أيضاً مدى تعامل المصارف مع الصعوبات المالية ومدى توقعها للتخلف عن السداد. (Jasim , ٢٠٢١: ٧٩). يمكن حساب جودة الموجودات من خلال المعادلة الآتية

جودة الموجودات = إجمالي القروض / إجمالي الموجودات المعادلة (٢)

ويعبر مؤشر جودة الموجودات عن التالي :

أ - مدى تقيد المصرف بالسياسات الائتمانية والاستثمارية.

ب- محفظة القروض وفعالية ادارتها والاجراءات والضوابط النافذة.

ج - أجال تسديد القروض المتعثرة والاجراءات المتبعة لإعادة جدولتها.

د- المخاطر المرتبطة بالمقترضين لأكبر نسب الائتمان.

هـ - حجم التخصيصات المرصودة لمواجهة خسائر الائتمان المتعثر والقروض

و- نسبة الديون المتعثرة الى إجمالي رأس المال.

ز الاساليب المتبعة لإدارة الموجودات الأخرى كالموجودات الثابتة والاستثمار بالأوراق المالية والأوراق التجارية وغيرها (ختلان، ٢٠٢١: ٢١١)

٣- مؤشر الربحية: هي قدرة المصرف على تحقيق ربح من خلال استثماراته، وبالتالي عائد يتناسب مع حجم موارد المصرف خلال فترة زمنية معينة، ويعبر عن ربحيته كنسبة ثابتة تمثل معدل العائد على استثمار المصرف في مورد معين ، وأن قدرة المصرف على تحقيق الأرباح تكون من خلال الاستثمار الأمثل لموارد المصرف بما يحقق العائد و بما يتناسب مع حجم مواردها خلال فترة زمنية، وربحيتها يتم التعبير عنها بنسب معينة تمثل معدل العائد على الاستثمار في مورد محدد للبنك (Al-Hashemi&Husseini , ٢٠٢٣: ٣٧) . يمكن تقسيم محددات ربحية المصارف إلى فئتين: الفئة الأولى: وهي محددات داخلية ناشئة عن قرارات الإدارة في مجمل الأعمال المصرفية، وأهمها قرارات الاستثمار والائتمان.

الفئة الثانية: وهي محددات خارجية، وتتمثل في تغيرات السوق والظروف الطارئة التي لا تملك إدارة المصرف السيطرة عليها ، ويحسب مؤشر الربحية من خلال المعادلة :

مؤشر الربحية = صافي الأرباح بعد الضرائب / حقوق المساهمين المعادلة (٣)
(Mohaisen, ٢٠٢١: ٥٣٧).

٤- مؤشر السيولة: تُظهر الزيادة في الأصول السائلة قدرة المصرف على توليد النقد في وقت قصير، ولكنها في الوقت نفسه تقلل من قدرة الإدارة على ضمان تنفيذ استراتيجية استثمارية تحمي المستثمرين من المخاطر. (Hamini, ٢٠١٤: ١٥٣٥٥).

ونظراً لأهمية السيولة بالنسبة للمصارف، تضع السلطات النقدية حدوداً دنياً لنوع وحجم السيولة التي يجب أن تحتفظ بها المصارف، كما أن المصارف المركزية هي آخر طرف في إقراض المصارف. لتجنب التصفية أو إعلان الإفلاس، يجب تقدير احتياجات السيولة من خلال التنبؤ بأحجام الائتمان وتحليل سلوك الودائع، ويمكن حساب مؤشر السيولة من خلال المعادلة التالية:

مؤشر السيولة = الأصول السائلة / مجموع الأصولمعادلة (٤)
(حواس، ٢٠٢٣: ٦٥٤).

٥- جودة الإدارة:

وهي أحد مكونات نموذج تقييم CAMELS، قدرة مجلس الإدارة وإدارة المصرف على القيام بالأدوار المنوطة بهم في تحديد وقياس وإدارة المخاطر لضمان قيام المصرف بممارسة وإدارة أعماله بطريقة آمنة وسليمة وفقاً للوائح الداخلية والتشريعات التنظيمية. إن قدرة الإدارة على القيام بدورها في عملية التخطيط والاستجابة للمخاطر التي قد تنشأ بسبب التغيرات في الأعمال أو الظروف، وإدخال أنشطة أو منتجات جديدة، والسياسات والضوابط الداخلية المناسبة والتعامل مع العمليات، وكذلك مستوى الرقابة والدعم من مجلس الإدارة والمصرف لجميع أنشطة المؤسسة وجودة عمليات المؤسسة. وعادةً ما يتم قياس كل ذلك من خلال مؤشرات نوعية، إلا أن المؤشرات الكمية مثل نسب التوظيف والكفاءة التشغيلية تُستخدم أيضاً لقياس جودة وكفاءة الإدارة، ويمكن قياس جودة الإدارة وفق المعادلة التالية:

جودة الإدارة = إجمالي الدخل التشغيلي / إجمالي الأصول المعادلة (٥)

(٢١: ٢٠٢٣، Khadijatul & Kobra)

٦- الحساسية ضد مخاطر السوق:

ويتعلق هذا المؤشر بحساسية المصرف لمخاطر أسعار الفائدة ومخاطر أسعار السلع، ويقوم المحللون الماليون بفحص الأنشطة المصرفية التي يمكن أن تؤدي إلى خسائر كبيرة إذا ارتفعت الأسعار بشكل غير متوقع، مثل الاستخدام المفرط للمشتقات المالية. قد تتعرض المصارف لمخاطر السوق، وهي حساسية أسعار الفائدة وصافي هامش الفائدة لدى المصرف (الفرق بين دخل الفائدة الذي يجنيه المصرف على أصوله المختلفة وتكاليف الفائدة التي يدفعها على التزاماته المختلفة) للتغيرات في أسعار الفائدة، ومخاطر صرف العملات الأجنبية وتقلب أسعار الصرف، والمخاطر النظامية والمخاطر العامة. (Jothr, ٢٠٢١: ٥٣٤). ويمكن حساب الحساسية تجاه مخاطر السوق وفق المعادلة: الحساسية تجاه المخاطر = الفجوة الحساسية للمخاطر / إجمالي الأصول معادلة (٦) (جابر، ٦٩: ٢٠٢٣)

٢-٣-٢- نماذج قياس التعثر المالي

يمكن التنبؤ بالتعثر المالي في وقت مبكر كإشارة للأطراف المعنية لاتخاذ قرارات حكيمة في التنبؤ بالتعثر. هناك عدة نماذج لاكتشاف المصارف المتعثرة منها ما يلي: (Rahman et al, ٢٠٢٠: ١٥)

١ - نموذج ألتمان

هي أداة تستخدم للتنبؤ بمعدل إفلاس مؤسسة ما عن طريق حساب قيمة عدة نسب ثم إدخالها في معادلة تمييزية، تم اقتراح نموذج ألتمان لأول مرة من قبل إدوارد ألتمان في عام ١٩٦٨، وتم تطويره لتحديد قدرة المؤسسة على البقاء والاستمرارية أو التعثر. ويمكن استخدامه أيضًا كمقياس للأداء المالي العام (Zhu, ٢٠٢٣: ٢). حدد ألتمان النسب المالية وتم تصنيفها إلى خمس فئات وهي السيولة والربحية والرفعة المالية وسداد الديون ونسب النشاط، تم اختيار هذه النسب وفقا لعلاقتها بالعمل وشعبيتها في الأدب المالي (Hantono, ٢٠١٩: ٨).

ولكل نسبة عدد ثابت، وان صغر العدد وكبره مرتبط بأهمية النسبة لتكون صيغة النموذج الأولي لـ التمان الخاصة بالمؤسسات على النحو التالي:

$$Z = 1 \times X_1 + 1.4 \times X_2 + 3.3 \times X_3 + 0.6 \times X_4 + 1 \times X_5$$

Z درجة التعثر المالي

X رأس المال العامل / إجمالي الموجودات،

X² الأرباح المحتجزة / إجمالي الموجودات

X³ الأرباح قبل الفوائد والضرائب / إجمالي الموجودات

X⁴ حقوق الملكية / الإجمالي المطلوبات

X⁵ المبيعات / إجمالي الأصول (عبد، ٢٠٢٣: ٢٢٢).

ثانيا - نموذج التمان ١٩٩٣ .

في عام ١٩٩٣، واصل ألتمان بحثه وأجرى تغييرات لتحسين النموذج الخاص بالمؤسسات المالية، حيث ألغى النسبة الخامسة X⁵ وأزال تأثير الصناعة من حجم الشركة بالنسبة للأصول، أي حجم المبيعات، وجعل النموذج للمؤسسات المالية بدون أسهم ويعتمد فيه حجم الرقم الثابت على أهمية النسبة؛ أما التغيير الثالث فهو تعديل عتبة الدرجة Z للتمييز بين المؤسسات المالية الفاشلة والناجحة. ليكون النموذج بالشكل التالي :

$$Z = 6.06X^1 + 3.26X^2 + 6.72X^3 + 1.05X^4$$

وتشير نتائج حساب Z- Score التمان ١٩٩٣ إلى حالة المصرف على النحو التالي :

درجة Z ١.١٠ على الأرجح سيفلس المصرف ، اما إذا كانت قيمة Z - ٢.٦٠ فإن المصرف ناجح ولا يتعرض للإفلاس (٣ : ٢٠٢٢، Supitriyani et al).

ثالثا - نموذج كيدا Kida

نموذج كيدا هو نموذج كمي مهم يُستخدم للتنبؤ بالضائقة المالية. ويستند النموذج إلى خمس نسب مالية تغطي جوانب الأداء التشغيلي لأي مؤسسة. ويتم تحديد احتمالية نجاح أو فشل المؤسسة من خلال مقياس Z-score المستخرج من النموذج فالمؤسسات التي كانت درجة Z ٠.٣٨ < يدل ذلك على ان الشركة ذات علامة جيدة أما إذا كانت قيمة Z > ٠.٣٨ فان المؤسسة تتعرض لمخاطر عالية (١٨ : ٢٠٢١، Kasir).

$$Z = 1.042X^1 + 0.42X^2 + 0.61X^3 + 0.63X^4 + 0.271X^5$$

حيث Z المتوسط المرجح لخمس نسب هي

- X¹ = صافي الربح بعد الضريبة / إجمالي الموجودات. يقيس هذا المعدل الفاعلية الإجمالية للمؤسسة في تحقيق الربحية ، X² = إجمالي حقوق الملكية / إجمالي الخصوم
- X³ = الاصول النقدية / المطلوبات المتداولة
- X⁴ = المبيعات / إجمالي الاصول
- X⁵ = الاصول النقدية / إجمالي الموجودات (عبد ، ٢٠٢٣: ٢٢٤) .

٣-٣-٢- مؤشرات السلامة المالية

كما أن مؤشرات السلامة المالية مهمة للغاية بالنسبة لسلامة وسلامة المؤسسات المالية في بلد ما وتشكل الأساس لتحليل الاستقرار المالي. ومؤشرات السلامة المالية هي إحصاءات مالية جديدة نسبياً اعتمدها صندوق النقد الدولي بالتعاون مع المنظمات الدولية والبلدان الأعضاء. ومعظم مؤشرات السلامة الرئيسية لمؤسسات الإيداع (المصارف) مألوفة لجميع المحللين الماليين والمشرفين الماليين. وذلك لأن هذه المؤشرات تستخدم في عملية الرقابة والإشراف على المصارف منذ سنوات عديدة، حتى قبل استخدامها كإحصاءات اقتصادية، والغرض الرئيسي من استخدام مؤشر السلامة المالية هو تحديد نقاط الضعف في النظام المالي وتقييم مرونته، وهو أيضاً الهدف الرئيسي لصندوق النقد الدولي - بناء أنظمة السلامة المالية والحفاظ عليها، فضلاً عن كونه التدخل الرئيسي المنشود في تقارير الاستقرار المالي وأنظمة الرقابة المالية التي ينشرها صندوق النقد الدولي والمصارف المركزية للبلدان الأعضاء. وفيما يلي اهم مؤشرات السلامة المالية : (احمد، ٢٠٢١: ٢٠٨)

١- مؤشر كفاية رأس المال

رأس المال هو عامل رئيسي في تقديم قوة وسلامة المصرف وتؤثر كفاية رأس المال وتوفره على متانة المؤسسات المالية لتحمل الصدمات في ميزانيتها العمومية حيث يعمل رأس المال كحاجز ضد الخسائر غير المتوقعة ويساعد رأس المال المصارف في التغلب على مخاطر الإعسار لأنه يعمل بمثابة حاجز ضد الخسائر غير المتوقعة، وفي حين أن رأس المال الكافي يعزز قدرة المصرف على متابعة استراتيجية النمو والتنويع، فإن رأس المال غير الكافي يشكل عائقاً بذلك ويقاس مؤشر كفاية رأس المال كالآتي:

مؤشر كفاية رأس المال = رأس المال التنظيمي من المستوى ١ / الموجودات المرجحة بالمخاطر.
(خلي وبتال ، ٢٠٢٢:٤١)

٢- مؤشر جودة الموجودات

تشير جودة الأصول إلى المخاطر الناجمة عن القروض التي تمنحها المصارف، وتتأثر جودة القروض المصرفية بمستوى القروض المتعثرة وكفاية مخصصات خسائر القروض وإدارتها. وتتمثل أكبر المخاطر التي تواجهها المصارف في الخسائر الناجمة عن القروض المتعثرة، وبما أن ضعف جودة الأصول هو السبب الرئيسي لفشل المصارف، فإن الأصول عالية الجودة تؤدي إلى ارتفاع هوامش الربح وزيادة الأرباح. ومع ذلك، إذا كان لدى أحد المصارف قروض متعثرة عالية ومجموعات ديون معدومة ولا توجد ضمانات جيدة لدعم قروضه، فإن فرصه في البقاء على قيد الحياة تقل. ولذلك، فإن النظام المصرفي السليم يتطلب الربط بين الأصول والأرباح وصحة المصرف، وقدرة المصرف على استخدام الموارد المتاحة بطريقة تحقق أقصى قيمة للبنك، وكفاءة إدارية كافية ونزاهة وجودة مجلس إدارة المصرف ومستوى الكفاءة المهنية، كما أن الإدارة عامل مهم لأنها تلعب دوراً في نجاح المصرف. وتساهم كفاية الهياكل الإدارية وقدرة مسؤولي ومديري المصرف على اتخاذ القرارات في سلامة المصرف، ويتم قياسها بمؤشر جودة الأصول لأنها تساعد على توليد الدخل والتحكم في التكاليف وهي مؤشرات على الجدارة الائتمانية للبنك بالآتي : (البنك المركزي العراقي ، ٢٠٢٢:٦٩)

مؤشر جودة الموجودات = صافي مخصص القروض المتعثرة / رأس المال

٣- مؤشر الربحية

بالنظر إلى وجود علاقة سلبية بين الربحية واحتمال فشل المصرف وأن ربحية المصرف تتأثر بتكوين محفظة الأصول وجودة الإدارة والكفاءة التشغيلية، فإن الربحية تُعرّف بأنها معدل العائد على رأس المال المستثمر وقدرة إدارة المصرف على استخدام موارد المصرف بفعالية وخلق قيمة لأصحاب المصلحة والحفاظ على المصرف. وهي مقياس لقدرة المصرف على استخدام موارده بفعالية وخلق قيمة لأصحاب المصلحة والحفاظ على المصرف. ويقاس مؤشر الربحية بالآتي :

مؤشر الربحية = صافي الدخل / حق الملكية

٤- مؤشر السيولة

تُظهر نسبة السيولة ما إذا كان المصرف قادرًا على تلبية متطلبات التدفقات النقدية الحالية والمستقبلية بشكل كافٍ دون التأثير سلبًا على عملياته اليومية أو التسبب في خسائر. ويقاس مؤشر السيولة بالآتي :

مؤشر السيولة المصرفية = الموجودات المتداولة / اجمالي الموجودات

(Khorev, ٢٠١٨: ٢٦٨)

دور ابعاد التدقيق المستدام في الحد من مخاطر التعثر المالي لتحقيق الاستدامة المصرفية

اولا - دور البعد الاقتصادي في الحد من مخاطر التعثر المالي لتحقيق الاستدامة الاقتصادية

يعتبر التدقيق المستدام أداة مهمة لضمان استقرار المصارف التجارية وتحقيق أهدافها على المدى الطويل. ويمكن لمراجعي الحسابات الخارجيين (الذين غالباً ما يشار إليهم باسم مراقب الحسابات المتخصصين) مساعدة المصارف من خلال تقييم الاعتبارات المالية والاقتصادية، مستخدمين مهاراتهم وخبراتهم لتحديد الأدوات والأساليب الأكثر ملاءمة في كل حالة. من المهم أن يتمتع المدقق الخارجي بالخبرة والمعرفة اللازمة لتقييم جدوى المصرف وفهم المخاطر والفرص المرتبطة بالاستدامة وتقليلها إلى الحد الأدنى (Mitchell, ٢٠١١: ١٤).

عند تقييم الاستقرار المالي للبنك وقدرته على الوفاء بالتزاماته المالية، يركز المدقق الخارجي على الاعتبارات المالية والاقتصادية من خلال سلسلة من الإجراءات التي يقوم بها داخل المصرف، بما في ذلك

١- تحليل البيانات المالية: يقوم المدققون بمراجعة وتقييم البيانات المالية التاريخية والمتوقعة لتحديد نقاط القوة والضعف في أداء المصرف.

٢- اختبار الإجهاد: يختبر قدرة المصرف على الصمود في مواجهة الصدمات الاقتصادية مثل انخفاض أسعار الفائدة وارتفاع معدلات البطالة.

٣ - تقييم المخاطر: تحليل المخاطر المالية التي تواجه المصرف، بما في ذلك مخاطر السوق ومخاطر الائتمان ومخاطر السيولة.

٤ - تقييم نظام الرقابة الداخلية: تقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية للمصرف.

٥ - مراجعة التقارير الداخلية مراجعة التقارير الداخلية للبنك، بما في ذلك تقارير الإدارة وتقارير المخاطر. (Prayoga & Aryati , ٢٠٢٣: ١٢٩٣) .

التدابير التي تتخذ للحد من التعثر المالي وتحقيق الاستدامة:

- ١- وضع استراتيجية الاستدامة وضع استراتيجية تحدد أهداف الاستدامة طويلة الأجل للبنك.
- ٢- إدارة المخاطر البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات: دمج المخاطر البيئية والاجتماعية والحوكمة في عملية إدارة المخاطر في المصرف.
- ٣- الاستثمار في الأصول المستدامة الاستثمار في الأصول التي تدعم الاستدامة، مثل الطاقة المتجددة والبنية التحتية الخضراء.
- ٤- زيادة الشفافية نشر تقرير عن أداء المصرف في مجال الاستدامة.
- ٥- زيادة الوعي بأهمية الاستدامة: رفع مستوى الوعي بين موظفي المصرف بأهمية الاستدامة. (Al-Sarraf&Al-Taie, ٢٠٢٢: ٢٣٧).

وبالتالي يتحقق هدف المصرف التجاري بتحقيقه للاستدامة الاقتصادية: (Economic Sustainability) والتي تعني أنها الأعمال التجارية ذات التدفقات النقدية المضمونة والربحية المستمرة، بناء عليه، تركز الاستدامة الاقتصادية إلى حد كبير على تلبية احتياجات المساهمين في وقت معين، بعبارة أخرى ، تعكس الاستدامة الاقتصادية حقيقة أن العمل التجاري هو الوحدة الاقتصادية الأساسية مع التزام أساسي بأن يكون منتجاً ومربحاً وأن يتحمل اقتصادياً ، ومن ثم ، يمكن أن يعتمد الانخراط في مبادرات الاستدامة على فهم المديرين للفوائد الاقتصادية المتوقعة ، والحرص على تجنب المخاطر ، ونظراً لأن استثمارات الاستدامة مرتبطة بالمخاطر والنتائج غير المؤكدة ، لكي تظل الأعمال مستدامة اقتصادياً ، يجب عليها إدارة رأس المال المالي والأصول الملموسة والموارد غير الملموسة بشكل فاعل ، لذا تعرف الاستدامة الاقتصادية بأنها مسؤولية المنظمة عن التحمل الاقتصادي في جوانب مختلفة بما في ذلك الربحية طويلة الأجل والنمو المستدام وإدارة الموارد، كما ترتبط هذه المسؤولية بشكل أساسي باستراتيجيات المنظمة وممارساتها وقدرتها على رعاية الأداء الاقتصادي واستدامته بمرور الوقت من خلال معالجة مصالح أصحاب المصلحة المتنوعين مثل المساهمين والمجتمع والبيئة (حليم، ٢٠٢٢: ٦٩٥) .

- مؤشرات البعد الاقتصادي للاستدامة المصرفية

يمثل الجانب الاقتصادي للاستدامة الاقتصادية، إلى جانب الجوانب الشخصية والاجتماعية، الجوانب العامة للمؤسسة التي يجب احترامها من أجل البقاء في السوق لفترة طويلة. يهتم البعد الاقتصادي بالتكاليف واسترداد التكاليف والبيئة المالية العامة التي يعمل فيها المشروع، مع التركيز على تحسين رفاهية الأفراد من خلال زيادة حصتهم من السلع والخدمات وتحقيق أعلى مستوى من الكفاءة الاقتصادية من خلال الاستخدام الأمثل للمواد. (محمد ، ٢٠٢٣: ٣٠) . ويتضمن البعد الاقتصادي للاستدامة المصرفية المؤشرات التالية :

١- **مؤشر القيمة السوقية المضافة** : تعتبر القيمة السوقية المضافة أداة استثمارية تمثل الفرق بين القيمة السوقية للشركة وقيمتها الدفترية؛ فإذا كانت القيمة السوقية للشركة أكبر من قيمة رأس المال المستثمر، فهذا يعني أن هذه الشركة تخلق قيمة لمساهميها والعكس صحيح، ويتم حسابها من خلال الفرق بين القيمة السوقية لحق الملكية والقيمة الدفترية لحق الملكية وكما في المعادلة :

القيمة السوقية المضافة = القيمة السوقية لحق الملكية – القيمة الدفترية لحق الملكية (حسن ، ٢٠٢١: ١١) .

٢- **العائد على السهم** : يعني المبلغ أو معدل الربح الذي يحققه الاستثمار أو المعادل التحفيزي لجميع الاستثمارات التي يقوم بها المستثمر، ويمثل قدرة الأصل على توليد الدخل معبراً عنه كمعدل عائد، ويكشف عن ربحية المؤسسة في الأنشطة التشغيلية وغير التشغيلية أو الربح أو الخسارة في الاستثمارات في فترة معينة. هذا ويتم حسابه من المعادلة الآتية :

العائد على السهم = صافي الربح بعد الضريبة / العائد على السهم (سلمان ، ٢٠٢١: ٥)

٣- **معدل نمو الودائع**: تعتبر الودائع ذات أهمية لجانب المطلوبات (التمويل للمصرف وتحتل أهمية نسبية عالية من بين المصادر الأخرى للتمويل، واستدامة النشاط المصرفي يعتمد على معدل نمو الودائع وعلى نوع الوديعة فكلما كانت نسبة الودائع الزمنية اعلى من الجارية اعطت فرصة جيدة للمصارف في مجال الاستثمار وتحسب من المعادلة التالية:

معدل نمو الودائع = ودائع السنة الحالية - ودائع السنة السابقة / ودائع السنة السابقة

٤- **معدل نمو الائتمان**: يعد الائتمان المصرفي مصدرا استثماريا مهما للمصرف من خلال ائتمانه الممنوح للقطاعات الاقتصادية خصوصا المنتجة منها، اي التركيز على الائتمان

الممنوح للقطاع الخاص دون القطاع العام، ويعد نمو الائتمان من المؤشرات الأساسية لاستدامة العمل المصرفي ويحسب من المعادلة التالية:

معدل نمو الائتمان = ائتمان السنة الحالي - ائتمان السنة السابقة / ائتمان السنة السابقة
(Rahman et al , ٢٠٢٠ :٥).

ويتم من خلال جدول رقم (١) قياس البعد الاقتصادي للتدقيق المستدام والاستدامة المصرفية بالاعتماد على أنموذج CAMELS ، مؤشرات السلامة المالية ، مؤشرات الشمول المالي وفق المعايير الدولية :

ت	اسم المؤشر	طريقة الاحتساب
١	كفاية راس المال	= راس المال الممتلك / الموجودات المرجحة بالمخاطر
٢	جودة الموجودات	= اجمالي القروض / اجمالي الموجودات
٣	مؤشر الربحية	= صافي الربح بعد الضرائب / حقوق المساهمين
٤	مؤشر السيولة	= الموجودات السائلة / مجموع الموجودات

مؤشرات البعد الاقتصادي للاستدامة المصرفية	
اسم المؤشر	طريقة الاحتساب
القيمة السوقية المضافة	= القيمة السوقية لحق الملكية - القيمة الدفترية لحق الملكية
العائد على السهم	= صافي الربح بعد الضريبة / عدد الاسهم
معدل نمو الودائع	= ودائع السنة الحالية - ودائع السنة السابقة
	ودائع السنة السابقة
معدل نمو الائتمان	= نمو الائتمان للسنة الحالية - نمو الائتمان للسنة السابقة
	نمو الائتمان للسنة السابقة

ثانيا- دور التدقيق الاجتماعي في الحد من مخاطر التعثر المالي لتحقيق الاستدامة الاجتماعية

يمكن للمدقق الخارجي توظيف البعد الاجتماعي للتدقيق المستدام في الحد من مخاطر التعثر المالي وتحقيق الاستدامة المصرفية داخل المصارف التجارية من خلال:

١- تقييم ممارسات إدارة رأس المال البشري: يتحقق المدقق من أن المصرف يمتلك سياسات وإجراءات مناسبة لإدارة رأس المال البشري، بما في ذلك التنوع والشمول، الصحة والسلامة، التدريب والتطوير، التعويضات والمزايا كما يقوم المدقق بتقييم فاعلية هذه السياسات والإجراءات في ضمان أن المصرف لديه القوى العاملة الماهرة والمُحفّزة اللازمة لتحقيق أهدافه .

٢- تقييم ممارسات إدارة المخاطر الاجتماعية : يتحقق المدقق من أن المصرف يمتلك نظامًا مناسبًا لإدارة المخاطر الاجتماعية، بما في ذلك : رصد و تحديد المخاطر الاجتماعية (مخاطر السمعة ، مخاطر الاستغلال – اي فرض رسوم عالية على الخدمات المالية ، مخاطر التكنولوجيا) والعمل على تقييم تلك المخاطر التي قد تؤثر على استقراره المالي والحد منها (Thabit et al , ٢٠١٩: ١٤) .

٣- تقييم الممارسات الاجتماعية : يتحقق المدقق من أن المصرف يستثمر في الأنشطة والبرامج التي تعزز الاستدامة الاجتماعية، بما في ذلك : التمويل الأصغر ، التعليم ، الصحة وكذلك تقييم فاعلية هذه الاستثمارات في ضمان أن المصرف يساهم بشكل إيجابي في المجتمع.

٤ - تقديم تقرير عن النتائج إلى الإدارة العليا : يقدم المدقق تقريرًا إلى الإدارة العليا للمصرف يلخص نتائج تدقيقه المستدام، بما في ذلك: المخاطر الاجتماعية التي تم تحديدها فضلًا عن التوصيات لتحسين ممارسات إدارة رأس المال البشري والمخاطر الاجتماعية والاستثمار . لان هذه التقارير تساعد الإدارة العليا على اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن كيفية تحسين الاستدامة الاجتماعية للبنك . بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمدقق الخارجي تقديم المساعدة للبنك في تطوير وتنفيذ استراتيجية الاستدامة الاجتماعية، تقديم التدريب لموظفي المصرف حول ممارسات التدقيق المستدام، المشاركة في مبادرات الصناعة لتحسين الاستدامة المصرفية من خلال توظيف البعد الاجتماعي للتدقيق المستدام، يمكن للمدقق الخارجي أن يلعب دورًا هامًا في الحد من مخاطر التعثر المالي وتحقيق الاستدامة المصرفية داخل المصارف التجارية. (Reda et al , ٢٠٢٣: ٧)

التدقيق المستدام هو مجال متطور، ولا توجد معايير عالمية محددة يجب على المدقق الخارجي أن يكون لديه خبرة ومعرفة متخصصة في هذا المجال كما يجب أن يكون هناك تعاون وثيق بين المدقق الخارجي والإدارة العليا للمصرف التجاري من أجل تحقيق مردودا إيجابيا يتمثل بـ **الاستدامة الاجتماعية (Social sustainability)** : تتمثل في حق الإنسان بأن يعيش حياة كريمة وسليمة يمارس فيها الحفاظ على نصيبه من الثروة الطبيعية والخدمات الاجتماعية والبيئية حتى يتمكن من استثمارها بطريقة تخدم احتياجاته الخاصة، فضلا عن احتياجاته في رفع المستوى المعيشي دون الإضرار بالأجيال القادمة (Ebaïd , ٢٠٢٣). وأن الحاجة لوجود الاستدامة الاجتماعية في المصارف يمثل رغبة متزايدة في الاستباقية للمحافظة على الموارد والأجيال القادمة، من هذا المنطلق يحتاج من المصارف تشكيل مجموعة من القيم والمعايير الثقافية والسلوكيات التي تعمل على تحقيق الاستدامة وأنها تتمثل بالاستراتيجية المتبعة من قبل المنظمة لتحقيق العدالة الاجتماعية بين فئات المجتمع والأفراد العاملين فيها من خلال الأنشطة والعمليات المصرفية التي يتم العمل بها وتمثل الاستدامة الاجتماعية العمل على تحقيق العدالة الاجتماعية بين فئات المجتمع من خلال توزيع المنتجات المصرفية والدخول بين أفراد المجتمع (مفتن، ٢٠٢٣: ٣٥١).

- البعد الاجتماعي للاستدامة المصرفية : (سلمان ، ٢٠٢١: ٦)

إن تطبيق مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمصارف يأتي من خلال الممارسات التجارية الجيدة المبنية بشكل سليم والمقبولة اجتماعيا والتي تعزز مصداقية المصرف في المجتمع ككل وهذا ما أكدته التعليمات الحديثة بشأن المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) وهو برنامج متكامل يستخدم من أجل تقييم الأثر البيئي والاجتماعي للأعمال التجارية وإدارتها بطريقة استراتيجية مستدامة ويشتمل البعد الاجتماعي للاستدامة على المؤشرات التالية :

جدول رقم (٢) الذي يتضمن طرق قياس المؤشرات الاجتماعية للتدقيق المستدام بالاعتماد على أنموذج CAMELS ، مؤشرات السلامة المالية ، مؤشرات الشمول المالي وفق المعايير الدولية

ت	اسم المؤشر	طريقة الاحتساب
١	مؤشر المسؤولية الاجتماعية	اجمالي التبرعات والاعانات / الايرادات × ١٠٠ %
٢	حسابات الائتمان	= حسابات الائتمان للأفراد للسنة الحالية – حسابات الائتمان للسنة السابقة

		/ حسابات الائتمان للسنة السابقة	(للأفراد)
		= حسابات الايداع للشركات للسنة الحالية - حسابات الايداع للسنة السابقة / حسابات الايداع للسنة السابقة	حسابات الايداع (للشركات)
		= حسابات الائتمان للشركات للسنة الحالية - حسابات الائتمان للسنة السابقة / حسابات الائتمان للسنة السابقة	حسابات الائتمان للشركات
١	مؤشر عدد الموظفين الموظفين للسنة السابقة	= عدد الموظفين للسنة الحالية - عدد الموظفين للسنة السابقة / عدد	
٢	مؤشر عدد الفروع	= عدد الفروع للسنة الحالية - عدد الفروع للسنة السابقة / عدد الفروع للسنة السابقة	
٣	مؤشر المكافآت والحوافز	= مقدار المكافآت والحوافز للسنة الحالية - المكافآت والحوافز للسنة السابقة / المكافآت والحوافز للسنة السابقة	
٤	مؤشر الائتمان النقدي الممنوح لقطاع التشييد والبناء (BC)	= الائتمان النقدي الممنوح لقطاع التشييد والبناء للسنة الحالية - الائتمان النقدي الممنوح لقطاع التشييد والبناء للسنة السابقة / الائتمان الممنوح للتشييد والبناء للسنة السابقة	
٥	قروض حسب القطاع	= القروض حسب القطاع للسنة الحالية - القروض حسب القطاع للسنة السابقة / القروض حسب القطاع للسنة السابقة	
٦	مساهمة المصرف في الضمان الاجتماعي	= مساهمة المصرف في الضمان الاجتماعي للسنة الحالية - مساهمة المصرف بالضمان الاجتماعي للسنة السابقة / م. المصرف في الضمان الاجتماعي للسنة السابقة	
٧	مؤشر ودائع العملاء	= حجم ودائع العملاء للسنة الحالية - حجم ودائع العملاء للسنة السابقة / حجم ودائع العملاء للسنة السابقة	
٨	مؤشر التبرعات	= حجم التبرعات للسنة الحالية - حجم التبرعات للسنة السابقة / حجم التبرعات للسنة السابقة	
٩	مؤشر سلف الموظفين	= مؤشر سلف الموظفين للسنة الحالية - مؤشر سلف الموظفين للسنة السابقة / مؤشر سلف الموظفين للسنة السابقة	

٣- دور التدقيق البيئي في الحد من مخاطر التعثر المالي لتحقيق الاستدامة البيئية

يساهم البعد البيئي للتدقيق المستدام دورًا هامًا في الحد من مخاطر التعثر المالي وتحقيق الاستدامة المصرفية داخل المصارف التجارية من خلال:

١- تحسين إدارة المخاطر : حيث يقوم المدقق بتقييم المخاطر البيئية المرتبطة بمحفظة القروض والعمليات الاستثمارية فضلًا عن تقييم مخاطر التغير المناخي يقوم المدقق بتقييم قدرة المصرف على مواجهة المخاطر المالية الناجمة عن تغير المناخ، مثل ارتفاع مستوى سطح البحر، والظواهر الجوية المتطرفة، وشح المياه فضلًا عن تحديد فرص التمويل الأخضر والاستثمار في المشاريع المستدامة ودعم القطاع الزراعي (بدران ، ٢٠٢١: ٨٤)

٢ . تحسين السمعة والعلامة التجارية: تعزيز صورة المصرف كمؤسسة مسؤولة اجتماعيًا وبيئيًا والعمل على جذب العملاء المستثمرين المهتمين بالاستدامة البيئية.

٣ .تقليل المخاطر البيئية من خلال تحسين كفاءة استخدام الطاقة والموارد وتقليل انبعاثات الكربون وتطوير الأدوات لإدارة المخاطر البيئية.

٤- تعزيز الابتكار: تطوير منتجات وخدمات مصرفية جديدة صديقة للبيئة وتمويل المشاريع والابتكارات في مجال الطاقة النظيفة.

٥- تحسين الحوكمة: تعزيز الشفافية والمساءلة في عمليات المصرف بالإضافة الى تحسين اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

٦- تعزيز الاستقرار المالي:تقليل المخاطر النظامية المرتبطة بتغير المناخ و تعزيز قدرة القطاع المصرفي على الصمود في مواجهة الأزمات البيئية (Aker&Suleiman, ٢٠٢٣: ٨٨)

لذا يُعد البعد البيئي للتدقيق المستدام أداة قوية للحد من مخاطر التعثر المالي وتحقيق الاستدامة المصرفية داخل المصارف التجارية. من خلال تقييم المخاطر البيئية وتعزيز الابتكار لتحقيق الاستدامة البيئية: (Environmental sustainability) حيث تمثل حالة البيئة اليوم من الاهتمامات الاولية للعالم، ويشكل التلوث بصفة خاصة تهديداً كبيراً في دول العالم والتي تقاس بواسطتها نوعية الحياة بشكل رئيسي بصيغة نمو الانتاج المادي، وحديثاً انبثقت توجهات الانسان لتمكين السياسات والمشاريع المخططة للمساعدة في تقليل الاضرار البيئية. وخلال هذا السياق اتجه العالم اليوم الى تحسين نوعية الحياة عبر استخدام اقل الموارد الطبيعية وترك

الخزين من الموارد الطبيعية للأجيال القادمة. لذا فالاستدامة البيئية تعني المحافظة على الموارد الطبيعية وتقديم الخدمات والمنتجات الصديقة للبيئة، والعمل على الحد من استخدام الموارد الضارة بالبيئة من خلال زيادة الوعي في القطاع المصرفي. (مفتن، ٢٠٢١: ٩).

- البعد البيئي للاستدامة المصرفية : (Tripathi et al, ٢٠١٧: ٣٨)

تعد المصارف جزءا من قطاع نظيف نسبيا بالمقارنة مع القطاعات الأخرى ، إذ أشارت العديد من الدراسات إلى أنه على الرغم من التأثير البيئي للمصرف نفسه فقد لا يكون مؤثر بشكل مباشر على البيئة، من جانب آخر فإن المصارف هي التي تسهل العديد من الأعمال بما فيها الأعمال الصناعية من خلال توفير رؤوس الأموال اللازمة، لذلك ينظر إلى المصارف على أنها الميسر لأفعال عملائهم، ولهذا ينبغي أن تكون المصارف حذرة في تقييمها للمخاطر والتي ستدفع تكاليفها من قبل المودعين، ويعد الانتماء الممنوح للقطاع الزراعي احد طرق قياس البعد البيئي للاستدامة، وكما موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (٣) طرق قياس المؤشرات البيئية للتدقيق المستدام

ت	اسم المؤشر	طريقة الاحتساب
١	الائتمان الممنوح للقطاع الزراعي	=الائتمان الممنوح للقطاع الزراعي للسنة الحالية - الائتمان الممنوح للقطاع الزراعي للسنة السابقة / الائتمان الممنوح للقطاع الزراعي للسنة السابقة .
٢	مؤشر اعادة التدوير	= تمويل مشاريع اعادة التدوير للسنة الحالية - تمويل مشاريع اعادة التدوير للسنة السابقة / تمويل مشاريع اعادة التدوير للسنة السابقة
٣	مؤشر الوقود والغاز	=مدى استهلاك الوقود والغاز للسنة الحالية - مدى استهلاك الوقود للسنة السابقة / استهلاك الوقود للسنة السابقة .
٤	المبالغ المنفقة على حماية البيئة	المصاريف البيئية للسنة الحالية - م . البيئية للسنة السابقة المصاريف المنفقة للسنة السابقة
٥	مؤشر الطاقة النظيفة	=تمويل مشاريع الطاقة النظيفة للسنة الحالية - تمويل مشاريع الطاقة النظيفة للسنة السابقة / تمويل مشاريع الطاقة النظيفة للسنة السابقة

– دور البعد المؤسسي في الحد من مخاطر التعثر المالي لتحقيق الاستدامة المؤسسية

يلعب البعد المؤسسي للتدقيق المستدام دورًا محوريًا في الحد من مخاطر التعثر المالي وتحقيق الاستدامة في المصارف التجارية. ويمكن تلخيص تأثيره في النقاط التالية:

١- تحسين عملية تقييم المخاطر: يقوم المدقق بتقييم مخاطر الاستدامة بشكل أكثر دقة، مما يسمح للمصارف التجارية باتخاذ قرارات أكثر استنارة بشأن منح القروض والاستثمارات. فضلًا عن تركيزه على تقييم المخاطر البيئية والاجتماعية والمؤسسية التي قد تؤثر على قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المالية، كما يساعد في تحديد فرص جديدة للنمو من خلال الاستثمار في الشركات والمشاريع المستدامة (Saxena et al, ٢٠٢١: ٤٦).

٢- تعزيز الشفافية والمساءلة: يُساعد البعد المؤسسي للتدقيق المستدام في ضمان الشفافية في ممارسات المصارف التجارية، مما يُعزز الثقة بين العملاء والمستثمرين. كما يُساعد في ضمان مساءلة المصارف التجارية عن تأثيرها على البيئة والمجتمع من خلال تحسين سمعة المصارف التجارية وجذب العملاء والمستثمرين الذين يهتمون بالاستدامة (Luciano et al, ٢٠٢٤: ٩).

٣- تحسين إدارة المخاطر: يساعد البعد المؤسسي للتدقيق المستدام في تحسين إدارة المخاطر من خلال توفير إطار عمل لتحديد وتقييم وإدارة مخاطر الاستدامة. يُساعد في تطوير خطط طوارئ للتعامل مع المخاطر المتعلقة بالاستدامة. يساعد في تحسين قدرة المصارف التجارية على التكيف مع التغيرات في البيئة التنظيمية.

٤- تعزيز الابتكار: يُساعد البعد المؤسسي للتدقيق المستدام في تعزيز الابتكار من خلال تشجيع المصارف التجارية على تطوير منتجات وخدمات جديدة تلبي احتياجات العملاء والمستثمرين الذين يهتمون بالاستدامة. يُساعد في تحسين كفاءة العمليات من خلال تقليل استهلاك الطاقة والموارد. يُساعد في تحسين قدرة المصارف التجارية على التنافس في السوق. (Yiheng et al, ٢٠٢٤: ١٤٥).

من المهم أن يتم تطبيق البعد المؤسسي للتدقيق المستدام بشكل فاعل من قبل المصارف التجارية بغية تحقيق الهدف المنشود المتمثل بـ **الاستدامة المؤسسية: Corporate sustainability**

اي استمرار تدفقات المنافع إلى المستخدمين او العملاء مع أو بدون البرامج أو المنظمات التي حفزتهم في المقام الأول. ويفترض هذا التصور، الذي يتوافق مع نموذج دورة المشروع للتنمية، أنه سيتم تقييم الاستدامة المؤسسية بعد انتهاء المشروع، مما يطرح مشاكل عملية في التنبؤ بالاستدامة المؤسسية خلال فترة المشروع، لذا نجد ان الاستدامة المؤسسية تعني قدرة المنظمة على مواجهة التكاليف المتكررة، بعد استفاد تمويل الجهات المانحة (Drejeris & Samuolaitis ٢٠٢١: ١١٤). إذ تتضمن الاستدامة المؤسسية للوحدات الاقتصادية اتباع القواعد واللوائح والقوانين ومساعدة أصحاب المصالح في مراقبة الضوابط وحل تضارب المصالح وفرض الشفافية (Shen , ٢٠٢٤: ١٣٢) كما يشار إلى أن الاستدامة المؤسسية الجيدة تساعد الإدارة على استخدام الموارد بكفاءة وتحسين الأداء، وبالتالي زيادة ثقة أصحاب المصالح في ربحية الشركة واستمراريتها، لذا البعد المؤسسي أحد الأبعاد الحاسمة للاستدامة لأنها تضمن استمرارية الشركات، من خلال تبني الممارسات التي تمكن الوحدات الاقتصادية الحفاظ على نفسها على المدى الطويل، كما تتضمن الممارسات المؤسسية هذه ان عملياتها تسير على المسار الصحيح، ويمكن توقع وحل المشكلات المتعلقة بالاستدامة المؤسسية مثل تنفيذ مبادرات مكافحة الفساد والابتزاز والرشوة ويمكن أن تدمج الاستدامة في قرارات الإدارة، لذلك يعمل البعد المؤسسي على تحسين سمعة الوحدة الاقتصادية وتبني ثقة المجتمع أو الحفاظ عليها مما يمكن الشركات بالفعل من الاستمرار والحفاظ على نفسها (محمد، ٢٠٢٣: ١٩).

د - البعد المؤسسي للاستدامة المصرفية : (٨٣ : ٢٠٢٣ , Khudhair et al)

يتطلب البعد المؤسسي اهتمامًا متزامنًا بالمعايير البيئية والاجتماعية والاقتصادية والوفاء بها ، فهو يوفر الأساس الذي تُبنى عليه جميع الممارسات والمبادرات الأخرى من اجل تلبية احتياجات أصحاب المصلحة المباشرين وغير المباشرين داخل المصرف مثل المساهمين والموظفين والعملاء والعمل على تحسين أداء المؤسسة المالية في مجال الاستدامة بشكل مستمر وتعزيز الابتكار من خلال الاستثمار في البحث والتطوير في مجال الاستدامة ، لذا فهو ركيزة أساسية لتحقيق الاستدامة المصرفية. ويشمل البعد المؤسسي المؤشرات التالية :

جدول رقم (٤) طرق قياس المؤشرات المؤسسية للتدقيق المستدام

ت	اسم المؤشر	طريقة الاحتساب
---	------------	----------------

١	مصارييف والتطوير	البحث مصارييف البحث والتطوير للسنة الحالية - م. البحث والتطوير للسنة السابقة / م. البحث والتطوير للسنة السابقة
٢	صيانة اجهزة الصراف الآلي	= صيانة اجهزة الصراف الآلي للسنة الحالية - صيانة اجهزة الصراف الآلي للسنة السابقة / صيانة اجهزة الصراف الآلي للسنة السابقة
٣	انتاجية العاملين	= انتاجية العاملين للسنة الحالية - انتاجية العاملين للسنة السابقة / انتاجية العاملين للسنة السابقة
٤	العاملين تحت التدريب	= العاملين تحت التدريب للسنة الحالية - العاملين تحت التدريب للسنة السابقة / العاملين تحت التدريب للسنة السابقة
٥	تكاليف المعدات المصرفية	= تكاليف المعدات المصرفية للسنة الحالية - تكاليف المعدات المصرفية للسنة السابقة / تكاليف المعدات المصرفية للسنة السابقة
٦	مؤشر الغرامات	الغرامات المستحقة للسنة الحالية - الغرامات المستحقة للسنة السابقة / الغرامات المستحقة للسنة السابقة .
٧	مؤشر الاعلان والتسويق	= مخصصات الاعلان والترويج للسنة الحالية - مخصصات الاعلان والترويج للسنة السابقة / مخصصات الاعلان والترويج للسنة السابقة
٨	القروض المتهاكة	= القروض المتهاكة للسنة الحالية - القروض المتهاكة للسنة السابقة / القروض المتهاكة للسنة السابقة .
٩	مؤشر الاستهلاكات	= مجموع الاستهلاكات للسنة الحالية - الاستهلاكات للسنة السابقة / الاستهلاكات للسنة السابقة
١٠	نظام كويت	مخصصات نظام كويت للسنة الحالية - مخصصات السنة السابقة / مخصصات السنة السابقة
١١	عدد الاجتماعات	عدد الاجتماعات للسنة الحالية - عدد الاجتماعات للسنة السابقة / عدد الاجتماعات للسنة السابقة

عدد الدورات التدريبية	١٢
= عدد الدورات التدريبية للسنة الحالية - عدد الدورات التدريبية للسنة السابقة / عدد الدورات التدريبية للسنة السابقة .	

الفصل الثالث

اعداد وتطبيق برنامج تدقيقي مقترح للحد من آثار التعثر المالي وتحقيق الاستدامة المصرفية

**المبحث الأول : أنموذج مقترح لبرنامج التدقيق المستدام
لتعزيز الممارسات المصرفية المستدامة**

**المبحث الثاني: تطبيق برنامج التدقيق المقترح
لتحقيق الاستدامة المصرفية للمصارف التجارية عينة الدراسة**

تمهيد :

يتناول الفصل الثالث من دراستنا الحالية تحليل ومناقشة تطبيق برنامج التدقيق المقترح بالاعتماد على مجموعة من البيانات الخاصة بعينة الدراسة المكونة من ثلاثة مصارف (مصرف الشرق الاوسط ، مصرف الائتمان العراقي ، مصرف عبر العراق للاستثمار) تجارية مدرجة ضمن سوق العراق للأوراق المالية للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٢) ، ومجموعة من النسب والمؤشرات المالية الخاصة بالتدقيق المستدام و الاستدامة المصرفية ، وتكون هذا الفصل من مبحثين رئيسيين : المبحث الاول برنامج التدقيق المقترح ، المبحث الثاني : التحليل المالي لمتغيرات البحث من اجل الوقوف على نقاط القوة والضعف في النشاط المصرفي من خلال استخدام النسب والمؤشرات المالية .

المبحث الاول

نبذة تعريفية مختصرة عن المصارف التجارية عينة البحث مع برنامج تدقيق مقترح
لدور التدقيق المستدام في الحد من التعثر المالي لتحقيق الاستدامة المصرفية

يتناول هذا المبحث نبذة تعريفية مختصرة عن المصارف التجارية عينة البحث ،
فضلا عن تطبيق اهم نماذج التعثر المالي (انموذج ألتمان ، انموذج كيدا) ، لمعرفة
مدى تعثر تلك المصارف او مدى قدرتها على الاستمرارية ، بالإضافة الى تطبيق
برنامج التدقيق المستدام المقترح وتحليل اجراءات التدقيق للمصارف التجارية للمدة
(٢٠١٩-٢٠٢٢)

اسم المصرف	مصرف الشرق الاوسط
تاريخ التأسيس	تأسس مصرف الشرق الأوسط العراقي كشركة مساهمة خاصة استناداً لقانون الشركات رقم (٣٦) لسنة ١٩٨٣ النافذ حينذاك، برأسمال إسمي مقداره (٤٠٠) مليون دينار عراقي تم تسديد (١٠٠) مليون دينار في حينه . وفي (١٩٩٣) تم حصوله على إجازة الصيرفة من المصرف المركزي العراقي بكتابه المرقم ص ١ / ٥/٤/٩١ وفقاً لأحكام قانون المصرف المركزي العراقي النافذ حينذاك المرقم (٦٤) لسنة ١٩٧٦، قام المصرف بمزاولة أعماله عن طريق الفرع الرئيسي أولاً حيث باشر باستقبال الجمهور يوم ١٩٩٤ /٨/٥
رمز المصرف	(BIME)
رأس المال الحالي	٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠ دينار عراقي
عدد فروع المصرف	يملك المصرف (١٨) فرعاً داخل العراق، منها خمسة فروع تعمل داخل بغداد وثلاثة عشر فرعاً خارجها

<p>اهداف المصرف</p>	<p>١- جمع المدخرات والعمل على توظيفها في المجالات الاستثمارية المختلفة ، لدعم البنية الاقتصادية ضمن إطار السياسة الاقتصادية والمالية للدولة .</p> <p>٢- التطور والنمو، وتركيز نشاطه في ممارسة الصيرفة التجارية والاستثمارية وبحسب ما تسمح به القوانين النافذة وتعليمات المصرف المركزي العراقي .</p> <p>٣- منح التسهيلات الائتمانية المتنوعة .</p>
<p>اسم المصرف</p>	<p>مصرف الائتمان العراقي</p>
<p>تاريخ التأسيس</p>	<p>تأسس مصرف الائتمان العراقي في عام ١٩٩٨ برأسمال قدره (٢٠٠) مليون دينار عراقي بموجب شهادة التأسيس المرقمة واش / ٦٦١٥ في ٢٥/٧/١٩٩٨ وإجازة ممارسة الصيرفة في ٩/١٠/١٩٩٨ بإشراف ورقابة المصرف المركزي العراقي بموجب قانونه رقم (٥٦) لسنة ٢٠٠٤ وقانون المصارف رقم (٩٤) لسنة ٢٠٠٤ وتعليماتهما .</p>
<p>رمز المصرف</p>	<p>(BROI)</p>
<p>راس المال الحالي</p>	<p>٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠ دينار عراقي</p>
<p>عدد فروع المصرف</p>	<p>يتكون مصرف الائتمان العراقي من ثلاثة فروع (الفرع الرئيسي في الكرادة ، فرع البصرة ، فرع اربيل)</p>
<p>اهداف المصرف</p>	<p>يسعى المصرف إلى تحقيق الأهداف الرئيسية وهي:</p> <p>١- الربحية إن مصرفنا يسعى لتحقيق أكبر ربح ممكن من خلال الفوائد الدائنة على التسهيلات الائتمانية والعمولات التي يتقاضاها نتيجة الخدمات التي يقدمها إضافة إلى ما يحققه من عوائد العملة الأجنبية وعوائد الاستثمار. أن سعي المصرف لتحقيق الأرباح ترافقه إجراءات تضمن عدم المخاطرة غير المحسوبة وتوفير السيولة للمودعين والوفاء بكل التزاماته تجاههم ببسر وسهولة.</p> <p>٢- يحرص المصرف على توفير أكبر قدر ممكن من الأمان وذلك من خلال تجنب الدخول في المشروعات و الاستثمارات ذات المخاطر المرتفعة.</p>

3- زيادة قاعدة العملاء المحلية والدولية بتوفير خدمات للعملاء .	
اسم المصرف	مصرف عبر العراق للاستثمار
تاريخ التأسيس	تأسس مصرف عبر العراق للاستثمار كشركه مساهمه برأسمال اسمي قدره (٥٦,٥) مليار دينار عراقي بموجب شهادة التأسيس المرقمة م ش / ٣٠٠٢٦ / والمؤرخة في ٢١/٥/٢٠٠٦ الصادرة عن دائرة تسجيل الشركات وحصل على اجازة ممارسة الصيرفة من قبل المصرف المركزي بكتابه المرقم ٩/٣/٢٦٦١ في ٥/١٢/٢٠٠٦ ، وباشر عمله من خلال الفرع الرئيسي يوم ١/٧/٢٠٠٧ م
رمز المصرف	(BTRI)
راس المال الحالي	٢٦٤,٠٠٠,٠٠٠ الف دينار عراقي
عدد فروع المصرف	يتكون المصرف من ثلاثة فروع (الفرع الرئيسي – بغداد ، فرع اربيل ، فرع الشورجة)
اهداف المصرف	١- تحسين وتطوير الخدمات المالية المقدمة لتلبية حاجات الزبائن . ٢- يسعى الى تحقيق الانتشار الواسع في جميع محافظات العراق من خلال فتح شبكة من الفروع وبناء علاقة شراكة مع المؤسسات المختلفة اضافة الى فروعها الحالية . ٣- يسعى لأن يكون مؤسسة مالية رائدة ومستدامة ذات ميزة تنافسية بكادر مؤهل يمتلك الكفاءة العالية والانظمة الادارية

١-١-٣ . قياس نماذج التعثر المالي

قبل التطرق لبرنامج التدقيق المقترح سنقوم باحتساب نماذج التعثر المالي

١- قياس انموذج ألتمان ١٩٩٣ : لأنه احد النماذج الخاصة بقياس التعثر المالي داخل المصارف التجارية عن طريق حساب عدة نسب مالية ثم ادخالها في معادلة تمييزية لتمييز المصارف المتعثرة من المصارف الناجحة ليكون النموذج بالشكل التالي :

$$Z=6.06X1+3.26X2+6.72X3+1.05X4$$

جدول رقم (٥) تحليل انموذج ألتمان للمصارف عينة الدراسة للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٢)

المصرف	السنوات	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	الوسط
مصرف الشرق الاوسط	٥.٣	٥.٢	٥.٥	٥.٨	٥.٤٥	
مصرف الائتمان العراقي	٧.٨٦	٧.٨٤	٨.١٤	٩.٦٠	٨.٣٦	
مصرف عبر العراق	٩.٩٥	١٠.٣٧	٨.٧٩	٧.٩١	٩.٢٥	

١- مصرف الشرق الاوسط : سجل تطبيق انموذج (٣-Z Score) لمصرف الشرق الاوسط

لسنة (٢٠١٩-٢٠٢٢) نتائج موجبة لقيمة Z وأكبر من ٢.٦ لجميع السنوات ووفقا لمعطيات الجدول (١٨) فان اعلى قيمة لـ Z تحققت لمصرف الشرق الاوسط في السنة (٢٠٢٢) حيث بلغت قيمة Z (٥.٨) اما أدنى قيمة لـ Z تحققت في المصرف ذاته كانت في سنة (٢٠٢٠) بلغت (٥.٢)، فيما سجلت السنوات (٢٠١٩، ٢٠٢١) قيم متقاربة بلغت (٥.٣، ٥.٥) على التوالي ، ووسط حسابي بلغ (٥.٤٥) ، وحسب النتائج التي تم التوصل اليها فان مصرف الشرق الاوسط يتصف بحالة امان من احتمالية التعثر وعدم الاستمرار.

٢- مصرف الائتمان العراقي : سجل انموذج (٣-Z Score) لمصرف الائتمان العراقي

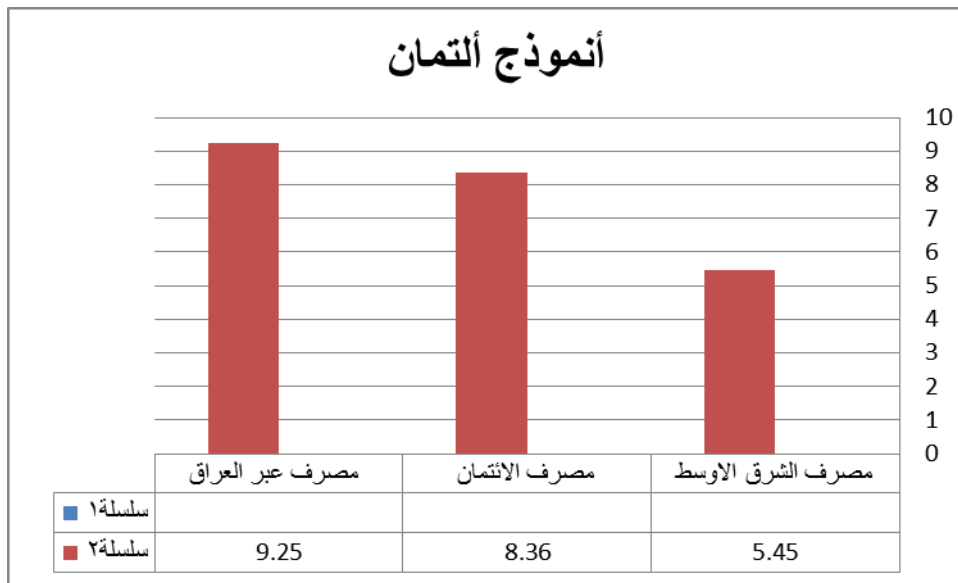
لسنة (٢٠١٩-٢٠٢٢) نتائج موجبة لقيمة Z وأكبر من ٢.٦ لجميع السنوات ووفقا لمعطيات الجدول (١٨) فان اعلى قيمة لـ Z تحققت لمصرف الائتمان في السنة (٢٠٢٢) حيث بلغت قيمة Z (٩.٦٠) ، فيما سجلت السنوات (٢٠١٩، ٢٠٢٠) قيم متقاربة بلغت (٧.٨٦، ٧.٨٤) على التوالي ، لترتفع بعدها الى (٨.١٤) في سنة (٢٠٢١) ، ووسط

حسابي بلغ (٨.٣٦) ، وحسب النتائج التي تم التوصل اليها فان مصرف الائتمان العراقي يتصف بحالة امان من احتمالية التعثر وعدم الاستمرار.

٣- مصرف عبر العراق : سجل انموذج (Score Z-٣) لمصرف عبر العراق للاستثمار لسنة (٢٠١٩-٢٠٢٢) نتائج موجبة لقيمة Z وأكبر من ٢.٦ لجميع السنوات ووفقا لمعطيات الجدول (١) فان اعلى قيمة لـ Z تحققت لمصرف عبر العراق في السنة (٢٠٢٠) حيث بلغت قيمة Z (١٠.٣٧) ، فيما سجلت سنة (٢٠٢٢) ادنى قيمة لـ Z خلال سنوات الدراسة بلغت (٧.٩١) ، اما السنوات (٢٠١٩ ، ٢٠٢١) فقد سجلت قيم متقاربة بلغت (٩.٩٥ ، ٨.٧٩) على التوالي ، ووسط حسابي بلغ (٩.٢٥) ، وحسب النتائج التي تم التوصل اليها فان مصرف عبر العراق يتصف بحالة امان من احتمالية التعثر وعدم الاستمرار.

الشكل رقم (٥) ترتيب المصارف التجارية عينة البحث حسب أنموذج ألتمان للمدة

(٢٠١٩-٢٠٢٢)



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على الجدول رقم (٥) ومخرجات برنامج (Excel)

٢- قياس انموذج Kida : احد اساليب التنبؤ بالتعثر المالي في المصارف التجارية وهو يتضمن خمس نسب او مؤشرات مالية ولكل نسبة وزن ترجيحي معين ويتم احتسابه وفق المعادلة التالية:

$$Z = 1.042X1 + 0.42X2 + 0.611X3 + 0.63X4 + 0.271X5$$

جدول رقم (٦) تحليل انموذج كيدا للمصارف عينة الدراسة للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٢)

المصرف	السنوات	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	الوسط
مصرف الشرق الاوسط		٠.٩٥	١.١	١.٢	١.٠٥	١.٠٨
مصرف الائتمان العراقي		١.٨٢	١.٨٣	٢.١٨	٣.٣٠	٢.٢٨
مصرف عبر العراق		٦.١٣	٦.٥٤	٢.٩٢	٢.١٥	٤.٤٣

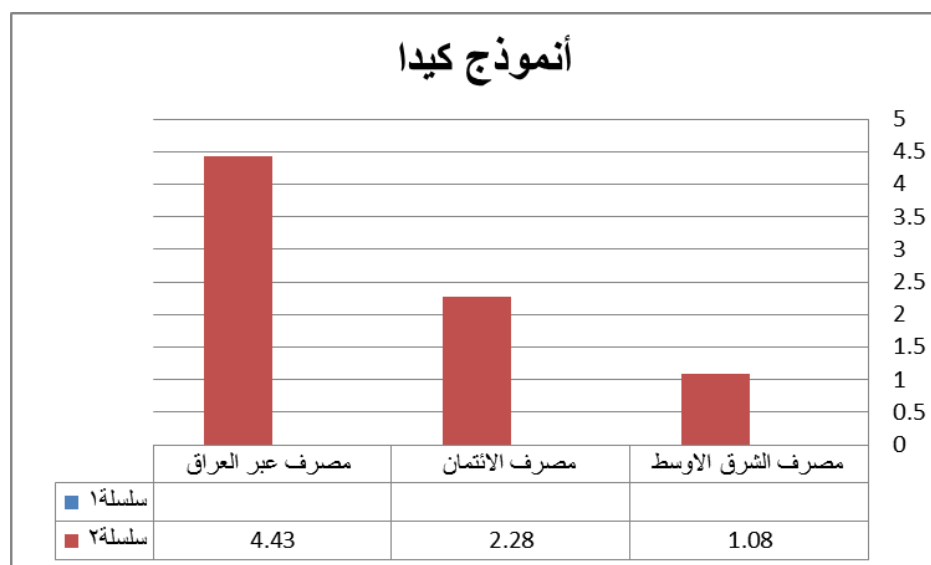
المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات سوق العراق للأوراق المالية وبالإستفادة من برنامج (Excel)

١- مصرف الشرق الاوسط : اظهرت نتائج تطبيق انموذج كيدا لمصرف الشرق الاوسط للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٢) نتائج موجبة لقيمة Z وأكبر من (٠.٣٨) لجميع سنوات الدراسة ووفقا لمعطيات الجدول (١٩) فان اعلى قيمة لـ Z تحققت لمصرف الشرق الاوسط في السنة (٢٠٢١) حيث بلغت قيمة Z (١.٢) اما ادنى قيمة لـ Z تحققت في سنة (٢٠١٩) حيث بلغت (٠.٩٥)، فيما سجلت السنوات (٢٠٢٠، ٢٠٢٢) قيم متقاربة بلغت (١.١، ١.٠٥) على التوالي ، وبوسط حسابي بلغ (١.٠٨) ، وحسب النتائج التي تم التوصل اليها فان مصرف الشرق الاوسط يتمتع بمركز مالي قوي وبعيد كل البعد عن احتمالية التعثر وعدم الاستمرار.

٢- مصرف الائتمان العراقي : اظهرت نتائج تطبيق انموذج كيدا لمصرف الائتمان العراقي للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٢) نتائج موجبة لقيمة Z وأكبر من (٠.٣٨) لجميع سنوات الدراسة ووفقا لمعطيات الجدول (١٩) فان اعلى قيمة لـ Z تحققت لمصرف الائتمان في السنة (٢٠٢٢) حيث بلغت قيمة Z (٣.٣٠) ، فيما سجلت السنوات (٢٠١٩، ٢٠٢٠) قيم متقاربة بلغت (١.٨٢، ١.٨٣) على التوالي ، لترتفع الى (٢.١٨) في سنة (٢٠٢١) وبوسط حسابي بلغ (٢.٢٨) ، وحسب النتائج التي تم التوصل اليها فان مصرف الائتمان العراقي يتمتع بمركز مالي قوي وبعيد كل البعد عن احتمالية التعثر وعدم الاستمرار .

٣- مصرف عبر العراق : اظهرت نتائج تطبيق نموذج كيدا لمصرف عبر العراق للاستثمار للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٢) نتائج موجبة لقيمة Z وأكبر من (٠.٣٨) لجميع سنوات الدراسة ، ووفقا لمعطيات الجدول (١٩) فان اعلى قيمة لـ Z تحققت لمصرف عبر العراق في السنة (٢٠٢٠) حيث بلغت قيمة Z (٦.٥٤) وكانت قد انخفضت الى (٦.١٣) في سنة (٢٠١٩) ، فيما سجلت السنوات (٢٠٢١، ٢٠٢٢) قيم متقاربة بلغت (٢.٩٢، ٢.١٥) على التوالي ، وبوسط حسابي بلغ (٤.٤٣) ، وحسب النتائج التي تم التوصل اليها فان مصرف عبر العراق يتمتع بمركز مالي قوي وبعيد كل البعد عن احتمالية التعثر المالي وعدم الاستمرار .

الشكل رقم (٦) ترتيب المصارف التجارية عينة البحث حسب أنموذج كيدا للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٢)



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على الجدول رقم (٦) ومخرجات برنامج (Excel)

نلاحظ من الشكل رقم (٥) و (٦) ارتفاع قيم انموذج ألتمان لجميع المصارف عينة الدراسة وبارتفاع كبير عن النسبة المعيارية (٢.٦) حيث سجل مصرف الشرق الاوسط متوسط بلغ (٥.٤٥) ، والائتمان (٨.٣٦) ، اما مصرف عبر العراق فقد سجل (٩.٢٥) اما نموذج كيدا الذي يحمل النسب المعيارية (٠.٣٨) ، ايضا سجلت المصارف نسب مرتفعة عن النسبة المعيارية ، حيث سجل مصرف الشرق الاوسط (١.٠٨) ، ومصرف الائتمان (٢.٢٨) ، ومصرف عبر العراق (٤.٤٣) .

وبالرغم من ارتفاع النسب لجميع المصارف إلا أن نماذج التنبؤ بالتعثر المالي ليست مثالية وقد تفشل في بعض الأحيان في التنبؤ بدقة بفشل الشركات او المصارف ،لذا يتوجب على ادارة المصرف الا تعتمد اعتماد مطلق على هذه النماذج لأن تعثر المصارف قد يحدث بسبب السيولة المرتفعة التي يمتلكها المصرف والتي لم يتم استثمارها والاستفادة منها في المشاريع الانتاجية وبالتالي نلاحظ ان المصارف العينة لديها انخفاض بالربحية وهذا لا يؤثر فقط على الاستدامة الاقتصادية وانما يتعدى ليؤثر على الاستدامة الاجتماعية والمؤسسية

وهناك العديد من الامثلة على فشل نماذج التعثر المالي : (Siskos, ٢٠١٤:٣)

١. شركة إنرون:

في عام ٢٠٠١، انهارت شركة إنرون العملاقة، التي كانت تُعتبر في ذلك الوقت واحدة من أكبر شركات الطاقة في الولايات المتحدة، فقد فشلت نماذج التنبؤ بالتعثر المالي في توقع انهيار الشركة، وذلك بسبب استخدامها معلومات مالية مضللة وإخفاء الديون بسبب استخدام إنرون للممارسات المحاسبية الاحتيالية لإخفاء ديونها عن المستثمرين ومحلي الائتمان، مما أدى إلى إعطاء النماذج المالية صورة مشوهة للصحة المالية للشركة.

حيث اعتمدت نماذج التنبؤ على البيانات المالية المُدققة والتي لم تكشف عن الاحتيال الذي مارسه انرون وأدى ذلك إلى فشلها في تحديد المخاطر الحقيقية للشركة.

٢. بنك ليمان برادرز:

في عام ٢٠٠٨، انهار بنك ليمان برادرز، رابع أكبر بنك استثماري في الولايات المتحدة في ذلك الوقت. فشلت نماذج التنبؤ بالتعثر المالي في توقع انهيار المصرف، وذلك بسبب سوء تقديرها لمخاطر الرهن العقاري. على الرغم من أن الشركة كانت تعاني من مخاطر مالية كبيرة، حيث اعتمدت Lehman Brothers على نموذج أعمال ذي رافعة مالية عالية، مما يعني أنها كانت تقترض بكثافة لتمويل نموها. أدى ذلك إلى تعرضها لخطر كبير في حال حدوث انخفاض في أسعار الأصول ، وقد فشلت نماذج التنبؤ في تقييم مخاطر السيولة التي واجهتها Lehman Brothers أدى ذلك إلى صعوبة حصول الشركة على التمويل عندما احتاجت إليه بشدة.

٣. شركة وورلدكوم : في عام ٢٠٠٢، كشفت شركة وورلدكوم، وهي شركة اتصالات أمريكية كبيرة، عن احتيال محاسبي ضخم بقيمة ١١ مليار دولار. فشلت نماذج التنبؤ بالتعثر المالي في توقع هذا الاحتيال، وذلك لأنها اعتمدت على البيانات المالية المزيفة.

٤. شركة ساترن : في عام ٢٠٠٩، أعلنت شركة ساترن، وهي شركة مصنعة للسيارات مملوكة لشركة جنرال موتورز، إفلاسها. فشلت نماذج التنبؤ بالتعثر المالي في توقع إفلاس الشركة، وذلك بسبب تراجع مبيعات السيارات بشكل كبير خلال الأزمة المالية العالمية.

٥. شركة ريفر وود:

في عام ٢٠١٠، أعلنت شركة ريفر وود، وهي شركة رعاية صحية أمريكية كبيرة، إفلاسها. فشلت نماذج التنبؤ بالتعثر المالي في توقع إفلاس الشركة، وذلك بسبب التغييرات في قوانين الرعاية الصحية وتراجع أرباحها.

ترى الباحثة انه على الرغم من فائدة نماذج التنبؤ بالتعثر المالي ، إلا أن تلك النماذج ليست مثالية ويجب استخدامها بحذر. كما ان هناك عوامل يجب مراعاتها عند تقييم نماذج التنبؤ بالتعثر المالي:

١- نوع البيانات المستخدمة: من المهم التأكد من أن نماذج التنبؤ تعتمد على بيانات دقيقة وحديثة.

٢- العوامل التي تأخذها النماذج في الاعتبار: من المهم التأكد من أن نماذج التنبؤ تأخذ في الاعتبار جميع العوامل التي يمكن أن تساهم في التعثر المالي، بما في ذلك المخاطر المالية

٣- قد تكون البيانات ناقصة أو غير موثوقة، مما يؤثر على دقة التنبؤات.

٣-١-٢. أنموذج مقترح لبرنامج التدقيق المستدام لتعزيز الممارسات المصرفية المستدامة

تعتبر مرحلة تصميم برنامج التدقيق المستدام المقترح وفقاً لبعدها الاستدامة من المراحل الرئيسية التي تضاف إلى المهام الأصلية لمراجع الحسابات. وذلك لأن نجاح تنفيذ تدقيق الأداء المصرفي يعتمد على الإعداد والتصميم الجيد للبرنامج المقترح الذي سيساعد المصارف التجارية على تحقيق الأهداف الاستراتيجية التي تسعى إليها. وينبغي أن يصمم البرنامج المقترح وفقاً للأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمؤسسية، ومن خلال التدقيق المستدام يقوم المدقق بالتحقق وتقييم مدى التزام المصرف بهذه الأبعاد من خلال مقارنة البرنامج المخطط له مع تلك التي تم تنفيذها بالفعل حسب سياسات الإدارة داخل المصرف الى جانب التحقق من دقة وصحة المعالجة المحاسبية التي تم عن طريقها التعبير عنها بصورة مالية لإيصالها إلى الجهات المستفيدة منها في عملية اتخاذ القرارات (الجابري، ٢٠٢١: ٩٨).

ولذلك، فقد تم وضع برنامج رقابة مستدامة ترد أهميته فيما يلي

١- تكمن أهمية برنامج الرقابة المستدامة المقترح في الحصول على قيمة أكبر للبنك لأنشطة وعمليات المصارف التجارية المختلفة والمستفيدين من عملياتها، مما سيساهم في ضمان استدامة المصرف.

٢- بما أن الرقابة المستدامة هي أداة قياس شاملة لأنشطة المصارف التجارية المختلفة، فمن الضروري إعداد نموذج متكامل للتوصيات يهدف إلى توفير المصداقية والثقة للمستفيدين من قبل المراجعين من خلال الرقابة المستدامة.

٣- إن الرقابة المستدامة هي أداة إدارية تهدف إلى ضمان تحقيق المصرف لأهدافه الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتنظيمية. (الجبوري والعلي، ٢٠٢٣: ٣٤٧)

٤-١. اجراءات البرنامج المقترح للتدقيق المستدام لتحقيق الاستدامة المصرفية

يتبع مراقب الحسابات مجموعة من إجراءات الرقابة التي تتزايد أهميتها في تقييم الأثر الاجتماعي والبيئي والاقتصادي للمؤسسات المالية. ويتم قياس هذه الإجراءات على

أساس مؤشرات السلامة المالية ونموذج CAMELS، بالإضافة إلى مؤشرات الشمول المالي. ، وتلك الاجراءات تتمثل بالاتي :

ت	اجراءات التدقيق المستدام المصرفي للبعد الاقتصادي في المصارف التجارية
١	قياس كفاية راس المال له اهمية كبيرة في قياس القوة المالية للمصرف لأنه يعتبر كحاجز لامتصاص الخسائر ويتم قياسه وفق المعادلة الاتية = راس المال الممتلك / الموجودات المرجحة بالمخاطر
٢	قياس جودة الموجودات لأهميته في معرفة مدى التزام المصرف بالسياسات الائتمانية والاستثمارية ويتم قياسه وفق المعادلة الاتية = اجمالي القروض / اجمالي الموجودات
٣	قياس مؤشر الربحية لمعرفة ما اذا كان للمصرف قدرة في الحصول على الارباح عن طريق الاستثمار الامثل لموارد المصرف ويحسب مؤشر الربحية كـ الاتي = صافي الربح بعد الضرائب / حقوق المساهمين
٤	قياس مؤشر السيولة لاعتباره احد الادوات المهمة في معرفة حجم السيولة التي يمتلكها المصرف لمواجهة التزاماته ويتم قياسه من خلال المعادلة التالية = الموجودات السائلة / مجموع الموجودات
٥	قياس القيمة السوقية المضافة لأنها احد الادوات الاستثمارية التي تمثل الفرق بين القيمة السوقية والقيمة الدفترية وكلما كانت القيمة السوقية اكبر من قيمة راس المال فهذا يعني ان المصرف يخلق قيمة لحملة الاسهم ويتم احتسابها من خلال المعادلة الاتية = القيمة السوقية لحق الملكية - القيمة الدفترية لحق الملكية
٦	قياس مؤشر العائد على السهم للكشف عن ربحية الشركة في عملياتها التشغيلية ويعني الربح او الخسارة المترتبة على الاستثمار ويتم احتسابه وفق الاتي = صافي الربح بعد الضريبة / عدد الاسهم
٧	قياس معدل نمو الودائع لأنه يعتبر ذات اهمية لجانب المطلوبات لان استدامة النشاط المصرفي تعتمد على معدل نمو الودائع وعلى نوع الوديعة ويتم احتسابه وفق الاتي = ودايع السنة الحالية - ودايع السنة السابقة / ودايع السنة السابقة
٨	قياس معدل نمو الائتمان لأنه من المؤشرات الاساسية للاستدامة المصرفية لاعتباره مصدرا استثماريا مهما للمصرف من خلال الائتمان الممنوح للقطاعات الاقتصادية

	المنتجة ، ويتم احتسابه وفق المعادلة الآتية = نمو الائتمان للسنة الحالية – نمو الائتمان للسنة السابقة / نمو الائتمان للسنة السابقة
اجراءات التدقيق المستدام المصرفي للبعد الاجتماعي في المصارف التجارية	
١١	قياس المسؤولية الاجتماعية التي تكمن اهميتها في تحسين الخدمات التي تعمل المصارف التجارية على تقديمها للمجتمع من خلال توفير فرص عمل والمشاركة في ايجاد حلول للمشاكل الاجتماعية ويتم احتساب مؤشر المسؤولية الاجتماعية من خلال الاتي = اجمالي التبرعات والاعانات / الايرادات x ١٠٠ %
١٢	قياس قروض حسب القطاع ويتمثل هذا المؤشر بالقروض التي يقدمها المصرف التجاري للقطاعات الاقتصادية مثل الصناعية والتجارية ويحسب من خلال الاتي = القروض حسب القطاع للسنة الحالية – القروض حسب القطاع للسنة السابقة / القروض حسب القطاع للسنة السابقة
١٣	قياس مساهمة المصرف في الضمان الاجتماعي ويتمثل في المساهمات الدورية التي يقدمها المصرف لصالح موظفيه لتوفير الحماية الاجتماعية لهم في حال حدوث اي عجز او تقاعد حسب قوانين الضمان الاجتماعي ويحتسب من خلال المعادلة = مساهمة المصرف في الضمان الاجتماعي للسنة الحالية – مساهمة المصرف بالضمان الاجتماعي للسنة السابقة / م. المصرف في الضمان الاجتماعي للسنة السابقة
١٤	قياس مؤشر التبرعات وتتمثل بالأموال التي يقدمها المصرف بشكل طوعي لدعم جهود خيرية او اجتماعية وتحسب من خلال الاتي = حجم التبرعات للسنة الحالية – حجم التبرعات للسنة السابقة / حجم التبرعات للسنة السابقة
١٥	قياس مؤشر سلف الموظفين يتم احتساب حجم القروض التي يقدمها المصرف التجاري للموظفين وكذلك يستخدم لتقييم مدى قدرة الموظفين على الوفاء بالتزاماتهم المالية تجاه المصرف ويحسب من خلال الاتية = مؤشر سلف الموظفين للسنة الحالية – مؤشر سلف الموظفين للسنة السابقة / مؤشر سلف الموظفين للسنة السابقة .
١٦	قياس مؤشر ودائع العملاء وتتضمن الحسابات الجارية وحسابات التوفير و الودائع لأجل وتتمثل هذه الحسابات بالأموال التي يتم ايداعها لدى المصارف من قبل العملاء بهدف حفظها او استثمارها ويتم قياس هذه الودائع وفق الاتي = حجم ودائع العملاء للسنة الحالية – حجم ودائع العملاء للسنة السابقة / حجم ودائع العملاء للسنة السابقة

١٧	قياس حسابات الائتمان (للأفراد) لما له من دور هام في حياة الفرد لذا فهي تعتبر ضرورية لان الافراد يحصلون على انواع مختلفة من القروض ويتم احتسابه من خلال المعادلة = مج الائتمان للأفراد للسنة الحالية – مج الائتمان للأفراد للسنة السابقة / مج الائتمان للسنة السابقة
١٨	قياس حسابات الايداع (للشركات) وما لهذه الحسابات من مزايا للشركات منها المساعدة على ادارة اموالها بكفاءة وتحسين تدفقاتها النقدية ويتم احتسابها كالآتي = حسابات الايداع للشركات للسنة الحالية – مج حسابات الايداع للسنة السابقة / مج حسابات الايداع للسنة السابقة
١٩	قياس حسابات الائتمان للشركات نتيجة قيام المصارف التجارية بتمويل الشركات بقروض ذات فوائد متباينة ويتم سدادها خلال مدة محددة ، كما ان الاعتماد المفرط على حسابات الائتمان الممنوحة للشركات الى تراكم الديون وتعرض المصرف لمخاطر عدم السداد ويمكن احتسابه من خلال المعادلة التالية = حسابات الائتمان للسنة الحالية – حسابات الائتمان للسنة السابقة / حسابات الائتمان للسنة السابقة
٢٠	قياس مؤشر عدد الموظفين يشير هذا المؤشر الى عدد الموظفين العاملين في المصرف ويتم احتسابه من الفرق بين السنة الحالية والسنة السابقة مقسوما على السنة السابقة كما في المعادلة الآتية = عدد الموظفين للسنة الحالية – عدد الموظفين للسنة السابقة / عدد الموظفين للسنة السابقة
٢١	قياس مؤشر عدد الفروع الذي يشير الى عدد الفروع التي يمتلكها المصرف ، فالمصارف التي يزداد فيها عدد الفروع افضل من المصارف الي ينخفض فيها هذا المؤشر لانها تكون غير قادرة على تقديم خدمات لعدد اكبر من افراد المجتمع . ويتم احتساب هذا المؤشر من خلال الآتي = عدد الفروع للسنة الحالية – عدد الفروع للسنة السابقة / عدد الفروع للسنة السابقة
٢٣	قياس مؤشر الائتمان النقدي الممنوح لقطاع التشييد والبناء (BC) ويتمثل بالائتمانات النقدية التي تمنحها المصارف التجارية للقطاعات الاستثمار الخاصة بالتشييد والبناء ويحسب من خلال الآتي = الائتمان النقدي الممنوح لقطاع التشييد والبناء للسنة الحالية – الائتمان النقدي الممنوح لقطاع التشييد والبناء للسنة السابقة / الائتمان الممنوح للتشييد والبناء للسنة السابقة
٢٤	مؤشر المكافآت والحوافز يقيس هذا المؤشر فعالية برامج المكافآت والحوافز في جذب

<p>الموظفين وتحفيزهم وتحسين أدائهم الفردي والجماعي كذلك ربط المكافآت بالأهداف الاستراتيجية للمصرف من أجل زيادة مستوى الإنتاجية ويمكن احتسابه من خلال المعادلة التالية =مقدار المكافآت والحوافز للسنة الحالية – المكافآت والحوافز للسنة السابقة / المكافآت والحوافز للسنة السابقة</p>	
<p>إجراءات التدقيق المستدام المصرفي للبعد البيئي في المصارف التجارية</p>	
<p>٢٥ قياس مؤشر الانتماء الممنوح للقطاع الزراعي لما لهذه الإلتمانات من أهمية كبيرة في دعم القطاع الزراعي بهدف تحقيق الاستدامة من خلال المعادلة الآتية = الانتماء الممنوح للقطاع الزراعي للسنة الحالية – الانتماء الممنوح للقطاع الزراعي للسنة السابقة / الانتماء الممنوح للقطاع الزراعي للسنة السابقة</p>	
<p>٢٦ قياس مؤشر المبالغ المنفقة على حماية البيئة لما لهذه المبالغ من مساهمة واضحة في المحافظة على البيئة من أجل تحقيق الاستدامة ويتم احتساب تلك المبالغ من خلال المعادلة ادناه = المصاريف البيئية المنفقة للسنة الحالية – المصاريف البيئية المنفقة للسنة السابقة / المصاريف البيئية المنفقة للسنة السابقة</p>	
<p>٢٧ قياس مؤشر الطاقة النظيفة تقوم المصارف التجارية بالمساهمة في تمويل المشاريع الاستثمارية الخضراء الصديقة للبيئة لما لها من أهمية كبيرة في تحقيق الاستدامة وتقليل التلوث وذلك بالحد من الغازات الدفيئة والتحول الى مصادر الطاقة المتجددة، ويمكن احتسابه من خلال الآتي = تمويل مشاريع الطاقة النظيفة للسنة الحالية – تمويل مشاريع الطاقة النظيفة للسنة السابقة / تمويل مشاريع الطاقة النظيفة للسنة السابقة</p>	
<p>٢٨ قياس مؤشر إعادة التدوير تقوم المصارف التجارية في دعم المشاريع الإنتاجية الخاصة بعمليات إعادة تدوير المواد الكيميائية القابلة لإعادة الاستخدام أو إعادة تدوير الورق والمواد البلاستيكية لما لهذه المشاريع من أهمية كبيرة في الحفاظ على البيئة ويمكن قياس مؤشر إعادة التدوير من خلال الآتي = تمويل مشاريع إعادة التدوير للسنة الحالية – تمويل مشاريع إعادة التدوير للسنة السابقة / تمويل مشاريع إعادة التدوير للسنة السابقة</p>	
<p>٢٩ قياس مؤشر الغاز و الوقود يقيس هذا المؤشر استهلاك الطاقة في مباني وفروع المصرف الهدف من قياسه هو معرفة مدى استهلاك المصرف للوقود والعمل على تقليل استهلاك الطاقة وحماية البيئة، بالإضافة الى تحسين كفاءة استخدام الطاقة فضلا عن مقارنة مؤشرات استهلاك الطاقة مع مصارف أخرى. ويحسب من خلال المعادلة التالية : =مدى استهلاك الوقود والغاز للسنة الحالية – مدى استهلاك الوقود للسنة السابقة /</p>	

	استهلاك الوقود للسنة السابقة .
اجراءات التدقيق المستدام المصرفي للبعد المؤسسي في المصارف التجارية	
٣٠	قياس مؤشر مصاريف البحث والتطوير تقوم المصارف التجارية بتخصيص مبالغ لعمليات البحث والتطوير لما له من دور كبير في تقييم اداء المصرف ووضعه التنافسي في السوق وبيان مدى التزام المصرف بالابتكار وتحسين منتجاته من خلال المعادلة = مصاريف البحث والتطوير للسنة الحالية – مصاريف البحث والتطوير للسنة السابقة / مصاريف البحث والتطوير للسنة السابقة
٣١	قياس مؤشر صيانة اجهزة الصراف الآلي تقوم المصارف التجارية بتوفير اجهزة الصراف الآلي للزبائن بغرض الوصول الى اموالهم واجراء معاملاتهم بسرعة وبكفاءة عالية وفي اي وقت ، ويحسب من خلال المعادلة الاتية = عدد اجهزة الصراف الآلي للسنة الحالية – عدد اجهزة الصراف الآلي للسنة السابقة / عدد اجهزة الصراف الآلي للسنة السابقة
٣٢	قياس مؤشر انتاجية العاملين تقوم المصارف التجارية باحتساب انتاجية العاملين لما له من اهمية كبيرة في تحسين الاداء والكفاءة وتطوير قدرات العاملين وخفض التكاليف = انتاجية العاملين للسنة الحالية – انتاجية العاملين للسنة السابقة / انتاجية العاملين للسنة السابقة
٣٣	قياس مؤشر العاملين تحت التدريب وتعني اجمالي القوى العاملة في المصرف الذين يخضعون لبرامج تدريبية وبرامج التطوير المهني ويعتبر مؤشرا هاما لان المصارف التي تسعى لتحقيق الاستدامة يكون لديها رغبة كبيرة بالاحتفاظ بموظفيها وتطوير مهاراتهم العلمية والعملية ويتم احتساب مؤشر العاملين تحت التدريب من خلال الاتي = العاملين تحت التدريب للسنة الحالية – العاملين تحت التدريب للسنة السابقة / العاملين تحت التدريب للسنة السابقة
٣٤	قياس تكاليف المعدات المصرفية حيث يتم احتساب التكاليف المرتبطة بشراء وتشغيل وصيانة المعدات التي تم استخدامها من قبل المصرف من خلال المعادلة =تكاليف المعدات المصرفية للسنة الحالية – تكاليف المعدات المصرفية للسنة السابقة / تكاليف المعدات المصرفية للسنة السابقة

٣٥	قياس مؤشر الغرامات ويتمثل بقياس مقدار الغرامات المفروضة على المصرف ويحتسب من خلال الاتي : الغرامات المستحقة للسنة الحالية – الغرامات المستحقة للسنة السابقة / الغرامات المستحقة للسنة السابقة .
٣٦	قياس مؤشر الاعلان والتسويق ويشتمل على تكاليف الترويج لمنتجات وخدمات المصرف ويحسب من خلال الاتي = مخصصات الاعلان والترويج للسنة الحالية – مخصصات الاعلان والترويج للسنة السابقة / مخصصات الاعلان والترويج للسنة السابقة
٣٧	قياس مؤشر القروض المتهاكلة وتشمل القروض التي لم يتم سداد اقساطها او فوائدها بشكل كامل وتحسب من خلال المعادلة التالية = القروض المتهاكلة للسنة الحالية – القروض المتهاكلة للسنة السابقة / القروض المتهاكلة للسنة السابقة .
٣٨	قياس مؤشر الاستهلاكات يشير هذا المؤشر الى مدى استخدام الموارد داخل المصرف، يهدف قياس هذا المؤشر إلى تحديد مجالات الإسراف لخفض التكاليف وتحسين كفاءة استخدام الموارد. تقييم الممارسات الصديقة للبيئة: لتعزيز الاستدامة داخل المصرف. المقارنة بين الفروع المختلفة: لتحديد أفضل الممارسات وتبادل الخبرات. يُستخدم لتقييم كفاءة المصرف في إدارة نفقاته وتدل النسب المنخفضة إلى كفاءة عالية في إدارة المصاريف، بينما تدل النسبة المرتفعة الى وجود هدر أو سوء إدارة في النفقات. ويتم حسابه من خلال المعادلة = مجموع الاستهلاكات للسنة الحالية - الاستهلاكات للسنة السابقة / الاستهلاكات للسنة السابقة
٣٩	قياس مؤشر نظام كويت هو نظام إدارة معلومات متكامل يستخدم في العديد من المصارف. يقيس هذا المؤشر مدى فعالية استخدام نظام كويت في العمليات المصرفية، مثل سرعة إنجاز المعاملات ، دقة البيانات لأنه يقلل الأخطاء والمعلومات المفقودة. رضا العملاء: سهولة استخدام النظام وتلبية احتياجات العملاء. يهدف قياس هذا المؤشر إلى: تحديد نقاط الضعف في النظام: لتحسين الأداء وخدمة العملاء.تقييم كفاءة الموظفين: في استخدام النظام. المقارنة بين إصدارات النظام: لتحديد أفضل إصدار. ويتم حسابه من خلال المعادلة
٤٠	قياس مؤشر عدد الاجتماعات يقيس هذا المؤشر عدد الاجتماعات التي تُعقد داخل المصرف، ويهدف إلى تقييم فعالية الاجتماعات من حيث تحقيق الأهداف المرجوة، فضلا عن تحسين مهارات التواصل بين الموظفين على مختلف المستويات. ويتم حسابه

<p>من خلال المعادلة التالية : عدد الاجتماعات للسنة الحالية – عدد الاجتماعات للسنة السابقة / عدد الاجتماعات للسنة السابقة</p>	
<p>قياس مؤشر عدد الدورات التدريبية يقيس هذا المؤشر عدد الدورات التدريبية التي يتم تنظيمها للموظفين، ويهدف إلى تطوير مهارات الموظفين وتعزيز قدراتهم كذلك مواكبة التطورات في القطاع المصرفي وتعلم تقنيات جديدة من خلال إتاحة فرص التعلم والتطوير، ويتم حسابه من خلال المعادلة التالية = عدد الدورات التدريبية للسنة الحالية – عدد الدورات التدريبية للسنة السابقة / عدد الدورات التدريبية للسنة السابقة .</p>	<p>٤١</p>
<p>مؤشر غسل الاموال للمصارف التجارية دورًا هامًا في مكافحة غسل الأموال من خلال:</p> <ul style="list-style-type: none"> ● مراقبة المعاملات المالية للكشف عن أي نشاط مشبوه قد يشير إلى غسل الأموال. ● الإبلاغ عن المعاملات المشبوهة إلى السلطات المختصة. ● تدريب الموظفين على كيفية التعرف على مؤشرات غسل الأموال وكيفية التعامل معها. ● تطبيق سياسات وإجراءات صارمة لمنع غسل الأموال، بالإضافة إلى ذلك تتعاون المصارف مع الجهات الحكومية والمنظمات الدولية لمكافحة غسل الأموال وتبادل المعلومات الاستخبارية . 	<p>٤٢</p>

المبحث الثاني

تطبيق برنامج التدقيق المستدام لتعزيز الاستدامة المصرفية للمصارف التجارية عينة البحث

١- اجراءات التدقيق المستدام المصرفي للبعد الاقتصادي في المصارف التجارية

تتمثل تلك الاجراءات بقياس المؤشرات المالية للمصارف التجارية حيث يقوم مدقق الحسابات بالتركيز على البعد المالي الاقتصادي عند تقييمه للاستقرار المالي للمصرف وقدرته على الوفاء بالتزاماته المالية من خلال تحليل البيانات المالية واختبار قدرة المصرف على تحمل الازمات فضلا عن تقييم انظمة الرقابة الداخلية ومراجعة التقارير الدورية الخاصة بالمصرف .

١- تحليل مؤشر كفاية راس المال : يحسب هذا المؤشر من خلال قسمة (راس المال / الموجودات المرجحة بالمخاطر) ، وكلما كانت نسبته مرتفعة دل ذلك على قوة ومتانة راس المال وزيادة قدرته على امتصاص الصدمات وحماية اموال المودعين من المخاطر ، والجدول (١٠) يوضح نسبة كفاية راس المال للمصارف عينة الدراسة للمدة من (٢٠١٩-٢٠٢٢) .

جدول رقم (١٠) تحليل كفاية راس المال للمصارف عينة الدراسة للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٢)

المصرف	السنوات	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	الوسط
مصرف الشرق الاوسط	١.٠٠	١.٠٩	١.٠٩	١.٢٧	١.٠٢	١.٠٩
مصرف الائتمان العراقي	٣.٦٨	٢.٦٦	٢.٦٦	٢.٦٥	٠.٨٨	٢.٤٦
مصرف عبر العراق	٣.٥٥	٢.٤٩	٢.٤٩	٢.٠١	١.٩٦	٢.٥٠

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات سوق العراق للأوراق المالية وباستفادة من برنامج (Excel)

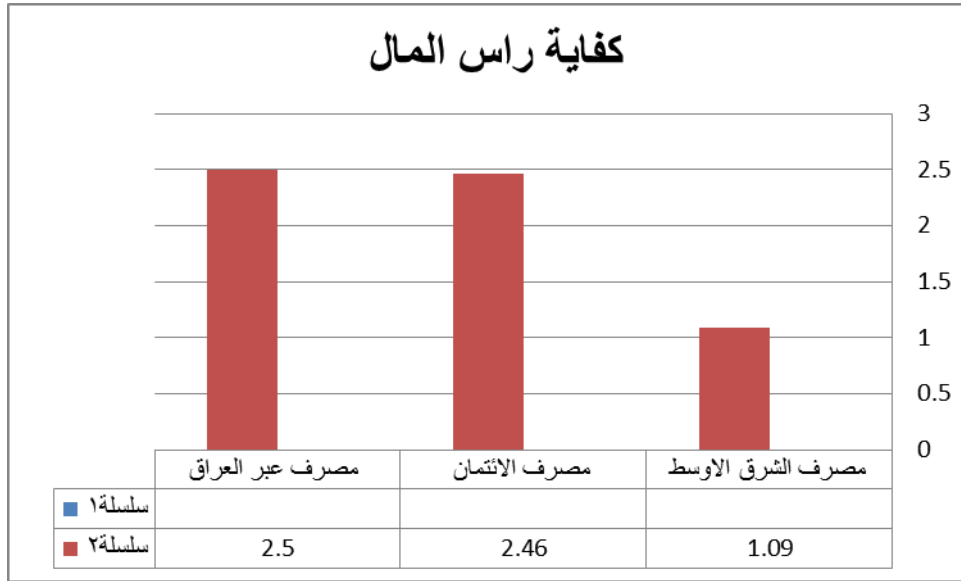
ويلاحظ من الجدول رقم (١٠) :

١- مصرف الشرق الاوسط : سجلت نسبة كفاية راس المال لمصرف الشرق الاوسط اعلى نسبة لها في سنة (٢٠٢١) اذ بلغت (١.٢٧) ، في حين بلغت ادنى نسبة له في سنة (٢٠١٩) اذ سجلت (١.٠٠) بينما سجلت السنوات (٢٠٢٠ ، ٢٠٢٢) نسب متفاوتة تراوحت بين (١.٠٩ ، ١.٠٢) على التوالي ، ووسط حسابي (١.٠٩) .

٢- مصرف الائتمان العراقي : سجلت نسبة كفاية راس المال لمصرف الائتمان العراقي اعلى نسبة له في سنة (٢٠١٩) اذ بلغت (٣.٦٨) ، بينما بلغت تلك النسبة ادنى مستوى لها في سنة (٢٠٢٢) بانخفاض قدره (٠.٨٨) ، في حين سجلت السنوات (٢٠٢١,٢٠٢٠) نسب متقاربة بلغت (٢.٦٦ ، ٢.٦٥) على التوالي ، وبوسط حسابي بلغ (٢.٤٦) .

٣- مصرف عبر العراق : سجلت نسبة كفاية راس المال لمصرف عبر العراق اعلى نسبة لها في سنة (٢٠١٩) اذ بلغت (٣.٥٥) ، وادنى نسبة له في سنة (٢٠٢٢) اذ بلغت (١.٩٦) ، في حين كانت النسب متفاوتة للسنوات (٢٠٢١,٢٠٢٠) تراوحت بين (٢.٤٩ ، ٢.٠١) على التوالي ، ووسط حسابي بلغ (٢.٥٠) .

يتضح من النتائج الظاهرة في جدول (١٠)، وعلى مستوى عينة المصارف الإجمالي خلال سنوات البحث (٢٠١٨-٢٠٢١) ، وبعد مقارنة الوسط الحسابي لجميع المصارف التجارية عينة البحث مع النسبة المعيارية لكفاية راس المال وفق متطلبات بازل والمصرف المركزي العراقي، وإن جميع المصارف عينة البحث حافظت على مستوى كفاية رأس مال مرتفع مقارنة بالنسبة المعيارية الدولية لبازل ٣ التي بلغت (٠.٠٨) ، والنسبة المعيارية للبنك المركزي العراقي التي بلغت (٠.١٢) كحد ادنى، وتؤشر مدى متانة رأس المال لتلك المصارف، وقدرتها على تغطية الموجودات المرجحة بالمخاطر، والوفاء بالتزاماتها طويلة الاجل، وحسب برنامج التدقيق المقترح، لا يمكن الاستدلال بنتائج مؤشر كفاية راس المال وحدها للحكم على نتيجة نشاط إيجابي أو سلبي بدون معرفة نتائج المؤشرات الأخرى، فقد يكون ارتفاع نسبة كفاية رأس المال من جانب الربحية مؤشر سلبي لوجود اموال مجمده بنسبة كبيرة، فمؤشر كفاية راس المال يعطي فقط تصورا عن الأمان المصرفي ، التي يجب ان تتكامل مع هدف تحقيق الأرباح والسيولة التي تعكسها مؤشرات الربحية والسيولة لتعطي في الاخير التصور النهائي لمستقبل استمرارية نشاط المصارف عينة البحث .



الشكل رقم (٧) من اعداد الباحثة بالاعتماد على جدول رقم (١٠) ومخرجات برنامج (Excel)

٢- تحليل مؤشر جودة الموجودات : تعد جودة الموجودات ذات أهمية خاصة في نظام التقييم لأنها الجزء الأساس في نشاط المصرف الذي يقود عملياته نحو تحقيق الإيرادات، وهي مصدر قلق عام للسلطات الرقابية، إذ إن أي تدهور قد يحصل في جودة الموجودات المصرفية الناتج عن سوء الإدارة لنظام التسليف والقروض المتبع يؤدي إلى حدوث اختلال في المركز المالي في المستقبل، ويمثل ارتفاع تلك النسبة واقتربها من النسبة المعيارية التي وضعها المصرف المركزي، مؤشر على امتلاك المصرف على موجودات فعالة يمكن تحويلها إلى سيولة عند الحاجة ، وتحليل جودة الموجودات سوف يتم استخدام نسبة مخصص القروض المشكوك في تحصيلها الى راس المال)، بوصفها معبرا عن جودة الموجودات، وذلك اعتمادا على ما تيسر من بيانات والسلسلة زمنية مكونة من (٤) سنوات امتدت من (٢٠١٩-٢٠٢٢)

جدول رقم (١١) تحليل مؤشرات جودة الموجودات للمصارف عينة البحث للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٢)

السنوات	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	المصرف
مصرف الشرق الاوسط	٠.٠٤	٠.٠٧	٠.٠٧	٠.٠٨	الوسط
مصرف الائتمان العراقي	٠.٠٢	٠.٠٢	٠.٠١	٠.٠١	الوسط

الفصل الثالث : المبحث الثاني تطبيق برنامج التدقيق المستدام المقترح

٣.٥	٣.٤٨	٠.٠٠٦	٠.٠٠٦	٠.٠٠٦	مصرف عبر العراق
-----	------	-------	-------	-------	-----------------

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات سوق العراق للأوراق المالية وبلاستفادة من برنامج (Excel)

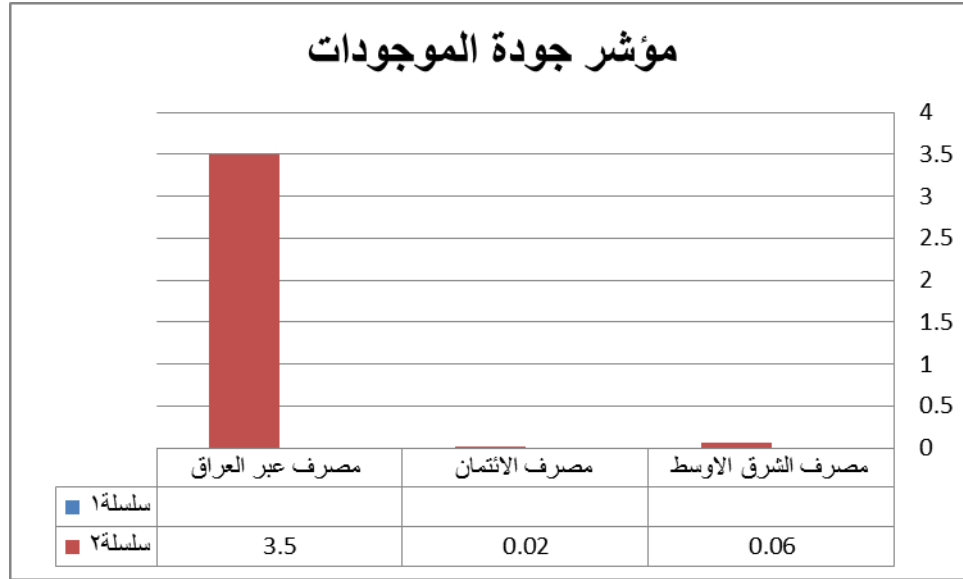
نلاحظ من الجدول رقم (١١) :

١- مصرف الشرق الاوسط : سجلت نسبة جودة الموجودات لمصرف الشرق الاوسط اعلى ارتفاع لها في سنة (٢٠٢٢) اذ بلغت (٠.٠٨) ، بينما بلغت ادنى نسبة له في سنة (٢٠١٩) اذ بلغ (٠.٠٤) بينما سجلت السنوات (٢٠٢٠,٢٠٢١) نسب متساوية حيث بلغت (٠.٠٧) لكلاهما ، ووسط حسابي بلغ (٠.٠٦) .

٢- مصرف الائتمان العراقي : سجلت نسبة جودة الموجودات لمصرف الائتمان العراقي اعلى ارتفاع لها في السنوات (٢٠١٩,٢٠٢٠)، اذ بلغت (٠.٠٢)، بينما سجلت السنوات (٢٠٢١,٢٠٢٢) نسب متساوية وتمثل ادنى مستوى اذ بلغت (٠.٠١) على التوالي ، ووسط حسابي (٠.٠٢) .

٣- مصرف عبر العراق : سجلت نسبة جودة الموجودات لمصرف عبر العراق اعلى ارتفاع لها في سنة (٢٠٢٢) اذ بلغت (٣.٤٨) ، بينما سجلت السنوات (٢٠١٩,٢٠٢٠,٢٠٢١) نسب متساوية بلغت (٠.٠٠٦) ، ووسط حسابي (٣.٥) .

من خلال نتائج الجدول (١٨) فيما يخص جودة الموجودات وعلى مستوى متوسط جميع المصارف التجارية لعينة البحث يتضح ان مصرف عبر العراق جاء بالترتيب الأول بوسط حسابي (٣.٥)، وتلاه مصرف الشرق الاوسط ، بوسط حسابي (٠.٠٦) ويعني ان مصرف عبر العراق هو أكثر مصرف على مستوى المصارف العراقية لديه مخصص قروض مشكوك في تحصيلها الى اجمالي رأس المال، مما تدل على مدى قدرة المصرف على تحويل الموجودات بشكل فاعل إلى سيولة عند الحاجة ، وترتبط اغلب مخاطر الاعسار بنوعية الموجودات ، بينما سجل مصرف الائتمان العراقي ادنى نسبة على مستوى العينة بلغت (٠.٠٢)، وان هذا انخفاض نسبة جودة الموجودات واقتربها من المستوى الحدي للنسبة المعيارية (٠.٥) للبنك المركزي، يؤشر إلى أن جودة الموجودات بحاجة إلى اهتمام من قبل الإدارة وتحسين مستوى إدارة القروض وادارة المخاطر،



الشكل رقم (٨) من اعداد الباحثة بالاعتماد على جدول رقم (١١) ومخرجات برنامج (Excel)

٣- تحليل مؤشر الربحية : تحليل مؤشر الربحية: يتكون هذا المؤشر من خلال قسمة (صافي الارباح بعد الضريبة / اجمالي حق الملكية) ، وكما هو ظاهر في الجدول (١٩) للمصارف عينة البحث المدة (٢٠١٩-٢٠٢٢)

جدول رقم (١٢) تحليل مؤشرات الربحية للمصارف التجارية عينة الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢)

السنوات	٢٠٢٢	٢٠٢١	٢٠٢٠	٢٠١٩	المصرف
الوسط					
	٠.٠٠٣	٠.٠٠١	٠.٠٠١-	٠.٠٠١	مصرف الشرق الاوسط
	٠.٠٠٣	٠.٠٠٤	٠.٠٠٢-	٠.٠٠٢-	مصرف الائتمان العراقي
	٠.٠٠٦-	٠.٠٠٣-	٠.٠٠٨-	٠.٠٠٥	مصرف عبر العراق

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات سوق العراق للأوراق المالية وبالاستفادة من برنامج (Excel)

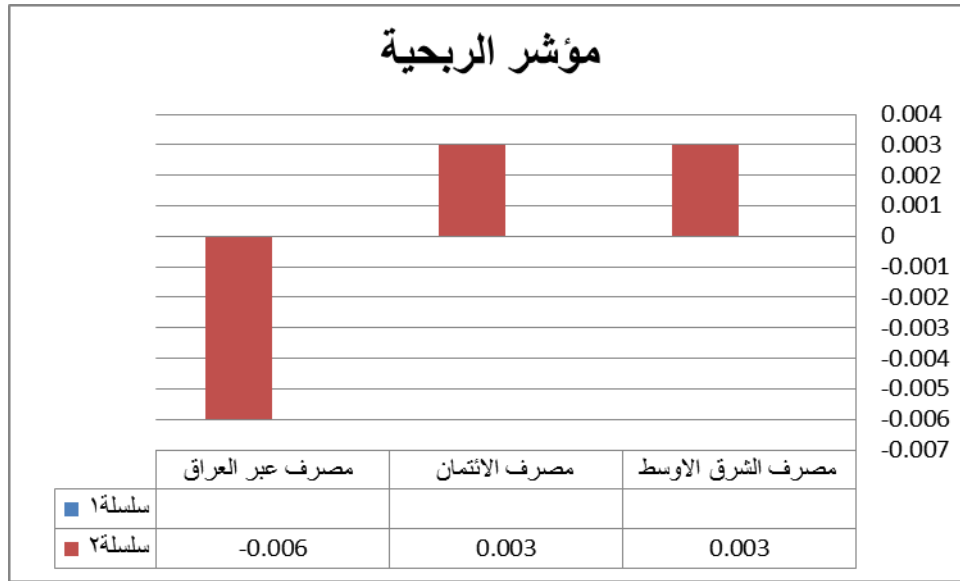
١- مصرف الشرق الأوسط : سجّلت نسبة الربحية المصرف الشرق الأوسط اعلى ارتفاع لها في السنوات (٢٠١٩,٢٠٢٢)، اذ بلغت (٠.٠١)، في حين تراجعت في سنة (٢٠٢١) إلى (٠.٠٠١)، بينما سجلت نسبة الربحية صافي خسارة في سنة (٢٠٢٠) حيث بلغت (٠.٠١) ذات قيمة سالبة ، بوسط حسابي (٠.٠٠٣).

٢- مصرف الائتمان : سجلت نسبة الربحية المصرف الائتمان العراقي اعلى ارتفاع لها سنة (٢٠٢٢) اذ بلغت (٠.٠٤)، بينما سجلت السنوات (٢٠١٩,٢٠٢٠,٢٠٢١) نسب متقاربة

وتمثل أدنى مستوى اذ بلغت صافي خسارة بلغت (٠.٠٢ ، ٠.٠١ ، ٠.٠٢) بالقيمة السالبة على التوالي ، ووسط حسابي (٠.٠٠٣).

٣- مصرف عبر العراق : سجلت نسبة الربحية لمصرف عبر العراق اعلى مستوى لها في سنة (٢٠٢٠) اذ بلغت (٠.٠١) ، تليها سنة (٢٠١٩) بنسبة (٠.٠٠٥) ، بينما سجلت السنوات (٢٠٢٢، ٢٠٢١) ادنى مستوى اذ بلغت صافي خسارة (٠.٠٠٨ ، ٠.٠٣) بالقيمة السالبة على التوالي ، ووسط حسابي (- ٠.٠٠٦)

من خلال نتائج الجدول (١٢) وفيما يخص نسبة الربحية، وعلى مستوى متوسط جميع المصارف التجارية لعينة البحث يتضح ان مصرف الشرق الاوسط ومصرف الائتمان العراقي جاءتا بالترتيب الأول بوسط حسابي متساوي بلغ (٠.٠٠٣)، في حين سجل مصرف عبر العراق ادنى مستوى ربحية على مستوى العينة الإجمالي اذ حقق صافي خسارة بوسط حسابي (٠.٠٠٦) بالقيمة السالبة ، ويمثل انخفاض نسبة الربحية مؤشراً سلبياً لنشاط المصرف وذات دلالة على عدم اتباع الإجراءات الاحترازية الرقابية فيما يخص نسبة الربحية، ان ربحية المصرف من اهم مؤشرات استمرارية النشاط المصرفي، وان تحقيق نسبة متوازنة فيها تعكس التطبيق الفعال للمعايير الدولية، الا ان تحقيق مستويات ربحية مرتفعة بشكل كبير قد يزيد احتمالية التعرض للمخاطر المتوقعة، وما تجلبه من صدمات قد تعرض المصرف الى التعثر أو الإفلاس وبالتالي التأثير السلبي على استمرارية النشاط المصرفي، في حين تعكس النسبة المتدنية من مؤشر الربحية الى فشل إدارة المصرف في الالتزام بالإجراءات الاحترازية التي اكدت عليها المعايير الدولية، وعدم التوظيف الأمثل لراس المال في استثمارات تحقق المزيد من الأرباح، فالربحية مؤشر مرتبط بكفاءة راس المال من جهة والسيولة من جهة اخرى .



الشكل رقم (٩) من اعداد الباحثة بالاعتماد على جدول رقم (١٢) ومخرجات برنامج (Excel)

٤- تحليل مؤشر السيولة : يقاس هذا المؤشر بقسمة الموجودات السائلة / اجمالي الموجودات

وكما هو موضح في الجدول (١٣) للمصارف التجارية عينة البحث للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٢)

جدول رقم (١٣) تحليل مؤشرات السيولة للمصارف التجارية عينة الدراسة

الوسط	٢٠٢٢	٢٠٢١	٢٠٢٠	٢٠١٩	السنوات المصرف
٠.٥٠	٠.٤٦	٠.٥٣	٠.٥٠	٠.٥٠	مصرف الشرق الاوسط
٠.٨٩	٠.٧٨	٠.٩٣	٠.٩٧	٠.٨٧	مصرف الائتمان العراقي
٠.٤٥	٠.١٧	٠.٤٢	٠.٥٩	٠.٦٠	مصرف عبر العراق

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات سوق العراق للأوراق المالية وبالإستفادة من برنامج (Excel)

نلاحظ من الجدول رقم (١٣) :

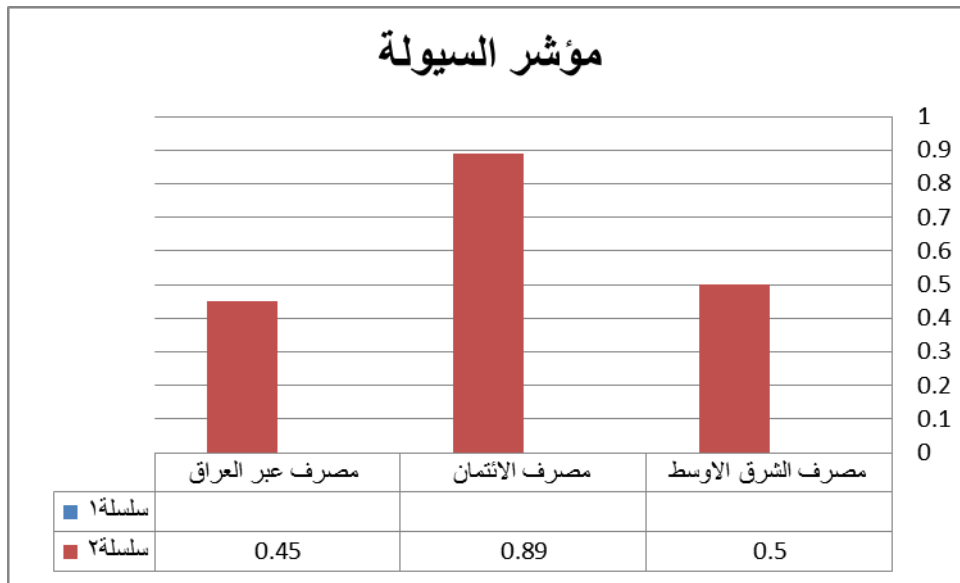
١- مصرف الشرق الأوسط: سجلت نسبة السيولة لمصرف الشرق الأوسط اعلى ارتفاع لها في سنة (٢٠٢١) اذ بلغت (٠.٥٣)، لتأخذ بعدها بالتراجع في السنوات (٢٠١٩)، (٢٠٢٠) بنسب متساوية بلغت (٠.٥٠) لكليهما ، وبلغ ادنى مستوى لها في سنة (٢٠٢٢) اذ بلغت نسبتها (٠.٤٦) ، وبوسط حسابي بلغ (٠.٥٠).

٢- مصرف الائتمان العراقي : سجلت نسبة السيولة لمصرف الائتمان العراقي اعلى ارتفاع لها سنة (٢٠٢٠) اذ بلغت (٠.٩٧) ، بينما سجلت سنة (٢٠٢٢)، ادنى مستوى

لها بلغت (٠.٧٨) ، في حين سجلت سنة (٢٠١٩)، نسبة (٠.٨٧)، وسجلت (٢٠٢١) نسبة (٠.٩٣) ، ووسط حسابي (٠.٨٩)

٣- مصرف عبر العراق : سجلت نسبة السيولة لمصرف عبر العراق للاستثمار اعلى ارتفاع لها في سنة (٢٠١٩) بنسبة بلغت (٠.٦٠) ، ثم تراجعت هذه النسبة الى (٠.٥٩, ٠.٤٢) في سنة (٢٠٢٠, ٢٠٢١) على التوالي ، في حين بلغت ادنى مستوى لها في سنة (٢٠٢٢) حيث سجلت (٠.١٧) ، ووسط حسابي بلغ (٠.٤٥) .

ومن خلال نتائج الجدول (١٣) وعلى مستوى متوسط جميع المصارف التجارية عينة الدراسة ، سجل مصرف عبر العراق ، ادنى نسبة لمتوسط المصارف التجارية عينة البحث بنسبة بلغت (٠.٤٥) كما ان مصرف الائتمان العراقي جاء بالترتيب الأول بوسط حسابي بلغ (٠.٨٩)، وتلاه مصرف الشرق الاوسط بوسط حسابي بلغ (٠.٥٠) ، وتشير نسب السيولة المنخفضة الى حاجة تلك المصارف الى مراجعة خطط ادارة السيولة، لكونها اقتربت الحد الأدنى لمتطلبات السيولة البالغة (٠.٣٠-٠.٤٠).



الشكل رقم (١٠) من اعداد الباحثة بالاعتماد على جدول رقم (١٣) ومخرجات برنامج (Excel)

٥- **تحليل القيمة السوقية المضافة** : تعد القيمة السوقية المضافة تعبيراً عن الربح الاقتصادي الذي يتم اضافته إلى قيمة المصرف بالسوق ويتمثل الهدف الجوهرى من هذا المقياس في تشجيع إدارة المصرف في توجيههم للموارد المالية المتاحة في استثمارات من شأنها تعزيز قيمة المصرف في السوق، ويتمثل الفرق الجوهرى بين القيمة الاقتصادية المضافة والقيمة السوقية المضافة بعامل الزمن في حساب الربح الاقتصادي، حيث تقوم القيمة الاقتصادية المضافة

الفصل الثالث : المبحث الثاني تطبيق برنامج التدقيق المستدام المقترح

بحساب الربح الاقتصادي للفترة الزمنية سنة واحدة)، في حين أن القيمة السوقية المضافة تقوم على حساب الربح الاقتصادي خلال سلسلة زمنية لعدة سنوات.

جدول رقم (١٤) تحليل مؤشرات القيمة السوقية المضافة للمصارف التجارية عينة الدراسة

السنوات المصرف	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	الوسط
مصرف الشرق الاوسط	٢٤٩٩٩٨٩	٢٠٠٩٩٨٠	١٠٥٠٦٩٩٥	١٤٧٧٠٦٦	٤١٢٣٥٠٧
مصرف الائتمان العراقي	٢١٧٥١٧٩٤	٤٩١٧٥٥	٣٠٣٦٣٩	٦٩٣٥١	٥٦٥٤١٢٥
مصرف عبر العراق	٢٩٥٦٧٣٧	٣٥٩٥٢٠٦٩١٢	١٩٩٩٨٦٨	٧٦٥٩٠٥٥	٩٠١٩٥٥٦٤٣

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات سوق العراق للأوراق المالية وبلاستفادة من برنامج (Excel)

نلاحظ من الجدول رقم (١٤)

١- مصرف الشرق الاوسط : سجلت مؤشر القيمة السوقية لمصرف الشرق الاوسط اعلى قيمة له في سنة (٢٠٢١) حيث بلغت (١٠٥٠٦٩٩٥) ، في حين سجلت السنوات (٢٠١٩ ، ٢٠٢٠) قيم متقاربة بلغت (٢٤٩٩٩٨٩ ، ٢٠٠٩٩٨٠) على التوالي ، بينما بلغت ادنى نسبة لها في سنة (٢٠٢٢) حيث سجلت (١٤٧٧٠٦٦) ، ووسط حسابي بلغ (٤١٢٣٥٠٧) .

٢- مصرف الائتمان العراقي : سجلت مؤشر القيمة السوقية لمصرف الائتمان العراقي اعلى قيمة له في سنة (٢٠١٩) حيث بلغت (٢١٧٥١٧٩٤) ، في حين سجلت السنوات (٢٠٢٠ ، ٢٠٢١) قيم متقاربة بلغت (٤٩١٧٥٥ ، ٣٠٣٦٣٩) على التوالي ، بينما بلغت ادنى قيمة لها في سنة (٢٠٢٢) حيث سجلت (٦٩٣٥١) ، ووسط حسابي بلغ (٥٦٥٤١٢٥) .

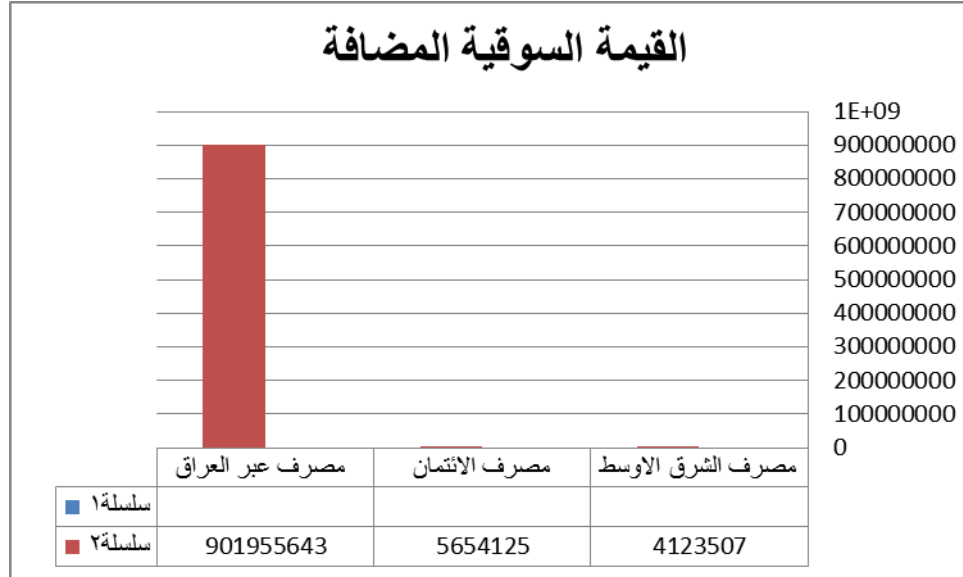
٣- مصرف عبر العراق : سجل مؤشر القيمة السوقية لمصرف عبر العراق اعلى قيمة له في سنة (٢٠٢٠) حيث بلغت (٣٥٩٥٢٠٦٩١٢) ، في حين بلغت سنة (٢٠١٩) (٢٩٥٦٧٣٧) ، وسجلت (١٩٩٩٨٦٨) في سنة (٢٠٢١) وتعتبر اقل قيمة مقارنة

الفصل الثالث : المبحث الثاني تطبيق برنامج التدقيق المستدام المقترح

بالسنوات الاخرى ، فيما سجلت سنة (٢٠٢٢) القيمة (٧٦٥٩٠٥٥) ، ووسط حسابي بلغ (٩٠١٩٥٥٦٤٣) .

يتضح من الجدول رقم (١٤) وعلى مستوى متوسط جميع المصارف التجارية عينة الدراسة بأن مصرف عبر العراق قد حقق أعلى متوسط لمؤشر القيمة السوقية المضافة بلغ (٩٠١٩٥٥٦٤٣) وهذا يدل على أن الموجودات المالية التي يمتلكها المصرف أعلى قيمة سوقية مقارنة بالمصارف الأخرى عينة الدراسة ففي حال حدوث أي نوع من الصدمات التي تواجه النظام المصرفي فإن مصرف عبر العراق سيكون أكثر قدرة لمواجهة هذه الصدمات، يليه مصرف الائتمان العراقي بمتوسط بلغ (٥٦٥٤١٢٥) ، بينما حقق مصرف الشرق الاوسط للاستثمار أدنى متوسط لمؤشر القيمة السوقية المضافة بلغ (٤١٢٣٥٠٧) والذي يعبر عن الموجودات المالية التي يمتلكها مصرف الشرق الاوسط التي تمثل نسبة منخفضة مقارنة بالمصارف الأخرى عينة الدراسة ففي حال حدوث أي نوع من الصدمات التي تواجه النظام المصرفي فان هذا المصرف سيكون اكثر تأثراً بهذه الصدمات.

وهذا يدل على الضعف الموجود في سياسة المصرف وخطئه ، لذا فإنه لم يستطع أن يحقق قيمة سوقية للأسهم تفوق قيمتها الدفترية وبهذا فإنه لم يحقق اي قيمة مضافة لحملة الاسهم حيث يمكن القول ان هناك خطأ كبير في التموضع السوقي للمصرف .



الشكل رقم (١١) من اعداد الباحثة بالاعتماد على جدول رقم (١٤) ومخرجات برنامج (Excel)

٦- تحليل مؤشرات العائد على السهم

جدول (١٥) تحليل مؤشرات العائد على السهم للمصارف التجارية عينة الدراسة

المصرف	السنوات	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	الوسط
مصرف الشرق الاوسط		٠.١١	-٠.١٣	٠.٠٠٥	٠.٣٠	٠.٠٧
مصرف الائتمان العراقي		-٠.١٠	-٢.٨٦	-٦.١٧	٥٣.٧	١١
مصرف عبر العراق		٠.٣١	٥.٨١	-١.٠٩	-١.٣٩	٠.٩١

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات سوق العراق للأوراق المالية وبلاستفادة من برنامج (Excel)

١- مصرف الشرق الاوسط : سجل مؤشر العائد على السهم لمصرف الشرق الاوسط اعلى قيمة له في سنة (٢٠٢٢) حيث بلغت (٠.٣٠) ، فيما سجلت السنوات (٢٠٢١,٢٠١٩) نسب متفاوتة بلغت (٠.١١, ٠.٠٠٥) على التوالي ، وكانت ادنى قيمة له في سنة (٢٠٢٠) حيث بلغت (٠.١٣) بالقيمة السالبة ، ووسط حسابي بلغ (٠.٠٧) .

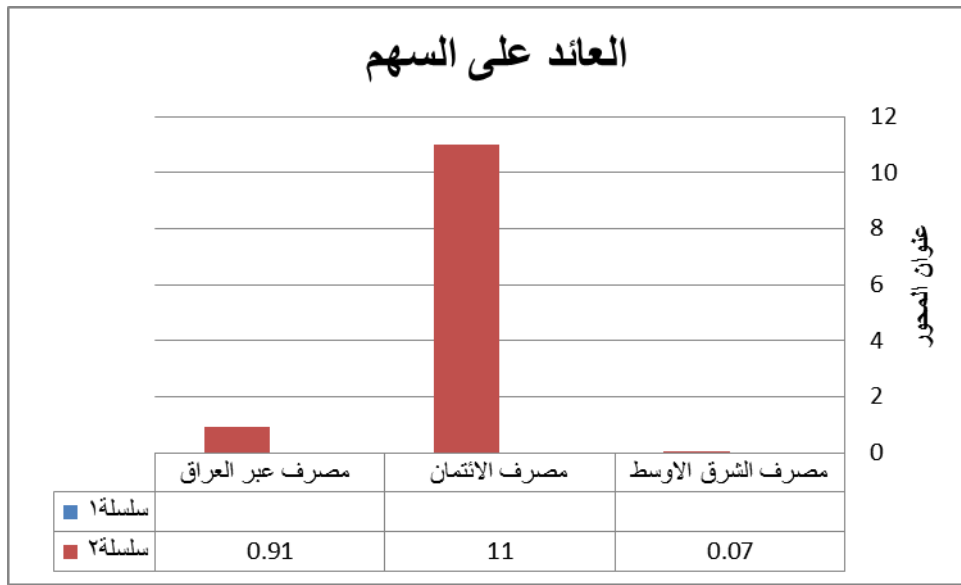
٢- مصرف الائتمان العراقي : سجل مؤشر العائد على السهم لمصرف الائتمان العراقي اعلى قيمة له في سنة (٢٠٢٢) حيث بلغت (٥٣.٧) ، فيما سجلت السنوات (٢٠٢١,٢٠٢٠,٢٠١٩) صافي خسارة بلغت (٠.١٠,٢.٨٦,٦.١٧) جميعهم بالقيمة السالبة على التوالي ، ووسط حسابي بلغ (١١) .

٣- مصرف عبر العراق : سجل مؤشر العائد على السهم لمصرف عبر العراق اعلى قيمة له في سنة (٢٠٢٠) حيث بلغت (٥.٨١) ، فيما سجلت سنة (٢٠١٩) نسبة بلغت (٠.٣١) ، وكانت ادنى قيمة له في السنوات (٢٠٢٢,٢٠٢١) بنسب متقاربة وبصافي خسارة بلغ (١.٠٩) ، (١.٣٩) على التوالي وبالقيمة السالبة، ووسط حسابي بلغ (٠.٩١) .

تبين لنا النسبة نصيب السهم الواحد من صافي الربح بعد الفائدة والضريبة ويتم مقارنة العائد مع النسبة المعيارية والتي هي (٠.٣٨٠) سنويا، وعند معاينة جدول (١٥) نلاحظ ان المصارف العينة حققت متوسط عائد للمدة بلغ (٣.٩٩٣) وهو اكبر من النسبة المعيارية وهذا يدل على نشاط سوق الأوراق المالية وكذلك المعلومات الاخبارية الجيدة لنشاط المصارف التجارية المدرجة فضلا عن حالة الاستقرار في الظروف الاقتصادية للبلد خلال الفترة (٢٠١٩-٢٠٢٢)

الفصل الثالث : المبحث الثاني تطبيق برنامج التدقيق المستدام المقترح

، كما نلاحظ ان اعلى نسبة عائد تحققت لدى مصرف الائتمان العراقي وبلغت (١١) وقد كان عائد السنة الاخيرة (٢٠٢٢) هو اعلى عائد على مستوى جميع مصارف عينة الدراسة ثم أخذ بالتناقص ليحقق نسب سالبة للسنوات (٢٠١٩-٢٠٢١) ، وجاء مصرف عبر العراق للاستثمار بالمرتبة الثانية وكان قد حقق متوسط عائد قدره (٠.٩١) وايضا حقق نسب سالبة في السنوات (٢٠٢١، ٢٠٢٢)، في حين جاء مصرف الشرق الاوسط بالمرتبة الاخيرة من حيث المتوسط الذي بلغ (٠.٠٧) وهو اقل من النسبة المعيارية حيث كانت عوائده تتسم بالانخفاض خلال سنوات الدراسة والتي اثرت على المتوسط العام ، يمكن ان يعزى ذلك الى ان المصرف لم يستثمر اوراقه المالية بشكل جيد في السوق المالية .



الشكل رقم (١٢) من اعداد الباحثة بالاعتماد على جدول رقم (١٥) ومخرجات برنامج Excel))

٧- تحليل معدل نمو الودائع

جدول رقم (١٦) تحليل معدل نمو الودائع للمصارف التجارية عينة الدراسة

المصرف	السنوات	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	الوسط
مصرف الشرق الاوسط		٠.٣٦-	٠.٠١-	٠.٠٥	٠.١٩	٠.٠٣-
مصرف الائتمان العراقي		٠.٢٨	٠.٠٤	٠.٢٦-	٠.٤٢-	٠.٠٩-
مصرف عبر العراق		٠.٦٢	٠.١٥-	٠.٢٤-	٠.١٩-	٠.٠١

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات سوق العراق للأوراق المالية وبلاستفادة من برنامج Excel)

١- مصرف الشرق الاوسط : سجل معدل نمو الودائع لمصرف الشرق الاوسط ادنى قيمة له في سنة (٢٠١٩) حيث سجل صافي خسارة بلغت (٠.٣٦) بالقيمة السالبة ، تليها سنة (٢٠٢٠) بصافي خسارة ايضا بلغت (٠.٠١) بالقيمة السالبة ، ثم بدأت بالارتفاع الى (٠.٠٥) في سنة (٢٠٢١) ، ثم واصلت الارتفاع لتسجل اعلى قيمة لها في سنة (٢٠٢٢) بلغت (٠.١٩) ، ووسط حسابي بلغ (٠.٠٣) بالقيمة السالبة .

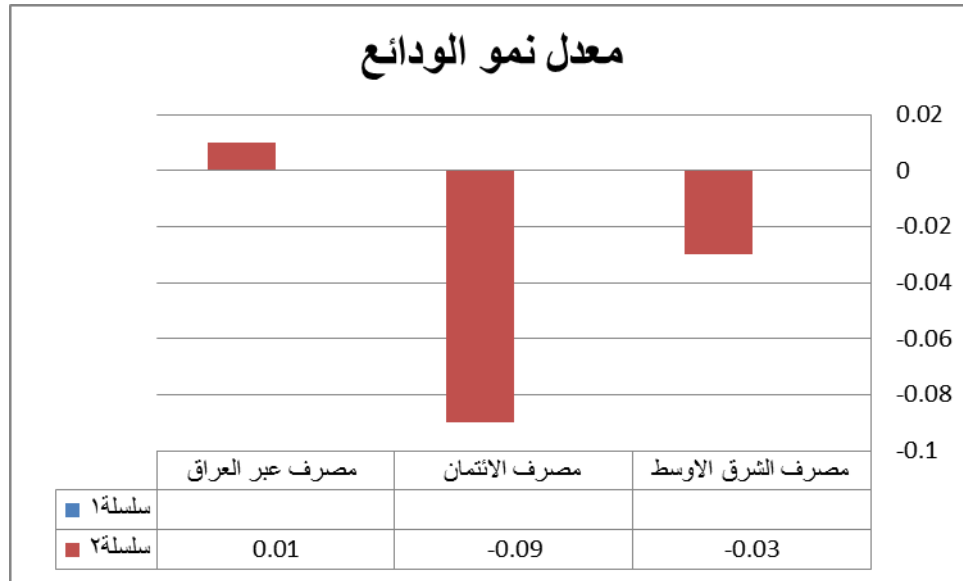
٢- مصرف الائتمان العراقي : سجل معدل نمو الودائع لمصرف الائتمان العراقي اعلى قيمة له في سنة (٢٠١٩) حيث سجل (٠.٢٨) ، ثم انخفضت في سنة (٢٠٢٠) الى (٠.٠٤) ، وواصلت الانخفاض في كل من السنوات (٢٠٢١, ٢٠٢٢) ليسجل ادنى القيم بصافي خسارة بلغ (٠.٢٦, ٠.٤٢) بالقيمة السالبة على التوالي ، ووسط (٠.٠٩) بالقيمة السالبة ايضا .

٣- مصرف عبر العراق : سجل معدل نمو الودائع لمصرف عبر العراق اعلى قيمة له في سنة (٢٠١٩) بلغت (٠.٦٢) ، ثم انخفضت في السنوات (٢٠٢٠, ٢٠٢١, ٢٠٢٢) لتسجل ادنى القيم وبصافي خسارة بلغ (٠.١٥, ٠.٢٤, ٠.١٩) على التوالي وبالقيمة السالبة ، ووسط حسابي بلغ (٠.٠١) .

تعد الودائع المصرفية بأنواعها المختلفة الدعامة الأساسية لمصادر التمويل وتشكل نسبة تتجاوز ٥٠% من جانب مطلوبات المصرف، ونموها الإيجابي وانتظامه شرط اساسي لاستدامة العمل المصرفي وتقديم العمليات المصرفية لأصحاب المصالح سواء المودعين والمستثمرين، وعند معاينة جدول (١٦) نلاحظ ان المصارف العينة حققت معدل نمو بالمتوسط للمدة بلغ (٠.٠٣٦) بالقيمة السالبة ، وحققت المصارف مجتمعنا اعلى معدل نمو سنة (٢٠١٩) عندما بلغ حوالي (٠.٦٢) وادنى نمو سالب لسنة (٢٠٢٢) بلغ (-٠.٤٢) والسبب في ذلك يعود الى أزمة كوفيد ٢٠ .

وعلى مستوى المصارف حقق مصرف عبر العراق اعلى نمو حيث بلغ المتوسط حوالي (٠.٠١) والذي يلاحظ انخفاض الايداع لديه اعتبارا من سنة (٢٠٢٠) حتى عام (٢٠٢٢) حيث انخفضت ايداعاته من (٦١) مليار دينار الى (٣٨) مليار دينار خلال المدة اعلاه، وحقق مصرف الشرق الاوسط معدل نمو بالمتوسط (-٠.٠٣) ، ويلاحظ انخفاض ايداعاته للمدة (٢٠١٨-٢٠٢٠) من (٤٣٧) مليار الى (٢٧٦) مليار، وجاء مصرف الائتمان العراقي بالمرتبة الاخيرة بمعدل نمو بلغ حوالي (-٠.٠٩) والخلاصة أن مصرف الشرق الاوسط والائتمان حققتا

معدلات نمو سالب تزامنا مع عدم الاستقرار الذي تعيشه البلاد بعد الحرب على داعش بالإضافة الى ازمة كورونا .



الشكل رقم (١٣) من اعداد الباحثة بالاعتماد على جدول رقم (١٦) ومخرجات برنامج Excel))

٨- تحليل معدل نمو الائتمان

جدول رقم (١٧) تحليل معدل نمو الائتمان للمصارف التجارية عينة الدراسة

الوسط	السنوات				المصرف
	٢٠٢٢	٢٠٢١	٢٠٢٠	٢٠١٩	
٠.٦٤	١.٩٤	٠.٠٤-	٠.٧٧	٠.١١-	مصرف الشرق الاوسط
٠.٠٥-	٠.٠٤-	٠.٠٨	٠.١٢	٠.٣٨-	مصرف الائتمان العراقي
٠.١٨	٠.٠١-	٠.٣٨	٠.٤٤	٠.٠٦-	مصرف عبر العراق

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات سوق العراق للأوراق المالية وبالاستفادة من برنامج Excel)

١- مصرف الشرق الاوسط : سجل معدل نمو الائتمان لمصرف الشرق الاوسط اعلى ارتفاع

له في سنة (٢٠٢٢) بقيمة بلغت (١.٩٤) ، فيما سجلت سنة (٢٠٢٠) قيمة بلغت (٠.٧٧) ، وانخفاض بصافي خسارة في السنوات (٢٠٢١ ، ٢٠١٩) بلغ (٠.١١ ، ٠.٠٤) على التوالي وبقيم سالبة ، ووسط حسابي بلغ (٠.٦٤).

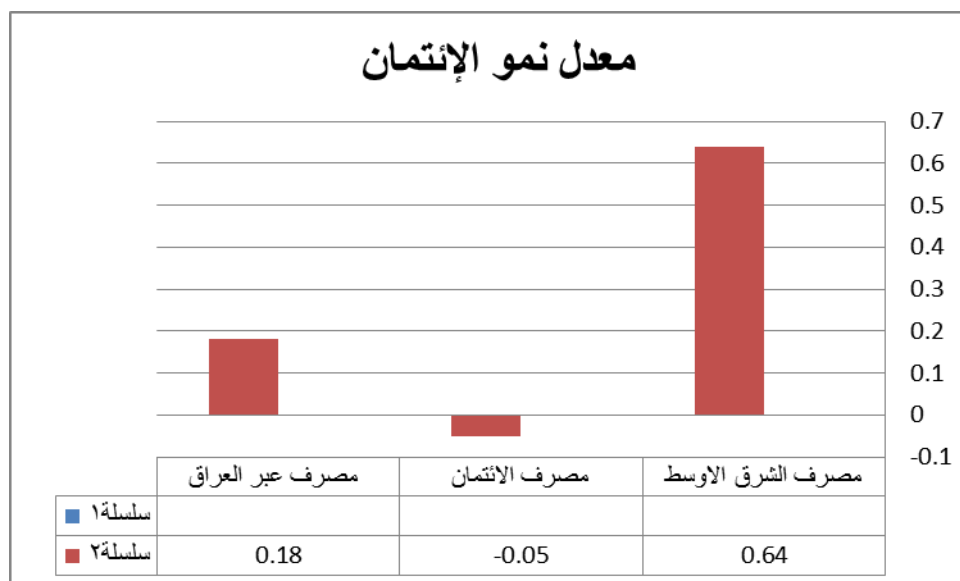
٢- مصرف الائتمان العراقي : سجل معدل نمو الائتمان لمصرف الائتمان العراقي اعلى قيمة

له في سنة (٢٠٢٠) بقيمة بلغت (٠.١٢) ، فيما سجلت سنة (٢٠٢١) قيمة بلغت (٠.٠٨) ،

وانخفاض بصافي خسارة في السنوات (٢٠١٩، ٢٠٢٢) بلغ (٠.٣٨، ٠.٠٤) على التوالي وبقيم سالبة ، ووسط حسابي بلغ (٠.٠٥) بالقيمة السالبة .

٣- مصرف عبر العراق : سجل معدل نمو الائتمان لمصرف عبر العراق اعلى قيمة له في سنة (٢٠٢٠) بقيمة بلغت (٠.٤٤) ، فيما سجلت سنة (٢٠٢١) قيمة بلغت (٠.٣٨) ، وانخفاض بصافي خسارة في السنوات (٢٠١٩، ٢٠٢٢) بلغ (٠.٠٦، ٠.٠١) على التوالي وبقيم سالبة ، ووسط حسابي بلغ (٠.١٨) .

الانشطة الائتمانية من اهم العمليات المصرفية للمصارف التجارية فهي تعكس مدى مساهمتها في تمويل الانشطة الاقتصادية بأنواعها كما يعكس لنا الدور التمويلي للمصارف بهدف احداث التنمية الاقتصادية، كما ان هدف الاستدامة مع اصحاب المصالح لا يتحقق الا مع نمو الائتمان ليشمل جميع القطاعات والافراد والشركات، ويلاحظ من الجدول (١٧) تحقيق المصارف العينة متوسط نمو بالائتمان الممنوح بلغ للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٢) حوالي (٢٦%) ويلاحظ ايضا عدم انتظام واستقرار معدلات النمو المتحققة خلال المدة فنجدها ترتفع لسنة ومن ثم تنخفض لسنة أخرى، كما حققت معدلات نمو سالبة خلال سنوات الدراسة لذا نلاحظ ان التذبذب بين السالب والموجب في النسب دليل على ان المصارف متخذة اتجاه تحوطي ضد مخاطر الائتمان والمخاطر الاخرى التي قد تواجه المصارف . وعلى مستوى المصارف تحقق اعلى معدل نمو لمصرف الشرق الاوسط بلغ بالمتوسط (٦٤%) والذي يلاحظ تحقيقه معدلات نمو عالية في السنوات (٢٠٢٠، ٢٠٢٢) ، وجاء مصرف عبر العراق بالمرتبة الثانية بمتوسط نمو بلغ (١٨%) والذي يلاحظ انخفاض ائتمانه الممنوح في السنوات (٢٠١٩، ٢٠٢٢) ، وجاء مصرف الائتمان العراقي ثالثا بتحقيقه متوسط نمو سالب بلغ (٠.٠٥)% وذلك لتدني معدلات النمو لديه خلال سنوات الدراسة وانخفاض الائتمان بالقيمة المطلقة من (٢٨.٨) مليار دينار سنة ٢٠١٦ الى (١٤.٥) مليار دينار عام ٢٠١٩، وعموما ان حالة عدم الاستقرار في معدلات النمو لا تؤيد حصول الاستدامة للمصارف العينة



الشكل رقم (١٤) من اعداد الباحثة بالاعتماد على جدول رقم (١٧) ومخرجات برنامج (Excel)

ثانيا - اجراءات التدقيق المستدام المصرفي للبعد الاجتماعي والبيئي للمصارف التجارية
عينة البحث للمدة (٢٠١٩ - ٢٠٢٢)

جدول رقم (١٨) المؤشرات الاجتماعية والبيئية لمصرف الشرق الاوسط

المؤشرات	السنوات	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	الوسط
مؤشر المسؤولية الاجتماعية	٠.٠١	٠.٢٠	٠.٠٢	٠.٠٢	٠.٠٢	٠.٠٦
قروض حسب القطاع	٠.١٧-	٠.١١	٠.١٦-	٠.١٦-	٠.٤١	٠.٠٤٨
الضمان الاجتماعي	٠.٠٣	٠.٠٢-	٠.٠٢	٠.٠٢	٠.٠٦-	٠.٠٠٧-
التبرعات	١.٨٠	٢.١١	٠.٤٠-	٠.٤٠-	٠.٢١	٠.٩٣
سلف الموظفين	٠.١٠-	٠.١٦-	٠.٠٣	٠.٠٣	١-	٠.٣٠-
ودائع العملاء	٠.٣٦-	٠.٠٢-	٠.٠٥	٠.٠٥	٠.٠٩-	٠.١٠-
حسابات الائتمان للأفراد	٠.٠٨	٠.٠٤-	٠.٠٨-	٠.٠٨-	٠.٤٤-	٠.١٢-
حسابات الائتمان للشركات	٠	٠.٣٧	٠	٠	٠.٠١-	٠.٠٩
عدد الموظفين	٠.٠٣-	٠.٠٠٩-	٠.٠٢-	٠.٠٢-	٠.٢٠-	٠.٠٦-
قطاع التشييد والبناء	٠.٢٨-	٠	٠.٠٠٣	٠.٠٠٣	٠.٠٠٢-	٠.٠٧-
الوقود والغاز	٠.٠٧-	٠.٠٤	٠.١٦	٠.١٦	٠.٢٤	٠.٠٩

الفصل الثالث : المبحث الثاني تطبيق برنامج التدقيق المستدام المقترح

قروض متهاكة	٠.٠٠٩-	٤.٩	١-	٠	٠.٩٧
مكافئات وحوافز	٠.٤٩	٠.٦٩	٠.٣٦-	٠.٣٠	٠.٢٨

١- مؤشر المسؤولية الاجتماعية : سجل مؤشر المسؤولية الاجتماعية لمصرف الشرق الاوسط قيم موجبة خلال سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) وكان اعلى ارتفاع له في سنة (٢٠٢٠) بنسبة بلغت (٠.٢٠) ويعزى هذا الارتفاع نتيجة تفشي فايروس كورونا ، في حين كانت ادنى قيمة مسجلة خلال سنوات الدراسة في سنة (٢٠١٩) حيث بلغت (٠.٠١) ، فيما سجلت السنوات (٢٠٢١,٢٠٢٢) نسب متساوية بلغت (٠.٠٢) ، ووسط حسابي بلغ (٠.٠٦) .

٢- الضمان الاجتماعي : سجل مؤشر الضمان الاجتماعي لمصرف الشرق الاوسط قيم موجبة وسالبة خلال سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) وكان اعلى ارتفاع سجله في (٢٠١٩) بلغت نسبته (٠.٠٣) ، والنسبة (٠.٠٢) في سنة (٢٠٢١) ، وكانت ادنى قيمة له في السنوات (٢٠٢٠,٢٠٢٢) حيث بلغت (٠.٠٦,٠.٠٢) على التوالي وبالقيم السالبة ، ووسط حسابي بلغ (٠.٠٠٧) بالقيمة السالبة.

٣- قروض حسب القطاع : سجل مؤشر قروض حسب القطاع لمصرف الشرق الاوسط قيم موجبة وسالبة خلال سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) وكان اعلى ارتفاع سجله في (٢٠٢٢) بلغت نسبته (٠.٤١) ، والنسبة (٠.١١) في سنة (٢٠٢٠) ، وكانت ادنى قيمة له في السنوات (٢٠١٩,٢٠٢١) حيث بلغت (٠.١٦,٠.١٧) على التوالي وبالقيم السالبة ، ووسط حسابي بلغ (٠.٠٤٨) .

٤- المكافئات والحوافز : سجل مؤشر المكافئات والحوافز لمصرف الشرق الاوسط قيم موجبة وسالبة خلال سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) وكان اعلى ارتفاع سجله في سنة (٢٠٢٠) بلغت نسبته (٠.٦٩) ، والنسبة (٠.٤٩,٠.٣٠) في السنوات (٢٠١٩,٢٠٢٢) ، فيما كانت ادنى قيمة له في سنة (٢٠٢١) حيث بلغت (٠.٣٦) بالقيمة السالبة ، ووسط حسابي بلغ (٠.٢٨) .

٥- قروض متهاكة : سجل مؤشر قروض متهاكة لمصرف الشرق الاوسط قيم موجبة وسالبة خلال سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) وكان اعلى ارتفاع سجله في سنة (٢٠٢٠) بلغت نسبته (٤.٩) ، وهذا يتسبب بخسارة للمصرف مقارنة ببقية سنوات الدراسة التي سجلت قيم منخفضة حيث سجلت السنوات (٢٠١٩,٢٠٢١) نسب بلغت كل منهما (٠.٠٠٩,١) على

- التوالي وبالقيم السالبة ، اما في سنة (٢٠٢٢) لا توجد قروض متهالكة لذا كانت قيمتها (٠) ، ووسط حسابي بلغ (٠.٩٧) .
- ٦- الوقود والغاز : سجل مؤشر الوقود والغاز وهو احد المؤشرات البيئية الخاصة بمصرف الشرق الاوسط قيم موجبة وسالبة خلال سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) ، حيث سجلت السنوات (٢٠٢٠، ٢٠٢١، ٢٠٢٢) ارتفاعا تدريجيا بقيم موجبة كانت نسبته (٠.٠٤) ، (٠.١٦ ، ٠.٢٤) على التوالي ، فيما كانت ادنى نسبة مسجلة خلال سنوات الدراسة في سنة (٢٠١٩) حيث بلغت (٠.٠٧) بالقيمة السالبة وهي نسبة جيدة مقارنة ببقية سنوات الدراسة لان انخفاض نسب الوقود مؤشر جيد في الحفاظ على البيئة ، وكان قد سجل وسط حسابي كانت نسبته (٠.٠٩) .
- ٧- قطاع التشييد والبناء : سجل مؤشر قطاع التشييد والبناء لمصرف الشرق الاوسط قيم موجبة وسالبة خلال سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) وكان اعلى ارتفاع سجله في سنة (٢٠٢١) بلغت نسبته (٠.٠٠٣) ، فيما لم يكن في سنة (٢٠٢٠) مساهمة ملحوظة من قبل المصرف لهذا القطاع حيث بلغت نسبته (٠) فيما كانت ادنى قيمة له في السنوات (٢٠١٩، ٢٠٢٢) حيث بلغت نسبة كل منهما (٠.٢٨ ، ٠.٠٠٢) على التوالي وبالقيم السالبة ، ووسط حسابي بلغ (٠.٠٧) بالقيمة السالبة .
- ٨- عدد الموظفين : سجل مؤشر عدد الموظفين لمصرف الشرق الاوسط قيم سالبة خلال جميع سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) وهذ يدل على تناقص اعداد الموظفين داخل المصرف من سنة الى اخرى ، حيث سجلت السنوات (٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١، ٢٠٢٢) نسبا بلغت (٠.٠٣، ٠.٠٠٩، ٠.٠٠٢، ٠.٢٠٠) على التوالي وبالقيم السالبة ، ووسط حسابي بلغ (٠.٠٦) بالقيمة السالبة .
- ٩- حسابات الائتمان للشركات : سجل مؤشر حسابات الائتمان للشركات في مصرف الشرق الاوسط قيم موجبة وسالبة خلال سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) وكان اعلى ارتفاع سجله في (٢٠٢٠) بلغت نسبته (٠.٣٧) ، وكانت ادنى قيمة له في السنوات (٢٠٢٢) حيث بلغت (٠.٠١) بالقيمة السالبة ، فيما كانت السنوات (٢٠١٩، ٢٠٢١) (٠) ، ووسط حسابي بلغ (٠.٠٩)
- ١٠- حسابات الائتمان للأفراد : سجل مؤشر حسابات الائتمان للأفراد في مصرف الشرق الاوسط قيم موجبة وسالبة خلال سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) وكان اعلى ارتفاع سجله في سنة (٢٠١٩) بلغت نسبته (٠.٠٨) ، ، وكانت ادنى قيمة له في السنوات (٢٠٢٠،

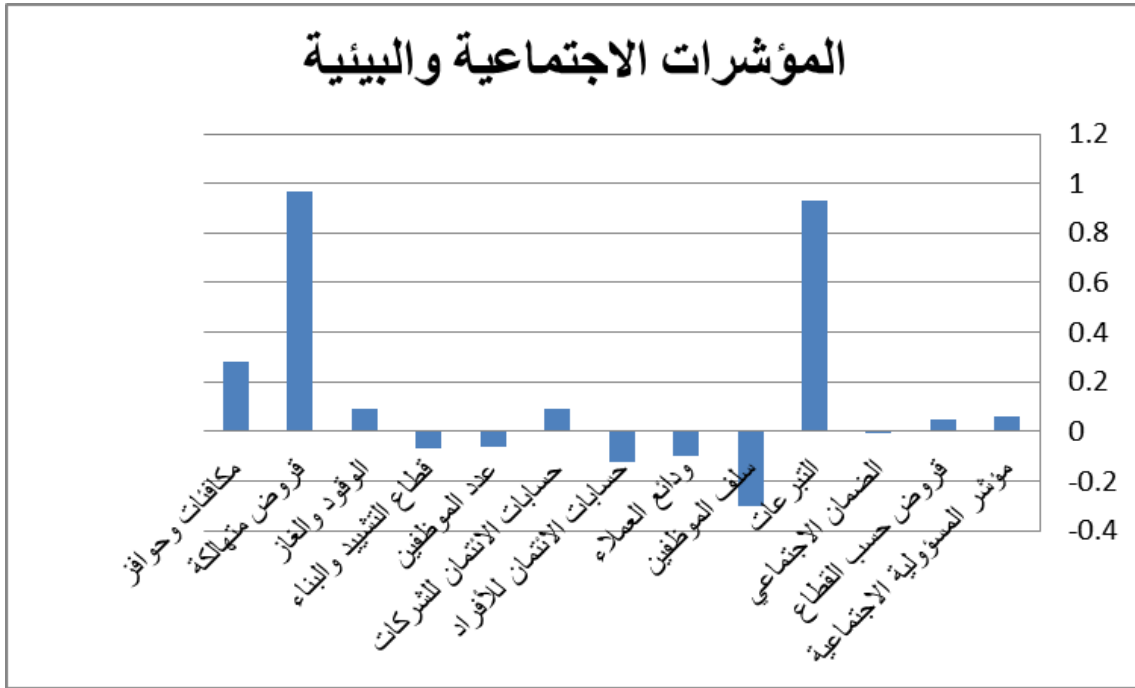
(٢٠٢١، ٢٠٢٢) حيث بلغت النسب (٠.٠٤، ٠.٠٨، ٠.٤٤) على التوالي وبالقيم السالبة ، ووسط حسابي بلغ (٠.١٢) بالقيمة السالبة .

١١- ودائع العملاء : سجل مؤشر ودائع العملاء لمصرف الشرق الاوسط قيم موجبة وسالبة خلال سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) وكان اعلى ارتفاع سجله في (٢٠٢١) بلغت نسبته (٠.٠٥) ، وكانت ادنى قيمة له في السنوات (٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢٢) حيث بلغت النسب (٠.٣٦، ٠.٠٢، ٠.٠٩) على التوالي وبالقيم السالبة ، ووسط حسابي بلغ (٠.١٠) بالقيمة السالبة .

١٢- سلف الموظفين : سجل مؤشر سلف الموظفين لمصرف الشرق الاوسط قيم موجبة وسالبة خلال سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) وكان اعلى ارتفاع سجله في (٢٠٢١) بلغت نسبته (٠.٠٣) ، وكانت ادنى قيمة له في السنوات (٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢٢) حيث بلغت النسب (٠.١٠، ٠.١٦، ١) على التوالي وبالقيم السالبة ، ووسط حسابي بلغ (٠.٣٠) بالقيمة السالبة.

١٣- التبرعات : سجل مؤشر التبرعات لمصرف الشرق الاوسط قيم موجبة وسالبة خلال سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) وكان اعلى ارتفاع سجله في (٢٠٢٠) بلغت نسبته (٢.١١) ، والنسبة (١.٨٠) في سنة (٢٠١٩) ، فيما كانت ادنى قيمة له في السنوات (٢٠٢١) حيث بلغت (٠.٤٠) بالقيمة السالبة ، لترتفع الى (٠.٢١) في سنة (٢٠٢٢) ، ووسط حسابي بلغ (٠.٩٣) .

نلاحظ من خلال تحليل المؤشرات الاجتماعية والبيئية لمصرف الشرق الاوسط ان المصرف ملم وله اهتمام كبير بالبعد الاجتماعي مقارنة بمصارف العينة ، فقد تبين من خلال التحليل انه يطبق حوالي (١٢) مؤشر من اصل (١٩) مؤشر، اي انه يساهم في تحقيق الاستدامة الاجتماعية بنسبة (٦٣%) ، كما يلاحظ ان مؤشر وحيد وهو القروض المتهاككة له اثر سلبي على المصرف لأن ارتفاع نسبة القروض المتهاككة تتسبب بخفض ربحية المصرف ، لذا على المصرف ان يكون حذر عند منحه القروض والائتمان للأفراد او للشركات . والشكل رقم (١٥) يوضح المؤشرات الاجتماعية والبيئية المطبقة في المصرف :



الشكل رقم (١٥) من اعداد الباحثة بالاعتماد على جدول رقم (١٨) ومخرجات برنامج (Excel)

٢- مصرف الائتمان العراقي

جدول رقم (١٩) المؤشرات الاجتماعية لمصرف الائتمان العراقي

المؤشرات	السنوات			
	٢٠٢٢	٢٠٢١	٢٠٢٠	٢٠١٩
المسؤولية الاجتماعية	٠.٠١٣	٠.٠٠٣	٠.٠١	٠
الضمان الاجتماعي	٠	٠.١٥-	٠.١١	٠.١٠
ودائع العملاء	٠.٠٩-	٠.٤٢-	٠.٠٤	٠.٢٨
حسابات الايداع للشركات	٠.٠٤٧-	٠.٤٤-	٠.١٥	٠.٣٥
عدد الموظفين	٠.٠٥٧	٠.١٤-	٠.٠٧-	٠.٠٥
الوقود والغاز	٠.٢٨	٠.٠٣	٠.٢٣	٠.٣٤

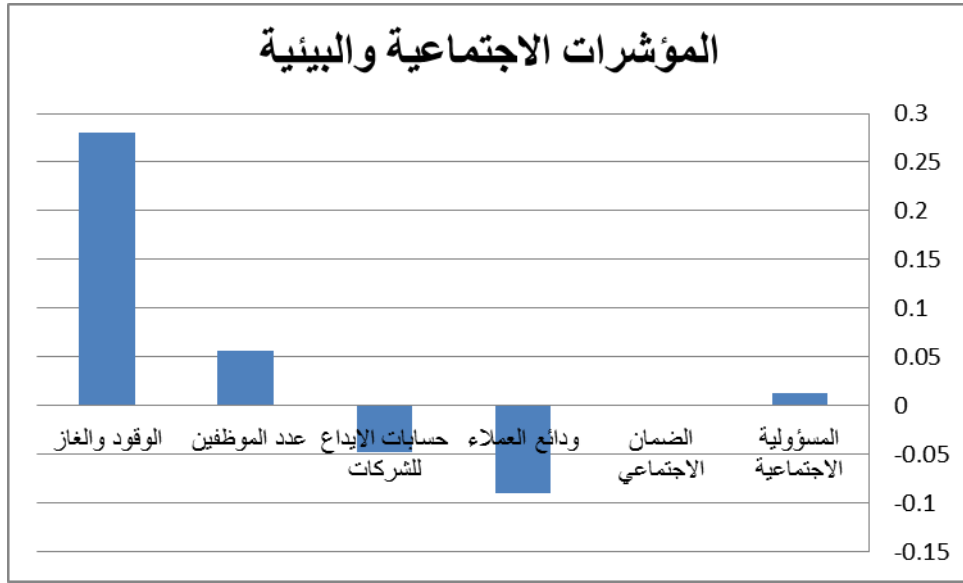
١- مؤشر المسؤولية الاجتماعية : سجل مؤشر المسؤولية الاجتماعية لمصرف الائتمان العراقي قيم موجبة خلال سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) وكان اعلى ارتفاع له في سنة (٢٠٢١) بنسبة بلغت (٠.٠٤)، في حين كانت ادنى قيمة مسجلة خلال سنوات الدراسة في

- سنة (٢٠١٩) حيث بلغت (٠) ، فيما سجلت السنوات (٢٠٢١,٢٠٢٢) نسب متقاربة بلغت (٠,٠٣,٠٠١) على التوالي ، ووسط حسابي بلغ (٠,٠١٣) .
- ٢- الضمان الاجتماعي : سجل مؤشر الضمان الاجتماعي لمصرف الائتمان العراقي قيم موجبة وسالبة خلال سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) وكان اعلى ارتفاع سجله في (٢٠٢٠) بلغت نسبته (٠,١١) ، والنسبة (٠,١٠) في سنة (٢٠١٩) ، وكانت ادنى قيمة له في السنوات (٢٠٢١,٢٠٢٢) حيث بلغت (٠,٠٦,٠,١٥) على التوالي وبالقيم السالبة ، ووسط حسابي بلغ (٠) .
- ٣- ودائع العملاء : سجل مؤشر ودائع العملاء لمصرف الائتمان العراقي قيم موجبة وسالبة خلال سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) وكان اعلى ارتفاع سجله في (٢٠١٩) بلغت نسبته (٠,٢٨) ، والنسبة (٠,٠٤) في سنة (٢٠٢٠) ، وكانت ادنى قيمة له في السنوات (٢٠٢١,٢٠٢٢) حيث بلغت النسب (٠,٢٦,٠,٤٢) على التوالي وبالقيم السالبة ، ووسط حسابي بلغ (٠,٠٩) بالقيمة السالبة.
- ٤- حسابات الايداع للشركات : سجل مؤشر حسابات الايداع للشركات في مصرف الائتمان العراقي قيم موجبة وسالبة خلال سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) وكان اعلى ارتفاع سجله في (٢٠١٩) بلغت نسبته (٠,٣٥) ، والنسبة (٠,١٥) في سنة (٢٠٢٠) ، وكانت ادنى قيمة له في السنوات (٢٠٢١,٢٠٢٢) حيث بلغت نسبتهما (٠,٢٥,٠,٤٤) بالقيمة السالبة ، ووسط حسابي بلغ (٠,٠٤٧) .
- ٥- عدد الموظفين : سجل مؤشر عدد الموظفين لمصرف الائتمان العراقي قيم موجبة وسالبة خلال جميع سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) وهذا يدل على تناقص اعداد الموظفين داخل المصرف من سنة الى اخرى ، حيث سجلت سنة (٢٠١٩) نسبة بلغت (٠,٠٥) بينما سجلت السنوات (٢٠٢٠,٢٠٢١,٢٠٢٢) نسبا بلغت (٠,٠٧,٠,٠٧,٠,١٤) على التوالي وبالقيم السالبة ، ووسط حسابي بلغ (٠,٠٥٧) .
- ٦- الوقود والغاز : سجل مؤشر الوقود والغاز وهو احد المؤشرات البيئية الخاصة بمصرف الائتمان العراقي قيم موجبة خلال سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) ، حيث سجل اعلى ارتفاع له في سنة (٢٠٢١) بنسبة بلغت (٠,٥٠) ، فيما سجلت السنوات (٢٠١٩,٢٠٢٠) نسبا بلغت (٠,٣٤,٠,٢٣) على التوالي ، بينما كانت ادنى نسبة مسجلة خلال سنوات الدراسة في سنة (٢٠٢٢) حيث بلغت (٠,٠٣) وهي نسبة جيدة مقارنة ببقية سنوات الدراسة لان انخفاض نسب الوقود مؤشر جيد في الحفاظ على البيئة ، وكان قد سجل وسط حسابي كانت نسبته (٠,٢٨) .

الفصل الثالث : المبحث الثاني تطبيق برنامج التدقيق المستدام المقترح

نلاحظ من خلال تحليل المؤشرات الاجتماعية والبيئية لمصرف الائتمان العراقي ان المصرف غير مطبق لأغلب المؤشرات الخاصة بالبعد الاجتماعي والبيئي مقارنة بمصارف العينة ، فقد تبين من خلال التحليل انه يطبق حوالي (٦) مؤشرات من اصل (١٩) مؤشر، اي انه يساهم في تحقيق الاستدامة الاجتماعية بنسبة (٣٢%) ، لذا يتوجب على المصرف الاهتمام اكثر بالجانب الاجتماعي من خلال دعم القطاعات وتقديم الخدمات الاجتماعية

والشكل رقم (١٦) يوضح المؤشرات الاجتماعية والبيئية المطبقة في المصرف



الشكل رقم (١٦)

جدول رقم (٢٠) المؤشرات الاجتماعية والبيئية لمصرف عبر العراق

المؤشرات	السنوات	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	الوسط
المسؤولية الاجتماعية	٠.٠٠٨	٠.٠١	٠.٠٣	٠.١١	٠.٠٤	
ودائع العملاء	٠.٦١	٠.٣٥-	٠.٠١-	٠.٠١-	٠.٠٦	
حسابات الائتمان للأفراد	٢٢.٦	٠.٩٦-	٦.٢١	٢.٠٠	٧.٤٦	
حسابات الائتمان للشركات	٠.٦٨-	٠.٣٧-	١٣.٩	٠.٩٩-	٢.٩٧	
حسابات الایداع للشركات	٠.٢٠-	٠.٤٣	٠.٠٧-	٠.١٩-	٠.٠٠٧٥-	
عدد الموظفين	٠.٠٢-	٠.١٦-	٠.٠٥	٠.٠٥-	٠.٠٤٥	
قروض متهاكة	٠.٠٠٣-	٠.٠٠٢	٠.٠١	٣.٥٠	٠.٨٨	

الفصل الثالث : المبحث الثاني تطبيق برنامج التدقيق المستدام المقترح

التبرعات	٠	١.٥٣	٠.٨٢	٠.٧٤	٠.٧٧
الوقود والغاز	٠.١١	٠.٤١	٠.٠٤-	٠.٣٥	٠.٢١

١- مؤشر المسؤولية الاجتماعية : سجل مؤشر المسؤولية الاجتماعية لمصرف عبر العراق قيم موجبة خلال سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) وكان اعلى ارتفاع له في سنة (٢٠٢٢) بنسبة بلغت (٠.١١) ويعزى هذا الارتفاع نتيجة، في حين كانت ادنى قيمة مسجلة خلال سنوات الدراسة في سنة (٢٠١٩) حيث بلغت (٠.٠٠٨) ، فيما سجلت السنوات (٢٠٢٠,٢٠٢١) نسب متقاربة بلغت (٠.٠١, ٠.٠٣) ، ووسط حسابي بلغ (٠.٠٤) .

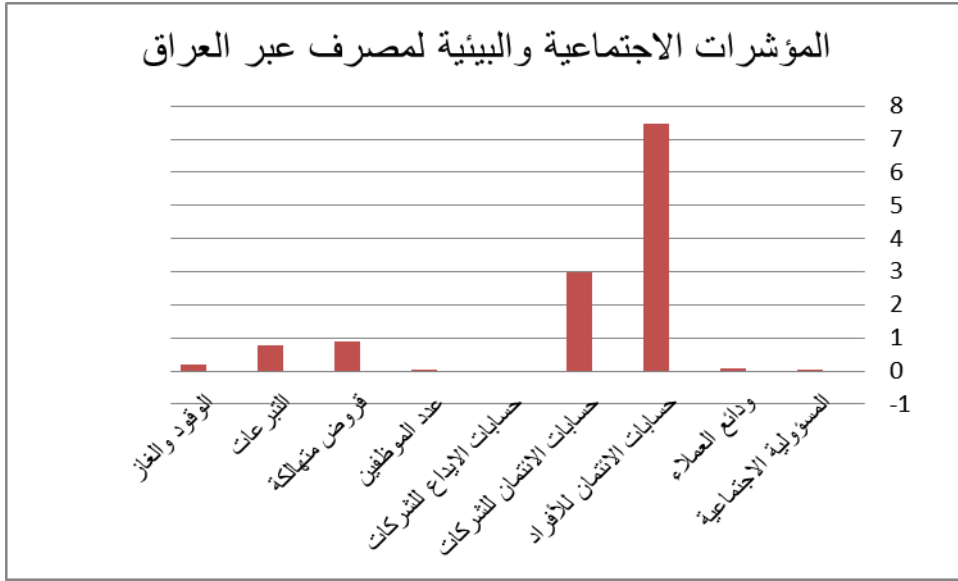
٢- ودائع العملاء : سجل مؤشر ودائع العملاء لمصرف عبر العراق قيم موجبة وسالبة خلال سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) وكان اعلى ارتفاع سجله في سنة (٢٠١٩) بلغت نسبته (٠.٦١) ، وكانت ادنى قيمة له في السنوات (٢٠٢٠, ٢٠٢١, ٢٠٢٢) حيث بلغت النسب (٠.٣٥, ٠.٠١, ٠.٠١) على التوالي وبالقيم السالبة ، ووسط حسابي بلغ (٠.٠٦) .

٣- حسابات الائتمان للأفراد : سجل مؤشر حسابات الائتمان للأفراد في مصرف عبر العراق قيم موجبة وسالبة خلال سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) وكان اعلى ارتفاع سجله في سنة (٢٠١٩) بلغت نسبته (٢٢.٦) ، وكانت ادنى قيمة له في سنة (٢٠٢٠) بنسبة بلغت (٠.٩٦) بالقيمة السالبة ، فيما بلغت نسبة السنوات (٢٠٢١, ٢٠٢٢) (٦.٢١, ٢) على التوالي ووسط حسابي بلغ (٧.٤٦) .

٤- حسابات الائتمان للشركات : سجل مؤشر حسابات الائتمان للشركات في مصرف عبر العراق قيم موجبة وسالبة خلال سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) وكان اعلى ارتفاع سجله في (٢٠٢١) بلغت نسبته (١٣.٩) ، فيما سجلت السنوات (٢٠١٩, ٢٠٢٠, ٢٠٢٢) (٠.٦٨, ٠.٣٧, ٠.٩٩) بالقيمة السالبة ، ووسط حسابي بلغ (٢.٩٧) .

٥- حسابات الايداع للشركات : سجل مؤشر حسابات الايداع للشركات في مصرف عبر العراق قيم موجبة وسالبة خلال سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) وكان اعلى ارتفاع سجله في (٢٠٢٠) بلغت نسبته (٠.٤٣) ، فيما سجلت السنوات (٢٠١٩, ٢٠٢١, ٢٠٢٢) (٠.٢٠, ٠.٠٧, ٠.١٩) على التوالي و بالقيمة السالبة ، ووسط حسابي بلغ (٠.٠٠٧٥) بالقيمة السالبة .

- ٦- عدد الموظفين : سجل مؤشر عدد الموظفين لمصرف عبر العراق قيم موجبة وسالبة خلال سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) وهذا يدل على تناقص اعداد الموظفين داخل المصرف من سنة الى اخرى ، حيث سجل اعلى ارتفاع له في سنة (٢٠٢١) نسبة بلغت (٠.٠٥) فيما سجلت السنوات (٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢٢) نسبا بلغت (٠.١٦، ٠.٠٢، ٠.٠٥) على التوالي وبالقيم السالبة ، ووسط حسابي بلغ (٠.٠٤٥).
- ٧- قروض متهالكة : سجل مؤشر قروض متهالكة لمصرف عبر العراق قيم موجبة وسالبة خلال سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) وكان اعلى ارتفاع سجله في سنة (٢٠٢٢) بلغت نسبته (٣.٥٠) ، وهذا يتسبب بخسارة للمصرف مقارنة ببقية سنوات الدراسة التي سجلت قيم منخفضة ، اما ادنى قيمة له في سنة (٢٠١٩) بنسبة بلغت (٠.٠٠٣) بالقيمة السالبة ، فيما سجلت السنوات (٢٠٢٠، ٢٠٢١) نسبا متفاوتة بلغت نسبة كل منهما (٠.٠٠٢، ٠.٠١) على التوالي ، ووسط حسابي بلغ (٠.٨٨) .
- ٨- التبرعات : سجل مؤشر التبرعات لمصرف عبر العراق قيم موجبة خلال سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) وكانت ادنى قيمة مسجلة بلغت (٠) في سنة (٢٠١٩) ، فيما سجلت السنوات (٢٠٢٠، ٢٠٢١، ٢٠٢٢) نسبا متفاوتة بلغت (٠.٥٣، ٠.٨٢، ٠.٧٤) على التوالي ، ووسط حسابي بلغ (٠.٧٧) .
- ٩- الوقود والغاز : سجل مؤشر الوقود والغاز وهو احد المؤشرات البيئية الخاصة بمصرف الشرق الاوسط قيم موجبة وسالبة خلال سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) ، بمصرف عبر العراق حيث سجل في سنة (٢٠١٩) النسبة (٠.١١) فيما سجل اعلى ارتفاع له في سنة (٢٠٢٠) بلغت نسبته (٠.٤١) لينخفض وبالقيمة السالبة الى (٠.٠٤) في سنة (٢٠٢١) وهي نسبة جيدة مقارنة ببقية سنوات الدراسة لان انخفاض نسب الوقود مؤشر جيد في الحفاظ على البيئة ، ليعاود الارتفاع بنسبة (٠.٣٥) في سنة (٢٠٢٢) بالقيمة السالبة، وكان قد سجل وسط حسابي كانت نسبته (٠.٢١) .



الشكل رقم (١٧)

نلاحظ من خلال تحليل المؤشرات الاجتماعية والبيئية لمصرف عبر العراق للاستثمار ان المصرف يعمل على تطبيق حوالي (٨) مؤشرات من اصل (١٩) مؤشر، اي انه يساهم في تحقيق الاستدامة الاجتماعية بنسبة (٤٤%) ، كما يلاحظ وجود مؤشر القروض المتهاكة له اثر سلبي على المصرف لأن ارتفاع نسبة القروض المتهاكة تتسبب بخفض ربحية المصرف ، لذا على المصرف ان يكون حذر عند منحه القروض والائتمانات للأفراد او للشركات . والشكل أعلاه يوضح المؤشرات الاجتماعية والبيئية المطبقة في المصرف

ثالثاً – اجراءات التدقيق المستدام المصرفي للبعد المؤسسي في المصارف التجارية للمدة

(٢٠١٩-٢٠٢٢)

جدول رقم (٢١) المؤشرات المؤسسية لمصرف الشرق الاوسط

المؤشرات	السنوات	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	الوسط
البحث والتطوير	٠.٥١-	٠.٧٠-	٧.٦٣	١.٠٢	١.٨٦	
استهلاكات	٠.٠٣-	٠.٢٨	٠.١٢-	٠.٠٠٧-	٠.٠٣	
تكاليف المعدات المصرفية	٠.٠٠٤-	٠.٠٠٢	٠.٠٢	٠	٠.٠٠٥	
الاعلان والتسويق	٠.٥٠-	٠.١٥-	٠.٣٧-	١.٣٧	٠.٠٨٨	

الفصل الثالث : المبحث الثاني تطبيق برنامج التدقيق المستدام المقترح

عدد الاجتماعات	٠.٠٨	٠.٤٠-	٠.٩٨	٠.٠٢	٠.١٧
عدد الدورات	٠.١٦	٠.٥٨-	٠.٦٢	٢.٧٢	٠.٧٣
نظام كويت	٠	١-	٥.٠٠	٠.٣٨-	٠.٩١

١- مؤشر عدد الاجتماعات : سجل مؤشر عدد الاجتماعات لمصرف الشرق الاوسط قيم موجبة وسالبة خلال سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) ، بلغت اعلى قيمة له في سنة (٢٠٢١) بنسبة بلغت (٠.٩٨) وادنى قيمة له في سنة (٢٠٢٠) بقيمة سالبة بلغت (٠.٤٠) ، بينما سجلت السنوات (٢٠١٩ ، ٢٠٢٢) نسب متفاوتة بلغت (٠.٠٨ ، ٠.٠٢) على التوالي ، ووسط حسابي بلغ (٠.١٧) .

٢- مؤشر عدد الدورات : سجل مؤشر عدد الدورات لمصرف الشرق الاوسط قيم موجبة وسالبة خلال سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) ، بلغت اعلى نسبة مسجلة خلال سنوات الدراسة في سنة (٢٠٢٢) حيث كانت (٢.٧٢) ، وادنى قيمة له في سنة (٢٠٢٠) بقيمة سالبة بلغت (٠.٥٨) ، بينما سجلت السنوات (٢٠١٩ ، ٢٠٢١) نسب متفاوتة بلغت (٠.١٦) ، (٠.٦٢) على التوالي ، ووسط حسابي بلغ (٠.٧٣) .

٣- مؤشر نظام كويت : سجل مؤشر نظام كويت لمصرف الشرق الاوسط قيما موجبة وسالبة خلال سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) ، حيث سجل اعلى قيمة له في سنة (٢٠٢١) بنسبة بلغت (٥.٠٠) ، وادنى قيمة له في سنة (٢٠٢٠) بقيمة سالبة بلغت (١) .

٤- تكاليف المعدات المصرفية : سجل مؤشر تكاليف المعدات المصرفية لمصرف الشرق الاوسط قيم موجبة وسالبة خلال سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) ، حيث سجلت ادنى قيمة له في سنة (٢٠١٩) بلغت نسبته (٠.٠٠٤) بالقيمة السالبة ، لترتفع الى (٠.٠٠٢) في سنة (٢٠٢٠) ، وقد سجلت اعلى ارتفاع لها في سنة (٢٠٢١) بلغت نسبته (٠.٠٢) ، لتخضع الى القيمة (٠) في سنة (٢٠٢٢) ، ووسط حسابي بلغ (٠.٠٠٥) .

٥- مؤشر الاعلان والتسويق : سجل مؤشر الاعلان والتسويق لمصرف الشرق الاوسط قيم موجبة وسالبة خلال سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) ، حيث سجلت اعلى ارتفاع له في سنة (٢٠٢٢) بلغت نسبته (١.٣٧) ، فيما سجلت السنوات (٢٠١٩ ، ٢٠٢١ ، ٢٠٢٢) قيما سالبة بلغت (٠.٥٠ ، ٠.١٥ ، ٠.٣٧) على التوالي ، ووسط حسابي بلغ (٠.٠٨٨) .

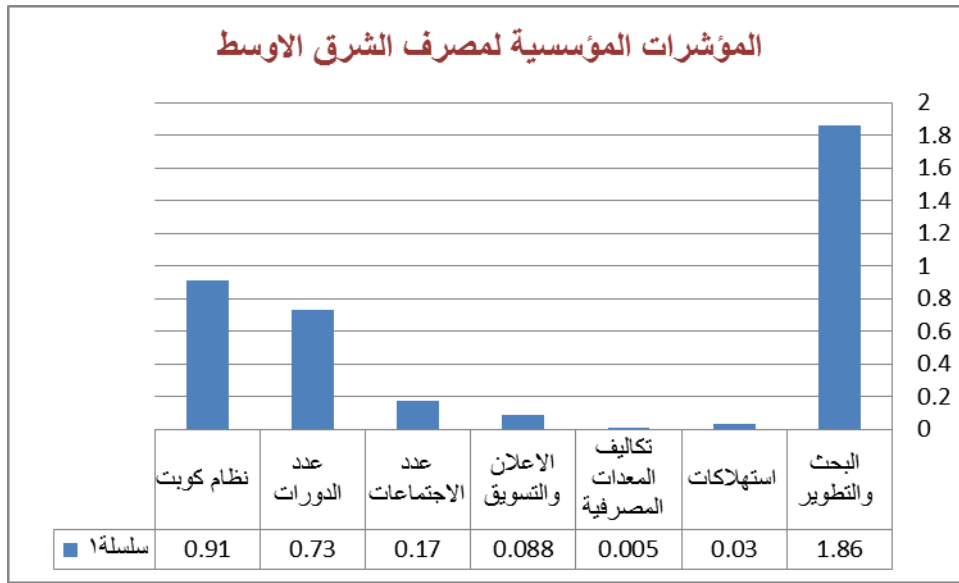
٦- مؤشر البحث والتطوير : سجل مؤشر البحث والتطوير لمصرف الشرق الاوسط قيم موجبة وسالبة خلال سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) ، حيث سجلت اعلى ارتفاع له في سنة

الفصل الثالث : المبحث الثاني تطبيق برنامج التدقيق المستدام المقترح

(٢٠٢١) بلغت نسبته (٧.٦٣) ، وبنسبة (١.٠٢) في سنة (٢٠٢٢) ، فيما سجلت ادنى قيمة في السنتين (٢٠١٩ ، ٢٠٢٠) بلغت نسبة كل منهما (٠.٥١ ، ٠.٧٠) على التوالي وبالقيمة السالبة ، ووسط حسابي بلغ (١.٨٦) .

٧- مؤشر الاستهلاكات : سجل مؤشر الاستهلاكات لمصرف الشرق الاوسط قيم موجبة وسالبة خلال سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) ، حيث سجلت اعلى ارتفاع له في سنة (٢٠٢٠) بلغت نسبته (٠.٢٨) ، فيما سجلت السنوات (٢٠١٩ ، ٢٠٢١ ، ٢٠٢٢) قيما سالبة بلغت (٠.٠٣ ، ٠.١٢ ، ٠.٠٧) على التوالي ، ووسط حسابي بلغ (٠.٠٣) .

نلاحظ من خلال تحليل المؤشرات المؤسسية لمصرف الشرق الاوسط ان المصرف يمتلك متوسطات موجبة لجميع المؤشرات المطبقة داخل المصرف ، وهذا يعود بالنفع على كيان واستمرارية المصرف ، فقد تبين من خلال التحليل انه يطبق حوالي (٨) مؤشرات من اصل (١٠) مؤشرات، اي انه يساهم في تحقيق الاستدامة المؤسسية بنسبة (٨٠%) ، كما يلاحظ ان



الشكل رقم (١٨)

جدول رقم (٢٢) المؤشرات المؤسسية لمصرف الائتمان العراقي

السنوات	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢

الفصل الثالث : المبحث الثاني تطبيق برنامج التدقيق المستدام المقترح

المؤشرات				الوسط	
البحث والتطوير	٠.٢٨	-٠.٣٧	٢.٠٠	-٠.٨١	٠.٢٨
استهلاكات	٤.٧١	-٠.٠٠٢	-٠.٠٠١	-٠.٠٠٤	١.١٧
تكاليف المعدات المصرفية	٤.٠٨	-٠.٠٠٧	-٠.٠٥١	-٠.٢٠	٠.٨٤
الاعلان والتسويق	-٠.٨٢	٠	١.٦٠	٠.٤٠	٠.٣٠
عدد الاجتماعات	٠.٠٩	-٠.١٨	-٠.٠٦	٠.٠٩	-٠.٠١٥
عدد الدورات	٠.٥١	-٠.٦٤	٠.٤٨	٠.١٧	٠.١٣
الغرامات	١.٧٨	٣.١٤	٠.٧٤	-٠.٦٥	١.٢٥
صيانة اجهزة الصراف الالي	٠	٣.٨٣	٠.٥٥	-٠.١٢	١.٠٧

١- مؤشر عدد الاجتماعات : سجل مؤشر عدد الاجتماعات لمصرف الائتمان العراقي قيم موجبة وسالبة خلال سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) ، بلغت اعلى قيمة له في السنتين (٢٠١٩ ، ٢٠٢٢) بنسب متساوية بلغت (٠.٠٩) لكل منهما وادنى قيمة له في السنتين (٢٠٢٠ ، ٢٠٢١) بقيم سالبة بلغت (٠.١٨ ، ٠.٠٦) على التوالي ، ووسط حسابي بلغ (٠.٠١٥) بالقيمة السالبة .

٢- مؤشر عدد الدورات : سجل مؤشر عدد الدورات لمصرف الائتمان العراقي قيم موجبة وسالبة خلال سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) ، بلغت اعلى نسبة مسجلة خلال سنوات الدراسة في سنة (٢٠١٩) حيث كانت النسبة (٠.٥١) ، وادنى قيمة له في سنة (٢٠٢٠) بقيمة سالبة بلغت (٠.٦٤) ، بينما سجلت السنوات (٢٠٢١ ، ٢٠٢٢) نسب متفاوتة بلغت (٠.٤٨ ، ٠.١٧) على التوالي ، ووسط حسابي بلغ (٠.١٣) .

٣- تكاليف المعدات المصرفية : سجل مؤشر تكاليف المعدات المصرفية لمصرف الائتمان العراقي قيم موجبة وسالبة خلال سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) ، حيث سجلت اعلى قيمة له في سنة (٢٠١٩) بلغت نسبته (٤.٠٨) ، فيما سجلت السنوات اللاحقة انخفاض تدريجي بلغ (٠.٠٠٧) في سنة (٢٠٢٠) ، وبانخفاض سالب للسنوات (٢٠٢١ ، ٢٠٢٢) بلغت نسبة كل منهما (٠.٥١ ، ٠.٢٠) ، ووسط حسابي بلغ (٠.٨٤) .

٤- مؤشر الاعلان والتسويق : سجل مؤشر الاعلان والتسويق لمصرف الائتمان العراقي قيم موجبة وسالبة خلال سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) ، حيث سجل ادنى قيمة له في

سنة (٢٠١٩) بلغت نسبته (٠.٨٢) بالقيمة السالبة ، فيما سجلت السنوات (٢٠٢٠، ٢٠٢١)،
(٢٠٢٢) قيمة موجبة بلغت (٠، ١.٦٠، ٠.٤٠) على التوالي ، ووسط حسابي بلغ (٠.٣٠)

٥- مؤشر البحث والتطوير : سجل مؤشر البحث والتطوير لمصرف الائتمان العراقي قيم
موجبة وسالبة خلال سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) ، حيث سجلت اعلى ارتفاع له في
سنة (٢٠٢١) بلغت نسبته (٢.٠٠) ، وبنسبة (٠.٢٨) في سنة (٢٠١٩) ، فيما سجلت ادنى
قيمة في السنتين (٢٠٢٠، ٢٠٢٢) بلغت نسبة كل منهما (٠.٣٧، ٠.٨١) على التوالي
وبالقيمة السالبة ، ووسط حسابي بلغ (٠.٢٨) .

٦- مؤشر الاستهلاكات : سجل مؤشر الاستهلاكات لمصرف الائتمان العراقي قيم موجبة
وسالبة خلال سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) ، حيث سجلت اعلى ارتفاع له في سنة
(٢٠١٩) بلغت نسبته (٤.٧١) ، فيما سجلت السنوات (٢٠٢٠، ٢٠٢١، ٢٠٢٢) قيمة سالبة
بلغت (٠.٠٠٢، ٠.٠٠١، ٠.٠٠٤) على التوالي ، ووسط حسابي بلغ (١.١٧) .

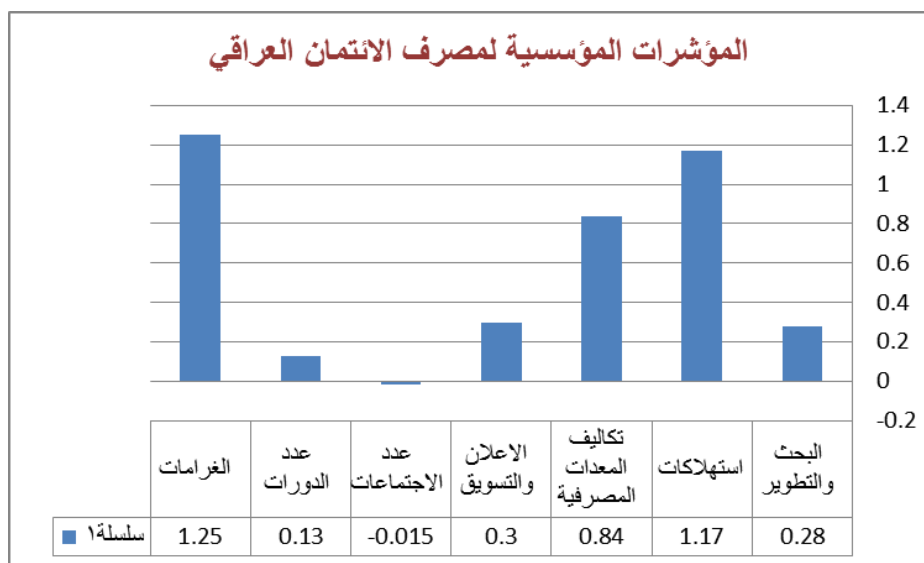
٧- الغرامات : سجل مؤشر الغرامات لمصرف الائتمان العراقي قيم موجبة وسالبة خلال
سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) ، حيث بلغت اعلى نسبة مسجلة خلال سنوات الدراسة في
سنة (٢٠٢٠) حيث كانت النسبة (٣.١٤) ، وادنى قيمة له في سنة (٢٠٢٢) بنسبة بلغت
(٠.٦٥) بالقيمة السالبة ، فيما سجلت السنوات (٢٠١٩، ٢٠٢١) النسب (١.٧٨، ٠.٧٤)
على التوالي ، ووسط حسابي بلغ (١.٢٥) .

٨- صيانة اجهزة الصراف الآلي : سجل مؤشر صيانة اجهزة الصراف الآلي لمصرف
الائتمان العراقي قيم موجبة وسالبة خلال سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) ، لم تسجل سنة
(٢٠١٩) اي قيمة لذا بقيت (٠) ، بينما بلغت اعلى نسبة مسجلة خلال سنوات الدراسة في
سنة (٢٠٢٠) حيث كانت النسبة (٣.٨٣) ، وادنى قيمة له في سنة (٢٠٢٢) بنسبة بلغت
(٠.١٢) بالقيمة السالبة ، فيما سجلت سنة (٢٠٢١) النسبة (٠.٥٥) ، ووسط حسابي بلغ
(١.٠٧) .

نلاحظ من خلال تحليل المؤشرات المؤسسية لمصرف الائتمان العراقي ان المصرف يمتلك
متوسطات موجبة لجميع المؤشرات عدا مؤشر عدد الاجتماعات التي تحمل متوسط ذو قيمة
سالبة اي انخفاض في عدد الاجتماعات داخل المصرف لذا لا بد من تكثيف الجهود اكثر
للنهوض بواقع المصرف، وهذا يعود بالنفع على تطوير واستمرارية المصرف ، فقد تبين من
خلال التحليل انه يطبق حوالي (٦) مؤشرات ذات نسب جيدة تخدم ديمومة المصرف ، الا ان

الفصل الثالث : المبحث الثاني تطبيق برنامج التدقيق المستدام المقترح

المصرف يعاني من ارتفاع في متوسط تكاليف المعدات بالإضافة الى الاستهلاكات والغرامات لذا يتحتم المصرف التخفيض من قيم هذه المؤشرات لأجل الحفاظ على ربحية المصرف .



الشكل رقم (١٩)

جدول رقم (٢٣) المؤشرات المؤسسية لمصرف عبر العراق

المؤشرات	السنوات	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	الوسط
استهلاكات	٠.١٣-	٠.١١	٠.٠٨	٠.٢١-	٠.٣٧-	٠.١٣
تكاليف المعدات المصرفية	٠	٠.١٤-	٠.٠٧-	٠	٠.٣٦-	٠.٠٧
غرامات	٠.٨١-	٠.٥٨-	١٩٦.١	٠.٤١	٤٨.٨	٠.٤١
اعلان وتسويق	٠.٤٢-	٠.٧٤-	٢.٤٦	٠.٤٥	٠.٤٤	٠.٤٥
عدد الاجتماعات	٠.٣٧-	٠.٠١-	٠.١٧	٠.١١-	٠.٠٨-	٠.١١
عدد الدورات	٠.٠٣-	٠.٣٨-	١.٦٥	٠.٢٣	٠.٣٧	٠.٢٣

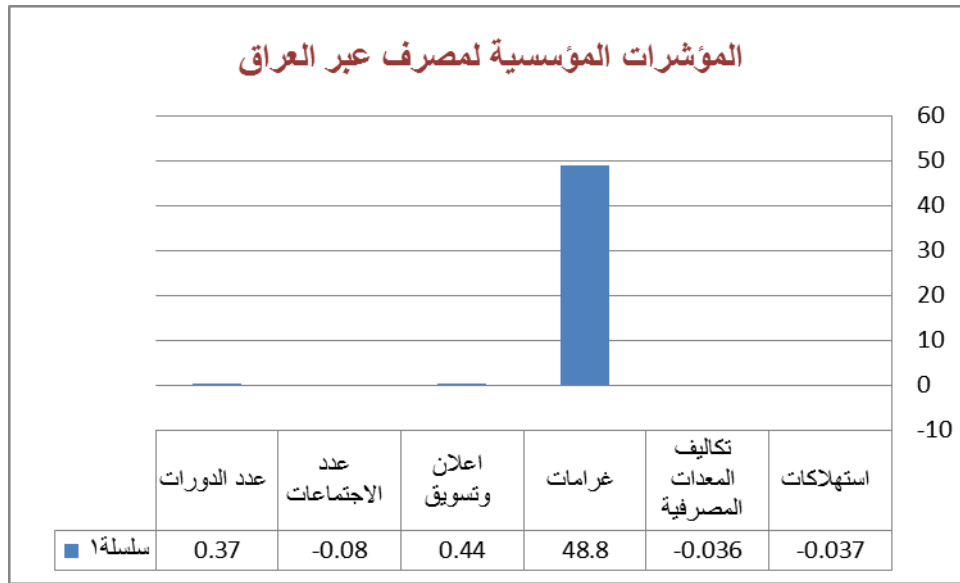
١- مؤشر الغرامات : سجل مؤشر الغرامات لمصرف عبر العراق قيم موجبة وسالبة خلال سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) ، حيث سجلت بداية سنوات الدراسة المتمثلة ب (٢٠١٩) ، (٢٠٢٠) قيمة سالبة بلغت (٠.٨١ ، ٠.٥٨) على التوالي ، لترتفع وبنسبة عالية جدا في سنة

- (٢٠٢١) حيث بلغت نسبته (١٩٦.١) ، لتتخفص الى (٠.٤١) في سنة (٢٠٢٢) ، ووسط حسابي بلغ (٤٨.٨) .
- ٢- مؤشر الاستهلاكات : سجل مؤشر الاستهلاكات لمصرف عبر العراق قيم موجبة وسالبة خلال سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) ، حيث سجلت اعلى ارتفاع له في سنة (٢٠٢٠) بلغت نسبته (٠.١١) ، لتتخفص الى (٠.٠٨) في سنة (٢٠٢١) ، فيما سجلت السنوات (٢٠١٩ ، ٢٠٢٢) قيما سالبة بلغت (٠.١٣ ، ٠.٢١) على التوالي ، ووسط حسابي بلغ (٠.٣٧) بالقيمة السالبة .
- ٣- مؤشر الاعلان والتسويق : سجل مؤشر الاعلان والتسويق لمصرف عبر العراق قيم موجبة وسالبة خلال سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) ، حيث سجلت السنوات (٢٠١٩ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٠) قيم سالبة بلغت (٠.٤٢ ، ٠.٧٤) على التوالي ، ثم عاودت النسبة بالارتفاع لتسجل اعلى قيمة بلغت (٢.٤٦) في سنة (٢٠٢١) ، لتتخفص الى (٠.٤٥) في سنة (٢٠٢٢) ، ووسط حسابي بلغ (٠.٤٤) .
- ٤- مؤشر عدد الاجتماعات : سجل مؤشر عدد الاجتماعات لمصرف عبر العراق قيم موجبة وسالبة خلال سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) ، بلغت اعلى قيمة له في سنة (٢٠٢١) بنسبة بلغت (٠.١٧) ، بينما سجلت السنوات (٢٠١٩ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٢) قيم سالبة بلغت (٠.٣٧ ، ٠.٠١ ، ٠.١١) على التوالي ، ووسط حسابي بلغ (٠.٠٨) بالقيمة السالبة .
- ٥- مؤشر عدد الدورات : سجل مؤشر عدد الدورات لمصرف عبر العراق قيم موجبة واخرى سالبة خلال سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) ، بلغت اعلى نسبة مسجلة خلال سنوات الدراسة في سنة (٢٠٢١) حيث كانت (١.٦٥) ، وكانت قد انخفضت الى (٠.٢٣) في سنة (٢٠٢٢) فيما سجلت السنوات (٢٠١٩ ، ٢٠٢٠) ادنى قيمة له و بقيمة سالبة حيث بلغت نسبة كل منهما (٠.٣٨ ، ٠.٠٣) على التوالي ، ووسط حسابي بلغ (٠.٣٧) .
- ٦- تكاليف المعدات المصرفية : سجل مؤشر تكاليف المعدات المصرفية لمصرف عبر العراق قيم تراوحت بين الصفر والقيم السالبة سنوات الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) ، حيث لم تسجل السنوات (٢٠١٩ ، ٢٠٢٢) اي قيمة و بقيت (٠) ، فيما سجلت السنوات (٢٠٢٠ ، ٢٠٢١) القيم (٠.١٤ ، ٠.٠٠٧) على التوالي وبالقيمة السالبة ، ، ووسط حسابي بلغ (٠.٠٣٦) بالقيمة السالبة .

نلاحظ من خلال تحليل المؤشرات المؤسسية لمصرف عبر العراق ان المصرف يمتلك متوسطات موجبة لأغلب المؤشرات المطبقة عدا مؤشر عدد الاجتماعات التي تحمل متوسط

الفصل الثالث : المبحث الثاني تطبيق برنامج التدقيق المستدام المقترح

ذو قيمة سالبة اي انخفاض في عدد الاجتماعات داخل المصرف ، كذلك نلاحظ ان مؤشر الاستهلاكات وتكاليف المعدات المصرف تحمل قيم سالبة لذا لا بد من تكثيف الجهود اكثر للنهوض بواقع المصرف، وهذا يعود بالنفع على تطوير واستمرارية المصرف ، فقد تبين من خلال التحليل انه يطبق حوالي (٦) مؤشرات ذات نسب جيدة تخدم ديمومة المصرف ، الا ان المصرف يعاني من ارتفاع في متوسط تكاليف المعدات بالإضافة الى الاستهلاكات والغرامات لذا يتحتم المصرف التخفيض من قيم هذه المؤشرات لأجل الحفاظ على ربحية المصرف من اصل (١٠) مؤشرات، اي انه يساهم في تحقيق الاستدامة المؤسسية بنسبة (٨٠%) ،



الشكل رقم (٢٠)

خلاصة التحليل المالي لإجراءات برنامج التدقيق المقترح لمصرف الشرق الاوسط

ت	اسم المؤشر	المتوسط	الايضاح
١	انموذج التمان	٥.٤٥	يشير الوسط الحسابي لنموذج التمان وحسب النتائج التي تم التوصل اليها فان مصرف الشرق الاوسط يتصف بحالة امان من احتمالية التعثر وعدم الاستمرار
٢	انموذج كيدا	١.٠٨	يشير الوسط الحسابي لأنموذج كيدا وحسب النتائج التي تم التوصل اليها فان مصرف الشرق الاوسط يتمتع بمركز مالي قوي وبعيد

الفصل الثالث : المبحث الثاني تطبيق برنامج التدقيق المستدام المقترح

كل البعد عن احتمالية التعثر وعدم الاستمرار.			
حافظ مصرف الشرق الاوسط على مستوى كفاية رأس مال مرتفع مقارنة بالنسبة المعيارية الدولية لبازل ٣ التي بلغت (٠.٠٨) ، والنسبة المعيارية للبنك المركزي العراقي التي بلغت (٠.١٢) كحد ادنى، والتي تؤشر على مدى متانة رأس المال ، وقدرته على تغطية الموجودات المرجحة بالمخاطر، والوفاء بالتزاماته طويلة الاجل .	١.٠٩	كفاية راس المال	٣
يشير متوسط جودة الموجودات الى انخفاض النسبة بأقل من المستوى الحدي للنسبة المعيارية (٠.٥) للبنك المركزي، وهذا يؤشر على أن جودة الموجودات بحاجة إلى اهتمام من قبل الادارة وتحسين مستوى إدارة القروض وادارة المخاطر،	٠.٠٦	جودة الموجودات	٤
يمثل انخفاض نسبة الربحية لدى مصرف الشرق الاوسط مؤشراً سلبياً لنشاط المصرف ، كما تعكس النسبة المتدنية من مؤشر الربحية الى فشل إدارة المصرف في الالتزام بالإجراءات الاحترازية التي اكدت عليها المعايير الدولية، وعدم التوظيف الأمثل لراس المال في استثمارات تحقق المزيد من الأرباح، فالربحية مؤشر مرتبط بكفاءة راس المال من جهة والسيولة من جهة اخرى .	٠.٠٠٣	مؤشر الربحية	٥
سجل متوسط مؤشر السيولة لمصرف الشرق الاوسط ارتفاع طفيف ومقارب للنسب المعيارية لمتطلبات السيولة البالغة (-٠.٣٠	٠.٥٠	مؤشر السيولة	٦

الفصل الثالث : المبحث الثاني تطبيق برنامج التدقيق المستدام المقترح

			٠.٤٠). وتشير نسب السيولة المنخفضة الى حاجة تلك المصارف الى مراجعة خطط ادارة السيولة .
٧	القيمة السوقية المضافة	٤١٢٣٥٠٧	حقق مصرف الشرق الاوسط للاستثمار أدنى متوسط لمؤشر القيمة السوقية المضافة على مستوى المصارف العينة ، والذي يعبر عن الموجودات المالية التي يمتلكها مصرف الشرق الاوسط التي تمثل نسبة منخفضة مقارنة بالمصارف الأخرى عينة الدراسة ففي حال حدوث أي نوع من الصدمات التي تواجه النظام المصرفي فان هذا المصرف سيكون اكثر تأثراً بهذه الصدمات.
٨	العائد على السهم	٠.٠٧	جاء مصرف الشرق الاوسط بالمرتبة الاخيرة من حيث المتوسط الذي بلغ (٠.٠٧) وهو اقل من النسبة المعيارية حيث كانت عوائده تتسم بالانخفاض خلال سنوات الدراسة والتي اثرت على المتوسط العام ، ويمكن ان يعزى ذلك الى ان المصرف لم يستثمر اوراقه المالية بشكل جيد في السوق المالية .
٩	معدل نمو الودائع	-٠.٠٣	حقق مصرف الشرق الاوسط معدل نمو سالب وهذا يدل على انخفاض حجم الودائع خلال سنوات الدراسة ، تزامنا مع ازمة كوفيد ٢٠
١٠	معدل نمو الائتمان	٠.٦٤	حقق مصرف الشرق الاوسط اعلى معدل نمو بلغ بالمتوسط (٦٤%) والذي يلاحظ تحقيقه معدلات نمو عالية في السنوات (٢٠٢٠، ٢٠٢٢)
١١	المسؤولية الاجتماعية	٠.٠٦	من نتائج التحليل المالي وعلى مستوى مؤشر

<p>المسؤولية الاجتماعية نلاحظ ان مصرف الشرق الاوسط يمتلك اعلى متوسط (٠.٠٦) ، وهذا يدل على مساهمة المصرف اجتماعيا وذلك لمشاركة المصارف في مبادرة الحكومة العراقية لمواجهة جائحة كورونا والحد من تأثيرها السلبي في العراق، بالإضافة الى دعم النشاطات المجتمعية والانسانية التي يديرها المصرف المركزي العراقي لدعم الفئات الاشد فقرا فضلا عن مبادرة تمكين (TAMKEEN) للتكافل الاجتماعي</p>			
<p>انفرد مصرف الشرق الاوسط بمنحه قروض للقطاعات الاقتصادية المشمولة بالتمويل دون مصارف العينة حيث بلغ المتوسط العام (٠.٠٤٨)، حيث تمثلت القطاعات المشمولة بالتمويل : القطاع الصناعي (المعامل و الورش و المشاغل). قطاع الخدمات الصحية / السياحية / التربوية القطاع الزراعي وتنمية الثروة الحيوانية ، قطاع الاسكان الاستثماري والسكني. القطاع التجاري.</p>	٠.٠٤٨	قروض حسب القطاع	١٢
<p>قام مصرف الشرق الاوسط بتقديم مساهمات دورية وبنسب متفاوتة خلال سنوات الدراسة لصالح الموظفين العاملين في المصرف لتوفير الحماية الاجتماعية لهم في حال حدوث اي عجز او تقاعد .</p>	٠.٠٠٧-	الضمان الاجتماعي	١٣
<p>كان لمصرف الشرق الاوسط الصدارة على مستوى التبرعات مقارنة بالمصارف العينة بمتوسط بلغ (٠.٩٣) ، وهذا ما يعزز من</p>	٠.٩٣	التبرعات	١٤

الفصل الثالث : المبحث الثاني تطبيق برنامج التدقيق المستدام المقترح

مساهماته الاجتماعية			
قام مصرف الشرق الاوسط بتقديم سلف للموظفين وبمتوسط عام بلغ (٣٠٪-) ، بمبالغ تراوحت بين (٢.٢٨٩) مليون الى (١.٧٦٨) مليون دينار عراقي خلال سنوات الدراسة .	٠.٣٠-	سلف الموظفين	١٥
تتضمن ودائع العملاء (الحسابات الجارية ، التوفير ، ولأجل) حيث سجل مصرف الشرق الاوسط متوسط بلغ (٠.١٠) وبالقائمة السالبة ويعزى سبب الانخفاض في الايداعات لدى المصرف في بداية سنوات الدراسة الى تفشي فايروس كورونا الذي ادى الى قيام أغلب زبائن المصرف بسحب أرصدهم والذي نتج عنه انخفاض نسبة الودائع	٠.١٠-	ودائع العملاء	١٦
أدى أنتشار الفيروس إلى انخفاض معدلات منح التسهيلات المصرفية بكافة أشكالها، وذلك بسبب الركود الاقتصادي وتوقف أغلب الأنشطة وما ترتب عليها من عم حصول المصرف على الفوائد والعمولات والاجور التي لها علاقة بعمليات المنح والمحددة في جدول دليل الاسعار والعمولات المصرفية المعتمد من قبل المصرف. بالإضافة الى انخفاض التدفقات النقدية الناتجة من التسديدات المستحقة للتسهيلات المصرفية بكافة أنواعها	٠.١٢-	حسابات الائتمان للأفراد	١٧
بقيت حسابات الائتمان على مستوى ثابت في السنوات (٢٠١٩-٢٠١٨) بالمبلغ (٤٢) مليار وكذلك في (٢٠٢٠-٢٠٢١) بمبلغ (٥٨) مليار دينار عراقي ، لذا كان المتوسط العام	٠.٠٩	حسابات الائتمان للشركات	١٨

الفصل الثالث : المبحث الثاني تطبيق برنامج التدقيق المستدام المقترح

			للشرق الاوسط حوالي (٠.٠٩) .
١٩	حسابات للشركات	الايدياع	٠ قام مصرف الشرق الاوسط بفتح حسابات جارية ، توفير ، ودائع ثابتة) لكننا لم نجد بيانات خاصة بحسابات الايداع للشركات
٢٠	عدد الموظفين	-٠.٠٦	انخفض عدد الموظفين خلال سنوات الدراسة لدى مصرف الشرق الاوسط من (٦٤٠) موظف في (٢٠١٩) الى (٤٩٢) في (٢٠٢٢) ، وبلغ المتوسط (-٠.٠٦) ، لم يعزل المصرف سبب هذا الانخفاض . لذا ترى الباحثة ان السبب يمكن ان يكون توافر الاجهزة الالية كالصراف الالي والتقنيات المستحدثة والمتطورة التي تغني في بعض الاحيان عن الحاجة للموظف ، بالإضافة الى الهدف الرئيس الذي تطمح اليه المصارف في تخفيف عبئ التكاليف او التقليل منها .
٢١	عدد الفروع	٠	ان عدد فروع مصرف الشرق الأوسط (١٨) فرع وخلال فترة الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) لم تطراً اي زيادة او نقصان على عدد الفروع اي ان عددها ثابت لذا عند تطبيق المعادلة) عدد الفروع للسنة الحالية عدد الفروع للسنة السابقة / عدد الفروع للسنة السابقة (لذا فان القيمة تساوي (٠) في جميع سنوات الدراسة ، اما الفروع المستقبلية فهي (٧) فروع يسعى المصرف لافتتاحها في السنوات اللاحقة
٢٢	الاتئمان النقدي لقطاع التشييد والبناء	-٠.٠٧	سجل مصرف الشرق الاوسط متوسط بلغ (-٠.٠٧) من خلال منحه قروض ائتمانية لقطاع التشييد والبناء ،

الفصل الثالث : المبحث الثاني تطبيق برنامج التدقيق المستدام المقترح

٢٣	المكافئات والحوافز	٠.٢٨	مقدار المكافئات والجوائز التحفيزية التي يمنحها المصرف للعاملين ، ووفقا لذلك بلغ المتوسط العام للحوافز المقدمة من مصرف الشرق الاوسط لموظفيه حوالي (٠.٢٨) ، وهو بذلك يتفوق على مصرف الائتمان وعبر العراق لأن كلاهما لم يخصص اي مكافئات للعاملين داخل المصرف .
٢٤	الائتمان الممنوح للقطاع الزراعي	٠	خصص مصرف الشرق الأوسط مبلغ (٢٧,٠٠٠) مليون دينار للقطاع الزراعي ، لكنه لم يحدث أي تغيير من زيادة أو نقصان على هذا المبلغ خلال سنوات الدراسة اي عند تطبيق المعادلة الائتمان الممنوح للقطاع الزراعي للسنة الحالية - الائتمان الممنوح للقطاع الزراعي للسنة السابقة / الائتمان الممنوح للقطاع الزراعي للسنة السابقة) فان النتيجة تبقى (٠) .
٢٥	حماية البيئة	٠	لم يخصص المصرف اي مبلغ لحماية البيئة
٢٦	الطاقة النظيفة	٠	لم يخصص المصرف اي مبلغ للطاقة النظيفة
٢٧	اعادة التدوير	٠	لم يخصص المصرف اي مبلغ لإعادة التدوير
٢٨	الغاز والوقود	٠.٠٩	وهو احد المؤشرات البيئية حيث بلغ المتوسط العام لمؤشر الوقود في مصرف الشرق الاوسط حوالي (٠.٠٩) وهو متوسط جيد مقارنة ببقية المصارف لأن انخفاض نسب الوقود يعتبر مؤشر جيد في الحفاظ على البيئة
٢٩	البحث والتطوير	١.٨٦	تسعى المصارف الى التميز من خلال الابتكار والعمل على تحسين منتجاتها لغرض تطوير كافة أنشطة المصرف ، لذا ومن خلال بيانات مصرف الشرق الاوسط نلاحظ اهتمام

			المصرف بعمليات التطوير حيث ارتفعت المبالغ المدفوعة للبحث والتطوير من (٦٤) مليون في (٢٠١٩) الى (٣٤٣) مليون في (٢٠٢٢) وكان قد سجل اعلى متوسط له على مستوى المصارف العينة حيث بلغ (١.٨٦) .
٣٠	•	صيانة اجهزة الصراف الالي	لا توجد بيانات مذكورة في القوائم المالية للمصرف
٣١	•	انتاجية العاملين	لا توجد بيانات مذكورة في القوائم المالية للمصرف
٣٢	•	العاملين تحت التدريب	لا يوجد لدى المصرف عاملين تحت التدريب خلال سنوات الدراسة
٣٣	•٠.٠٠٥	تكاليف المعدات المصرفية	تتمثل بالتكاليف المرتبطة بصيانة وتشغيل المعدات التي يستخدمها المصرف ، حيث جاء مصرف الشرق الاوسط بالمرتبة الثانية بعد مصرف عبر العراق بمتوسط تكاليف بلغت (٠.٠٠٥) .
٣٤	•	الغرامات	لا توجد غرامات في بيانات المصرف خلال سنوات الدراسة
٣٥	•٠.٠٨٨	الاعلان والتسويق	تتضمن تكاليف الترويج للخدمات المصرفية . حيث سجل مصرف الشرق الاوسط ادنى متوسط مقارنة ببقية مصارف العينة بمتوسط بلغ (٠.٠٨) .
٣٦	•٠.٩٧	القروض المتهاككة	تتمثل بالخسائر التي يتعرض لها المصرف نتيجة عدم سداد القرض او فوائده ، اي ان ارتفاع النسب له مردود سلبي على المصارف وتؤثر ايضا على ربحية المصرف ، لذا بلغ المتوسط العام لمصرف الشرق الاوسط حوالي (٠.٩٧) ، لذا يتوجب على

الفصل الثالث : المبحث الثاني تطبيق برنامج التدقيق المستدام المقترح

المصرف ان يتبع سياسة الحيطة والحذر عند قيامه بمنح القروض .			
تدل النسب المنخفضة إلى كفاءة عالية في إدارة المصاريف، بينما تدل النسبة المرتفعة الى وجود هدر أو سوء إدارة في النفقات ، حيث سجل مصرف الشرق الاوسط متوسط بلغ (٠.٠٣) وهي نسبة جيدة .	٠.٠٣	الاستهلاكات	٣٧
هو نظام إدارة معلومات متكامل يستخدم في العديد من المصارف. يقيس مدى فعالية استخدام نظام كوبت في العمليات المصرفية، مثل سرعة إنجاز المعاملات ، دقة البيانات لأنه يقلل الأخطاء والمعلومات المفقودة. فضلا عن سهولة استخدام النظام وتلبية احتياجات العملاء. من خلال بيانات مصرف الشرق الاوسط نلاحظ ان المتوسط العام له بلغ (٠.٩١) وهذا مؤشر جيد يضاف للمصرف لاهتمامه بالأنظمة والتقنيات المتطورة .	٠.٩١	نظام كوبت	٣٨
يشكل مجلس إدارة المصرف لجاناً من بين أعضائه، ويحدد أهدافهم ويفوضهم صلاحيات من قبله، ويسمي رؤساء الاجتماعات، ووفر لكل لجنة ميثاق داخلي يبين مهامها ونطاق عملها وإجراءاتها بما يشمل كيفية أعداد التقارير الى مجلس الإدارة ، وعند تحليل المؤشرات المؤسسية نلاحظ ان مصرف الشرق الاوسط يمتلك اعلى متوسط حيث بلغ (٠.١٧) .	٠.١٧	عدد الاجتماعات	٣٩
تحرص إدارة المصرف على تطوير موارده	٠.٧٣	عدد الدورات التدريبية	٤٠

<p>البشرية بتنمية قابلياتهم وتوسيع مواهبهم وقدراتهم الإدارية والمصرفية بوضع برامج وعقد ندوات وإقامة دورات تدريبية داخلية وخارجية على المنصات الالكترونية إضافة إلى رفع مستوى العاملين تؤدي إلى تحسين الإنتاجية وترشيد النفقات وتطوير مستوى أداء الأعمال والخدمات المقدمة إلى الزبائن ، حيث سجل مصرف الشرق الاوسط اعلى متوسط مقارنة ببقية مصارف العينة حيث بلغ (٠.٧٣)</p>			
<p>للمصارف التجارية دورًا هامًا في مكافحة غسل الأموال من خلال مراقبة المعاملات المالية للكشف عن أي نشاط مشبوه قد يشير إلى غسل الأموال. الإبلاغ عن المعاملات المشبوهة إلى السلطات المختصة. تدريب الموظفين على كيفية التعرف على مؤشرات غسل الأموال وكيفية التعامل معها. تطبيق سياسات وإجراءات صارمة لمنع غسل الأموال. تزويد فروع وقطاعات المصرف كافة بالإجراءات الخاصة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب</p>	<p>---</p>	<p>غسيل الاموال</p>	<p>٤١</p>

خلاصة التحليل المالي لإجراءات برنامج التدقيق المقترح لمصرف الائتمان العراقي

ت	اسم المؤشر	المتوسط	الايضاح
١	انموذج الثمان	٨.٣٦	حسب النتائج التحليل المالي التي تم التوصل اليها فان مصرف الائتمان العراقي يتصف بحالة امان من احتمالية التعثر وعدم الاستمرار.
٢	انموذج كيدا	٢.٢٨	بلغ الوسط حسابي (٢.٢٨) ، لذا نلاحظ من خلال النتائج التي تم التوصل اليها ان مصرف الائتمان العراقي يتمتع بمركز مالي قوي وبعيد كل البعد عن احتمالية التعثر وعدم الاستمرار.
٣	كفاية راس المال	٢.٤٦	حافظ مصرف الائتمان على مستوى كفاية رأس مال مرتفع مقارنة بالنسبة المعيارية الدولية لبازل ٣ التي بلغت (٠.٠٨) ، والنسبة المعيارية للبنك المركزي العراقي التي بلغت (٠.١٢) كحد ادنى، وتؤشر مدى متانة رأس المال لتلك المصارف، وقدرتها على تغطية الموجودات المرجحة بالمخاطر، والوفاء بالتزاماتها طويلة الاجل
٤	جودة الموجودات	٠.٠٢	سجل مصرف الائتمان العراقي ادنى نسبة على مستوى العينة بلغت (٠.٠٢)، كما ان انخفاض نسبة جودة الموجودات بأقل من المستوى الحدي للنسبة المعيارية (٠.٥) للبنك المركزي، يؤشر إلى أن جودة الموجودات بحاجة إلى اهتمام من قبل الادارة وتحسين مستوى إدارة القروض وادارة المخاطر.
٥	مؤشر الربحية	٠.٠٠٣	ان ربحية المصرف من اهم مؤشرات استمرارية النشاط المصرفي، وان تحقيق

الفصل الثالث : المبحث الثاني تطبيق برنامج التدقيق المستدام المقترح

<p>نسبة متوازنة فيها تعكس التطبيق الفعال للمعايير الدولية، من خلال نتائج التحليل المالي نلاحظ ان الوسط الحسابي لمصرف الائتمان العراقي بلغ (٠.٠٠٣)، ويمثل انخفاض نسبة الربحية مؤشراً سلبياً لنشاط المصرف وذات دلالة على عدم اتباع الإجراءات الاحترازية الرقابية فيما يخص نسبة الربحية .</p>			
<p>من خلال نتائج التحليل المالي نلاحظ ان مصرف الائتمان العراقي جاء بالترتيب الأول بوسط حسابي بلغ (٠.٨٩)، كما ان ارتفاع نسبة السيولة مؤشر سلبي لوجود اموال مجمده بنسبة كبيرة</p>	٠.٨٩	مؤشر السيولة	٦
<p>حقق مصرف الائتمان العراقي متوسط بلغ (٥٦٥٤١٢٥) ، وهذا يدل على الضعف الموجود في سياسة المصرف وخططه ، لذا فإنه لم يستطع أن يحقق قيمة سوقية للأسهم تفوق قيمتها الدفترية وبهذا فإنه لم يحقق اي قيمة مضافة لحملة الاسهم حيث يمكن القول ان هناك خطأ كبير في التموضع السوقي للمصرف .</p>	٥٦٥٤١٢٥	القيمة السوقية المضافة	٧
<p>نلاحظ من نتائج التحليل المالي ان اعلى نسبة عائد تحققت لدى مصرف الائتمان العراقي وبلغت (١١) ويمكن ان يعزى ذلك الى ان المصرف قام باستثمار اوراقه المالية بشكل جيد في السوق المالية .</p>	١١	العائد على السهم	٨
<p>جاء مصرف الائتمان العراقي بالمرتبة الاخيرة مقارنة بمصارف العينة الاخرى</p>	-٠.٠٩	معدل نمو الودائع	٩

			بمعدل نمو بلغ حوالي (-٠.٠٩) اي أنه حقق معدلات نمو سالبة تزامنا مع عدم الاستقرار الذي شهدته البلاد ف حربها مع داعش الى ازمة كورونا .
١٠	معدل نمو الائتمان	-٠.٠٥	جاء مصرف الائتمان العراقي بالمرتبة الثالثة بتحقيقه متوسط نمو سالب بلغ(-٠.٠٥)% وذلك لتدني معدلات النمو لديه خلال سنوات الدراسة وانخفاض الائتمان بالقيمة المطلقة من (٢٨.٨) مليار دينار سنة ٢٠١٦ الى (١٤.٥) مليار دينار عام ٢٠١٩، وعموما ان حالة عدم الاستقرار في معدلات النمو لا تؤيد حصول الاستدامة للمصارف العينة
١١	المسؤولية الاجتماعية	٠.٠١٣	مصرف الائتمان احد المصارف المشاركة في مبادرة الحكومة العراقية لمواجهة جائحة كورونا والحد من تأثيرها السلبي في العراق حيث ساهم مصرف الائتمان بمبلغ (١٠٠) مليون دينار ، بالإضافة الى دعم النشاطات المجتمعية والانسانية التي يديرها المصرف المركزي العراقي لدعم الفئات الاشد فقرا فضلا عن مبادرة تمكين (TAMKEEN) للتكافل الاجتماعي ، فقد حقق مصرف الائتمان متوسط (٠.٠١٣) حيث جاء بالمرتبة الاخيرة على الرغم من ان نسبته كانت موجبة وهنا يتوجب على المصرف تكثيف الجهود بشكل اكبر من اجل ال مساهمة اجتماعيا
١٢	قروض حسب القطاع	٠	لا توجد بيانات مذكورة في القوائم المالية للمصرف

الفصل الثالث : المبحث الثاني تطبيق برنامج التدقيق المستدام المقترح

١٣	الضمان الاجتماعي	٠	لا توجد بيانات مذكورة في القوائم المالية للمصرف
١٤	التبرعات	٠	لا توجد بيانات مذكورة في القوائم المالية للمصرف
١٥	سلف الموظفين	٠	لا توجد بيانات مذكورة في القوائم المالية للمصرف
١٦	ودائع العملاء	-٠.٠٩	سجل مصرف الائتمان العراقي متوسط بلغ (٠.٠٩) وبالقيمة السالبة ويعزى سبب الانخفاض في الايداعات لدى المصارف في بداية سنوات الدراسة الى تفشي فايروس كورونا الذي ادى الى قيام أغلب زبائن المصرف بسحب أرصدهم والذي نتج عنه انخفاض في نسبة الودائع .
١٧	حسابات للأفراد	٠	لا توجد بيانات مذكورة في القوائم المالية للمصرف
١٨	حسابات للشركات	٠	لا توجد بيانات مذكورة في القوائم المالية للمصرف
١٩	حسابات للشركات	-٠.٠٤٧	تتمثل بالمبالغ التي يتم ايداعها في المصارف لصالح الشركات ، حيث سجل مصرف الائتمان العراقي متوسط عام بلغ (-٠.٠٤٧) ويعزى انخفاض الايداعات الى اوضاع البلاد خلال حرب داعش وما شهده من عدم الاستقرار بعد الحرب ، بالإضافة الى جائحة كورونا التي تزامنت مع بداية سنوات الدراسة
٢٠	عدد الموظفين	٠.٠٥٧	تناقص عدد الموظفين خلال سنوات الدراسة في جميع المصارف العينة ، من ضمنها مصرف الائتمان ، فقد انخفضت اعداد

<p>موظفيه من (١٩٢) موظف الى (١٤٠) في (٢٠٢٢) وبلغ المتوسط لديه (٠.٠٥٧) لم تغل المصارف العينة سبب هذا الانخفاض لذا ترى الباحثة ان السبب يمكن ان يكون توافر الاجهزة الالية كالصراف الالي والتقنيات المستحدثة والمتطورة التي تغني في بعض الاحيان عن الحاجة للموظف ، بالإضافة الى الهدف الرئيس الذي تطمح اليه المصارف في تخفيف عبئ التكاليف او التقليل منها .</p>			
<p>ان عدد فروع مصرف الائتمان العراقي (١٢) فرع وخلال فترة الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) لم تطراً اي زيادة او نقصان على عدد الفروع اي ان عددها ثابت لذا عند تطبيق المعادلة (عدد الفروع للسنة الحالية عدد الفروع للسنة السابقة / عدد الفروع للسنة السابقة) (لذا فان القيمة تساوي (٠) في جميع سنوات الدراسة .</p>	٠	عدد الفروع	٢١
<p>لا توجد بيانات مذكورة في القوائم المالية للمصرف</p>	٠	الائتمان النقدي لقطاع التشييد والبناء	٢٢
<p>لم ترد اي بيانات لمصرف الائتمان خاصة بهذا المؤشر ، وكان قد بين مصرف الائتمان العراقي تحديد المكافآت الممنوحة لكل موظف واقرارها من ادارة المصرف التنفيذية بناء على تقييم الاداء ونتيجة الاداء لكل موظف الذي يتم وفقاً للمحددات التالية : معدل الاداء العام للمصرف، معدلات تحقيق الربحية- نتيجة تقييم الاداء الفردية ومعدلات</p>	٠	المكافئات والحوافز	٢٣

الفصل الثالث : المبحث الثاني تطبيق برنامج التدقيق المستدام المقترح

			التميز .
٢٤	الاتئمان للقطاع الزراعي	الممنوح	لا توجد بيانات مذكورة في القوائم المالية للمصرف
٢٥	حماية البيئة		لا توجد بيانات مذكورة في القوائم المالية للمصرف
٢٦	الطاقة النظيفة		لا توجد بيانات مذكورة في القوائم المالية للمصرف
٢٧	اعادة التدوير		لا توجد بيانات مذكورة في القوائم المالية للمصرف
٢٨	الغاز والوقود	٠.٢٨	وهو احد المؤشرات البيئية حيث بلغ المتوسط العام لمؤشر الوقود في مصرف الائئمان العراقي (٠.٢٨) وهي تمثل اعلى متوسط على مستوى المصارف العينة ، في الوقت الذي يعد فيه انخفاض نسب الوقود مؤشر جيد في الحفاظ على البيئة .
٢٩	البحث والتطوير	٠.٢٨	تسعى المصارف الى التميز من خلال الابتكار والعمل على تحسين منتجاتها لغرض تطوير كافة أنشطة المصرف ، لذا ومن خلال بيانات مصرف الائئمان العراقي بلغ المتوسط العام حوالي (٠.٢٨) وهو بذلك يحتل المرتبة الثانية بعد الشرق الاوسط على مستوى العينة .
٣٠	صيانة اجهزة الصراف الالي	١.٠٧	تقوم المصارف التجارية بتوفير اجهزة الصراف الالي للزبائن بغرض الوصول الى اموالهم واجراء معاملاتهم بسرعة وبكفاءة عالية وفي اي وقت . وعلى مستوى المصارف عينة الدراسة بلغ المتوسط العام لمصرف الائئمان العراقي حوالي (١.٠٧)

الفصل الثالث : المبحث الثاني تطبيق برنامج التدقيق المستدام المقترح

٣١	انتاجية العاملين	٠	لا توجد بيانات مذكورة في القوائم المالية للمصرف
٣٢	العاملين تحت التدريب	٠	لا توجد بيانات مذكورة في القوائم المالية للمصرف
٣٣	تكاليف المعدات المصرفية	٠.٨٤	تتمثل بالتكاليف المرتبطة بصيانة وتشغيل المعدات التي يستخدمها المصرف ، حيث سجل مصرف الائتمان العراقي متوسط بلغ (٠.٨٤) وهو بذلك يأتي بالمرتبة الاخيرة بعد مصرف عبر العراق والشرق الاوسط .
٣٤	الغرامات	١.٢٥	المبالغ المفروضة من الغير على المصرف والتي يتوجب على المصرف سدادها ، وان زيادة تلك المبالغ تؤثر على سلبا على المصرف ، من خلال بيانات المصارف العينة نلاحظ ان متوسط مصرف الائتمان بلغ (١.٢٥) وهي نسبة مقبولة مقارنة بمصرف عبر العراق الذي بلغ المتوسط لديه (٤٨.٨) .
٣٥	الاعلان والتسويق	٠.٣٠	تتضمن تكاليف الترويج للخدمات المصرفية . حيث سجل مصرف الائتمان العراقي متوسط بلغ (٠.٣٠)
٣٦	القروض المتهاكة	٠	من خلال نتائج التحليل المالي نلاحظ ان مصرف الائتمان لم تكن لديه اي قروض متهاكة وهذا دليل على ان المصرف يتبع سياسة الحيطه والحذر .
٣٧	الاستهلاكات	١.١٧	تدل النسب المنخفضة في الاستهلاكات إلى كفاءة عالية في إدارة المصاريف، بينما تدل النسبة المرتفعة الى وجود هدر أو سوء إدارة في النفقات ، حيث جاء مصرف الائتمان بالمرتبة الاخيرة بمتوسط بلغ (١.١٧) .

الفصل الثالث : المبحث الثاني تطبيق برنامج التدقيق المستدام المقترح

٣٨	نظام كوبت	٠	لا توجد بيانات مذكورة في القوائم المالية للمصرف
٣٩	عدد الاجتماعات	-٠.٠١٥	يشكل مجلس إدارة المصرف لجاناً من بين أعضائه، ويحدد أهدافهم ويفوضهم صلاحيات من قبله، ويسمي رؤساء الاجتماعات، ووفر لكل لجنة ميثاق داخلي يبين مهامها ونطاق عملها واجراءاتها بما يشمل كيفية أعداد التقارير الى مجلس الادارة ، وعند تحليل المؤشرات المؤسسية نلاحظ تضائل الوسط الحسابي لمصرف الائتمان العراقي الى (-٠.٠١٥) .
٤٠	عدد الدورات التدريبية	٠.١٣	تحرص إدارة المصرف على تطوير موارده البشرية بتنمية قابلياتهم وتوسيع مواهبهم وقدراتهم الإدارية والمصرفية بوضع برامج وعقد ندوات وإقامة دورات تدريبية داخلية وخارجية على المنصات الالكترونية إضافة إلى رفع مستوى العاملين تؤدي إلى تحسين الإنتاجية وترشيد النفقات وتطوير مستوى أداء الأعمال والخدمات المقدمة إلى الزبائن ، حيث سجل مصرف الائتمان (٠.١٣) ويعمل المصرف سبب الانخفاض في بداية سنوات الدراسة (٢٠١٩، ٢٠٢٠) الى تفشي فايروس كورونا ومع ذلك وفي ظل الحضر المفروض واصلت المصارف دوراتها التدريبية للعاملين الكترونيا .
٤١	غسيل الاموال	---	للمصارف التجارية دوراً هاماً في مكافحة غسل الأموال من خلال مراقبة المعاملات المالية للكشف عن أي نشاط مشبوه قد يشير

الفصل الثالث : المبحث الثاني تطبيق برنامج التدقيق المستدام المقترح

إلى غسل الأموال. الإبلاغ عن المعاملات المشبوهة إلى السلطات المختصة، وتدريب الموظفين على كيفية التعرف على مؤشرات غسل الأموال وكيفية التعامل معها. تطبيق سياسات وإجراءات صارمة لمنع غسل الأموال، فضلا عن تزويد فروع وقطاعات المصرف كافة بالإجراءات الخاصة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب			
--	--	--	--

خلاصة التحليل المالي لإجراءات برنامج التدقيق المقترح لمصرف عبر العراق

ت	اسم المؤشر	المتوسط	الايضاح
١	انموذج التمان	٩.٢٥	سجل مصرف عبر العراق اعلى متوسط لأنموذج ألتمان على مستوى المصارف العينة واظهرت نتيجة التحليل ان مصرف عبر العراق يتصف بحالة امان من احتمالية التعثر وعدم الاستمرار.
٢	انموذج كيدا	٤.٤٣	بلغ الوسط حسابي لأنموذج كيدا (٤.٤٣) ، لذا نلاحظ من خلال النتائج التي تم التوصل اليها ان مصرف عبر العراق يتمتع بمركز مالي قوي وبعيد كل البعد عن احتمالية التعثر وعدم الاستمرار.
٣	كفاية راس المال	٢.٥٠	حافظ مصرف عبر العراق على مستوى كفاية رأس مال مرتفع مقارنة بالنسبة المعيارية الدولية لبازل ٣ التي بلغت (٠.٠٨) ، والنسبة المعيارية للبنك المركزي العراقي التي بلغت (٠.١٢) كحد ادنى، والتي تؤشر على مدى متانة رأس المال ، وقدرته على تغطية الموجودات المرجحة بالمخاطر، والوفاء

الفصل الثالث : المبحث الثاني تطبيق برنامج التدقيق المستدام المقترح

			بالتزاماته طويلة الاجل .
٤	جودة الموجودات	٣.٥	يشير متوسط جودة الموجودات الى ارتفاع كبير مقارنة بالمستوى الحدي للنسبة المعيارية (٠.٥) للبنك المركزي، ويمثل ارتفاع تلك النسبة مؤشر على ان المصرف يمتلك موجودات فعالة يمكن تحويلها إلى سيولة عند الحاجة
٥	مؤشر الربحية	-٠.٠٠٦	يمثل انخفاض نسبة الربحية لدى مصرف عبر العراق مؤشراً سلبياً لنشاط المصرف ، كما تعكس النسبة المتدنية من مؤشر الربحية الى فشل إدارة المصرف في الالتزام بالإجراءات الاحترازية التي اكدت عليها المعايير الدولية، وعدم التوظيف الأمثل لراس المال في استثمارات تحقق المزيد من الأرباح، فالربحية مؤشر مرتبط بكفاءة راس المال من جهة والسيولة من جهة اخرى .
٦	مؤشر السيولة	٠.٤٥	سجل متوسط مؤشر السيولة لمصرف عبر العراق ارتفاع طفيف ومقارب للنسب المعيارية لمتطلبات السيولة البالغة (٠.٣٠ - ٠.٤٠). وتشير نسب السيولة المنخفضة الى حاجة تلك المصارف الى مراجعة خطط ادارة السيولة .
٧	القيمة السوقية المضافة	٩٠١٩٥٥٦٤٣	حقق مصرف عبر العراق للاستثمار اعلى متوسط لمؤشر القيمة السوقية المضافة على مستوى المصارف العينة ، والذي يعبر عن الموجودات المالية التي يمتلكها مصرف الشرق الاوسط التي تمثل نسبة مرتفعة مقارنة بالمصارف الأخرى عينة الدراسة ففي

الفصل الثالث : المبحث الثاني تطبيق برنامج التدقيق المستدام المقترح

			حال حدوث أي نوع من الصدمات التي تواجه النظام المصرفي فان هذا المصرف سيكون اقل تأثراً بهذه الصدمات.
٨	العائد على السهم	٠.٩١	جاء مصرف عبر العراق بالمرتبة الثانية على مستوى المصارف بعد مصرف الائتمان من حيث المتوسط الذي بلغ (٠.٩١) وهي اكبر من النسبة المعيارية البالغة (٠.٣٨٠) وقد يدل ذلك الى ان المصرف قام باستثمار اوراقه المالية بشكل جيد في السوق المالية .
٩	معدل نمو الودائع	٠.٠١	حقق مصرف عبر العراق اعلى معدل نمو على مستوى مصارف العينة حيث بلغ (٠.٠١) وهذا يدل على انخفاض حجم الودائع خلال سنوات الدراسة ، تزامنا مع ازمة كوفيد ٢٠
١٠	معدل نمو الائتمان	٠.١٨	حقق مصرف عبر العراق المرتبة الثانية بعد الشرق الاوسط بمعدل نمو بلغ بالمتوسط (١٨%) .
١١	المسؤولية الاجتماعية	٠.٠٤	من نتائج التحليل المالي وعلى مستوى مؤشر المسؤولية الاجتماعية نلاحظ ان مصرف عبر العراق سجل متوسط (٠.٠٤) ليحتل المرتبة الثانية بعد الشرق الاوسط الذي يمتلك اعلى متوسط بلغ (٠.٠٦) ، وعلى الرغم من تفاوت نسب جميع المصارف الا انها كانت موجبة وهذا يدل على مساهمة المصارف العينة اجتماعيا وذلك لمشاركة المصارف في مبادرة الحكومة العراقية لمواجهة جائحة كورونا والحد من تأثيرها السلبي في العراق ومبادرة تمكين وغيرها من المبادرات والنشاطات

الفصل الثالث : المبحث الثاني تطبيق برنامج التدقيق المستدام المقترح

المجتمعية .			
لا توجد بيانات مذكورة في القوائم المالية للمصرف	٠	قروض حسب القطاع	١٢
لا توجد بيانات مذكورة في القوائم المالية للمصرف	٠	الضمان الاجتماعي	١٣
سجل مصرف عبر العراق متوسط بلغ (٠.٧٧) من خلال مساهماته في الجانب الاجتماعي وهو بذلك يحتل المرتبة الثانية بعد الشرق الاوسط .	٠.٧٧	التبرعات	١٤
لا توجد بيانات مذكورة في القوائم المالية للمصرف	٠	سلف الموظفين	١٥
تتضمن ودائع العملاء (الحسابات الجارية ، التوفير ، ولأجل) حيث سجل مصرف عبر العراق اعلى متوسط مقارنة بالمصارف الاخرى بلغ (٠.٠٦) ، بينما سجل مصرف الشرق الاوسط والائتمان العراقي متوسطات متقاربة بلغت (٠.٠٩ ، ٠.١٠) على التوالي وبالقيم السالبة ويعزى سبب الانخفاض في الايداعات لدى المصارف في بداية سنوات الدراسة الى تفشي فايروس كورونا الذي ادى الى قيام أغلب زبائن المصرف بسحب أرصدهم والذي نتج عنه انخفاض نسبة الودائع	٠.٠٦	ودائع العملاء	١٦
سجل مصرف عبر العراق اعلى متوسط على مستوى مصارف العينة حيث بلغ (٧.٤٦) . ربما يدل ذلك على اتباع المصرف سياسة التسهيلات الائتمانية المرنة لكسب الزبائن او انخفاض الفوائد التي يتلقاها المصرف لقاء تلك	٧.٤٦	حسابات الائتمان للأفراد	١٧

الفصل الثالث : المبحث الثاني تطبيق برنامج التدقيق المستدام المقترح

			التسهيلات ، لذا ترى الباحثة انه يجب على المصرف ان يتبع سياسة الحيطة والحذر من اجل التقليل من نسب القروض المتهالكة .
١٨	حسابات الائتمان للشركات	٢.٩٧	سجل مصرف عبر العراق اعلى متوسط للائتمان الخاص بالشركات حيث بلغ (٢.٩٧) حيث ارتفع الائتمان الممنوح من (١٧) مليار الى (٥٢) مليار دينار عراقي متجاوزا بذلك مصرف الشرق الاوسط الذي بقي ائتمانه ثابت في السنوات (٢٠١٨-٢٠١٩) بالمبلغ (٤٢) مليار وكذلك في (٢٠٢٠-٢٠٢١) بمبلغ (٥٨) مليار دينار عراقي ، لذا كان المتوسط العام للشرق الاوسط حوالي (٠.٠٩) ، اما مصرف الائتمان لم ترد عنه اي بيانات بخصوص هذا المؤشر .
١٩	حسابات الائدياع للشركات	-٠.٠٠٧٥	تتمثل بالمبالغ التي يتم ايداعها في المصارف لصالح الشركات ، حيث سجل مصرف عبر العراق (-٠.٠٠٧٥) وهي نسبة منخفضة جدا ، ويمكن ان يعزى سبب انخفاض الايداعات خلال سنوات الدراسة الى أزمة كورونا او الى انخفاض نسبة الفوائد الممنوحة من قبل المصرف لتلك الايداعات .
٢٠	عدد الموظفين	٠.٠٤٥	تناقص عدد الموظفين خلال سنوات الدراسة في جميع المصارف العينة ، حيث بلغ المتوسط العام لمصرف عبر العراق حوالي (٠.٠٤) نتيجة انخفاض موظفيه من (١٨٣) الى (١٤٧) في ٢٠٢٢ . في حين لم تغل المصارف العينة سبب هذا الانخفاض لذا ترى الباحثة ان السبب يمكن ان يكون توافر

الاجهزة الالية كالصراف الالي والتقنيات المستحدثة والمتطورة التي تغني في بعض الاحيان عن الحاجة للموظف ، بالإضافة الى الهدف الرئيس الذي تطمح اليه المصارف في تخفيف عبئ التكاليف او التقليل منها .			
ان عدد فروع مصرف عبر العراق (٣) فروع وخلال فترة الدراسة (٢٠١٩-٢٠٢٢) لم تطرأ اي زيادة او نقصان على عدد الفروع اي ان عددها ثابت لذا عند تطبيق المعادلة (عدد الفروع للسنة الحالية عدد الفروع للسنة السابقة / عدد الفروع للسنة السابقة) لذا فان القيمة تساوي (٠) في جميع سنوات الدراسة .	٠	عدد الفروع	٢١
لا توجد بيانات مذكورة في القوائم المالية للمصرف	٠	الائتمان النقدي لقطاع التشييد والبناء	٢٢
لا توجد بيانات مذكورة في القوائم المالية للمصرف	٠	المكافئات والحوافز	٢٣
لا توجد بيانات مذكورة في القوائم المالية للمصرف	٠	الائتمان الممنوح للقطاع الزراعي	٢٤
لا توجد بيانات مذكورة في القوائم المالية للمصرف	٠	حماية البيئة	٢٥
لا توجد بيانات مذكورة في القوائم المالية للمصرف	٠	الطاقة النظيفة	٢٦
لا توجد بيانات مذكورة في القوائم المالية للمصرف	٠	اعادة التدوير	٢٧
وهو احد المؤشرات البيئية حيث بلغ المتوسط العام لمؤشر الوقود لدى مصرف عبر العراق (٠.٢١) وهو بذلك يأتي بالمرتبة الثانية بعد مصرف الشرق الاوسط الذي بلغ المتوسط	٠.٢١	الغاز والوقود	٢٨

الفصل الثالث : المبحث الثاني تطبيق برنامج التدقيق المستدام المقترح

			العام لديه حوالي (٠.٠٩) وكلما انخفضت نسب الوقود تعتبر مؤشر جيد في الحفاظ على البيئة
٢٩	البحث والتطوير	٠	لا توجد بيانات مذكورة في القوائم المالية للمصرف
٣٠	صيانة اجهزة الصراف الالي	٠	لا توجد بيانات مذكورة في القوائم المالية للمصرف
٣١	انتاجية العاملين	٠	لا توجد بيانات مذكورة في القوائم المالية للمصرف
٣٢	العاملين تحت التدريب	٠	لا توجد بيانات مذكورة في القوائم المالية للمصرف
٣٣	تكاليف المعدات المصرفية	-٠.٠٣٦	تتمثل بالتكاليف المرتبطة بصيانة وتشغيل المعدات التي يستخدمها المصرف ، حيث سجل مصرف عبر العراق اقل متوسط للتكاليف على مستوى المصارف العينة حيث بلغ (-٠.٠٣٦).
٣٤	الغرامات	٤٨.٨	المبالغ المفروضة من الغير على المصرف والتي يتوجب على المصرف سدادها ، وان زيادة تلك المبالغ تؤثر على سلبا على المصرف ، من خلال بيانات المصارف العينة ، نلاحظ من خلال تحليل البيانات المالية لمصرف عبر العراق ارتفاع المتوسط الى (٤٨.٨) وهو متوسط عالي جدا حيث ارتفع مستوى الغرامات على مصرف عبر العراق من (١٢) مليون الى (٢)مليار.
٣٥	الاعلان والتسويق	٠.٤٤	تتضمن تكاليف الترويج للخدمات المصرفية . حيث سجل مصرف عبر العراق متوسط بلغت قيمته (٠.٤٤) ، وهو بذلك يتفوق على

الفصل الثالث : المبحث الثاني تطبيق برنامج التدقيق المستدام المقترح

مصرفي الشرق الاوسط والائتمان العراقي .			
تتمثل بالخسائر التي يتعرض لها المصرف نتيجة عدم سداد القرض او فوائده اي ان ارتفاع النسب له مردود سلبي على المصارف وتؤثر ايضا على ربحية المصرف ، لذا بلغ المتوسط العام لمصرف عبر العراق حوالي (٠.٨٨) ، وهو بذلك يأتي بالمرتبة الثانية بعد الشرق الاوسط .	٠.٨٨	القروض المتهاكلة	٣٦
وتعني مدى استخدام الموارد داخل المصرف، ويهدف قياس إلى تحديد مجالات الإسراف لخفض التكاليف وتحسين كفاءة استخدام الموارد. تقييم الممارسات الصديقة للبيئة: لتعزيز الاستدامة داخل المصرف. وتدل النسب المنخفضة إلى كفاءة عالية في إدارة المصاريف، بينما تدل النسبة المرتفعة الى وجود هدر أو سوء إدارة في النفقات ، حيث سجل مصرف عبر العراق اقل متوسط على مستوى المصارف العينة بلغ (-٠.٠٣٧)	-٠.٠٣٧	الاستهلاكات	٣٧
لا توجد بيانات	٠	نظام كويت	٣٨
يشكل مجلس إدارة المصرف لجاناً من بين أعضائه، ويحدد أهدافهم ويفوضهم صلاحيات من قبله، ويسمي رؤساء الاجتماعات، ووفر لكل لجنة ميثاق داخلي يبين مهامها ونطاق عملها وإجراءاتها بما يشمل كيفية أعداد التقارير الى مجلس الإدارة ، وعند تحليل المؤشرات المؤسسية نلاحظ تضائل الوسط الحسابي لمصرف عبر العراق الى (-٠.٠٠٨).	-٠.٠٠٨	عدد الاجتماعات	٣٩
تحرص إدارة المصرف على تطوير موارده	٠.٣٧	عدد الدورات التدريبية	٤٠

<p>البشرية بتنمية قابلياتهم وتوسيع مواهبهم وقدراتهم الإدارية والمصرفية بوضع برامج وعقد ندوات وإقامة دورات تدريبية داخلية وخارجية على المنصات الالكترونية إضافة إلى رفع مستوى العاملين تؤدي إلى تحسين الإنتاجية وترشيد النفقات وتطوير مستوى أداء الأعمال والخدمات المقدمة إلى الزبائن ، حيث سجل مصرف عبر العراق متوسط بلغ (٠.٣٧) ويعمل المصرف سبب الانخفاض في بداية سنوات الدراسة (٢٠١٩، ٢٠٢٠) الى تفشي فايروس كورونا ومع ذلك وفي ظل لحضر المفروض واصلت المصارف دوراتها التدريبية للعاملين الكترونيا .</p>			
<p>للمصارف التجارية دورًا هامًا في مكافحة غسل الأموال من خلال مراقبة المعاملات المالية للكشف عن أي نشاط مشبوه قد يشير إلى غسل الأموال. الإبلاغ عن المعاملات المشبوهة إلى السلطات المختصة. تدريب الموظفين على كيفية التعرف على مؤشرات غسل الأموال وكيفية التعامل معها. تطبيق سياسات وإجراءات صارمة لمنع غسل الأموال. تزويد فروع وقطاعات المصرف كافة بالإجراءات الخاصة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب</p>	---	غسيل الاموال	٤١

الفصل الثالث : المبحث الثاني تطبيق برنامج التدقيق المستدام المقترح

اثبات فرضية البحث :

من النتائج التي تم استخلاصها من البحث الحالي ، تم اثبات الفرضية الرئيسة التي نصت على (ان للتدقيق المستدام في المصارف التجارية اثر في الحد من التعثر المالي وتحقيق الاستدامة المصرفية) .

الفصل الرابع

الاستنتاجات والتوصيات

المبحث الأول : الاستنتاجات

المبحث الثاني : التوصيات

المبحث الأول - الاستنتاجات

أ - استنتاجات الجانب النظري :

- ١- التدقيق المستدام اداة رقابية شاملة تتضمن العديد من المؤشرات منها (المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية فضلا عن المؤشرات المؤسسية) التي يتم من خلالها قياس وتقييم اداء أنشطة المصارف التجارية للتأكد من ان اهداف المصارف تتسم بالاقتصاد والكفاءة والفاعلية ومتوافقة مع اهداف الاستدامة .
- ٢- يحتاج بعض مراقبي الحسابات الى الاهتمام ب جميع أبعاد الاستدامة المصرفية والاطلاع على مؤشراتها (الاقتصادية ، الاجتماعية ، البيئية ، المؤسسية) لأن الاستدامة اصبحت عنصر هام لجميع قطاعات الأعمال .
- ٣- لبرنامج التدقيق المستدام دور فاعل وكبير ينبغي على مراقبي الحسابات الأخذ به وتطبيقه على المصارف التجارية وذلك لأهميته في ضمان التزام المصارف والمؤسسات المالية الاخرى بالممارسات البيئية والاجتماعية وادارة المخاطر المتعلقة بالاستدامة بشكل فاعل .
- ٤- ان قيام المصارف التجارية بتحليل مؤشرات التدقيق المستدام والاستدامة المصرفية سيمكنها من الصمود امام الازمات المصرفية التي قد تواجه المصرف والتحوط منها مستقبلا .
- ٥- على ادارات المصارف التجارية ان تشجع ثقافة المسؤولية الاجتماعية وحماية البيئة بين الموظفين والعاملين لديها من خلال الندوات وورش العمل ، علاوة عن تشجيع تمويل المشاريع التي تكون ذات تأثير ايجابي في البيئة من اجل تحقيق استدامة بيئية.
- ٦- لا توجد سجلات او دفاتر خاصة بالحسابات الاجتماعية ، البيئية والمؤسسية ، وانما تدخل ضمن السجلات المالية.
- ٧- التعثر المالي لا يحدث بصورة مفاجئة وانما يكون نتيجة العديد من الاحداث والمظاهر المسببة له مثل تدني الربحية لفترات متتالية ، ضعف الرقابة من قبل المصرف ، فضلا عن ضعف كفاءة العنصر البشري .

ب - استنتاجات الجانب العملي :

- ١- لوحظ التزام جميع المصارف عينة البحث بتحقيق نسب مرتفعة من كفاية رأس المال ونسب السيولة وقد سجلت اغلب المصارف نسب تفوق مرات عدة النسبة المعيارية، في حين لم يتم مراعاة الالتزام في بقية النسب كنسبة الربحية .
- ٢- ظهرت النتائج مؤشر جودة الموجودات أن أداء المصارف عينة البحث لم يكن بالمستوى المطلوب إذ لم تحقق المصارف العينة متوسط مرتفع سوى مصرف عبر العراق الذي سجل أعلى متوسط بلغ (٣.٥) ، اما مصرف الشرق الأوسط والائتمان فقد سجل كليهما وسط حسابي اقل من النسبة المعيارية البالغة (٠.٥).
- ٣- اظهرت نتائج التحليل المالي ان نسبة الربحية للمصارف عينة البحث بمستوى متدني حيث سجل مصرف الشرق الأوسط والائتمان العراقي متوسط (٠.٠٠٣) . اما مصرف عبر العراق فقد سجل (٠.٠٠٦) محققا صافي خسارة وذات دلالة على عدم اتباع الإجراءات الاحترازية الرقابية فيما يخص نسبة الربحية.
- ٤- اظهرت نتائج التحليل المالي لمؤشر السيولة بأن أداء المصارف عينة البحث جيدة ومتقاربة إذ حققت متوسط أعلى من النسبة المعيارية (٠.٣٠) ، وجاء مصرف الائتمان العراقي بالترتيب الأول بوسط بلغ (٠.٨٩) ، يليه، مصرف الشرق الأوسط ثم عبر العراق بالمرتبة الثالثة بأدنى سيولة بلغت (٠.٤٥) .
- ٥- اظهرت نتائج التحليل المالي ان المصارف عينة الدراسة تتصف بمركز مالي قوي وبعيدة كل البعد عن احتمالية التعثر وعدم الاستمرار، حيث حقق النموذج الثمان متوسط أعلى من النسب المعيارية (٢.٦) لجميع المصارف العينة ، حيث حقق مصرف عبر العراق أعلى متوسط بلغ (٩.٢٥) ، يليه مصرف الائتمان (٨.٣٦) ، ثم الشرق الأوسط (٥.٤٥) اظهرت نتائج التعثر المالي باستخدام نموذج كيدا ان المصارف عينة الدراسة تتمتع بوضع جيد وتتصف بحالة امان من التعثر ، حيث حققت جميع المصارف متوسطات أعلى من النسب المعيارية (٠.٣٨) ، حيث سجل مصرف عبر العراق أعلى متوسط بلغ (١.٠٨) (٤.٤٣) ، يليه مصرف الائتمان (٢.٢٨) ، ثم الشرق الأوسط
- ٦- اظهرت نتائج التحليل المالي ان المصارف عينة الدراسة تتصف بمركز مالي قوي وبعيدة كل البعد عن احتمالية التعثر، حيث حقق النموذج الثمان متوسط أعلى من النسب المعيارية (٢.٦) لجميع المصارف العينة ، فقد سجل مصرف عبر العراق أعلى متوسط بلغ (٩.٢٥) ، يليه مصرف الائتمان (٨.٣٦) ، ثم الشرق الأوسط (٥.٤٥) .

اما انموذج كيدا ، حققت جميع المصارف متوسطات اعلى من النسب المعيارية (٠.٣٨) ، حيث سجل مصرف عبر العراق اعلى متوسط بلغ (٤.٤٣)، يليه مصرف الائتمان (٢.٢٨) ، ثم الشرق الاوسط (١.٠٨) .

٧- اظهرت نتائج التحليل المالي ان المصارف العينة لديها مساهمات محدودة في الجوانب الاجتماعية والمؤسسية ، وتكاد تكون معدومة في مساهماتها البيئية .

المبحث الثاني - التوصيات

- ١- ضرورة الاهتمام بالمعايير الخاصة بالرقابة والتدقيق المستدام والاستدامة ، وبالتالي فإن هناك حاجة ماسة لتطبيق المؤشرات الخاصة بالتدقيق المستدام والاستدامة المصرفية لما تتمتع به تلك المعايير والمؤشرات من القبول العام .
- ٢- ضرورة ايلاء اهمية قصوى من قبل مراقبي الحسابات في المصارف التجارية لمواضيع الاستدامة المصرفية لما لها من دور فاعل وكبير في تعزيز كفاءة المصارف التجارية وتحسين سمعتها وخلق قيمة طويلة الاجل لتلك المصارف .
- ٣- ضرورة تبني مراقبي الحسابات برنامج التدقيق مستدام وتطبيقه على المصارف التجارية لما له من اهمية في تعزيز الشفافية وتحسين اتخاذ القرار واطفاء سمعة جيدة للمصرف عند تحقيقه لأهداف الاستدامة .
- ٤- ضرورة اهتمام المصارف التجارية بمؤشرات التدقيق المستدام والاستدامة المصرفية وتحليل تلك المؤشرات والأخذ بنتائجها من اجل التحوط من اي ازمات مصرفية في المستقبل فضلا عن معرفة نقاط القوة والعمل على تعزيزها والتغلب على نقاط الضعف والحد منها .
- ٥- ضرورة تمويل المصارف للمشاريع الكبيرة التي تستخدم اعداد كبيرة من القوى العاملة من أجل امتصاص البطالة في الاقتصاد وتحسين المستوى المعاشي لهم ومساعدتهم في تحقيق الرفاهية الاجتماعية من خلال تذكير المصارف بمسؤوليتها الاجتماعية لأنها ليست مجرد واجب اخلاقي ، وانما استثمار ذكي يمكن ان يحقق فوائد مالية واجتماعية على المدى الطويل .
- ٦- على المصارف التجارية الاهتمام بالأبعاد الاجتماعية والبيئية والمؤسسية وتوفير سجلات خاصة بتلك الجوانب اسوة بالجانب الاقتصادي .
- ٧- الاستدامة الاقتصادية تتطلب تحقيق التوازن بين الحفاظ على ملاءة مالية مناسبة وتحسين الربحية من خلال تحليل اسباب الربحية المنخفضة وتنويع مصادر الدخل عن طريق البحث عن فرص استثمارية جديدة .
- ٨- ضرورة اهتمام المصارف بمؤشرات الاستدامة لأن نتائج نماذج التعثر المالي قد لا تكون صحيحة عندما تطبق على بيانات مالية مزيفة .

المصادر

المصادر والمراجع

المراجع : القرآن الكريم

اولا : المصادر العربية

أ - التقارير المنشورة

- ١- البنك المركزي العراقي (٢٠٢٢) ، تقرير السلامة المالية المديرية العامة للإحصاء والاجتماع ، قسم بحوث السوق المالية
- ٢- التقرير السنوي لمصرف الشرق الاوسط للاستثمار (٢٠١٩ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢١ ، ٢٠٢٢)
- ٣- التقرير السنوي لمصرف الائتمان العراقي (٢٠١٩ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢١ ، ٢٠٢٢)
- ٤- التقرير السنوي لمصرف عبر العراق للاستثمار (٢٠١٩ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢١ ، ٢٠٢٢)

ب - الكتب العربية

- ١- الكرخي ، مجيد جعفر (٢٠١٤) ، تقويم الأداء في الوحدات الاقتصادية باستخدام النسب المالية ، الطبعة الأولى ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الاردن .
- ٢- سعيد ، عبد السلام لفته (٢٠١٧) ، ادارة المصارف وخصوصية العمل المصرفي ، الطبعة الأولى ، الذاكرة للنشر والتوزيع .
- ٣- الجبوري ، عبد العزيز شويش عبد الحميد (٢٠١٩) ، ادارة المصارف مدخل تطبيقي ، الطبعة الاولى ،الذاكرة للنشر والتوزيع .

ج- البحوث والدراسات

- ١- ابراهيم ؛ رشا يحيى ،العمار ؛ رضوان ، (٢٠١٨) ، دراسة تحليلية لنسب التعثر المالي في المصارف التقليدية الخاصة العاملة في سوريا ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، مج(٤٠) ، ع (١) .
- ٢- احمد ، ضحى ذياب ؛ عباس ، صبحي حسون ، (٢٠٢١) ، تأثير مخاطر السيولة المصرفية في مؤشرات السلامة المالية (FSL) في العراق للمدة ٢٠٠٥-٢٠١٩ ،مجلة الادارة والاقتصاد ، العدد ١٢٩ .

- ٣- آدم ؛ حديدي ، سهام ؛ لباز ، علاء الدين ؛ حفصي ، (٢٠٢١) ، الاستدامة المصرفية ودورها في تحسين أداء المنظومة المصرفية الجزائرية ، مجلة دفاتر اقتصادية ، مج ١٢ ، ع ٢٤ .
- ٤- اسود ؛ احمد يونس ، المحمود ؛ سعد فاضل عباس ، (٢٠٢٣) ، تأثير المخاطر المالية في تسريع الفشل المالي للفترة (٢٠٠٥-٢٠٢١) ، مجلة تنمية الرافيين ، مج (٤٢) ، ع (١٣٩) .
- ٥- الاعاجيبي، عقيل دخيل كريم. "مدى استخدام ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق لمعايير الانتوساي (بحث تطبيقي على ديوان الرقابة المالية الاتحادي)". مجلة كلية مدينة العلم الجامعة ١٣.١ (٢٠٢١) .
- ٦- التميمي ؛ أمل محمد سلمان (٢٠٢١)، انعكاس تكامل التدقيق الداخلي والخارجي ودوره في تفعيل الاداء الرقابي للحد من الفساد المالي، Warith Scientific Journal، م٣. ع ٥.
- ٧- التميمي ؛ جمانة حنظل ، (٢٠٢٠) ، واقع تطبيق التدقيق البيئي في الشركات العراقية للتنمية المستدامة - دراسة استطلاعية على شركة نفط الجنوب ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية ، مج ١٢ ، ع ٢٠ .
- ٨- الجبلي ؛ وليد سمير عبد العظيم ، (٢٠٢٠) ، اثر استخدام المعايير المالية لمحاسبة الاستدامة على تحسين الافصاح المحاسبي وتعزيز ثقة المستثمرين - دراسة تطبيقية على المصارف التجارية ، جامعة عين الشمس ، مج (٢٤) ، ع (٢) .
- ٩- الجبوري ؛ سوسن كريم هودان ، ابو شتيوي ؛ قاسم سعد صكبان ، (٢٠٢٢) اثر مؤشرات الانذار المبكر للجهاز المصرفي على الناتج المحلي الاجمالي في العراق باستخدام نموذج ARDL ، مجلة الغري لكلية الادارة والاقتصاد ، مج (١٨) ، ع (٣) .
- ١٠- الجبوري ؛ محمد داود ، العلي ؛ ماجد يعقوب محمود ، (٢٠٢٣) ، اطار مقترح للتدقيق المستدام على وفق معايير الرقابة البيئية (INTOSAI) لتحقيق التنمية المستدامة في الوحدة الاقتصادية ، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية ، عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمي الدولي السادس والسنوي السابع عشر .
- ١١- الجبوري ؛ مروان محمد داود، العلي ؛ ماجد يعقوب محمود، (٢٠٢٤). اطار مقترح للتدقيق المستدام على وفق معايير الرقابة البيئية (INTOSAI) لتحقيق التنمية المستدامة في الوحدة الاقتصادية. المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، ٢٢(٨٠). ٣٥٥-٣٣٩، S).

- ١٢- الجنابي ؛ اكرم سالم حسن ، ابو شعالة ؛ كريمة الهادي (٢٠٢٠) ، دور الحوكمة في تعزيز الاستدامة المؤسسية – دراسة حالة المؤسسة الوطنية للنفط ، المؤتمر العلمي الدولي الرابع لكلية الاقتصاد والتجارة
- ١٣- الحروي، مريم أياد أحمد، و سجد، هيام. (٢٠٢٣). تأثير التدقيق البيئي في تعزيز الإفصاح الطوعي عن معلومات الاستدامة: دراسة استطلاعية على عينة من الأفراد في الشركات الصناعية. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، مج ١٩، ع ٦٢، ١٧ - ٣٤
<http://search.mandumah.com/Record/1406004>
- ١٤- الحساني ؛ وعد هادي عبد ، كبة ؛ علي كريم ، متعب؛ حيدر لايدز. "دور تدقيق الاداء في تطبيق مؤشرات الأمن الغذائي - بحث تطبيقي على بعض مؤسسات القطاع العام في العراق." مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية ٩.٢ (٢٠١٩).
- ١٥- حسن ؛صهيب ميثاق ، طاهر ؛ كبرى محمد ، (٢٠٢٠) ، رقابة الاداء في وحدات القطاع العام باستخدام دليل تقييم البرامج والسياسات – بحث تطبيقي في جامعة الموصل ، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية ، مجلد ١٦ ، العدد (٥٢) ج ٢ .
- ١٦- الحلو؛ اعتدال سعيد محمد ، الطويل ؛عصام محمد عبدالهادي (٢٠١٨) ، اطار مقترح لمراجعة أنشطة محاسبة الاستدامة واثرها على قيمة المنشأة – دراسة ميدانية على مراجعي الحسابات ، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية ، م ٣ ، ع ١ .
- ١٧- حليم ؛غصون ناصر، حسين ؛ صفاء تايه محمد (٢٠٢٢)، دور استراتيجيات التسويق المصرفي في تحقيق الاستدامة المصرفية ، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية ، مج ١٨ ، ع ٣ .
- ١٨- حمدان ؛ خولة حسين ٢٠١٨ ، برنامج تدقيق مقترح لتحقيق التنمية المستدامة ،مجلة جامعة بابل ، المجلد ٢١، ع ٢
- ١٩- حواس ؛ عبدالله محييد ، (٢٠٢٣) ، قياس وتحليل مؤشرات السلامة المالية وأثرها في الاستقرار المالي باستخدام نموذج التمان : دراسة تطبيقية لعينة من المصارف التجارية العراقية للفترة (٢٠١٤-٢٠٢٢) ، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية ، مج (١٩) ، ع(٦٤) ، ج٢ .
- ٢٠- ختلان ؛ ياسمين ممدوح ، محمد ؛ جمال هداش ، (٢٠٢١) ، قياس السلامة المالية للمصارف العراقية – دراسة تطبيقية لعينة من المصارف التجارية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة (٢٠١٣-٢٠١٨) ، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية ، مج (١٧) ، ع(٥٤) ، ج١ .

- ٢١- الدريعي ؛ افراح لفته عبد الرايات ، (٢٠٢١) ، دور محاسبة الاستدامة والاداء المستدام في تحسين جودة الخدمات الصحية ، مجلة كلية الكوت الجامعة ، مجلد ٦ العدد ٢ من ٢٠-٤٠
- ٢٢- ذنون ؛ الاء عبد الواحد ، (٢٠١٦) ، ممارسة التدقيق المستمر وفقا لانموذج القبول التكنولوجي - دراسة تحليلية لعينة من مكاتب التدقيق العراقية ، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية ، ع (٩٢) ، مج (٢٢) ، ٢٩٤-٣١٤ .
- ٢٣- السعدي ؛ وسام جودة نصار ، (٢٠٢١) ، دور تدقيق تقارير الاستدامة في تعزيز ثقة المستثمرين ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد (٧١) .
- ٢٤- سلمان ، رحيم قاب. (٢٠٢١). التحليل المالي لمؤشرات الاستدامة المصرفية - دراسة تحليلية لعينة من المصارف التجارية للمدة (٢٠١٩-٢٠٠٥). Al Gharee for Economics . (& Administration Sciences, ١٧(٢).
- ٢٥- سليمان، حنين ناصر خليل، و الشكرجي، بشار ذنون محمد. (٢٠٢٣). اختبار الفشل المالي باستخدام أنموذج Sherrod في عينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة ٢٠١٧-٢٠٢١. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، مج ١٩، ع ٦٣٤ ، ٥٧٥ - ٥٩٢ . <http://search.mandumah.com/Record/١٤٢٣٧١٣>
- ٢٦- سمير ؛ شيماء محمد ، (٢٠٢٢) ، دور تدقيق الاداء المستدام في اضاء الثقة وتعزيز المصداقية للإبلاغ المتكامل في الوحدات الاقتصادية - دراسة نظرية ، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية ، العدد (٦٠) ،
- ٢٧- الشافعي؛ رزاق حسين محمد ، (٢٠٢١) ، تأثير مقدمي التأكيد المشترك في تحقيق التنمية الاجتماعية في الوحدات الاقتصادية العراقية ، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية ، العدد ٦٠ ، مجلد ٢ ، ٢٧٠-٢٠٨٣ ،
- ٢٨- شريف؛ انفال صابر (٢٠٢٢) ، اللجوء الى التدقيق البيئي كمسار لتحقيق التنمية المستدامة- دراسة استطلاعية لأراء عينة من المحاسبين والمدققين في الجامعة التقنية الشمالية ، مجلة الدراسات المستدامة ، م ٤ ، ع ٤ .
- ٢٩- شيحان ؛ شهلة عبدالله ، امين ؛ صلاح الدين محمد ، (٢٠٢١) ، تأثير قياس مخاطر السمعة في القيمة السوقية للمصارف باعتماد الاحداث الجوهرية - دراسة تطبيقية في عينة من المصارف التجارية ، مجلة العلوم المالية والمحاسبية ، مج (١) ، ع (٤) .

٣٠- الشيخ ؛ عمر الشيخ الطاهر ، (٢٠٢٠) ، الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية ودورها في الحد من التعثر المالي – دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية ، مجلة كلية التنمية البشرية ، ع (٩) ، ج ٢ .

٣١- صادق؛ لى مصطفى ، ٢٠٢١ ، دور التدقيق الاجتماعي لتحقيق التنمية المستدامة ، المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية ، العدد ٣ ، ٢٤-١

٣٢- طالب، هاشم علي هاشم، و بدران، ماهر إسماعيل. (٢٠١٩). دور التدقيق الداخلي في تحديد وتقييم المخاطر التشغيلية لتكنولوجيا المعلومات في عينة من الشركات العراقية في محافظة البصرة. العلوم الاقتصادية، مج١٤، ع ٥٥ ، ٧٦ - ٩٧.

<http://search.mandumah.com/Record/1031673>

٣٣- العابدي؛ عمار ياسر عبد الكاظم (٢٠٢٣)، دور الحوكمة الالكترونية في تحقيق الاستدامة للمصارف – دراسة استطلاعية على عينة من المصارف التجارية العراقية ، Warith Scientific Journal ، مج ٥ ، ع ٥ .

٣٤- عباس ؛ رقية كريم ، الخفاجي ؛ سمير سهام ، (٢٠١٩) ، تحليل واقع مشكلة التعثر المصرفي في مصرف الرافدين ،مجلة العلوم الاقتصادية والادارية ، مج (٢٦) ، ع (١١٧).

٣٥- عبد ؛ مؤيد محمد ، (٢٠٢٣) ، نماذج الفشل المالي ، Altman ,Sherrod , Kida , Zmijewski , Spring , Majewska – دراسة مقارنة لتوقع درجة الفشل المالي في Wal- Mart Stores ,Inc ، مجلة جامعة بابل للعلوم الصرفة و التطبيقية ، مج (٣١) ، ع (١) .

٣٦- العجيلي؛ عماد حمزة عبد ،(٢٠٢٢) ، تقويم الأداء المستدام باستخدام بطاقة العلامات المتوازنة وتأثيره على جودة التقارير المالية ، المجلة العراقية للعلوم الانسانية والاجتماعية والعلمية ، ع ٧ .

٣٧- عزت، ريزان صلاح الدين. (٢٠١٩). انعكاس تطبيق التدقيق البيئي على تحقيق عملية التنمية المستدامة: دراسة فى عينة من الشركات الصناعية فى اقليم كردستان العراق. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، مج١١، ع ٢٦٤ ، ٣٦٨ - ٣٩٠.

<http://search.mandumah.com/Record/1030560>

٣٨- عزيز؛ حسين كلف ، علوش ؛ جعفر باقر ، (٢٠٢٢) ، قياس فاعلية السياسة النقدية في تحقيق الاستدامة المصرفية في الاقتصاد العراقي للمدة (٢٠٠٤-٢٠١٩) ، مجلة الدراسات المستدامة ، مج (٤) ، ع (١) .

- ٣٩- العنزي ؛ سعد ، الشمري؛ صادق ، الزيدي ؛ حسين لازم ، (٢٠٢٢) ، تأثير الخطأ البشري في المخاطر المصرفية – بحث تجريبي في عدد من المصارف العراقية الخاصة ، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية ، مج (٢٢) ، ع (٩١) .
- ٤٠- العواد ؛ اسعد محمد علي وهاب ، الابراهيمى ؛ حسن عبد الكريم ، (٢٠١٨) ، توظيف معايير محاسبة الاستدامة " معيار ١٠١ FNO المصارف التجارية " لتحسين الافصاح وتحقيق الشفافية – بحث تطبيقي في عينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ، المجلة العراقية للعلوم الادارية ، مج (١٥) ، ع (٦٠) .
- ٤١- كريم ؛ عقيل دخيل ، (٢٠١٩) ، قياس مخاطر الائتمان المصرفي ودورها بالتنبؤ بالتعثر المالي للمصارف العراقية – دراسة تطبيقية لعينة من المصارف العراقية ، مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية ، المجلد (٩) ، العدد (٢) .
- ٤٢- كريم ؛ علي عباس ، (٢٠١٦) ، فرض الاستمرارية وامكانية استخدام بعض المؤشرات المالية للإبلاغ عن التعثر المالي في الشركات العامة – دراسة تطبيقية في الشركة العامة للإسمنت الجنوبية ، مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية ، مج (٦) ، ع (٣) .
- ٤٣- كعيد ؛ احمد جبار (٢٠٢٣) ، امكانية احتساب معدل النمو المستدام للشركات المتعثرة ماليا وفق نموذج مقترح ، مجلة الريادة للمال والاعمال ، مج (٤) ، ع (٢) .
- ٤٤- الكنانى ؛ ضياء محسن فارس ٢٠٢٢ تقويم الاداء المستدام للوحدة الاقتصادية ، مجلة الريادة للمال والاعمال، العدد ١
- ٤٥- محسن ؛ وسام ياسين ، (٢٠١٥) ، متطلبات المشاركة بالمعرفة لتعزيز رقابة جودة التدقيق في ديوان الرقابة المالي الاتحادي – بحث ميداني ، مجلة العلوم الاقتصادية
- ٤٦- محمد ؛ احمد غانم ، الصائغ ؛ بلال امجد محمد ، (٢٠٢١) ، الاطار المقترح لتدقيق الاداء الداخلي : دراسة عملية على مديرية بلدية الموصل ، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية ، مجلد ١٧ ، العدد (٥٤) ج ١ .
- ٤٧- محمد ؛ حسين علي ، نجرس ؛ وسام خلف ، (٢٠١٩) ، موائمة التدقيق الداخلي مع التدقيق الخارجي وانعكاسها على جودة تقارير مدقق الحسابات الخارجي – دراسة تحليلية لآراء عينة من مدققي الحسابات في عدد من مكاتب التدقيق وديوان الرقابة المالية في بغداد ، مجلة جامعة كركوك للعلوم الادارية والاقتصادية ، مج (١٠) ، ع (٢) .
- ٤٨- محمد ؛ دلال محمد ابراهيم ، (٢٠٢١) ، التأثير المشترك للتعثر المالي والتجنب الضريبي على كل من القيمة السوقية وعوائد الاسهم – دراسة اختبارية على الشركات دولية النشاط

المسجلة في البورصة المصرية ، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية ، مج (٢) ، ع (٢) ، ج ٢ .

٤٩- محمد ؛ علي سعد ، فيصل ؛ سعد رعد ، عبد ؛ حيدر عباس ، محمد ؛ علي كريم ، (٢٠٢٣) ، دور تطبيق التدقيق السحابي وأثره في تحقيق الأداء المستدام وانعكاسه في جذب الزبون في المصارف التجارية – دراسة استطلاعية في بعض المصارف التجارية المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية ، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية ، عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمي الدولي السادس والسنوي السابع عشر .

٥٠- محمد ؛ محمود جاسم ، فارس ؛ اشرف هاشم ، (٢٠٢٣) ، تأثير خصائص لجان التدقيق على جودة الافصاح عن معلومات الاستدامة – دراسة تطبيقية على عينة من الشركات العراقية ، مجلة اقتصاديات الاعمال ، مج (٥) ، ع (١) .

٥١- محمد ؛ احمد غانم (٢٠٢١) ، الاطار المقترح لتدقيق الاداء الداخلي : دراسة عملية على مديرية بلدية الموصل ، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية ، م ١٧ ، ع ٥٤ .

٥٢- مصطفى ؛ هند ماجد ، جودي ؛ حيدر حمزة ، (٢٠٢٢) ، استعمال نموذج Taffler and Tisshow للتنبؤ بالفشل المالي للمصارف التجارية الخاصة في العراق - بحث تطبيقي في عينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ، مجلة العلوم المالية والمحاسبية ، مج (٢) ، ع ٨ .

٥٣- مفتن ؛ هدى ابراهيم (٢٠٢١) ، دور ريادة الاعمال في تحقيق التنمية المصرفية المستدامة – دراسة استطلاعية لعينة من المصارف العراقية ، مجلة الإدارة والاقتصاد الجامعة المستنصرية ، العدد ١٢٩ .

٥٤- الموسوي ؛ ميثم عبد الكاظم ، كريم ؛ عقيل دخيل ، محمد ؛ بشرى حسن ، (٢٠٢٣) ، الحد من المخاطر المالية وأثرها على تعظيم الارباح في الوحدات الاقتصادية – دراسة تطبيقية في احد الشركات العامة ، مجلة وارث العلمية ، المجلد ٥ ، العدد الخاص .

٥٥- هاشم ؛ صدام كاطع (٢٠١٩) ، دور المدقق الخارجي في تقويم الاداء بما يحقق التنمية المستدامة – اطار مقترح لتقويم الاداء ، مجلة الإدارة والاقتصاد ، م ٨ ، ع ٢٩ .

د - الرسائل والاطاريح

١- الجابري ؛اماني جواد كاظم ، (٢٠٢١) ، تقويم الاداء المصرفي وفقا لمعايير التدقيق الدولية واثرها على البيانات المالية – دراسة تطبيقية لعينة من المصارف التجارية ، رسالة مقدمة الى كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة المثنى لنيل شهادة الماجستير في العلوم المالية والمصرفية .

- ٢- العجيلي ، عماد حمزة عبد ، (٢٠٢٢) ، دور التدقيق الداخلي في تقييم الاداء المستدام وتأثيره على جودة التقارير المالية - دراسة تطبيقية على الشركة العامة لصناعة السيارات والمعدات ، رسالة مقدمة الى كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة كربلاء لنيل شهادة الماجستير في علوم المحاسبة .
- ٣- جابر ؛ نصير ظاهر ، (٢٠٢٣) ، تفعيل اجراءات التدقيق وفق المعايير الدولية للتحقق في استمرارية النشاط المصرفي - دراسة تطبيقية لعينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ، رسالة مقدمة الى كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة المثنى لنيل شهادة الماجستير في العلوم المالية والمصرفية .
- ٤- دحو ؛ عامر حاج ، (٢٠١٨) ، التدقيق القائم على تقييم مخاطر الرقابة الداخلية ودوره في تحسين اداء المؤسسة الاقتصادية – دراسة على عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية معسكر ، اطروحة مقدمة الى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية – جامعة احمد دراية لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير ،
- ٥- حليلة ؛ ناجي ، (٢٠١٦) ، دور المصارف التجارية في تمويل التنمية الاقتصادية – دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR ، رسالة مقدمة الى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية – جامعة محمد خيضر بسكرة

المصادر الاجنبية :

١. Alwattar, Saef. (٢٠٢٢). The Role of Auditing in Implementing Sustainable Development in Companies in Shade of International Auditing Standards. ٢٠٢٢. ١-١٩.
٢. Akbar, Noor & Mahdi, Fatima. (٢٠٢٣). The Interest of the Supreme Audit Institution in Sustainable Economic, Social and Environmental Development on the Audit Quality Performance. International Journal of Professional Business Review. ٨. e٠١١٦٤. ١٠.٢٦٦٦٨/businessreview/٢٠٢٣.v٨i١.١١٦٤.
٣. Kayaga, Sam & Mugabi, Josses & Kingdom, William. (٢٠١٣). Evaluating the institutional sustainability of an urban water utility: A conceptual framework and research directions. Utilities Policy. ٢٧. ١٥-٢٧. ١٠.١٠١٦/j.jup.٢٠١٣.٠٨.٠٠١.
٤. Luciano, Bernardo Hamuyela & Silva, Viviane & Hansel, Tiago & Carvalho, Ana & Silva, Natália & Mezzomo, Agnaldo & Freitas,

- Claudio & Deitos, Tandara & Bittencourt, Wanderley & Pinto, Sérgio. (٢٠٢٤). Environmental Auditing and its Importance for Socio-Environmental Management in Organizations. *Revista de Gestão Social e Ambiental*. ١٨. e٠٠٠٠٠. ١٠.٢٤٨٥٧/rgsa.v١٨n٠٠٤٠.
٥. Sara Abdel Amir, Nourse Kazem Obeid, and Rami Mati'ab al-Rishawi. (٢٠٢٣). The role of strategic audit in achieving sustainable performance and its impact on improving the competitive advantage of the product (a practical study in some organizations registered on the Iraq Stock Exchange). *World Bulletin of management and Law*, ٢٢, ٧٥-٨٧. Retrieved and not needed <https://scholarexpress.net/index.php/wbml/article/view/٢٧٢٧>.
٦. Mohaisen, Hussein & Ibrahim, Affaq & Abed Hameed, Ayad. (٢٠٢٣). Auditing Sustainable Performance Using the Sustainable Value-Added Model: Applied to Banks Registered in the Stock Exchange. *Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences*. ١٩. ٧٣-٩٣. ١٠.٢٥١٣٠/tjaes.١٩.٦١.٢.٥.
٧. Khudhair, Mustafa & Mahdi, Omar & Zuhairi, Mustafa & Altekreeti, Ruaa. (٢٠٢٣). The Role of Reengineering Operations in Achieving Banking Sustainability - A Case Study on A Sample of Employees in Iraqi Private Commercial Banks. *American Journal of Environmental Economics*. ٢. ٧٩-٩١. ٥٤٥٣٦/ajee.v٢i١.٢٢٥٩.
٨. Quang, Huy & Vu, Phuc. (٢٠٢٣). Unfolding sustainable auditing ecosystem formation path through digitalization transformation: How digital intelligence of accountant fosters the digitalization capabilities. *Heliyon*. ٩. e١٣٣٩٢. ١٠.١٠١٦/j.heliyon.٢٠٢٣.e١٣٣٩٢.
٩. Pramukti, Andika. (٢٠٢٤). Audit and Sustainability: Integrating Environmental Aspects in Auditing. *Golden Ratio of Auditing Research*. ٤. ٤٣-٥٥. ١٠.٥٢٩٧٠/grar.v٤i١.٣٨٨. Gutterman, Alan. (٢٠٢٣). *Sustainability and Corporate Governance*.
١٠. Alsmady, Ahnaf. (٢٠٢٢). Quality of Financial Reporting, External Audit, Earnings Power and Companies Performance: The Case of Gulf Corporate Council Countries. *Research in Globalization*. ٥. ١٠٠٠٩٣. ١٠.١٠١٦/j.resglo.٢٠٢٢.١٠٠٠٩٣.

١١. Shalimova, Nataliia & Kuzmenko, Halyna. (٢٠٢١). IMPACT OF THE AUDIT ON THE SOCIAL, ECONOMIC AND INNOVATIVE DEVELOPMENT AND INTERNATIONAL RATINGS. ٨. ٦٤-٧٤. ١٠.٤٦٣٦١/٢٤٤٩-٢٦٠٤.٨.٣.٢٠٢١.٦٤-٧٤.
١٢. Drejeris, Rolandas & Samuolaitis, Mindaugas. (٢٠٢١). Organization of the food distribution system in the context of sustainability according to institutional dimension. ١١١-١١٧. ١٠.٢٢٦١١٦/rrd.٢٧.٢٠٢١.٠١٦.
١٣. Hokayem, Elie. (٢٠٢٤). The Impact of Risk Taking and Institutional Quality on MENA Region Banking Performance. International Business Research. ١٧. ٣٢. ١٠.٥٥٣٩/ibr.v١٧n١p٣٢.
١٤. Aghogho, Ivwurie & Igwe, Anthony & Akpan, Ekom. (٢٠٢٤). Strategic Issues Management and Economic Sustainability: A Study of Multinational Corporations. Innovations. ٧٥. ١٠٣٦-١٠٤٧.
١٥. Eid, Muayad. (٢٠٢٣). Models of Financial Failure Altman, Kida, Sherrod, Zmijewski, Majewska, Spring Comparative Study to Predict the Degree of Financial Failure in Wal-Mart Stores, Inc. Duration (٢٠١١-٢٠٢١).
١٦. JOURNAL OF UNIVERSITY OF BABYLON for Pure and Applied Sciences. ٢١٦-٢٣٥. ١٠.٢٩١٩٦/jubpas.v٣١i١.٤٥٧٩.
١٧. Siskos, Dimitrios. (٢٠١٤). Detecting Financial Reporting Fraud Lessons Learned by Enron Corp.. SSRN Electronic Journal. ١٠.٢١٣٩/ssrn.٢٣٩٠٥٢٢.
١٨. Shetty, Megha & Bhat, Sudhindra. (٢٠٢٣). Review of Regional Rural Banks that use the CAMELS Model to Analyze Performance. International Journal of Case Studies in Business, IT, and Education. ١٦٤-١٩٦. ١٠.٤٧٩٩٢/IJCSBE.٢٥٨١.٦٩٤٢.٠٢٥١.
١٩. Aljaber, Rama & Al-Tamimi, Hussein. (٢٠٢١). Factors influencing the implementation of Basel III: An empirical analysis of the UAE banks. Banks and Bank Systems. ١٦. ١٥٢-١٦٧. ١٠.٢١٥١١/bbs.١٦(١).٢٠٢١.١٤.

٢٠. Sari, Dwi & Margules, Chris & Lim, Han She & Sayer, Jeffrey & Boedhihartono, Agni & Macgregor, Colin & Dale, Allan & Poon, Elizabeth. (٢٠٢٢). Performance Auditing to Assess the Implementation of the Sustainable Development Goals (SDGs) in Indonesia. Sustainability. ١٤. ١٢٧٧٢. ١٠.٣٣٩٠/su1٤1٩1٢٧٧٢.
٢١. Reda, El Medaker & Mchich, Rachid & Said, LoukiL. (٢٠٢٣). L'AUDIT DE LA RESPONSABILITE SOCIALE : PORTAIL POUR LA MODERNISATION MANAGERIALE DES ADMINISTRATIONS PUBLIQUES MAROCAINES POUR UN DEVELOPPEMENT DURABLE SOCIAL RESPONSIBILITY AUDITING: A GATE FOR THE MANAGERIAL MODERNIZATION OF MOROCCAN PUBLIC ADMINISTRATIONS FOR SUSTAINABLE DEVELOPMENT. ١. ٣٧-٢٠٢٣.
٢٢. Bezverkhyi, Kostiantyn. (٢٠٢٤). AUDIT OF SUSTAINABILITY REPORTING IN COUNTRIES OF SOUTH AND NORTH AMERICA. International scientific journal Internauka Series Economical Sciences. ٤(٨٤). ٩٧-١٠٩. ١٠.٢٥٣١٣/٢٥٢٠-٢٢٩٤-٢٠٢٤-٤-٩٨٥٣.
٢٣. Sameer, Shaymaa & Yahya, Fayhaa. (٢٠٢٢). The Sustainable Performance Audit Mechanism under International and Professional Auditing Standards: Theoretical Study .Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences. ١٨. ٧٤-٩٣. ١٠.٢٥١٣٠/tjaes.١٨.٦٠.٢.٥.
٢٤. Krisciukaityte, Karolina & Balezentis, Tomas & Streimikiene, Dalia. (٢٠٢٣). Linking financial performance and efficiency to sustainability in banking sector: a literature synthesis. Journal of Business Economics and Management. ٢٤. ٥٠٦-٥٢٦. ١٠.٣٨٤٦/jbem.٢٠٢٣.١٩٤٦٢.
٢٥. Utami, Rachma. (٢٠٢٤). An analysis of green practices for sustainability in the Indonesian banking industry.

٢٦. Fdhila, Ines & Labidi, Moez. (٢٠٢٤). Multidimensional Efficiency in Banking Sustainability. *Global Economy Journal*. ١٢. ٣٢٨-٣٣٩.
٢٧. Maryantia, Maryanti & Abbas, Muhammad & Tenrisau, Muhammad & Hasnidar,. (٢٠٢٤). BANKING SUSTAINABILITY IN INDONESIA. *Journal of Law and Sustainable Development*. ١٢. e٢٦١٣. ١٠.٥٥٩٠٨/sdgs.v١٢i٢.٢٦١٣.
٢٨. Meher, Kishor & Getaneh, Henok. (٢٠١٩). Impact of determinants of the financial distress on financial sustainability of Ethiopian commercial banks. *Banks and Bank Systems*. ١٤. ١٨٧-٢٠١. ١٠.٢١٥١١/bbs.١٤(٣).٢٠١٩.١٦.
٢٩. Hossain, Sarowar. (٢٠١٠). From Project Audit to Performance Audit: Evolution of Performance Auditing in Australia. IUP Publications, *The IUP Journal of Accounting Research and Audit Practices*. ٢٠-٤٦.
٣٠. Choi, Jihwan & Park, Hyung. (٢٠٢٣). Financial Distress and Audit Report Lags: An Empirical Study in Korea. *Gadjah Mada International Journal of Business*. ٢٥. ٣٠١. ١٠.٢٢١٤٦/gamaijb.٢٢٢٥١.
٣١. Justus, Ojili & Margaret, Atieno & Denis, Ouma. (٢٠٢٢). Internal Audit and Financial Accountability in County Governments of Western Kenya: applications of internal audit independence.
٣٢. Muchemi, Wachira. (٢٠٢٣). Fundamental Risk Factors and Profitability of Commercial Banks in Kenya. *International Journal of Current Aspects in Finance, Banking and Accounting*. ٥. ٥٧-٧٢. ١٠.٣٥٩٤٢/٥٣٦٧qw٧٦.
٣٣. Meutia, Inten & Yaacob, Zulnaidi & Kartasari, Shelly. (٢٠٢٣). Sustainability reporting and audit committee attributes: Evidence from banks in Indonesia. *Asian Academy of Management Journal*. ٢٨. ٣٠٩-٣٣٢. ١٠.٢١٣١٥/aamj٢٠٢٣.٢٨.٢.١١.

٣٤. Isabwa, Harwood. (٢٠٢٢). Hedging and financial sustainability of commercial banks in kenya. *Journal of Management and Science*. ١٢. ٢٢-٢٧. ١٠.٢٦٥٢٤/jms.١٢.٥٨.
٣٥. Yakubu, Umar & Abdullahi, Murtala & Muhammed, Alamin. (٢٠٢٠). Audit Committee Effectiveness on Firm's Financial Distress of Listed Industrial Goods Firms in Nigeria.
٣٦. Qalaa, & Scientific, & Anwer, Hawkar. (٢٠٢١). The Role of Internal Audit on Financial Performance Under IIA Standards: A Survey Study of Selected Iraqi Banks ARTICLE INFO ABSTRACT QALAAI ZANISTSCIENTIFIC JOURNAL. QALAAI ZANIST SCIENTIFIC JOURNAL. ٦. ٢٠٢١-٢٥١٨. ١٠.٢٥٢١٢/lfu.qzj.٦.٢.٣٨.
٣٧. Saad M., Ali. (٢٠٢٣). Investigating the Effect of the Income Smoothing Practice on the Ability to Predict Financial Failure: An Analytical Study of a Sample of Banks Listed on the Iraq Stock Exchange. *American Journal of Economics and Business Management*. ٦. ١٥٨-١٧٣.
٣٨. Thabit, Thabit & Aldabbagh, Lukman & Ibrahim, Laith. (٢٠١٩). The Auditing of Sustainable Development Practices in Developing Countries: Case of Iraq. *AUS*. ٢٦. ١٢ - ١٩.
٣٩. Appolloni, Andrea & Risso, Mario & Zhang, Tao. (٢٠١٣). Collaborative Approach for Sustainable Auditing of Global Supply Chains. *Symphonya. Emerging Issues in Management*. ١٠. ٤٤٦٨/٢٠١٣.٢.٠٢appolloni.risso.zhang.
٤٠. Tumwebaze, Zainab & Juma, Bananuka & Kaawaase, Twaha & Bonareri, Tirisa & Mutesasira, Fred. (٢٠٢١). Audit committee effectiveness, internal audit function and sustainability reporting practices. *Asian Journal of Accounting Research*. ahead-of-print. ١٠.١١٠٨/AJAR-٠٣-٢٠٢١-٠٠٣٦.
٤١. AL-Sarraf, Sarah & Al-Taie, Bushra. (٢٠٢٢). The Impact of Governance Mechanisms on the Accounting Disclosure of the Sustainable Development of Iraqi Economic Units. *Journal of Economics and Administrative Sciences*. ٢٨. ٢٣٣-٢٥١. ١٠.٣٣٠٩٥/jeas.v٢٨i١٣٢.٢٢٨٦.

- ξϣ. Kumar, Kishore & Prakash, Ajai. (ϣ·ϣ⋆). Developing a framework for assessing sustainable banking performance of the Indian banking sector. *Social Responsibility Journal*. 10. 10.1108/SRJ-07-2018-0162.
- ξϣ. Shen, Yunxuan. (ϣ·ϣ⋆). The Impact of Environmental, Social, and Governance Factor on the Financial Performance of China's Companies. *Advances in Economics, Management and Political Sciences*. 07. 129-137. 10.54204/2704-1169/07/2.23.693.
- ξ⋆. Yiheng, Guo & Md Kassim, Aza Azlina & Heng, Xu & Kai, Zhang. (ϣ·ϣ⋆). The impact of environmental, social, and governance on corporate financial performance: Empirical evidence based on Chinese a-share listed companies. *International Journal of Applied Economics, Finance and Accounting*. 18. 142-107. 10.33094/ijaefa.v18i1.1336.
- ξ⋆. Riegler, Markus. (ϣ·ϣ⋆). Towards a definition of sustainable banking - a consolidated approach in the context of guidelines and strategies. *International Journal of Corporate Social Responsibility*. 8. 10.1186/s4091-023-00078-4.
- ξ⋆. Saxena, Deepika & Dhall, Neelam & Malik, Rashika. (ϣ·ϣ1). Sustainable banking: A roadmap to sustainable development. *Corporate Governance and Sustainability Review*. 0. 42-06. 10.22490/cgsrv0i3p4.
- ξ⋆. Giuliano Dall'AcquaTM, Alessandro Speccher, Elisa Bruni, The Green Energy Audit, a new procedure for the sustainable auditing of existing buildings integrated with the LEED Protocols, *Sustainable Cities and Society*, Volume 3, 2012, Pages 04-10, ISSN 2210-7707, <https://doi.org/10.1016/j.scs.2012.02.001>. (<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2210770712000107>)
- ξ⋆. Mitchell, Richard. (ϣ·ϣ1). Sustaining change on a Canadian campus: Preparing Brock University for a sustainability audit. *International Journal of Sustainability in Higher Education*. 12. 7-21. 10.1108/1477637111098276.
- ξ9. Fraser, Iain & Schwarzkopf, Julia & Müller, Martin. (ϣ·ϣ0). Exploring Supplier Sustainability Audit Standards: Potential for and

- Barriers to Standardization. Sustainability. 12. 8223.
10.3390/su12198223.
00. Tripathi, Sarita & Gopesh, Anita & Dwivedi, Amitabh. (2017). Framework and sustainable audit for the assessing of the Ganga river ecosystem health at Allahabad, India. Asian Journal of Environmental Science. 12. 37-42.
10.10740/HAS/AJES/12.1/37-42.
01. Al Karabsheh, Faris. (2021). THE ROLE OF THE EXTERNAL AUDITOR TO DETECT FINANCIAL (FRAUD-CORRUPTION) IN THE FINANCIAL STATEMENTS OF SERVICE CORPORATIONS LISTED ON THE ASE.
02. Alsmady, Ahnaf. (2022). Quality of Financial Reporting, External Audit, Earnings Power and Companies Performance: The Case of Gulf Corporate Council Countries. Research in Globalization. 0.
100093. 10.1016/j.resglo.2022.100093.
03. Boubaker, Sabri & Cellier, Alexis & Manita, Riadh & Saeed, Asif. (2020). Does corporate social responsibility reduce financial distress risk?. Economic Modelling. 91.
10.1016/j.econmod.2020.05.012.
04. Ridzuan, Nurul & Said, Jamaliah & Mohd Razali, Fazlida & AM, Dewi-Izzwi & Sulaiman, Norhayati. (2022). Examining the Role of Personality Traits, Digital Technology Skills and Competency on the Effectiveness of Fraud Risk Assessment among External Auditors. Journal of Risk and Financial Management. 10. 036.
10.3390/jrfm1011036.
05. Şavlı, Tuba. (2022). A RESEARCH ON THE USE OF INTERNAL AUDITORS' WORK BY EXTERNAL AUDITORS IN TURKEY. Muhasebe Bilim Dünyası Dergisi. 24.
10.31460/mbdd.1060090.
06. Kasir,. (2021). Analysis of Financial Distress Altman Z-Core Method and Springate S-Core Method in PT Krakatau Steel (Persero) Tbk. 10.2991/aebmr.k.210831.014.
07. Hantono, Hantono. (2019). PREDICTING FINANCIAL DISTRESS USING ALTMAN SCORE, GROVER SCORE, SPRINGATE SCORE, ZMIJEWSKI SCORE (CASE STUDY ON

- CONSUMER GOODS COMPANY). ACCOUNTABILITY. *Λ*. 1. 10.32400/ja.23304.8.1.2019.1-16.
08. Duo, Yan & Guangyu, Wang & Shiwen, Ni & Peiming, Huang & Yao, Man & Kok Loang, Ooi. (2023). FINANCIAL RISK MANAGEMENT STRATEGIES IN THE BANKING SECTOR. *International Journal of Accounting*. *Λ*. 363-380. 10.50073/IJAFB.080.26.
09. Rofi'i, Yulianto. (2023). Financial Risk Management in Indonesian Banking: The Integrative Role of Data Analytics and Predictive Algorithms. *International Journal Software Engineering and Computer Science (IJSECS)*. 3. 300-309. 10.30870/ijsecs.v3i3.1823.
10. Korir, Jenispher & Nyamute, Winnie & Okiro, Kennedy & Magutu, Peterson. (2023). Mobile Banking Services, Risk Management, Firm Characteristics, and Performance of Commercial Banks in Kenya. *European Journal of Business and Management Research*. *Λ*. 110-121. 10.24018/ejbmr.2023.8.0.2136.
11. Yusmaniarti, Yusmaniarti & Santi, Fitri & Aziza, Nurna & Husaini, Husaini & Nurazi, Ridwan & Fadli, Fadli. (2023). An Analysis of the Sustainability Performance of Indonesian Banks and Islamic Financial Institutions Using a Triple Bottom Line Model. *East Asian Journal of Multidisciplinary Research*. 2. 4740-4766. 10.50927/eajmr.v2i11.7792.
12. Mazrouei, Salem & Nobanee, Haitham. (2021). Environmental Sustainability and Banks' Performance.
13. Matthew Aker, Holo & Suleiman, Abubakar Sadiq. (2023). Green Human Resource Management. Assessing the Impact on the Environmental Sustainability of Banks (Nigeria Case Study). *Positive changes*. 2. 82-90. 10.5014/2782-0817-2022-2-4-82-90.
14. Ebaid, Ibrahim. (2023). Nexus between sustainability reporting and corporate financial performance: evidence from an emerging market. *International Journal of Law and Management*. 60. 10.1108/IJLMA-03-2022-0073.
15. Liani, Ellen & Karlina, Lilis. (2023). PENGARUH KOMITE AUDIT, KUALITAS AUDIT, FINANCIAL DISTRESS DAN CAPITAL INTENSITY TERHADAP TAX AVOIDANCE. *Jurnal*

- Akuntansi, Ekonomi dan Manajemen Bisnis. 3. 302-369. 10.50606/jaemb.v3i3.2060.
66. Suryani, Irma & Yuniarti, Rita & Syahrudin, Muhammad. (2023). Effect of Financial Distress, Liquidity, and Leverage on the Audit Opinion Going Concern on Companies Listed on IDXESGL During the Pandemic Period (2019-2021). *International Journal of Business, Economics, and Social Development*. 4. 1-11. 10.26336/ijbesd.v4i1.379.
67. Hanny, Hanny & Marlinah, Aan. (2023). Pengaruh Rasio Keuangan, Komite Audit, dan Tata Kelola Perusahaan terhadap Financial Distress. *Media Bisnis*. 10. 103-120. 10.34208/mb.v10i1.2102.
68. Siagian, Ade & Machdar, Nera & Manurung, Adler. (2023). Analisis Corporate Governance Terhadap Financial Distress Melalui Mekanisme Variabel Moderasi Dengan Manajemen Laba. 1. 101-160.
69. Amalathisa, Yori & Puspitasari, Windhy. (2023). Pengaruh Kualitas Audit, Ukuran Perusahaan, Financial Distress dan Komisaris Independen terhadap Nilai Perusahaan. *Syntax Literate ; Jurnal Ilmiah Indonesia*. 8. 037-053. 10.36418/syntax-literate.v8i9.13637.
70. Prayoga, Mochamad & Aryati, Titik. (2023). PENGARUH KUALITAS AUDIT, FINANCIAL DISTRESS DAN AUDIT TENURE TERHADAP OPINI AUDIT GOING CONCERN. *Jurnal Ekonomi Trisakti*. 3. 1289-1298. 10.20105/jet.v3i1.16081.
71. Zheng, Guang-Wen & Siddik, Abu & Masukujjaman, Mohammad & Fatema, Nazneen. (2021). Factors Affecting the Sustainability Performance of Financial Institutions in Bangladesh: The Role of Green Finance. *Sustainability*. 13. 10160. 10.3390/su131810160.
72. Rahman, Haseeb & Zahid, Muhammad & Asif, Muhammad & Ullah, Zabeeh. (2020). Sustainability Key Performance Indicators in Islamic Banking Sectors of Malaysia and Pakistan: A Scale Based Evidence. *International Journal of Islamic Business & Management*. 10. 1-14. 10.26001/ijbm/2020.1001.000.

٧٣. Hokayem, Elie. (٢٠٢٤). The Impact of Risk Taking and Institutional Quality on MENA Region Banking Performance. *International Business Research*. ١٧. ٣٢. ١٠.٥٥٣٩/ibr.v١٧n١p٣٢.
٧٤. Jasim, Sinan & Rasheed, Ahmed & Saleh, Ahmed. (٢٠٢١). Evaluating Banks' Performance That Operating in Iraq according to the International Indicators System (CAMELS); An applied study on Trade Bank of Iraq (TBI) for the period ٢٠١٤-٢٠١٧. *International Journal of Psychosocial Rehabilitation*. ٢٤. ١٧.
٧٥. Sabah Jearah, & Ibrahim, Zainab. (٢٠٢٣) Multicultural Education Evaluating Banking Performance by Using the CAMELS Evaluation System in Iraqi Banks.
٧٦. Shah, Binod & Tiwari, Uday. (٢٠٢٣). CAMEL Analysis of Commercial Banks in Nepal: Assessment of Financial Soundness. *Journal of Computers, Mechanical and Management*. ٢. ١٠.٥٧١٥٩/gadl.jcmm.٢.٤.٢٣.٩٠.
٧٧. Lumbanraja, Sara & Junawan,. (٢٠٢٣). Analysis Of The Health Level Of State-Owned Banks Using The Camels Method Registered on The Idx For The ٢٠٢٠-٢٠٢٢ Period. *International Journal of Management, Economic and Accounting*. ١. ٦٨٣-٧٠٠. ١٠.٦١٣٠٦/ijmea.v١i٢.٦٢.
٧٨. Kafle, Pradip. (٢٠٢٣). Reputation Lasts Longer Than Life: How can Central Banks Quantify their Reputational Risk?. *Journal of Central Banking Theory and Practice*. ١٢. ١٥٩-١٧٨. ١٠.٢٤٧٨/jcbtp-٢٠٢٣-٠٠٢٩
٧٩. Nurmansyah, Agung. (٢٠٢٣). The Influence of the Independent Board of Commissioners, Audit Committee and Accounting Conservatism on Profit Quality in the Indonesian Banking Industry. *INTERNATIONAL JOURNAL OF MULTIDISCIPLINARY RESEARCH AND ANALYSIS*. ٠٦. ١٠.٤٧١٩١/ijmra/v٦-i١٠-٠٣.
٨٠. Putri, Wika & Raharti, Rini & Vitaningsih, Clara & Sulistyarini,. (٢٠٢٣). The role of audit committee expertise and sustainability performance in the Indonesian mining industry. *E٣S Web of Conferences*. ٤٦٧. ١٠.١٠٥١/e٣sconf/٢٠٢٣٤٦٧.٥٠.٠٤.
٨١. Supitriyani, Supitriyani & Astuti, Astuti & Azwar, Khairul. (٢٠٢٢). Implementation of Springate, Altman, Grover and Zmijewski

Models in Measuring Financial Distress. INTERNATIONAL JOURNAL OF TRENDS IN ACCOUNTING RESEARCH. ٣. ٠٠١-٠٠٨. ١٠.٥٤٩٥١/ijtar.v٣i١.١٦٩.

٨٢. Rahman, Mohammad & Rahman, Md & Subat, Athkia. (٢٠٢٠). Measuring Financial Distress of Non-Bank Financial Institutions of Bangladesh Using Altman's Z-Score Model. ١٣. ١٥-٢٨. ١٠.٣٧١٣٤/ibej.vol١٣.sp.٢.٢٠٢٠.
٨٣. Mehmood, Asad & De Luca, Francesco. (٢٠٢٣). Financial distress prediction in private firms: developing a model for troubled debt restructuring. Journal of Applied Accounting Research. ١٠.١١٠٨/JAAR-١٢-٢٠٢٢-٠٣٢٥.
٨٤. Zhu, Jie & Zhu, Hong & Lin, Nan. (٢٠٢٣). A Dynamic Prediction Model of Financial Distress in the Financial Sharing Environment. Discrete Dynamics in Nature and Society. ٢٠٢٣. ١-١١. ١٠.١١٥٥/٢٠٢٣/٦٢٥٩٦٨٩.

Abstract :

The research aims to prepare a proposed audit program according to sustainable audit and its relationship to achieving banking sustainability , as well as applying the proposed audit program , which includes measuring several economic , social, environmental and institutional indicators, to reduce financial faltering in commercial banks in the Iraqi environment and to identify and address shortcomings to achieve banking sustainability.

The proposed audit program was applied to a sample of three commercial banks listed on the Iraq Stock Exchange during the period (٢٠١٩-٢٠٢٢), namely (Middle East Investment Bank , Credit Bank of Iraq, trans-Iraq investment bank).

The inductive method was used to identify the research problem and the deductive method in the framework of the definition of research variables ,

and the descriptive analytical method in the analysis and study of the financial reporting data of banks sample study , relying on financial indicators and ratios in order to apply the proposed audit program.

The research concluded a set of results , the most important of which is that the analysis by commercial banks of the indicators of sustainable audit and banking sustainability will enable them to withstand the banking crises that may face the bank and hedge them in the future, so we recommend the need to pay attention to the indicators of sustainable audit and banking sustainability, analyze those indicators and it is important to enhance transparency, improve decision-making and give the bank a good reputation when achieving sustainability goals .

الملاحق

ملحق (١) بعض البيانات المالية لمصرف الشرق الاوسط				
السنة	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢
النسبة				
راس المال الممتلك	٢٦٩,٧١٠,٧٢٢,٠٠٠	٢٦٨,٢٦٨,٨٩٩,٠٠٠	٢٧١,٦٧٨,٣٣٦,٠٠٠	٢٧١,٨٧٧,٦٣٤
الموجودات الخطرة	٢٧١,٠٠٥,٦٤٥	٢٤٧,٠٨٠,٩٦٨	٢١٣,٢١١,٨٦٨	٢٦٧,٢٨٥,٩٦٢
مخصص القروض	١٠٧,٢٤٩,١٩٢,٥٣	١٩٢,٥٢٠,٦٤٧,٢٦	١٩٠,١٦٨,٨٨١,٥٣	٢٠١,١٤٣,٦٤٥,٨٨
صافي الربح	٢٨٣٨,٠٠٠	٢٠,٩٥٨٣,٠	٢٩,٠١٧٣	٣٢١٧,٠٠٠
اجمالي الموجودات	٦٥٨,٢٣١,٤٩٤	٦٤٧,٨٦٨,٧٥٠	٦٤٠,٧٢١,٨١١	٧٩٥,١٣٩,٥٩
الموجودات السائلة	٣٣,٠٢٤,٣١٤,٩	٣٢,٢٣٨,٧٦٦,٦٢	٣٤,٢٢٢,٢٨٧,٥	٣٦٥,٦٨٢,٢٢٩
حقوق الملكية	٢٨٤,٩١٣,٠٠٠	٢٦٤,٨٩١,١٨٩	٢٦٥,١٨١,٣٦٢	٢٦٢,٣٠٦,٠٠٠
القيمة السوقية	٢٥,٠٠٠,٠٠٠	٢٠,٩٩٩,٩٦	١٠,٥٠٧,٠٠٠	١٤,٧٧,٩١
القيمة الدفترية	١٠,٦٩١,٦١١,٨٤	١٥,٨١٤,٤٢٦,٧٢	٤,٧٩٥,٣٢٣,٠٢	٢٥,١٣٥,٠٣٤,٣
المسؤولية الاجتماعية	٣,٣٧٥,٤٤٢,٠٠٠	٢٥,٢٣٣,٥٩٢,٠٠٠	٢٧,٩٦٨,٠٦٣,٠٠٠	٢٨,٥٤٠,٦٣,٠٠٠
قروض حسب القطاع	٨٣,٠٤١,٠٠٠,٠٠٠	٩١,٨٩١,٠٠٠,٠٠٠	٧٦,٩٥٦,٠٠٠,٠٠٠	٨٥,٩١٠,٠٠٠,٠٠٠
الضمان الاجتماعي	٤٨٧,٩٤٢,٠٠٠	٤٧٧,٥٢٢,٠٠٠	٤٨٨,٤٥٨,٠٠٠	٤٥٦,٧٠٢,٠٠٠
التبرعات	٢٥,٣٢٤,٠٠٠	٧٨,٧٨٥,٨٠٠	٤٧٢,٠٠٠,٠٠٠	٥٧٢,٠٠٠,٠٠٠
سلف الموظفين	٢٠,٤٩٢,٤٥٠,٠٠٠	١٧,١٥٢,٠٨٠,٠٠٠	١٧,٦٨٠,١٦٠,٠٠٠	١٧,٦٨٠,١٦٠,٠٠٠
ودائع العملاء	٢٧١,٠٠٩,٥٤٦	٢٦٦,١٤٣,٣٩٣,٠	٢٧٨,٧٤٩,٩٩١,٠	٢٥٢,٧٤٠,٣٥٦
حسابات الائتمان للأفراد	٣٩٧,٢٩٩,٩١٩	٢٠,٥٨٥,٠٧	١٨٣,٣٠٤,٧٢	١٠,٢٣٠,٤٠٠
حسابات الائتمان للشركات	٤٢٢,٩٣١,٣٥	٤٢٢,٩٣١,٣٥	٥٨١,١٨٥,٩٢	٥٧١,١٨٥,٩٢
عدد الموظفين	٦٤٠	٦٣٤	٦١٨	٤٩٢
قطاع التشييد والبناء	٤١٣,١٥٠,٠٠٠,٠٠٠	٤١٣,١٥٠,٠٠٠,٠٠٠	٤١٤,٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٤١٣,١٥٠,٠٠٠,٠٠٠
الوقود والغاز	١٧,٥٧٨,١	١٨,٤٠٥,٦	٢١,٤٠٢,٣	٢٦,٦٢٤,٨
قروض متهاكلة	٨٩٤,٠٤٤,٦٠٠	٥٣٥,٨٥٩,٨٦,٠٠٠	٠	٠
مكافآت وحوافز	٦٨,٠٠	١١,٥٢٥	٧٣,٢٥	٩,٥٥٥
البحث والتطوير	٦٤,٠٠٠,٠٠٠	١٩,٠٠٠,٠٠٠	١٧,٤٠٠,٠٠٠	٣٥٣,٠٠٠,٠٠٠
استهلاكات	٢٥,٤٧٥,٩٦	٣٢,٦٤,٠٠٠	٢٨,٥٣,٠٠٠	٢٨,٣٢,٠٠٠
تكاليف المعدات المصرفية	١٧,٠١٩,١٠٠,٠٠٠	١٧,٥٣٢,٣٠٠,٠٠٠	١٧,٤٠١,٢٤٠,٠٠٠	٠
الاعلان والتسويق	٤٣٧,٠٣,٠٠٠	٣٧١,٧٩,٠٠٠	٢٣٣,٧٩,٠٠٠	٥٥٣,٢٣,٠٠٠
عدد الاجتماعات	٦٩	٤١	٨١	٨٣
عدد الدورات	١٨٨	٧٨	١٢٧	٤٧٣
نظام كويت	٠	٠	٢٩,٠٠٠,٠٠٠	١٧٧,٨٤,٠٠٠

ملحق رقم (٢) بعض البيانات المالية لمصرف الائتمان العراقي

النسبة	السنة	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢
راس المال الممتلك	٣.٢٢١٥١١.٠٠٠	٢٩١٨٤٤٤٥٥.٠٠٠	٢٨٧٦٣١٧.٠٠٠٠٠	٢٩٩٥٤١٤٨٥	
الموجودات الخطرة	٨٢١.٢٩٧٦,٠٠٠	١.٩٥٧٣٦٤٥,٠٠٠	١.٨٥٤١٧٨٧,٠٠٠	٣٤٠٨.٤٨٣٤	
مخصص القروض	٥٠٠.٦٦١٣	٥٤.٧٩٥٠	٣١٧.٤٤٥	٣١٤٧٧٦١	
صافي الدخل	-٥,١٢١,٦٥٥,٠٠٠	-٣٤٢٧٢.٥٠٠٠٠	-٤,٩٣٨,٤٢٩,٠٠٠	١.٠٧٤٣٥٣٢.٠٠	
اجمالي الموجودات	٥٢٢,٥٣٦,٨٥١,٠٠٠	٥٢٧.٤٥٤٤١.٠٠٠	٤٦٦٨٤٨٣٢٦.٠٠٠	٤٠.٦٧٨٨٢٢.٠٠	
الموجودات السائلة	٤٥٢٧٤٧٧٢.٠٠٠	٥١٣٨٥.٦٩٩.٠٠٠	٤٣٢٦.٠٠٥٢.٠٠٠	٣١٥٦٦.١٨٩.٠٠	
حقوق الملكية	٢٩٧١٢٦٦٤٩.٠٠٠	٢٩٣,٦٩٩,٤٤٥,٠٠٠	٢٨٨٧٦١.١٦.٠٠٠	٢٩٩٥.٤٥٤٨.٠٠	
القيمة السوقية	٢١٧٥١٨.٠٠	٤٩٢.٠٠٠	٣.٤.٠٠٠	٧.٨٤٩	
القيمة الدفترية	٥.٩٤٠.١٥٦٩٣٧	٢٤٤.٧٤٩٥٣٧٥	٣٦.٩٥١٢٧	١٤٩٧.٥٢٢٧٤	
الضمان الاجتماعي	٢١٢٩٨٤.٠٠٠	٢٣٦٧٥٣.٠٠٠	٢٢.٩٤١.٠٠٠	١٨٧٦.٥.٠٠٠	
المسؤولية الاجتماعية	٤٧٦٤٧٨.٠٠٠	٤٨٦٥٥٥٩.٠٠٠	٢٠.٢.٩٢٧٩.٠٠٠	٢٠.٢٨١٢٧٩.٠٠	
حسابات الايداع للشركات	١٤٩٤٥٣٥٦٣	١٧٢٥٦.٩٢٥	١٢٧٨٤.٨٢٦	٧.٨٧.٤٤٨	
ودائع العملاء	٢.٨٣٥٨٨١.٠	٢١٧٥.١٧٣٢	١٥٩١١١٨٧٣	٩١١٤٤٧٤١	
عدد الموظفين	١٩٢	١٧٧	١٦٤	١٤٠	
غرامات	٨٩.٣	٣٦٩.٢	٦٤١٥.٠	٢٢١٣.٠	
الوقود والغاز	٣٥٥٢٩	٤٣٨٨.٠	٦٥٩٨٧	٦٨١.٧	
البحث والتطوير	٢٧١١٢	١٦٩٥٤	٥.٦١٦	٩٢٨٣	
صيانة اجهزة الصراف الآلي	٠	١.٩٦٠.٦	١٦٩٦٥٦	١٤٧٧٣٤	
استهلاكات	١٣١٨٥٥٧	١٣١٥٢٥٧	١٣١٣٤٢.٠	١٢٥٧٤٥٥	
تكاليف المعدات المصرفية	١٩٣٢٨٧٣.٠٠٠	١٩٤٦٢٦٨.٠٠٠	٩٣٦٩٦٨.٠٠٠	٧٤١.٣٢	
الاعلان والتسويق	١٣٦٣.٠٠٠	٠	٣٥٤٣.٠٠٠	٢.٩٥.٠٠٠	
عدد الاجتماعات	٥٩	٤٨	٤٥	٤٩	
عدد الدورات	٦٥	٢٣	٣٤	٤١	

ملحق رقم (٣) بعض البيانات المالية لمصرف عبر العراق

السنوات النسبة	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢
راس المال الممتلك	٢٧١٢١٤٣٦٩	٢٧٢٦٤٧٣٥٢	٢٦٦٩٦٥٠٨٦	٢٦١٩٩٠١٣١
الموجودات المرجحة بالمخاطر	٧٦٤٤٣٥٣٠	١٠٩٤٤٤٣٥٣	١٣٢٥٣٨٤٠٦	١٣٣٥٧٢٩٦٩
مخصص القروض	١٥٨٧٩٨٤	١٥٣٥٠٣٢	١٦٧٨١٨٦	٩١١٧٦
صافي الربح	١٣٢٣٠٠٤	٢٩٨٣٠٦٤	٢١٧١٧٩٥	٧٩٩٥٠٧٠
الموجودات السائلة	٢٠٩٤٥٠٤٠٨	٢٠٢٤٨٠٧٠٧	١٥٦٥٧٩٣٣٣	٧٠٤١٥٨٩٠
مجموع الموجودات	٣٤٦٦٤٦٨٨١	٣٤١٨٩٦٠٤١	٣٧٦٠٧٦٧٤٨	٤١٤٢٨٧٣١٤
حقوق الملكية	٢٦٦٩٤٠٨٤٩	٢٦٨١٩٣٥٦٤	٢٦٤٩٠٩٣٩٧	٢٥٦٥٧٠٢٩٩
القيمة السوقية	٢٩٥٦٨٠٠	٣٥٩٥٢٠٦٩١٢	٢٠٠٠٠٠٠	٧٦٥٩١٠٠
القيمة الدفترية	٦٣٠١٩٦٢٢٣٧٢	٠٠٠٥٢٢١٨٢٧١	١٣٢٠٤٥٤٦٩٨٥	٤٤٠٦٤٤٢١٤٢
المسؤولية الاجتماعية	٩٦٨٦٢٥٤٠٠٠	٩٤١٦٤٨٧٠٠٠	٤٨٨٤٥٧٧٠٠٠	٥٤٥٦٥٧٧٠٠٠
ودائع العملاء	٦١١٢٤٨٠٦	٣٩٦٠٥٤٦٣	٣٩١٧١٥٣٢	٣٨٥٤٩٨١٣
حسابات الائتمان للأفراد	١٧٠٩٠٣٦٦٠٠٠	٥٢٩٦٤٢٠٠٠	٣٨٢٣٩١٤٠٠٠	١١٤٧٨٧٢٧٠٠٠
حسابات الائتمان للشركات	٥٥٩٩٥٨٥	٣٤٧٩٥٢٦	٥٢١٢٢٠٩٧	١٠٠٨٥٠
عدد الموظفين	١٧٨	١٤٨	١٥٦	١٤٧
الوقود والغاز	٤٧,٢٣٤	٦٦,٧٦٣	٦٣,٧٩٠	٨٦,٦٧١
قروض متهاكلة	٢,١٢٢,٠٩٧	٢,١٢٧,٠٧٢	٢,١٤٩,٩٢٨	٩,٦٩٠,٤٥٥
الغرامات	٣٠٠٢٥٠٠٠	١٢٣٥٦٠٠٠	٢٤٣٥٣٩٢٠٠٠	٣٤٢٤٧٧٠٠٠
استهلاكات	٨٨٩٦٠٥٠٠٠	٩٨٣,٤٧١	١,٠٥٧,٨٣٢	٨٣٣,٦٥٧
تكاليف المعدات المصرفية	٠	٢٤٦٩٧٠٠٠٠	٢٤٥٠٣٥٠٠٠	٠
الاعلان والتسويق	١١٦٥٩٠٠٠	٢٩٢١٠٠٠	١٠٠٩٣٠٠٠	١٤٦٥٨٠٠٠
عدد الاجتماعات	٥٣	٥٢	٦١	٥٤
عدد الدورات	٥٥	٣٤	٩٠	١١١

**Ministry of Higher Education and Scientific
Research**

Al-Muthanna University

College of Administration and Economics

Department of Banking and Finance Science



**The role of sustainable auditing to reduce the effects
of financial default and achieve banking sustainability
an applied study**

Master Thesis

Submit to board of the College of Administration and Economic -
Muthanna University It is part of the requirements of obtaining a Master's
degree in Financial and Banking Sciences

by the student:

Asia Hasan Hadi

Supervised By

Associate Professor Dr.

Waad Hadi Abd Al Hasani

١٤٤٦ A.H

AL Muthanna

٢٠٢٤ A.D